

ملحق الثقافة والطفل داخل العدد

الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 16, NOVEMBER - 1990, NO. 8347 - VOL 24 - AMMAN

الجمعة ٢٨ ربيع الثاني ١٤١١هـ الموافق ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨٣٤٧/ السنة الرابعة والعشرون/ عمان/ (١٠٠ فلس)

المزيد من برقيات التهاني للحسين من قادة الدول الشقيقة والصديقة

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين امس مزيدا من برقيات التهاني بمناسبة عيد ميلاد جلالته من عدد من ملوك وقادة الدول الشقيقة والصديقة.

فقد تلقى جلالته بهذه المناسبة برقيات من سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين وسمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد في دولة البحرين وسمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء دولة البحرين والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد وزير الدفاع في دولة قطر.

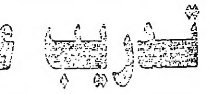
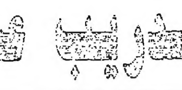
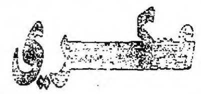
الحسين يهنىء الاسد بذكرى الحركة التصحيحية

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية امس الى سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية مهنئا بذكرى الحركة التصحيحية فيما يلي نصها.

سيادة الاخ الرئيس حافظ الاسد حفظه الله
رئيس الجمهورية العربية السورية
دمشق.

يسرني ان اغتنم مناسبة حلول ذكرى الحركة التصحيحية لابعث الى سيادتكم باسمي وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بأحر التهاني القلبية واجمل التبريكات. سائلا الله تبارك وتعالى ان يعيد هذه المناسبة على سيادتكم بموفور الصحة والعافية وعلى الشعب السوري الشقيق بدوام التقدم والرفعة والازدهار.

اخوكم
الحسين





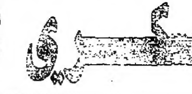






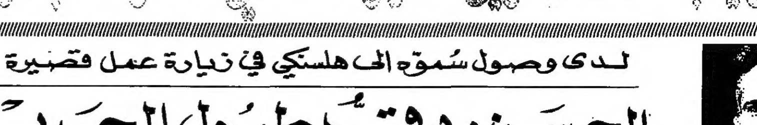




تدريب عسكري امريكي لشن هجوم على شواطئ الكويت

لدى وصول سموه الى هلسنكي في زيارة عمل قصيرة



الحسن: دق طبول الحرب سيؤدي الى وضع مأساوي

هلسنكي - بترا: عقد سمو الامير الحسن ولي العهد امس جلسة مباحثات مع السيد هاري هولكاري رئيس وزراء فنلندا فور وصول سموه الى العاصمة الفنلندية قادما من طوكيو في زيارة عمل قصيرة لفنلندا.

وتناولت المباحثات القضايا التي تهم البلدين الصديقين ومجالات التنسيق والتعاون بينهما.

وحمل رئيس الوزراء الفنلندي سموه تحياته لجلالة الملك الحسين مشيرا الى ان جلالته ارسى قواعد العلاقات الطيبة بين الاردن وفنلندا خلال زيارته الاخيرة لهلسنكي.

وعرض سموه لرئيس الوزراء الفنلندي المعاناة الاقتصادية التي يمر بها الاردن بسبب ازمة الخليج والحصار الاقتصادي المفروض على العراق.

وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول الجهود الدبلوماسية الهادفة الى ايجاد حل سلمي لازمة الخليج بعيدا عن التصعيد العسكري الذي يهدد المنطقة والعالم.

واكد السيد هولكاري على ضرورة تنفيذ كافة قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بالشرق الاوسط.

وقال ان فنلندا كعضو في مجلس الامن الدولي تعمل للوصول لحل سلمي لازمة الخليج مشيرا الى ان اي حل سلمي يتم قبوله بالاجماع من قبل

البقية ص ١٥

شبكة اي. بي. سي تجري حوارا مع الرئيس العراقي

بغداد - واع - استقبل الرئيس العراقي صدام حسين امس بعثة شبكة التلفزيون الاميركية (اي. بي. سي) برئاسة السيد بيتر جننكز.

واجرت البعثة مع الرئيس صدام حوارا صحفيا تناول ابرز التطورات في المنطقة واحتمالاتها المستقبلية والعلاقات العراقية الاميركية.

مبعوث «الحياد» غادر الى بغداد

القاسم ولونجار يستعرضان تطورات ازمة الخليج

عمان - بترا - وصل الى عمان مساء امس السيد بودمير لونجار وزير الخارجية اليوغسلافي في زيارة قصيرة للاردن يلتقي خلالها السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

وادلى السيد لونجار الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لدول حركة عدم الانحياز بتصريح صحفي في مطار عمان قال فيه ان جولته الحالية في المنطقة تاتي كجهد من حركة عدم الانحياز لايجاد حل سلمي لازمة الخليج مشيرا الى ان دول الحركة عقدت عدة اجتماعات لهذه الغاية كان اخرها اجتماع على مستوى الوزراء في نيويورك.

وقال ان الحركة تؤمن بضرورة ايجاد حل سلمي لازمة الخليج في ضوء الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن ومبادىء الحركة.

واضاف انه التقى خلال جولته الحالية الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري حسني مبارك ووصف محادثاته معهما بأنها مفيدة معربا عن تطلعه لزيارة العراق في المستقبل.

البقية ص ١٥

١١٠٠ طائرة و ١٦ سفينة حربية تشارك في «المناورات»

بوش يبدأ اليوم «جولة الاعداد للحرب»

عواصم - وكالات الانباء:

يغادر الرئيس الاميركي جورج بوش واشنطن اليوم الجمعة في طريقه الى براغ مستهلا جولته التي تستغرق ثمانية ايام والتي يزور خلالها عددا من الدول الاوروبية والعربية ويلتقي مع القوات الاميركية في المنطقة يوم (عيد الشكر الاميركي) الذي يصادف ٢٢ تشرين الثاني الحالي.

ويلتقي الرئيس بوش مع زعماء هذه الدول ومن بينهم هيلموت كول مستشار المانيا الغربية والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والرئيس المصري حسني مبارك والملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية.

وسوف تتركز هذه المباحثات المكثفة مع هؤلاء الزعماء حول ما وصفه جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي امس الاول بوضع الاساس المناسب لخطوات العمل المشترك في المستقبل لحل الازمة في الخليج بما في ذلك استخدام القوة العسكرية ضد العراق.

ويرافق الرئيس بوش في هذه الجولة عدد من كبار مستشاريه من بينهم جيمس بيكر الذي سيركز على اجراء مشاورات مع وزراء خارجية الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي لبحث امكانية اصدار قرار جديد من مجلس الامن يخول استخدام القوة العسكرية ضد العراق.

وكان وزير الخارجية الاميركي قد اجرى مشاورات مماثلة مع جو كلارك وزير الشؤون الخارجية الكندي في برمودة وخلال جولته الاخيرة التي شملت اجراء مباحثات مع وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين وهي الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وقد التقى بيكر بوزير خارجية الصين في القاهرة خلال تلك الجولة.

واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بان بيكر يعد العدة لاصدار قرار جديد من مجلس الامن في هذا الشأن

البقية ص ١٥

مطالبا بعقدها في الاردن

العراق يقترح للقمة جدول أعمال من «٥» نقاط

الرباط - باريس - دمشق - وكالات الانباء - تسلم العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية امس رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية ومستجدات الاوضاع في منطقة الخليج والجزيرة العربية ومخاطر المخططات الاميركية والغربية ضد امن واستقلال وسيادة الامة العربية.

واكد المبعوث العراقي نائب رئيس الوزراء سعدون حمادي ان العراق سينتصر في حال حدوث مواجهة عسكرية مع الولايات المتحدة.

وقال ان موقفنا الداخلي قوي ولا يمكن زعزعته، مضيفا «اننا نريد السلام ونؤمن بالحل السلمي».

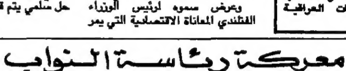
واعرب حمادي عن تأييده لحل عربي لمشاكل المنطقة، مشيرا الى انه يتعين مع ذلك معرفة ان لكل مشكلة طابعها الخاص وهذا هو وضع ازمة الخليج الحالية.

وقال «يجب اجراء العديد من الاتصالات والمشاورات مع جميع الاطراف المعنية مؤكدا ضرورة تجنب نوع قمة القاهرة التي لم تفعل سوى بث الفرقة والشقاق بين الدول العربية.

واعتبر ان اي قمة عربية يجب ان يتم الاعداد لها بصورة كافية لكي تضمن لها شروط النجاح ولتجنب استخدامها كذريعة لعدوان على بلادنا وعلى الامة العربية جمعاء.

وقال راديو مونت كارلو ان المبعوثين العراقيين الذين زاروا عددا من الدول العربية مؤخرا ومن بينها ليبيا والمغرب نقلوا الى قادة هذه الدول خطة عراقية هي عبارة عن جدول اعمال مقترح للقمة العربية الطارئة ورغبة العراق في ان تعقد القمة في الاردن.

البقية ص ١٥



معركة رئاسة النواب

حسابات المرشحين متضاربة والمشاورات مستمرة توقع حدوث، اختراقات، واحتمال المفاجأة وارد

● كتب محرر الشؤون البرلمانية

في الوقت الذي يؤكد فيه بعض النواب ان معركة رئاسة مجلس النواب قد حسمت بعد ان اعلنت كتلة الاحرار سحب مرشحها السيد جمال الخريشة لصالح مرشح الائتلاف الدكتور عبداللطيف عربيات، فما زال الطرف الاخر في المعركة يرى ان الوقت ما زال مبكرا للحديث عن الحسم، ويرى ان الساعات الاربع والعشرين المقبلة قد تحمل في طياتها بعض المفاجآت عدا عن التشكيك في حسابات «البلوكات».

ويرى هذا الطرف ان الفرص مازالت متساوية بواقع ٣٥:٣٥ صوتا، وان العشرة الباقين من النواب هم الذين يعمل لاستمالتهم.

الحسابات المعلنة، حسب نظام «البلوكات»، يشير الى فارق كبير بين المرشحين عرار وعربيات، الا ان العديد من النواب يستبعدون هذا النظام ويرون ان حدوث الاختراقات امر وارد.

وحسب المواقف المعلنة ضمن هذه البلوكات نجد ان انصار السيد سليمان عرار هم الكتلة الوطنية ١٥ صوتا، والوزراء النواب ١٠ اصوات، والتجمع الديمقراطي ٧، وثلاثة من المستقلين. وبذلك يصبح العدد ٣٥ صوتا.

البقية ص ١٥

جولة جديدة لبيكر ودول الحياد تتحرك

مبعوث سوفياتي: الوقت ينفد أمام تسوية أزمة الخليج سلميا

عواصم - وكالات الانباء: واصل المبعوثان السوفياتيان تحركهما في العواصم العربية لاجراء اتصالات مع القادة العرب بشأن تطورات الاوضاع في المنطقة العربية وفي مقدمتها مستجدات ازمة الخليج، في الوقت الذي دعت فيه الصين مجددا الى ايجاد حل سلمي للازمة فيما يقوم وزير الخارجية اليوغسلافي بجولة في المنطقة سعيا وراء التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج بتكليف من حركة عدم الانحياز، بينما غادر جيمس بيكر واشنطن امس للقيام بجولة يلتقي خلالها بمعظم نظرائه من الدول الممثلة في مجلس الامن الدولي ليبحث معهم في قرار محتمل يسمح باللجوء الى القوة ضد العراق.

السوفيات يواصلون التحرك ويحذرون من نفاد الوقت

وقال فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي في مؤتمر صحفي عقده في الرباط بعد أن اجتمع مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ان محادثاته مع عاهل المغرب كرست لازمة الخليج التي وصلت الى مرحلة خطيرة جدا.

واضاف قوله «الان عامل الوقت مهم جدا ولم يعد هناك وقت كثير لتسوية الازمة.

وقال بتروفسكي «على الرغم من الموقف المتوتر جدا فما زال من الممكن تجنب الحرب، يجب استكشاف كل السبل ولا سيما المبادرات من جانب العرب.

وتحدث بتروفسكي الذي سيجري محادثات بشأن ازمة الخليج في الجزائر وتونس وليبيا مع الصحفيين في الوقت الذي وصل فيه مبعوث سوفياتي آخر هو الكسندر بيلونوغوف

البقية ص ١٥

شامير:

العرب يعتبرون صدام «المسيح المخلص»

تل ابيب - اف.ب: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس الخميس انه من الصعب دفع عملية السلام في الوقت الذي يعتبر فيه جميع العرب تقريبا الرئيس العراقي صدام حسين المسيح المخلص».

وفي كلمة القاها اثناء لقاء مع طلاب المدارس في مستعمرة كريات يام قرب حيفا بشمال فلسطين المحتلة اضاف شامير ان «العرب يعتقدون ان صدام حسين سيحل مشكلتهم ويدمر اسرائيل ويبيد اليهود».

احتفالات بالذكرى الثانية لإعلان الدولة الفلسطينية

عروض عسكرية وزينات وبالونات بألوان العلم

المواطنون تحدوا حظر التجول والانتشار العسكري المكثف

عمان - بترا - القدس المحتلة - وكالات الانباء: عزلت قوات الاحتلال الصهيوني امس الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واعلنتها مناطق عسكرية مغلقة.

كما اقامت الحواجز العسكرية على مداخل مدينة القدس ومنعت مواطني الضفة الغربية من دخول المدينة بهدف الحد من الاحتفالات الجماهيرية بمناسبة الذكرى الثانية لاعلان قيام الدولة الفلسطينية.

وذكر التقرير اليومي للانتفاضة انه بالرغم من هذه الاجراءات التعسفية وحظر التجول فقد اقام المواطنون الفلسطينيون الاحتفالات في معظم مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

كما تصدى المواطنون لقوات الاحتلال ورشقوا دوريات العدو وسياراته ومستوطنيه بالحجارة والزجاجات الفارغة وتمكنوا من اصابة احد افراد حرس الحدود وسائق صهريج بجراح في مخيم شعفاط.

وذكر التقرير اليومي الفلسطيني عن فعاليات الانتفاضة ان اكثر من (٤٠) مواطنا اصيبوا خلال المواجهات

البقية ص ١٥

لا عطلة غدا والدوام.. كالمعتاد

عمان - الدستور - ذكرت مصادر رئاسة الوزراء ان الوزارات والدوائر والمؤسسات الرسمية ستداوم يوم غد السبت بمناسبة افتتاح الدورة العادية لمجلس الامة كالمعتاد، وانه سيسمح لكبار الموظفين بالتغيب عن اعمالهم لحضور هذه الجلسة.

وذكر الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم العالي لـ «الدستور» ان الدوام في مدارس العاصمة والجامعة الاردنية سيكون عاديا ولن يكون هناك اي تعطيل، مشيرا الى ان التعطيل الذي حصل العام الماضي كان بسبب استئناف الحياة البرلمانية بعد انقطاع عشرين عاما.

رأي الدستور

ارينز يعلن الحرب

عندما يعلن وزير الحرب الاسرائيلي، موشيه ارينز، ان حكومته تخوض الآن حربا ضد الانتفاضة. وان موجة التصعيد الاخيرة ما هي الا مظهر من مظاهر هذه الحرب الدائرة، فمعنى ذلك ان اسرائيل التي لم تتورع عن استخدام شتى اشكال القهر لانهاء الانتفاضة، هي الآن بصدد تطوير موقفها، للانتقال نحو مرحلة اكثر عنفا ودموية، في اطار محاولاتها للقضاء على شعلة الكفاح الفلسطينية.

وليس من شك في ان ما حدث في الارض المحتلة، خلال الاسابيع القليلة الماضية، من مجازر وحشية، واجراءات ارهاب وقمع وتعسف لا سابق لها، لم تكن الا دليلا على ان اسرائيل تحاول جاهدة استغلال الموقف الدولي، المنصرف عنها الى تطورات الازمة في الخليج، لانزال اشد الضربات الممكنة بجماهير الانتفاضة، في محاولة اخرى يائسة، لاعادة الوضع الى ما كان في الارض المحتلة قبل اندلاع الانتفاضة المباركة.

كما ان ما قامت به سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الاونة الاخيرة، من اعتقالات تعسفية للقيادات الوطنية الفلسطينية، وما ارتكبته من جرائم قتل وهدم وحصار وترويع للمواطنين العزل، هو مقدمة عملية لحالة الحرب التي قام موشيه ارينز بالاعلان عنها ضد الشعب الفلسطيني الذي يواصل دون هوادة تقديم التضحيات الكبيرة للفت انظار المجتمع الدولي الى ما يعانيه من عذاب وحرمان تحت نير الاحتلال الاسرائيلي البغيض.

من هنا، فاننا نرى في اعلان الحرب الذي القاه موشيه ارينز من على رؤوس الاشهاد، مناسبة لحث مجلس الامن الدولي، الذي ما زال ينظر في مسالة تامين سبل حماية الشعب الفلسطيني، على التحرك بسرعة لوقف حالة الجنون الاسرائيلية المتفاقمة، وغل يد المحتلين الصهاينة عن ارتكاب المزيد من المجازر الوحشية بحق شعب تعلن الحرب ضده، وهو اعزل ومجرد من السلاح.

ان الوضع الذي يزداد تفاقما في الارض المحتلة، يشكل دعوة مفتوحة لمجلس الامن الدولي، للتدخل العاجل والتحرك الجاد، خاصة من جانب الدول الخمسة الدائمة العضوية في المجلس، لوضع مراقبين دوليين في الارض المحتلة، لتوفير سبل حماية الشعب الفلسطيني، بعد ان ثبت للجميع ان السلطة المحتلة لم تعد اهلا لتطبيق معاهدة جنيف الرابعة، التي تدعو لتامين الحقوق الاساسية للمدنيين في زمن الحرب.

في حديث للأمير طلال بن عبد العزيز

قرار الحرب.. يتوقف على نتائج زيارة بوش

«لا نعلم كيف وجدنا في هذه المعمعة ولماذا لا نخرج منها»

عمان - قال الامير السعودي طلال ابن عبدالعزيز عن ازمة الخليج امس انه «لا يعلم كيف وجدنا في هذه المعمعة، ولماذا لا نخرج منها» مؤكدا ان زيارة الرئيس الاميركي جورج بوش المرتقبة للمنطقة هي التي سيتخذ بموجبها القرار بالحرب.

واضاف يقول في مقابلة بثها راديو صوت اميركا امس: ان عشرات البلايين من الدولارات التي انفقت وستنفق على القوات والدول المتضررة من ازمة الخليج كان يمكن الاستفادة منها من اجل الانسان العربي.

وقال رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية حرفيا: «انا شخصيا بصفتي مواطنا عربيا، والله ما انا فاهم كيف وجدنا في هذه المعمعة؟ ولماذا لا نخرج من هذه المشكلة حتى نسير على الطريق الصحيح فيما يختص بالتنمية».

وتابع يقول: «نحن الان تجاوز انفاقنا عشرات البلايين من الدولارات والامكانات البترولية العراقية والكويتية معطلة. والمبالغ التي صرفت على القوات وعلى الدول التي تضررت من هذه الازمة.. او التي سوف تنفق هي مبالغ طائلة كان يمكن الاستفادة منها من اجل الانسان العربي».

واضاف رئيس برنامج الخليج العربي الانمائي في حديثه ان الجامعة العربية هي المظلة العربية التي يجب ان يتمسك بها العرب ويصرفوا النظر عن التجمعات الاقليمية لانها سوف تبدد الجهود والوقت والمال وتضعف المظلة العربية (اي الجامعة) التي هي ضعيفة اصلا لان ما حدث في منطقتنا من احداث كرست الفرقة، وخلقت صراعا عربيا قضى على الكثير من اماني الامة وتطلعاتها نحو التقدم.

وقال الامير السعودي ان الصراع الدائر في المنطقة هو صراع ثقافي وان الازمات التي عانى ويعاني منها الانسان العربي هي بسبب تخلفه في كثير من المجالات داعيا الى التغلب على هذه الازمات باشراك المستفيد وهو المواطن في الرأي والقرار، وانه في غياب ذلك لن يحدث اي تطور لان اول سبب من اسباب الازمات التي تعانيها المنطقة هو غياب الرأي الاخر وغياب

البقية ص ١٥

العراق يوقف بث نشرات الاحوال الجوية

عمان - ذكر مراسل الاسيوشيتدبرس في بغداد ان العراق اوقف بث نشرات الاحوال الجوية خشية من ان تساعد هذه النشرات القوات الاميركية في الخليج على التخطيط لمهاجمة العراق.

واضاف ان خريطة مدينة بغداد ودليل هواتفها اصبحا نادرين بعد ان فرضت السلطات العراقية حظرا على توزيعهما خشية ان يستفيد منهما عملاء اجانب.

كما فرضت السلطات العراقية حظرا على تصوير وثائق واستنساخ مفاتيح واستيراد الالات الكاتبة وذلك لاسباب امنية.

مؤيدا القمة

ابو اياد يعرب عن خشيته من ضياع فرصة الحل العربي

الجزائر - اف.ب: عبر عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح»، السيد صلاح خلف «ابو اياد» عن مخشيته، بانه «لم يعد هناك حل عربي» لازمة الخليج وذلك في اجتماع عقده في الجزائر لمناسبة الذكرى الثانية لاعلان دولة فلسطين.

واعلن «ابو اياد» تاييده لاقتراح العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بعقد قمة عربية طارئة. غير انه قال «اخشى انه لم يعد هناك حل عربي ومن هنا الخطر بان نترك المبادرة في يد الرئيس الاميركي جورج بوش».

وانتقد «ابو اياد» حملات الصحافة المصرية على مواقف منظمة التحرير الفلسطينية في هذه الازمة وقيام بعض الدول العربية بتجميد مساعداتها المالية الى المنظمة.

مؤكدا قيامه بدور مبعوث لفرنسا

عرفات: العراق لا يخشى هجوما اميركيا ويمكنه القتال ٣ اعوام

باريس - رويتر - وا.ع - قال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان الرئيس العراقي صدام حسين لا يخشى شن هجوم اميركي وان بامكان العراق الصمود لمدة ثلاثة اعوام اذا اندلعت حرب.

وقال السيد عرفات لمجلة «لكسبريس» الاسبوعية انه كان مبعوثا الى بغداد قبل اطلاق سراح اخر فرنسيين كانوا مستضافين في العراق.

وسئل السيد عرفات عما اذا كان الرئيس صدام يعتقد ان الولايات المتحدة مستعدة لشن هجوم فرد قائلا «بالطبع. انه يعرف قوة وحجم الخصم. ولكن لا ينتابه قلق بالغ».

واضاف الزعيم الفلسطيني قائلا «يمكنه الصمود لمدة ثلاثة اعوام. ولهذا ستكون الحرب كارثة. فما الحالة التي سنكون عليها جميعا لو دمرت حقول النفط».

وقال انه تم تلغيم حقول البترول الكويتية وان مدى الصواريخ العراقية التقليدية يصل الى الحقول السعودية.

ومضى يقول انه لا يعتقد ان القوات العربية التي نشرت الى جانب القوات الاميركية في الخليج ستشترك في اي هجوم على العراق.

وقال السيد عرفات «لن يتحول العرب ليقاتلوا عربا اخرين».

واشار الى ان الاسرائيليين ضالعون في كل ما يجري في الوقت الحاضر وانهم سيزجون بكل قواهم في حالة نشوب حرب في المنطقة ولكن العراقيين على استعداد تام لمواجهتهم.

وسئل عما اذا كان قد لعب دورا في اطلاق سراح الرعايا الفرنسيين فقال «افضل الا اتكلم عن هذا. والجميع يعلمون اننا قمنا بواجبنا».

وكانت فرنسا قد نفت مرارا اي صفقة مع العراق للسماح بسفر الرعايا الفرنسيين. ورفض السيد عرفات ان يحدد الدور الذي لعبه.

البقية ص ١٥

عرض حال

الانتقاد اسهل بكثير من الممارسة!

لا علاقة لي بالحكومة الحالية او بالحكومة اللاحقة، اكثر من علاقة اي مواطن بها. يرضى تارة عن ايجابيات معالجاتها ويستاء تارة اخرى من سلبيات ممارساتها. لكن الجدير بالمناقشة هو الحديث عن حكومة انقاذ.

من حيث المبدأ، مجنون من يرفض حكومة انقاذ لبلده ومغرض من يقف في الصف الاخر الذي هو - تلقائيا - صف حكومة تدمير!!.

هل تكويناتنا المتاحة بحكومة انقاذ، قادرة فعلا على الانقاذ؟! يستطيع اي مواطن توجيه سهام النقد الى اي مشروع او شخص او حكومة او برلمان، فالنقد - كما يقال - اسهل بكثير من الممارسة. فقد اتولى توجيه النقد الى مجلس النواب، يوميا. وقد اجد مادة تصلح لنقد موضوعي، لكنني قد اجد نفسي - لو كنت عضوا في البرلمان - في نفس الموقع الذي يجد فيه انفسهم نواب كثيرون!!.

ويستطيع المرء ان يوجه النقد لاداء الحكومة - اية حكومة - ويجد بالقطع مادة للنقد الموضوعي، لكن ماذا لو كان الناقد في موقع المسؤولية وفي موقع المنقود؟.

الحديث عن حكومة انقاذ، جميل، كما اسلفت. والانقاذ يحتاج بالقطع الى حكومة وحدة وطنية تضم جميع الكتل البرلمانية وجميع الاحزاب الرئيسية والتكنوقراط المختصين الخبراء. تضمهم وتحشدهم خلف برنامج انقاذ وطني موحد، يتم الاتفاق عليه. اي يحتاج الامر الى برنامج مدروس، موضوع، لتنفذه حكومة الانقاذ. فهل هذا البرنامج متوفر لدينا؟ هل جلس المنادون بحكومة انقاذ وناقشوا واختلفوا ثم اتفقوا على "برنامج" حكومة الانقاذ التي ينادون بها؟.

لا فرق عندنا كمواطنين، من يكون رئيس الحكومة ومن يكون الوزراء، طالما اننا لا ننطلق من غرض شخصي مصلحي، هو نحن او الطوفان!.

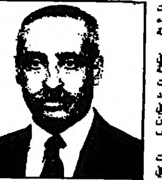
الذي يفرق معنا هو ان تكون الحكومة من اعضاء ممن يتحلون بالنظافة المالية والسياسية ومن القادرين على ادارة دفة الحكم وفق برنامج محدد او استنادا الى خبراتهم الكافية في شؤون السلطة التنفيذية.

نحن مع حكومة انقاذ، مشروطة بتوفر برنامج انقاذ. مشروطة بالقدرة على ممارسة البرنامج. مشروطة بالقدرة على جعل الممارسة في مستوى النقد الموجه او اعلى قليلا. اما من، فان ذلك من الشخصانية التي ليس هذا هو وقتها. فنحن ننظر الى البرنامج بالدرجة الاولى، ثم ننظر الى المؤهلين فعلا لتنفيذ البرنامج.

محمد داودية

مشيدين بالانجازات في عهد جلالته

شيوخ ووجهاء العشائر والمخيمات في محافظة الزرقاء يهنئون الحسين بعيد ميلاده


محمد الشوبكي

د. عبدالعزيز الشريدة

الزرقاء – بترا – اشادت الفعاليات الرسمية والشعبية في محافظة الزرقاء بالانجازات التي تحققت في عهد جلالة الملك الحسين في جميع المجالات.

واستعرض المواطنون الانجازات في القطاعات الصناعية والزراعية والتربوية والصحية والخدمات الاخرى المختلفة حيث قال السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية ان الاردن تطور تطورا ملموسا في مختلف المجالات.

واضاف ان محافظة الزرقاء حظيت بدعم جلالته وحققت احلام ابنائها في التقدم الصناعي والزراعي ومختلف الخدمات الاخرى حيث انتشرت المدارس والمراكز الصحية واصبحت خدمات الماء والكهرباء تصل الى حوالي ٩٨٪ من التجمعات اضافة الى انشطة وزارة الزراعة في تطوير الزراعة في مختلف المناطق وتحولت الصحراء الى مناطق خضراء منتجة.

واشار الى ان تاريخ الاردن يرتبط ارتباطا وثيقا بعهد جلالته وكان ميلاده ساعة فرح لكل الاردنيين.

وقال العين ابراهيم تقي الدين رئيس غرفة تجارة الزرقاء اننا نشعر بالفخر والاعتزاز عندما نتحدث عن ميلاد القائد والانجازات التي تحققت في عهده مشيرا الى ان الاردن حقق الكثير بالرغم من الامكانات المحدودة.

واضاف ان الاردن عندما يحتفل بذكرى ميلاد القائد انما يستذكر مسيرة هذا القائد الشجاع والحكيم الذي قاد الاردن الى بر الامان واصبح الاردن بفضل قيادة جلالته الحكيمة نموذجا يحتذى به في مختلف دول العالم الثالث واصبح يحتل مكانا مرموقا في العالم اجمع.

واشار الى ان التطور التجاري الذي حققه الاردن في عهد جلالته لم يكن يتحقق لولا الصداقات التي تربط الاردن بفضل حكمة وحنكة جلالته مع مختلف دول العالم حتى ارتبط اسم الاردن بالصداقة وتحقيق الغايات المنشودة.

وقال الدكتور عبدالعزيز الشريدة مدير الصحة في محافظة الزرقاء ان المحافظة حققت خلال العقود الماضية تقدما واضحا وملموسا في المجال الصحي حيث انتشرت المراكز الصحية في مختلف انحاء المحافظة حيث تقدم هذه المراكز خدمات متكاملة للمواطنين بفضل توجيهات جلالته وحرصه المستمر على صحة المواطنين ورعايتهم والاهتمام بالطفل كونه رجل المستقبل.

واشار السيد تيسير الكريم الزيود رئيس بلدية الهاشمية وعبدالوهاب المعايطة رئيس لجنة بلدية ام الصليح وغريسا الى ان ذكرى ميلاد القائد من اغلى الذكريات التي يحتفل بها الاردن لما لهذا القائد من فضل على المواطن نتيجة توجيهاته السامية لبناء الاردن وتقدمه والاستمرار في العطاء والنماء.

واضاف لقد حققت بلديات المحافظة التقدم والتطور في عهد الحسين وانتشرت دور الخدمات العامة لخدمة المواطنين والحفاظ على نظافة المدن والقرى ووصلت الخدمات العامة الى مستوى رفيع ومتطور.

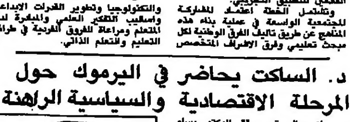
واشار الى ان الخدمات التي حققتها البلديات تضمنت انشاء المواقف والابنية الخدمية والشوارع والارصفة حتى شملت مختلف الاحياء واصبح الاردن بفضل رعاية وسهر جلالته في مقدمة دول المنطقة في مجال الخدمات العامة.

ورفع عدد من شيوخ ووجهاء المخيمات والعشائر في المحافظة برقيات تهنئة لمقام جلالته بهذه المناسبة عبروا فيها عن اعتزازهم بقيادته الهاشمية الحكيمة.

واشاروا في برقياتهم الى ان ما يمر به الاردن حاليا من تحديات ستجعل منهم جنودا اكثر حرصا واستعدادا للعطاء والبناء وحماية القيادة والوطن والصبر خلف القيادة الحكيمة لمواجهة التحديات وتذليلها.

ضمن خطط وزارة التربية

اعتماد منهج المؤسسية في تأليف الكتب المدرسية



عمان – الدستور – تعمل وزارة التربية والتعليم ضمن خططها المستقبلية للتطوير التربوي التركيز على اعتماد منهج المؤسسية في تأليف الكتب المدرسية بحيث تتولى مؤسسة متخصصة ومؤهلة لتأليف سلسلة الكتب المقررة للمرحلة التعليمية في المبحث الواحد والتي من المتوقع طرح مجموعة كبيرة منها خلال العامين الدراسيين القادمين للتطبيق التجريبي.

وتشتمل الخطة اعتماد المشاركة المجتمعية الواسعة في عملية بناء هذه المناهج عن طريق تأليف الفرق الوطنية لكل مبحث تعليمي وفرق الاشراف المتخصص على التأليف.

وركزت الخطوط العريضة للمناهج الجديدة للمرحلتين الاساسية والثانوية على مجموعة من المبادىء الرئيسية ومنها الشمول والتكامل في تنمية شخصية المتعلم والتفاعل مع الخبرات القطرية والاجتماعية والقومية والتجارب الانسانية في بناء المناهج اضافة الى مواكبة المعارف والعلوم والتكنولوجيا وتطوير القدرات الابداعية واساليب التفكير العلمي والمبادرة لدى المتعلم ومراعاة الفروق الفردية في طرائق التعليم والتعلم الذاتي.

د. الساكت يحاضر في اليرموك حول المرحلة الاقتصادية والسياسية الراهنة



عمان – الدستور – قال الدكتور بسام الساكت الباحث الاقتصادي ان الاردن وقف وقفة سياسية تاريخية متوازنة ومبنية على مبدأ القانون الدولي مؤكدا على ضرورة توضيح هذا الموقف.

واضاف في محاضرة القاها في جامعة اليرموك حول المرحلة الاقتصادية والسياسية التي يمر بها الاردن والعالم العربي، وارتباط ذلك بالمتغيرات في النظام الاقتصادي الدولي ان موقف الاردن لم يكن امرا مستحدثا ونتاجا عن ازمة الخليج العربي فقط بل العكس، فموقفنا من الاحتلال الاسرائيلي للارض الفلسطينية والعربية هو موقف حق وعدل وايمان بالقانون الانساني.

وقال ان تعاوننا مع دول العالم مبني على احترام القانون واصول القانون الدولي، والمصالح المتبادلة.

وقال الدكتور الساكت ان اهتزاز اعمدة التمويل الثلاثة للاقتصاد الاردني الا وهي المساعدات والحوالات للعاملين والصادرات قد فتحت اعيننا على مبدأ تخطيطي اقتصادي طالما كان موضع النسيان وهو العمل الجاد على تقليص الاعتماد على المساعدات الخارجية وتصعيد اهمية الانتاج المحلي والصادرات الوطنية.

وقال ان الاردن يمر بمرحلة مالية صعبة ولا حاجة لتكرار او تعظيم التشاؤم عند الحديث عنها، وهي ظروف فرضت علينا والى حد كبير من الخارج وهناك طاقات اقتصادية واجتماعية ومالية جيدة يمكن تصعيد قيمتها حال انكشاف الوضع السياسي والخارجي.

واضاف الدكتور الساكت ان الاحداث الاخيرة فتحت الاعين على مخاطر الاستثمار والايداع في الخارج سواء في الدول القادرة او على مستوى الافراد، كما ان هذه الاحداث فرضت الحاجة لاعادة صياغة الجامعة العربية واجهزتها.

الدولة والمجتمع

جميل العمايره

تقرر ترفيع السيد جميل علي العمايرة من موظفي وزارة التموين الى الدرجة الثانية.

مبارك الحوراني

تقرر ترفيع السيد مبارك الياس الحوراني من ملاك وزارة التموين الى الدرجة الثالثة.

كامل التميمي

تقرر ترفيع السيد كامل عطا التميمي من موظفي وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الى الدرجة الثالثة.

علي السعايدة

تقرر ترفيع النقيب علي حمدان السعايدة من مرتب مديرية شرطة محافظة المفرق الى رتبة رائد.

عودة حدادين

تقرر ترفيع النقيب عودة خلف حدادين من مرتب مديرية محافظة المفرق الى رتبة رائد.

سليمان زلوم

تقرر ترفيع السيد سليمان عزت زلوم من ملاك وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الى الدرجة الرابعة.

عبدالله ابوحمور

تقرر ترفيع السيد عبدالله صالح ابوحمور من ملاك وزارة الداخلية الى الدرجة الرابعة.

فاروق القاضي

تقرر ترفيع السيد فاروق القاضي من ملاك وزارة الداخلية الى الدرجة الخامسة.

د. احمد الخوالدة

تقرر انتخاب الدكتور احمد الخوالدة نائبا لرئيس بلدية بلعما.

محمود الجراح

تقرر تعيين السيد محمود فلاح الجراح عضوا في مجلس بلدي المزار الشمالية.

بمناسبة عيد ميلاد جلالته

الفعاليات الشعبية في لواءي الكورة والاغوار الشمالية تشيد بمواقف الحسين المشرفة في نصرة الحق العربي

دير ابي سعيد – بترا: عبرت الفعاليات الشعبية في لواءي الكورة والاغوار الشمالية عن ولائها واعتزازها بقيادة جلالة الملك الحسين المظفرة مشيدة بمواقفه المشرفة في نصرة الحق العربي والدفاع عنه بكل شجاعة وقوة وبالانجازات الكبيرة التي حققها في عهده الميمون.

وقال السيد صالح شرايقه رئيس بلدية سموع في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية بمناسبة احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالته لقد كان ميلاد الحسين دوما ميلاد خير وبركة على الاردن وامتنا العربية منذ تسلم جلالته سلطاته الدستورية حيث وقف مواقف الشرف والرجولة والفداء للدفاع عن قضايا الامة العربية وكان من اعظم هذه المواقف موقفه المشرف من القضية الفلسطينية وغيرها من القضايا العربية.

واضاف ان مواقف جلالة الحسين تعبر عن احساسه المخلص بأهمية التضامن العربي.

وقال السيد كامل ربابعه رئيس بلدية جديتا ان عيد الحسين هو عيد الاسرة الاردنية مشيرا لما حققه من انجازات لشعبه ووطنه.

وقال السيد حابس الشريدة رئيس جمعية دير ابي سعيد الخيرية اننا ونحن نحتفل بعيد القائد تمتلىء نفوسنا فيضا من مشاعر الفخر والاعتزاز بالانجازات الكبيرة التي حققها قائد مسيرة الخير للاردن رغم شح الامكانات واستطاع ان يصل بشعبه الى شاطىء الامان.

واشاد المهندس محمد الساري رئيس بلدية الشونة الشمالية بمواقف جلالته لنصرة القضايا العربية والتي اثبتت للعالم ان الحسين رجل مواقف.

واضاف ان هذه المكانة المرموقة التي يحتلها الحسين بين زعماء العالم هي نفسها المكانة التي يحتلها الاردن بين دول العالم رغم ظروفه الصعبة التي يمر بها.

واشاد السيد خلف البواطي رئيس بلدية وقاص بمواقف جلالة الحسين للدفاع عن القضايا العربية وما حققه الاردن من انجازات في عهد جلالته.

محاضرة حول حسابات الكلفة الصناعية غدا

عمان – الدستور – يلقي الدكتور اكرم كرمول مدير الصناعة والتكنولوجيا في منظمة الاسكوا محاضرة يوم غد السبت في جامعة العلوم والتكنولوجيا بعنوان حسابات الكلفة الصناعية والجدوى الاقتصادية في الهندسة الكيماوية.

انتاج القمح سيزيد الى ضعفين او ثلاثة

د. التل: خطوات وزارة الزراعة في الاتجاه الصحيح

عمان – بترا – من حسن عقل: وصف الدكتور عبدالمجيد التل الاستاذ في كلية الزراعة في الجامعة الاردنية خطوات وزارة الزراعة التي تنفذها حاليا لزيادة انتاج المواد الاستراتيجية كالقمح والشعير والاعلاف بانها تأتي في الاتجاه الصحيح لتحقيق الاكتفاء الذاتي والاسهام في سد الفجوة بين الاستهلاك والاستيراد.

وقال في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان هذه الخطوات جاءت شاملة لكل الوسائل التي من شأنها زيادة رقعة الاراضي المزروعة بالمحاصيل ذات القيمة الغذائية العالية والتخلص من نظام (الاكراب) بترك الارض بدون زراعة لمدة عام في المناطق قليلة الامطار والتركيز على الزراعة المبكرة والسماح للمواطنين بزراعة اراضي الدولة الصالحة لزراعة هذه المحاصيل وزراعة قسم من الاراضي المروية بالقمح في منطقة الاغوار.

واوضح ان من اهم الوسائل الناجحة لمتابعة هذه الخطوات خروج الكوادر الفنية من المهندسين الى الميدان والحقول الزراعية للتواجد الى جانب المزارعين بشكل مباشر لنشر الوعي العلمي في مجال هذا النمط الزراعي.

واشار الى ان انتاج الاردن من القمح لا يكفي لحاجة الاستهلاك المحلي اذ ان انتاجية الاردن من هذه المادة تتراوح من بين ٧٠ الى ١٠٠ الف طن سنويا فيما تبلغ حاجة الاردن حوالي ٥٠٠ الف طن موضحا ان انتاج الاردن من مادة القمح بعد تطبيق الخطوات الجديدة سيزداد من ضعفين الى ثلاثة اضعاف اما مادة الشعير فيمكن اغلاق الفجوة بين الاستهلاك والاستيراد وتحقيق الاكتفاء الذاتي بنسبة ٨٠ بالمائة.

واكد على ضرورة وضع خريطة مناخية ومطرية دقيقة جديدة للاردن لتحديد كميات الامطار في مناطق المملكة والتي في ضوئها يمكن تحديد المناطق الصالحة لزراعة المحاصيل الحقلية في الاراضي البعلية والاستغناء عن الخارطة المناخية القديمة واخذ المتغيرات الجديدة في طبوغرافية الاردن بعين الاعتبار فهناك تقدم عمراني في المدن والقرى وتوسع في شبكة الطرق التي التهمت مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية ولا بد من تثبيت هذه التغيرات على الخريطة الجديدة.

واشار د. التل الى عدة معوقات للزراعة في الاردن خارجة عن ارادة الانسان تتمثل في قلة الامطار وتذبذبها في اكثر من ٩١٪ من مساحة الاردن موضحا امكانية التعامل مع هذا الواقع بشكل افضل في تنمية البادية لايجاد المراعي الطبيعية والقضاء على مشاكل الاراضي فيها واتاحة الفرصة للتخطيط والتنظيم واستصلاح الاراضي القابلة للزراعة وانشاء السدود الترابية.

وقال انه يمكن تخصيص ثلث المناطق المروية في منطقة الاغوار لزراعتها بالقمح لان زراعة الخضروات تتيح امكانية اتباع نمط الزراعة الحديثة المكثفة وانتاجها بكميات كبيرة في مساحات اقل لسد الحاجة المحلية منها والتصدير بالاضافة الى التركيز بالتالي على زراعة الاشجار المثمرة الملائمة حاليا في منطقة غور الاردن.

واكد على ضرورة ايجاد تشريعات تتعلق بتنظيم الزراعة في كافة مناطق المملكة مشيرا الى امكانية تطبيق نمط الزراعة التكثيفية لتوفر الامكانات التكنولوجية في الاردن لجر المياه من مناطق غير صالحة للزراعة الى مناطق صالحة للزراعة وخاصة المياه من سهل الصوان الى منطقة القمح والكرك قليلة الامطار لان استخدام المياه في الاحواض الصالحة للزراعة في هذه المنطقة تعطي انتاجا اكثر من المناطق الجافة في البادية القريبة من هذه المنطقة وبالتالي لا بد من البدء في الزحف على الصحراء من مناطق قليلة الزراعة لا من مناطق بلب الصحراء وهذه الوسيلة ناجحة اكثر من العمل من وسط الصحراء والتوجه نحو الاراضي المجاورة لها.

في تقرير المفوض العام للاونروا

وقف العمل ببرنامج وجبة الغذاء للاطفال والاستعاضة عنها بحصص غذائية جافة

عمان – الدستور – قررت وكالة الغوث الدولية وقف العمل ببرنامج وجبة الغذاء التي كانت تقدم للاطفال اللاجئين ابتداء من مطلع شهر كانون الثاني من عام ١٩٩١ المقبل، وسيستعاض عن هذه الوجبة بحصص غذائية جافة طوال فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات في الاردن وسوريا طالما استمرت حالة الطوارىء في قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان.

وبالتزامن مع ذلك، سيتم اعتماد استراتيجية ملائمة للوقاية من فقر الدم ومعالجته لدى الفئات المعرضة له. كما ستنفذ اجراءات طبية لمعالجة الاطفال الذين تبدو عليهم علامات بطء في النمو. اما باقية المكونات في برامج التغذية الاضافية، كتوفير الحليب للاطفال بين ٦ اشهر و٣٦ شهرا، والحصص الغذائية الجافة للحوامل والمرضعات فسوف تستمر.

الشؤون القانونية

في ظل الاجواء المتزايدة التعقيد والتوتر، والتي ظلت سائدة في الارض المحتلة، تابعت الاونروا جهودها لضمان سلامة اللاجئين، وامنهم وحقوقهم القانونية والانسانية المشروعة. كما انها رأت من الضروري التعبير عن مخاوف المجتمع الدولي ازاء الوضع في الميدان.

وخلال الفترة المستعرضة، بلغ عدد اصابات الفلسطينيين نتيجة الاجراءات الاسرائيلية ضد الانتفاضة نحو ٢٤٩ قتيلا واكثر من ٢٣٠٠٠ جريح، وكان بين الجرحى ١٨٠٠٠ لاجىء، فيهم نسبة عالية من النساء والاطفال.

ويبدو ان هذا العدد الضخم من الاصابات ناتج عن الاستخدام المفرط للقوة من قبل رجال الامن الاسرائيليين، وبخاصة فيما يتصل بالضرب واطلاق الذخيرة الحية، وهذه الاجراءات وسواها، كالعقوبات الجماعية، وهدم المنازل او اغلاقها، والحجز والاعتقال دون تهمة او محاكمة، والقهر الجسدي والمعنوي، والتدخل في الخدمات الطبية، كلها كانت موضع الاهتمام المباشر للوكالة في جهودها لتقديم الخدمات الانسانية الضرورية للاجئين.

١٥٢ الف لاجىء يعانون من حالات عسر شديد

وقالت الاونروا تواجه صعوبات ايضا في حماية الامتيازات والحصانات لموظفيها ومبانيها، ومع ان هناك صعوبات في المناطق الخمس للعمليات، لكن تلك الموجودة في الارض المحتلة بقيت الاكثر حدة. فمع اواخر حزيران/ يونيو ١٩٩٠، كان هناك ٤٩ موظفا من الضفة الغربية وقطاع غزة معتقلين لدى السلطات الاسرائيلية.

ولم تستطع الوكالة الحصول على المعلومات الكافية في الوقت المناسب حول اسباب احتجاز موظفيها واعتقالهم، وفي غياب مثل هذه المعلومات، لا يمكنها التحقق مما اذا كانت المهمات الرسمية للموظفين ذات صلة، او التأكد من احترام حقوقهم وواجباتهم، وفق ميثاق الامم المتحدة عام ١٩٤٦، وما ينص عليه من امتيازات وحصانات، ووفق انظمة وقوانين موظفي الاونروا.

برنامج حالات العسر

وبرنامج حالات العسر الشديد يساعد العائلات التي ليس فيها بالغ من الذكور وقادر جسديا على كسب العيش، والتي ليس لها اي مورد للدخل. لكن القدرات المالية للوكالة تقتضي وضع حد لما تستطيع توفيره من مواد غذائية وسواها لتلك العائلات، ومع نهاية حزيران/ يونيو ١٩٩٠ بلغ عدد اللاجئين المصنفين كحالات عسر شديد ١٥١٨٦٠ او ٧ر٨٪ من اللاجئين المستحقين لخدمات الاونروا. وقد تفاوتت هذه النسبة من ٧ر٣٪ في الاردن الى ٨ر١٣٪ في لبنان. وربع هذه الحالات كانوا من المسنين الذين لا عون لهم من ابنائهم. والذين يحتاجون بالتأكيد، الى مساعدة طيلة حياتهم، الا انه بين الكثير من العائلات افرادا غالبا ما تستطيع الاونروا من خلالهم توفير حل ابعد مدى لعائلاتهم. ولمثل هؤلاء وجهت الاونروا خدماتها الانمائية الاجتماعية.

وفي صيف ١٩٩٠ تمكن البرنامج المشترك من توفير قروض بمعدل ٧٠٠ر٧ دولار لما مجموعه ١٦٧ مشروعا في الضفة الغربية وقطاع غزة.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان – الدستور – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب د. احمد هليل، الحسيني الكبير الخطيب سميح علاونة، المدرس محمد القضاه، الشابسوغ محمد حسين جبريل، احمد قارة قاسم الحوراني، التلهوني عيسى شبانه، كلية الشريعة يحيى اسماعيل محمد، السعدي حافظ تكروري، كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي شاكر ابوحطب، الحسين الغربي حسن الرزوق، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة عباس اللبدي.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد احمد زايد، صهيب بن سنان عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية محمد ابوقاعص، الصدفي ابو اسنينه، العمري محمد القضاري، صلاح الدين محمد شقرة، ام يحيى الزين طاهر الاسعد، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، الحمصي محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين عبدالرحمن جرار، ابوبكر الصديق حسن الاقطش، حي القيسية امين عمر، اسامة بن زيد سامي النجار، بيادر وادي السير منذر حسن، يونس اسلام محمد اسلام، الدراويش امين سنقر، معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه، الحجرات/ محمد الحبشي، وادي السير الاوسط حسني الشريف، وادي السير الكبير نظار عبدالقادر والبصة عبدالرحيم محمد، ام الاسود علي مطر.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد مسعود جميل شاكر، والنور يونس حمدان، والهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، واسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب، بلال بن رباح محمد القضاة، المنصور محمد البكري، الفيحاء د. احمد العوايشة وابوالغيلات د. محمد الخالدي، والامير الحسن عبدالله الكيلاني وضاحية الحسين ايمن منيزل، والزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السلام عصام هادي، الكروري عايد خشان، العباس د. ذيب عبدالله، ابو جسار محمد رجب، القناوي عزت شرشوح، وعمر بن الخطاب درويش عابد، حمادة محمود ابوغزالة، التقوى شاكر ابو سنينه، حي نايفة ناصر الدين احمد ومدارس الوكالة د. صالح هندي وابوعبيدة عامر بن الجراح حامد الضمور وخالد بن الوليد حسلم سنونو، ابوالقاسم عباس عدوي، حنيكين د. طاهر مسعود، الفتح عماد علي جمعة، حي الضباط احمد الخضري، السلطان عبدالقادر محمد عوده.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون موسى ابودويخ، وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج وابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر ابراهيم خفش، وسفيان الثوري محمد وسلس والمغيرة بن شعبة علي جبر واسامة بن زيد فايز الخطيب وادي المربط محمد الايوبي، احمد بن حنبل طه الشمايلة، مالك بن انس محمود علاوي، وابوحنيفة مروان الديري واويس القرني احسان حجير، سلمان الفارسي عادل بداينة، عبدالله بن رواحة احمد راشد وحطين محمود شحادة، وعاصم بن ثابت محمود عيد، سلمه بن الاكوع محمد جمعه.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي القضاة، المدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بسيم الشة، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، سليمان المصفر عاهد عساف، السلام خالد ابوزيتون، امنة بنت وهب وائل وليد، التقوى اسكان ماركا عبدالجليل الزق، ضاحية الامن العام جمال القرا، الامام مسلم ابراهيم برقان، مخيم/ ابوجاموس يعقوب هندي، الابرار احمد المومني، معاذ بن جبل وليد الملحوني، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد ابراهيم، والتوحيد فرحان ابوعليان.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي فخري عيس، الشهيد عدنان خليفات، ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابوغليون، البقاعي ابراهيم خميس، الراشدين فوزي السعود، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد حجاوي، غالب الزاهة محمد ربحي، مدرسة صلاح الدين احمد ممتاز، سعيد بن زيد امجد حسن، انس بن مالك محمد زنيركجي، القعقاع بن عمرو عمر العمري، ابودرويش حسين وهدان، السلام جمال بنات، حسن البرقاوي عبدالله سعايده.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عبد، الرحمة محمد قاهر، حي عالية عمر ابوناصر، محمود الطاهر عبدالحميد عياش، المنارة محمد النتشة، بلال بن رباح صالح بلعاوي، الابيض اسحق امارة، الحكمة طه يوسف.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير عفيف ابومطر، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع نجم، مدارس الوحدات وليد شاهسوغ، اليرموك فهمي الشاذلي، السيدة حفصة نضال امارة، ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكة، منور الحديد احمد جبر، الوحدات الجنوبي وصفي جعارة، الشعراوي ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون احمد هنكي، الامام البخاري مصطفى الشاعر، المهاجرين الكبير صالح مصلح، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، عبدالرزاق عبدالفتاح عقل، عثمان بن مظعون مصطفى نشوان، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الامام الرواس سعدالدين زيدان، وابراهيم الحاج حسن صالح طه وحمدان القرا، عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد نعيم مجاهد، النظيف الاوسط يحيى كوكش، ومصعب بن عمير علي نمر، المؤمنون محمود الصادق، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير واصف البكري، بدر طه خلف، علي صقر صابر صبري، التوبة محمد العيفاوي، الهشلمون سليمان الهشلمون، السيدة زينب حسين شحادة، جمعية الفتا فالق عطية، محمد ازمقنا حازم ابوغزالة، ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل فوزي ابوسعدية، ابوالدرداء ناصر الدبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونة، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطاونه نوح وزوز، اسكان القويسمة كامل العمايره، عمر بن عبدالعزيز علي شعبان، حطين الحديد عبدالعظيم بدوي، سليمان ابوانشيش محمد سيد علي، ابوعلندا الكبير عثمان الدروبي، جعفر بن ابي طالب محمد نبيه حوا، محمد بن مسلمة عدنان الجبارات، سليم خير علي الرفاعي، شاهر الحنيد محمد الرقب، الطيبة القديم يحيى الاسطل، ومطار الملكة علياء احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم مصطفى الصمصاع، حذيفة بن اليمان ابراهيم/العلمات، محمد المنور/ الناصرة سالم مهيدي، وقباء/ اليادودة منذر زيتون، السلام محمد عزالدين، عمر المختار عبدالله ابوليل، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، خالد بن الوليد محمد القرالي، الصبية خديجة محمد نبهان، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، ام قصير يوسف صالح، وابو عبيدة امجد العبادي والعودات محمد قزاز، جاوا احمد الطلافيح، سعد الغريب هاشم نوله، سعيد ارحيل محمد القاضي، ابوبكر العلكومية حسن زوايدة.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغايبه، عمار بن ياسر/ النويجيس صبري للوليجة معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب، ذو النورين احمد عبدالغني، اسكان الامير هاشم محمد الدريري، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، الشهيد محمود الكايد عبدالرحيم خليل، الهاشمية محمود الذيب

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد، شعبان عدنان عيسى الدلاوي، ام عبهرة رضا فكري، حد السهيل/ اسكان ضباط القوات المسلحة نوح الفقير، ناعور الكبير محمود عطا، ناعور الغربي احمد الخطاب، هيثم لدلبي محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم ابوالسعيد محمد، العساف تلاع العلي الجديد محمد الربابعة الامين/ خلدا مصطفى العساف، خلدا الشرقي احمد نوار، خلدا الجديد الغربي شعبان عبدالجبار، ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن، دابوق محمد السيد، احد حسين ابوذوابه، وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. ابراهيم زيد الكيلاني، اللوزيين د. عبدالجليل عبدالرحيم، الامام النووي احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة عمر الرقايعة، الفاروق محمد العطار، صويلح الكبير د. محمد ابوفارس، الشركس القديم جمعه عايش، موسى بينو مصطفى الكيلاني، عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، مراد اسحق البدارين، وخليل الرحمن رشدي العاروري، الهداية د. حسن ابوعيد.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود جابر، سحاب الشمالي حسين جمال، سحاب الجنوبي د. نايف عقل، مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان، الغزالي علي محمد سلامة، السلطان عبدالقادر داود محمد، عويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية حمدي الاجعر، القنوان حمزة منصور، والموقر الكبير محمد سالم، ام بطمه عدنان العليدي، وعبدالله بن عمر محمد العرميطي.

مذكرة دعوة ثانية
«اخطار»

صادر عن محكمة حقوق بداية اربد
رقم الدعوى ٨٧/١١٨٨ ن ص

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته.

عدنان عبده محمد اديب عثمان سوسان مجهول مكان الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية اربد يوم الثلاثاء الواقع ٢٠/١١/٩٠ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك صالح خلف لعدان وكيله المحامي عبد غرايبة.

فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك فان الحكم الذي سيصدر في الدعوى يعتبر بمثابة الوجاهي.

الباب المفتوح

في الاشراف التربوي

لا شك ان للاشراف التربوي دورا فاعلا وايجابيا في تطوير كفاءة المعلم، لاداء مجمل المهارات التعليمية. ولكي تتحقق الغاية من الاشراف التربوي هنا فانني ارى ضرورة التوقف عند بعض الامور الهامة، ومراجعتها.

١- اختيار المشرف التربوي نفسه، اذ لا بد ان يكون هذا الاختيار مقنعا لزملائه المعلمين والمعلمات في الميدان سواء من حيث الاسس، او الكفاءة، او الممارسة، وان كنا نقدر خطورة المفاضلة بين البدائل المتاحة فانه لمن الافضل احيانا ان تظل الوظيفة شاغرة بدلا من اسنادها لافضل البدائل المتاحة بالمنطقة التعليمية الضيقة.

٢- العلاقة بين المشرف والمعلم، عندما يحظى المشرف التربوي بثقة المعلم الراغب في تطوير كفاءته، فليس بمستبعد حينئذ ان يستدعي المعلم بنفسه المشرف ويستشيره فيما يعترضه من مشكلات تعليمية اما اسلوب الزيارات الصفية المفاجئة التي ينفذها الاشراف حاليا فانها تجعل المعلم دائم الترقب والقلق، في حين لو ابلغ المشرف كل معلم بموعد زيارته له قبلها باسبوع، مثلا فان الزيارة تحقق هدفين كبيرين معا، الاول تجسير الثقة المتبادلة بين المشرف والمعلم، والثاني انها تجعل المعلم يرسم لنفسه ولعطائه - بحكم الاعداد المسبق - سقفا محترما من العطاء وسيجد معظم المعلمين ان اللياقة توجب عليهم المحافظة على ذلك المستوى امام طلابهم واداراتهم. واذا كان بين المشرفين من يرى ان سلطته في المشاركة في التقدير السنوي للمعلم بنسبة ٢٠٪ هي قليلة فانني اتمنى ان يكون المشرف مجرد خبير ثقة، وصديق عون للمعلم دون اية سلطة ذلك لان عملية الثواب والعقاب بين المعلم والمشرف غالبا ما تقود الى انحرافات في العلاقة والسلوك والممارسات التعليمية بدلا من التشاور والتعاون التربوي البناء.

٣- دفاتر خبرات المعلمين «دفتر التحضير»، ما من احد ينكر اهمية التخطيط، واعداد الدروس اليومية، ولكن هذه العملية المهمة، واود هنا ان انكر ان ثلث سكان الوطن هم من الطلبة الا يستحقون والحالة هذه لفتة وطنية مناسبة حتى لو اصطدم القرار بعائق الامكانات المالية، التي لا يجوز ان تتحكم وحدها في الحسابات الوطنية الكبيرة لا سيما وقد سمعنا مؤخرا ان النية تتجه لتعيين خريجي كليات المجتمع للتدريس في مراكز محو الامية، كما سمعنا ايضا ان قرار اعادة تعيين المفصولين لاسباب سياسية يصطدم بعدم توفر الشواغر، وكان المشكلة الوحيدة تكمن في توفير الشواغر في حين ان الالاف الشواغر الحقيقية قائمة فعلا اذا كنا جادين في معالجة مشكلة تدني مستوى تحصيل الطلبة بمدارسنا، ومواجهة مشكلة البطالة الآخذة في التأزم مما ينذر بعواقب اجتماعية قاسية.

ابراهيم ابوقديري

في ندوة بعنوان «اعادة بناء الثورة العربية الكبرى»

الاردن بحكم ميراثه للثورة هو المؤهل لتوحيد الامة

الديمقراطية رغم حداثتها جعلت من الاردن قوة لا يستهان بها



عمان - الدستور - اقيمت امس الاول ندوة بالمركز الثقافي الملكي بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين حول «اعادة بناء الثورة العربية الكبرى».

وقد شارك في الندوة السادة: النائب طاهر المصري والدكتور كامل ابوجابر والدكتور جمال الشاعر والسيدة منى شقير والدكتور سليمان الطراونة والدكتور مصطفى حمارنه والدكتور صالح ارشيدات والدكتورة سهيلة الريماوي واياد القطان.

وتناولت الندوة عدة محاور كالعصر العربي الجديد وضرورة اعادة البناء، والديمقراطية الاردنية - نموذج ودراسة حالة - والقيادة الهاشمية والبعد العربي الاسلامي.

وقد اكد المتحدثون على انه من السذاجة البالغة ان نفترض امكانية التخلي عن الثورة العربية الكبرى لصالح الانتقال الى ثورة اخرى. ذلك ان فعل الانتقال نفسه ما هو سوى محاولة لاعادة البناء ولتجديد الثورة الاولى ونقلها من مرحلة الى مرحلة اخرى اكثر فاعلية واكثر تجددا واكثر رسوخا.

واضافوا: ان الثورة العربية الكبرى هي ام الثورات العربية ولولاها لكنا الآن خرطن، باللغة التركية وحسبها شرفا ومنطلقا ثوريا حضاريا هذا الفعل التاريخي في اعادة تاسيس العروبة واعادة تعريب الاسلام.

وقالوا ان الثورة العربية الكبرى تعرضت الى هجمتين كبيرتين الاولى خارجية استعمارية واستيطانية والثانية داخلية دعائية ادت الى اسقاط النتائج على المنطلقات. فتشات في ثقافتنا القومية تلك النزعة الاعتذارية عن الثورة العربية الكبرى. ووقع في فخ هذه النزعة الاعتذارية حتى قادتها ومثقفونا وسياسيونا. مما ادى في النهاية الى طمس معالمها وتشويه صورتها في مناهجنا التعليمية وكتبنا المدرسية وكان لتسارع الاحداث في النصف الثاني من القرن العشرين دور فاعل في تاخير النظر في اعادة بناء مفهوم وثقافة النهضة العربية حتى جاء عقد التسعينات وواجهت فيه هذه الامة المجيدة العملاقة حقيقة الاختيار النهائي بين الوجود او الفناء فاذا بالنقلة الحضارية النوعية المنتظرة تنطلق من ارض الثورة العربية الكبرى ومعقلها، ولذا بالانتفاضة في فلسطين تمشي يدا بيد مع الديمقراطية الدستورية في الاردن ومع انطلاقة الوحدة العربية في العراق.

اثر التغيرات العالمية

كما اكد المحاضرون على ان عصرنا العربي يموج بالتغيير في كل شيء انعكاسا للتغيرات العالمية المتلاحقة وانبثاقا من التحديات الداخلية والخارجية الملحة.

واضافوا اننا الآن - عربيا - على مفصل نهوض جماهيري وانتكاس رسمي الا من رحم ربك واما اردنيا فنحن على مفصل ديمقراطية وليدة واعدة لا دواء لعللها الا بالمزيد منها.

هذه الملابسات وغيرها هي المحفزات للتفكير جديا باعادة بناء الثورة العربية خطابا وممارسة لتاخذ ابعادها التي اريدت لها عند قيامها وابعدت اخرى نشات بعدها لا بد من ادخالها في نسيجها لتكتمل بها.

وقالوا، لقد شاء التاريخ لهذا البلد ان يبقى الوريث الوحيد للثورة العربية الكبرى، رغم انه لم يكن عند قيامها في اولياتها الاولى. لانه كان جزءا من سوريا الكبرى. وقد شاءت الجغرافيا لهذا البلد الممتحن ذي الصدر العاري لن يكون هو الاقرب لحراب الصهيونية بعد فلسطين السليبة. وما كان للصدر العاري الا ان يصد الحراب بلحمه وان لزالت للحن اللحم، فانه يصد بعظامه المعراة من اللحم.

لموضع هذا البلد التاريخي والجغرافي جعله يشغل دورا سياسيا اكبر من حجمه السكاني والاقتصادي والعسكري منذ نشاته. فالتحديات على هذا البلد منذ كان اكبر من الامكانيات. وهذه التحديات الجسام تحفز ذوي النفوس الكبار الى الاستجابات الحقيقية. اما ذوو النفوس الخائرة المستمرئون للاجترار فاستجاباتهم غثاء سيل التاريخ.

ميراث الثورة

وكذلك فقد اكد المشاركون في الندوة على ان الاردن جدير لميراثه لتلك الثورة ان ينحاز دائما الى كل ما هو عربي. فكيف ننحاز الى التغريب. والثورة كان مهمازها مقاومة التتريك الذي حاولت جمعية الاتحاد والترقي فرضه على الولايات العربية.

وحول موقفنا من الوحدة، قال المتحدثون ان اعادة البناء المنشودة توجب التفكير جديا بصيغ الوحدة مع الاقطار العربية المجاورة.

وهذا البلد مؤهل لان يكون من دعاتها لانه نشا اصلا من اجل تحرير وتوحيد بلاد الشام. فلقد عاش الشريف حسين الجد على امل استقلال وتوحيد البلاد العربية في اسيا. فاغتال ذلك الاستعمار، وجاء الامير عبدالله الى شرق الاردن لتحرير سوريا وبعد انشاء الامارة اصبحت الوحدة شغله الشاغل، بل هاجسه الذي كان لا يفارقه في الليل والنهار. فما كان يدع فرصة توحد مع سوريا او فلسطين او العراق الا رحب بها.

لكن الاستعمار الذي يتغذى بالفرقة ما كان ليروق له ذلك.

فالاردن وارث الثورة العربية الكبرى، ثورة الوحدة، مضمخ الآن بالقضية الفلسطينية، قضية العرب المركزية. هذا الوطن هو المؤهل للدعوة العربية ولا سيما مع الاقطار المجاورة.

واشاروا الى اعادة البناء وقالوا انها تضيف الى مفكري الثورة العربية واجبا ملحا هو فتح الحوار الحقيقي الفاعل مع مفكري الوحدة العربية من قوميين عرب وقوميين سوريين وبعثيين وناصريين ووحدويين واسلاميين وغيرهم.

وعن الديمقراطية تحدث المشاركون بالندوة فقالوا اننا في الاردن نمتلك قوة خارقة ما كنا نمتلكها من قبل لمختلف الظروف. هذه القوة هي الديمقراطية. فعندما سال صحفي سمو الامير الحسن عن موقع الاردن من دول الجوار المدججين بالسلاح رد سموه قائلا: ان من حولنا يمتلكون اسلحة دمار شامل، اما نحن فسلاحنا الديمقراطية. وهذا يعني ان الديمقراطية التي تحققت على حداثتها جعلت من هذا الشعب قوة عظيمة يحسب حسابها.

الوحدة الوطنية

وتحدثوا عن الوحدة الوطنية، فقالوا ان ازمة الخليج رسخت الوحدة الوطنية التي نتمتع بها. ودعوا الى تجذير الوحدة الوطنية في حياتنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وحول الدستور الاردني وتعديلاته تحدث المشاركون فقالوا الى انه دستور عصري بمعنى الكلمة ويتجانس مع تطلعات الشعب الاردني للسير في طريق الديمقراطية، وهو يضمن التوازن بين سلطات الحكم وينظم علاقاتها وحدود صلاحياتها ومجالات مسؤولياتها وهو يحتوي على الضوابط اللازمة في آلية اخذ القرار والتشريع وفيه ضمانات للحريات العامة والممارسة السياسية. ويلاحظ ان هناك قناعة شعبية بالدستور، بل هناك مطالبة شعبية دائمة بتفعيل الدستور والحكم بموجبه بعد ان علقت معظم مواده لسنوات طويلة جدا بسبب الاحكام العرفية التي فرضت على المملكة.

٢٥٦٣ شخصا عبروا مركز حدود الرويشد

عمان - بترا: بلغ مجموع القادمين الى الاردن يوم امس عند مركز الحدود المختلفة ٧٣٦٧ شخصا في حين بلغ مجموع المغادرين ٦٨٧١ شخصا.

وذكرت مصادر ادارة الاجانب والحدود في مديرية الامن العام ان ٢٥٦٣ شخصا منهم عبروا البلاد عبر مركز حدود الرويشد فيما غادر من هذا المركز ٨٠٤ اشخاص الى العراق والكويت.

صدور نشرة عماليه بمناسبة عيد ميلاد الحسين

عمان - الدستور - صدر عن معهد الثقافة العمالية في العقبة عدد خاص من النشرة الدورية بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وتحتوي النشرة على مواضيع متفرقة عمالية وثقافية واجتماعية ووطنية ويقوم المعهد باصدار النشرة مرتين في العام.

وتهدف النشرة الى توعية اصحاب العمل والعمال بمختلف التشريعات العمالية وتعتبر احدى الوسائل لمتابعة خريجي المعهد المذكور.

د. خلف يحاضر بمدرسة سمير الرفاعي

عمان - الدستور - القى الدكتور احمد خلف اخصائي الطب النفسي، امين سر الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة الاردنية امس محاضرة حول «الحرب النفسية»، وذلك في مدرسة سمير الرفاعي الثانوية.

واستعرض الدكتور خلف مفهوم الحرب النفسية والاسس السيكولوجية التي يقوم عليها واهدافها في التاثير على الافكار والسلوك والمشاعر الانسانية.

وفد طالبي يزور صحيفة الدستور

عمان - الدستور - زار وفد طالبي من مدرسة الامير الحسن الثانوية للبنين في الطفيلة مبنى صحيفة الدستور امس وتجول الوفد في اقسام الصحيفة المختلفة واستمع الى شرح مستفيض عن طبيعة عمل كل قسم.

ورافق الوفد خلال الزيارة المعلمون، عارف الصقور، واسامة ابوخليل ومحمود جبر وعصام السعيد.

ندوة بذكرى تاسيس دولة فلسطين

عمان - الدستور - تقيم اللجنة الثقافية لمجمع النقابات المهنية في عمان الساعة السادسة من مساء يوم غد السبت ندوة بمناسبة مرور عامين على قرار اعلان الاستقلال وتأسيس دولة فلسطين يتحدث خلالها السيد الطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين ويدير الندوة الدكتور سعدي ديدور رئيس اللجنة الثقافية بالمجمع.

الطيب عبد الرحيم

مجلة علمية للجامعة الاهلية



د. عيد الدحيات

عمان - الدستور - تم تشكيل هيئة تحرير للمجلة العلمية المحكمة التي ستصدرها جامعة عمان الاهلية باسم (البلقاء).

وتتكون هيئة التحرير من السادة د. عيد دحيات رئيسا للتحرير، ود. عدنان الجنيدي ود. عودة ابوعودة مساعدين لرئيس التحرير وعضوية كل من الدكتور عبدالعزيز الدوري ود. احسان عباس ود. عبدالعزيز الخياط ود. بسام الساكت ود. عمر الشيخ ود. محمد الذنيبات ود. فايز الخصاونة.

الذكرى الاولى لوفاة المرحوم موسى الغول

عمان - الدستور - صادفت امس الاول الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحوم موسى علي الغول وهو من ابناء هذا الوطن الابرار ومن رجال الرعيل الاول الذين ساهموا في بناء عزته ونهضته وارتحلوا وهم على عهد الوفاء والاخلاص لخدمة امتهم ونصرة قضاياها وامانيها.

وعمل المرحوم في مهنة التعليم في عدة مدن بفلسطين والاردن ومحررا لمجلة الثقافة - مجلة الاتحاد القروي - بالقدس ثم مديرا لمعهد العلوم الاسلامية في عمان وكان له شرف العمل كمعلم خاص في القصور الملكية العامرة بعمان.

وتحول الى حقل الاقتصاد حيث عمل مديرا لعدة بنوك في الاردن والدول العربية ثم عاد الى العمل بعد ذلك في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية - مؤسسة آل البيت - وبقي في عمله ذلك حتى انتقل الى رحمة الله تعالى.

شراء مصابيح لتوفير الطاقة الكهربائية

عمان - الدستور - تقوم سلطة الكهرباء الاردنية باستيراد ٦٠٠٠ مصباح كهربائي تعمل على توفير الكهرباء بنسبة ٧٥٪ من استهلاك المصابيح المتوهجة.

وتقرر توزيع هذه المصابيح مقابل الثمن للراغبين من موظفي السلطة وشركة الكهرباء في عمان واربد والمؤسسات العامة حيث سيتم تحصيل ثمنها على مدى ١٢ شهرا في محاولة لتقييم العمل بمثل هذه المصابيح.

الاحتفال بتسليم مخيم الاغاثة في الازرق الى رابطة جمعيات الصليب والهلال الاحمر الاردني

عمان - الدستور: احتفل امس في الازرق بمراسيم تسليم مخيم الاغاثة التي كانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر تديره وتشرف عليه بالتعاون مع الهلال الاحمر الاردني الى رابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الاردني.

وقد وقع اتفاقية التسليم نيابة عن الرابطة السيد عبدالحليم السنوسي رئيس بعثة الرابطة في عمان وعن اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد فيرنر كاسبار رئيس بعثة اللجنة الدولية في عمان بحضور الدكتور محمد مطلق الحديد نائب الرئيس العام مدير عمليات الاغاثة في الهلال الاحمر الاردني ومديري المخيمين وعدد من المسؤولين في الهلال الاحمر الاردني واللجنة الدولية.

والقى الدكتور الحديد كلمة اعرب فيها عن شكره لرابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر لدورها المتميز في عمليات اغاثة الوافدين وتامين المساعدات للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني. كما شكر اللجنة الدولية للصليب الاحمر لمساهمتها الفعالة في عمليات اغاثة الوافدين.

وقال ان عملية تسليم المخيم لا تعني نهاية العلاقة والتعاون ما بين الهلال الاحمر الاردني واللجنة الدولية اذ اننا ننتمي الى عائلة واحدة الا وهي الحركة الدولية للهلال والصليب الاحمر وتعمل بجهود حثيثة الى تحقيق اهدافها انسانية.

واكد الدكتور الحديد ان العلاقة بين عناصر الحركة الثلاثة الرابطة واللجنة الدولية والجمعيات علاقة عائلية مشيرا الى ان الهلال الاحمر الاردني لن يتردد في طلب المساعدة من الرابطة او اللجنة الدولية اذا احتاج الامر الى هذه المساعدة لان مهمتنا في هذه المرحلة هي تخفيف المعاناة الانسانية وتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية للوافدين.

كما القى السيد السنوسي كلمة نوه فيها بالجهود العظيمة التي قام بها الهلال الاحمر الاردني مؤكدا ان العالم كله اعترف بالجهود الانسانية الكبيرة التي قدمها الهلال الاحمر الاردني للوافدين من العراق وترتيب لقاءات ما بين جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر العراقي.

واشاد بتجربة الهلال الاحمر الاردني في مجال عمليات اغاثة الوافدين مؤكدا استمرارية تعاون الرابطة مع الهلال الاحمر الاردني في مجال الاغاثة وتامين المساعدات ومواد الاغاثة للهلال الاحمر الاردني لمساعدته في اعماله الانسانية.

وقال السيد السنوسي اننا نلتقي اليوم في هذا الاحتفال كممثلين لعناصر الحركة الدولية للصليب والهلال الاحمر لتحقيق اهدافها وتعمل جميعا بيد واحدة لتخفيف معاناة الوافدين.

كما اشاد بجهود الدكتور الحديد ودوره في انجاح عملية الاغاثة للوافدين من العراق معربا عن شكره وتقديره لاعضاء الهلال الاحمر الاردني كافة لمساهمتهم الفاعلة في انجاح هذه العملية والتي فاقت كل التصورات والمقاييس الدولية في هذا المجال الانساني.

كما القى السيد فيرنر كاسبار رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر كلمة قال فيها استطعنا التغلب على المشكلة الكبيرة التي واجهتنا منذ بداية ازمة تدفق الوافدين الى الاردن وعملنا كفريق واحد.

وقال ان الهلال الاحمر الاردني اثبت انه على مستوى المسؤولية والقيام بمهام الادارة والاشراف على مخيمات اغاثة وفق المتطلبات الدولية في هذا المجال مشيدا بتجربة الهلال الاحمر الاردني والتعاون والتنسيق ما بين بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمسؤولين في الهلال الاحمر الاردني.

تخريج فوج من ملتزمي الجيش الشعبي في اربد



عمان - بترا: احتفل صباح امس في محافظة اربد بتخريج فوج جديد من ملتزمي الجيش الشعبي بعد ان انهوا كافة التدريبات العملية والنظرية.

وبعد عزف السلام الملكي استهل الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم والقى احد الضباط كلمة اكد فيها على اهمية الجيش الشعبي وضرورته للوطن والمواطن كما شكر احد الملتزمين القائمين على التدريب لما بذلوه من جهد لايصالهم الى مستوى تدريبي جيد.

وتخلل الاحتفال العديد من المهارات والمسابقات العملية.

وفي نهاية الاحتفال وزع قائد منطقة اربد العسكرية الجوائز التقديرية على الفائزين.

وحضر الاحتفال جمع من المدنيين والعسكريين.

وفاة شخصين واصابة ٦١ بجروح

عمان - الدستور - توفي شخصان واصيب (٦١) بجروح ورضوض وحروق متفرقة، كما تم اخماد (٥) حرائق شبت في مناطق مختلفة من المملكة خلال الـ (٢٤) ساعة الماضية.

وقد تضمن التقرير الذي تعده ادارة العمليات في مديرية الدفاع المدني اهم هذه الحوادث:

توفي ادم حسن ٢١ سنة ومحمد عبدالله ٢٨ سنة، على اثر تعرضهما لحادث تصادم صهريج مع سيارة في الصفاوي، وتم نقلهما الى مستشفى المفرق الحكومي.

جرح قطعي

تم اسعاف ونقل عمر علي ٢٤ سنة من المدينة الرياضية الى المستشفى نتيجة سقوطه اثناء اللعب.

سقوط عن دراجة

اصيب عبدالله عبدالقادر ١٥ سنة بجروح على اثر سقوطه عن دراجة وتم نقله من الكورة الى مستشفى اربد.

ندوة حول اعمال الاديب الراحل تيسير سبول

عمان - الدستور - يرعى السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب الندوة الفكرية التي تنظمها رابطة الكتاب الاردنيين / فرع الزرقاء حول اعمال الاديب الاردني الراحل تيسير سبول، بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لرحيله.

وستقام الندوة في قاعة رابطة الكتاب الاردنيين بعمان الساعة الرابعة من مساء يوم الثلاثاء المقبل ٢٠ الجاري.

اختتام أسبوع الشهيد بمحافظة الكرك

الكرك - من زياد المحادين.

اكد النائبان احمد الكوفحي وعبدالمنعم ابو زنط ان الامة الاسلامية لن تحيا الا بامرين رئيسين هما الايمان بالله والالتزام بالشرائع الاسلامية ثم ممارسة الجهاد في سبيل الله.

وقال النائبان اللذان كانا يتحدثان في المهرجان الخطابي الذي جرى في قاعة الشهيد هزاع المجالي بالكرك والذي اختتم به جماعة الاخوان المسلمين في محافظة الكرك اسبوع الشهيد ان الله سبحانه وتعالى سينصر دينه وان الجهاد ماض الى يوم القيامة كما اخبر به الرسول الكريم.

واوضحا ان الشارع العربي يشهد صحوة اسلامية تجسد العبودية لله مؤكدين ان الاردن هو ارض الحشد والرباط وان قضية فلسطين قضية اسلامية حيث كرمها الله بالقدسية وميراث اهمها انها مهبط الرسالات وبينا ان الاسلام يضمن ربط القيادة العراقية بين قضية الخليج والقضية الفلسطينية المركزية.

وحيا الخطيبان قوافل الشهداء الذين قضوا دفاعا عن فلسطين

اسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ١٥/١١/١٩٩٠م هي كما يلي:

العمله	شراء	بيع
دولار امريكي	٦٥٦,٠	٦٦٠,٠
جنيه استرليني	١٢٨٦,٤	١٢٩٤,١
مارك المانى	٤٤٥,٣	٤٤٨,٠
فرنك سويسري	٥٢٥,٧	٥٢٨,٩
فرنك فرنسي	١٣٢,٢	١٣٢,٩
ين ياباني/ لكل مائة	٥٠٧,٨	٥١٠,٨
جلدر هولندي	٣٩٤,٨	٣٩٧,٢
كرون سويدي	١١٨,٥	١١٩,٢
لير ايطالي/ لكل مائة	٥٩,١	٥٩,٥
فرنك بلجيكي/ لكل عشرة	٢١٥,٩	٢١٧,٢

الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الاربعاء والخميس والجمعة والسبت التاريخ ١٤، ١٥، ١٦، ١٧/١١/١٩٩٠

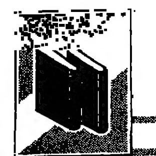
فلس/كغم - عمان -

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	١٣٠	٨٠	١٣٠	٨٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
اسود عجمي	١٢٠	٨٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
اسود رفيع	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا صغير	٢٠٠	[illegible]	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
كوسا كبير	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠
خيار صغير	٣٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
خيار كبير	١٥٠	٨٠	١٥٠	٨٠	١٥٠	٨٠	١٥٠	٨٠
بطاطا	٣٦٠	٣٢٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
بصل ناشف	٣١٠	[illegible]	٣١٠	١٦٠	[illegible]	١٨٠	[illegible]	٢٠٠
بصل اخضر	[illegible]	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠
فاصوليا بلديه	٤٠٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٠٠	٤٦٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٥٠
فاصوليا مجروحه	٤٠٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٠٠	٤٦٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٥٠
فول اخضر								
لوبيا								
باميا	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
ملفوف	١٢٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
زهرة	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	[illegible]
فلفل حلو قرن الغزال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	١٤٠	٨٠	١٤٠	٨٠	١٤٠	[illegible]	١٤٠	٩٠
ثوم ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملوخيه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سبانخ	٢٢٠	١٨٠	[illegible]	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠

الصنف	عمان والزرقاء	اربد	السلط	الكرك
موز من القمر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز المستهلك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح احمر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح انواع اخرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال ابو صره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال شموطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال فالنسيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المنتالينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مندلينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بوملي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب ابيض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب اسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب حلواني وتفيفي وشامي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جوافه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خوخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مشمش	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

سوق عمان المالي

عدد العقود	كمية اسمية	سعر الاغلاق	ادنى سعر	اعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول بالدينار	عدد الاسهم المتداولة	اسم الشركة	اعلى سعر خلال الاسابيع الماضية	ادنى سعر خلال الاسابيع الماضية
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]



ملحق الدستور الثقافي

■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

١٦/١١/١٩٩٠م



حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

جمعة القفاري.. يعيد لعمان ذاكرتها

اجرت الدستور قبل سنوات مسابقة للقصة القصيرة وشارك في هذه المسابقة مئات القراء المبدعين.. واذكر ان مهمة تحكيم تلك المسابقة اوكلت اليّ والى الصديقين العزيزين مؤنس الرزاز وفخري صالح. واذكر ان الصديق مؤنس بالذات كان يتوقف كثيرا عند بعض القصص التي تدور احداثها على شواطيء البحار (او على ضفاف النيل مثلا) ويصرخ: ولكن اين عمان؟ واين هي ملامح الاردن فيما يكتبه هؤلاء الشباب؟!

ويبدو ان هذه الاسئلة ظلت تلح على كاتبنا الروائي المتميز مؤنس الرزاز حتى قرر ان يتصدى هو للاجابة عليها بنفسه. واحسب انه قد فعل ذلك باقتدار من خلال عمله الروائي الاخير (جمعة القفاري - يوميات نكرة). فهذا العمل يعيد الى عمان ذاكرتها المفقودة، وتكاد تلمس في ثنايا هذه الرواية عبق شوارع عمان. وتستعيد ملامحها وهويتها المميزة. ولعل هذا الحرص الواضح على التوثيق المكاني يضع هذه الرواية في مكانة متميزة من التاريخ الابداعي الاردني المعاصر. فكثير من الاعمال الادبية التي تصدر تقفز فوق موضوع الحضور المكاني بشكل مفتعل خجول. بل ان بعض هذه الاعمال (تصلح لان تنتمي، من حيث الملامح المكانية، الى اي مكان في العالم.. ما عدا الاردن)!

ومن هنا، يبدو حرص مؤنس الرزاز الواضح في هذه الرواية على ذكر الاماكن الاردنية باسمائها: فهذا هو مطعم هاشم، وهذه هي دار القرآن.. التي سمع عنها جمعة القفاري من الكاتب ليث شبيلات وهذا هو متنزه جبل اللويبدة.. بل وهذا هو فندق الرويال... وغيرها من اسماء المواقع والاماكن في عمان.. ومن هنا ايضا تكتسب هذه الرواية اهميتها من حيث انها سجل تاريخي زمني مكاني لعمان، ولا شك ان الرواية بهذا الشكل تقترب كثيرا مما يسمى بالرواية التوثيقية Docu - novel.

اما عن (بطل) الرواية جمعة القفاري، فانه شخصية بسيطة متفردة بصمت وحصافة في آن معا. فهو لا يدعي انه الاكثر مهارة او اطلاعا، ولكنه يتسم بقدرة فائقة على نزع الاقنعة المزيفة ولاكتشاف الادعاءات الباطلة لدى الاخرين. ولا شك ان الوصف الاقرب لواقع حال هذه الشخصية هو نقيض البطل Anti-hero وليس البطل، لان البطل هو في العادة معصوم او شبه معصوم عن الخطأ، وهو الاقدر والاقوى والاكثر علما واطلاعا. وكأني بمؤنس يسخر في عمله هذا من الوصف التقليدي للبطل في الاعمال الروائية.. فنحن امام (بطل) فيه من العلم والتواضع والقوة والضعف والشجاعة والتردد ما يجعله في النهاية... انسانا دونما زيادة او نقصان.

ولا شك ان جمعة القفاري ينتمي الى جيل طويل من (ابطال) الاعمال الروائية العالمية امثال (دون كيشوت) و (رب فان وينكل) و (كانديد) وغيرهم ممن انزلوا مفهوم البطولة من عليائها السوبرمانية الى الواقع المعاش على الارض.

وختاما، تحية خالصة للصديق مؤنس الرزاز على عطائه الابداعي المستمر والمتميز مع خالص التمنيات له بدوام التوفيق.

«جمعة القفاري.. يوميات نكرة»

رواية جديدة لمؤنس الرزاز عن الغربة الثقافية والانشطار الحضاري

بقلم: سعد جورج حتر

عمان - الحدب - صدر حديثا عن المؤسسة العربية للدراسة والنشر رواية جديدة للكاتب الاردني مؤنس الرزاز تحت عنوان «جمعة القفاري.. مذكرات نكرة»، وهي تسلط الاضواء بطريقة ساخرة على الانشطار الحضاري والغربة الثقافية التي واكبت عصر الطفرة النفطية خلال العقدين الماضيين.

ويقول الرزاز عن روايته لوكالة فرانس برس انها «الاولى التي تقع جميع احداثها في عمان وحيث يتحرك ابطالها على مسرح العاصمة الاردنية» مشيرا الى ان معظم الروايات الاردنية السابقة تتحدث «عن اردنيين يعيشون في بيروت او الخليج العربي او دمشق او القاهرة».

بطل الرواية مواطن اردني يعاني من عجز كامل عن التكيف مع محيطه وعدم قدرته على عقد معاهدة صلح مع ذاته. هو دون كيشوت الاردني، فارس يسبح ضد التيار على جواد خشبي يطارد فوق الموج فيهتز ويهتز، لكنه لا يبارح مكانه».

فالزمن هو زمن انتهاز الفرص حيث تشهد المنطقة «ازدهارا اقتصاديا في حقبة السبعينات ومطلع الثمانينات لكن جمعة القفاري الذي ما زال متمسكا بمثاليات قيم الخمسينات والستينات يعجز عن التأقلم مع ما يحيط به من تغيرات في بنية المجتمع وفي قيمه ومفاهيمه حيث تحل القيم الاستهلاكية والمفاهيم البراغماتية محل قيم النخوة والشهامة والفروسية.

ولاسم بطل الرواية دلالتان الاولى للزمان والثانية للمكان وهي تتقاطع على مر فصولها مع البعدين السياسي والاجتماعي حيث انها تعكس التحولات وتقاطع الانعطاف التي طرأت على المملكة باسلوب روائي سلس الايقاع.

والرواية كتبت في مفصل مهم من الحياة السياسية الاردنية حيث شهدت المملكة تحولا نحو الديموقراطية ابان اعدادها وقبل طبعها. وتجلى هذا الجانب واضحا في الصفحات الاخيرة من هذا العمل الادبي.

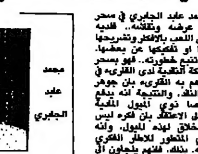
ففي صفحة ١٥٩ يظهر التحول جليا. يقول «كثير القلبة، او «فاضل القليلاوي»، وهو رفيق جمعة القفاري على صفحات الرواية.. «وهكذا قضينا ليلتنا في الزنزانة» بعد مشاكسة ضابط الشرطة لهما لمجرد وجودهما في حي شعبي علما انهما من احياء عمان الغربية الراقية.

وفي منتصف هذه الصفحة وحتى نهاية الرواية الواقعة في ٢١٨ صفحة من القطع المتوسط ينعكس التحول الديموقراطي العملي ودون مقدمات على احداث الرواية. «اقتحم فاضل القليلاوي شقة جمعة وهتف، الوزارة استقالت. وسيبدأ عهد ديموقراطية جديد» و «اندفع جمعة القفاري نحو الحمام وراح يستحم بمياه باردة كالثلج. كانما يرغب في ان ينفض غبارا وصدأ تراكم عليه طوال اعوام وحال بينه وبين التأقلم مع شعشعة الشمس والهواء المنعش».

وفي حديثه الى وكالة فرانس برس يصف الرزاز بطل روايته بانه «دون كيشوت الاردني. الغريب في مجتمع وهو في الوقت نفسه سلبي بمعنى انه لا يحاول ان ينسجم مع هذا المحيط وانما يكتفي بالوقوف على هامشه فانه في هذا الموقف شأن «غريب» كامو».

وبالتالي فان معظم الذين يحوطون بجمعة القفاري (من الفهلويين وقناص الفرص الذين يعرفون من اين تؤكل الكتف ينظرون اليه كما ينظرون الى «سطيلة» او «خمة» كما يقال بالعامية).

ويتابع الرزاز ان /شخصية القفاري تذكرنا بشخصية الجندي الطيب تشفايك للكاتب التشيكي جاروزلاف هاشيك وشخصية ماركو فالدو التي اجترحتها عبقرية الاديب الايطالي ايتالو كالفينو/. لكن جمعة ليس نسخة طبق الاصل عن هاتين الشخصيتين، فهو اشبه ما يكون بشاهد عيان او عين الكاميرا التي ترصد ملاحظات وتفاصيل دقيقة صغيرة ثانوية. وحين تاخذ هذه التفاصيل والملاحظات موقعها في اللوحة الروائية الشاملة فانها تكشف عن نمط حياة مجتمع ومدينة محددة.



مؤنس الرزاز

من هنا يكتشف القاريء ان المشاهد المختلفة فيها ليست «لوحات ثابتة، وانما هي اقرب الى ان تكون «بكرة ثلج تنمو وتكبر وتتطور ببطء شديد بحيث لا يسهل على القاريء ملاحظة هذه الحركة. لكنه يكتشفها بغتة حين تكتمل فصول الرواية. وبالتالي تكتمل الصورة الشاملة فاذا التفاصيل الصغيرة تنتظم لتشكل كيانا متجسدا جوهريا».

والسخرية السوداء التي يوظفها الرزاز في هذه الرواية ذات هدف محدد«فهي تعالج الواقع المأسوي والمأزق اللذين يعيشهما البطل نتيجة عدم انسجام عقليته مع الواقع لكن بطريقة لا تدفع القاريء دفعا الى التعاطف مع البطل او تقديره مع انه يستحق ذلك».

ويعتبر الرزاز ان «يوميات نكرة، تختلف اختلافا جذريا عن رواياته الثلاث السابقة وهي «احياء في البحر الميت» و «متاهة الاعراب في ناطحات السراب» و «اعترافات كاتم صوت».

فاذا كانت تلك الروايات تعتمد التركيب الواضح والتكنيك الحداثي فان هذه الرواية تخدع القاريء. فهي تقدم نفسها اليه وكانها عبارة عن حكايات بسيطة حول مواطن بسيط ساذج بينما هي في الواقع تواري لعبة تقنية تعكس اطارا متكاملا.

و «عمان لدى جمعة القفاري» تصاهر الاردن، بمعنى ان المؤلف يقصد من خلال تفاصيله الدقيقة ان يتحدث عن «عاصمة ابتلعت البلد كله».

ندوة حول (الممارسات الثقافية) في بلدان المتوسط

تونس - أ ف ب - بدأ مركز الدراسات والتوثيق للتنمية الثقافية بتونس ندوة في مدينة الحمامات بتونس حول (الممارسات الثقافية في بلدان البحر الابيض المتوسط).

يشارك في هذه الندوة عدد من الباحثين التونسيين وممثل عن اليونسكو وكذلك الجمعية الثقافية للمحيط اصيلة بالمغرب) ومجموعة للجامعات المتوسطية بباري في ايطاليا والمخيم الاثاري في البرتغال.

ومن المواضيع التي ستتناولها الندوة (الممارسات والسياسات الثقافية) التي سيلقيها الفرنسي كلود فبريزيو و(المغرب العربي.. مدينة وثقافة) للتونسي تحمر بونيرة و(الممارسات الثقافية والنخبة السياسية) لنور الشايب من فرنسا و(وجهات نظر الجامعات للتوسطية حول ثقافاتها) لكمال غوروز من تركيا.

مثالية محمد عابد الجابري (٢)

بقلم: الدكتور هشام غصيب

محمد عابد الجابري

تكمن قوة محمد عابد الجابري في سحر بيانه واسلوب عرضه ونقاشه.. فلديه طريقة مميزة في اللعب بالافكار وتشريحها وربطها ببعضها او تفكيكها عن بعضها. ومن ذلك بالذات تنبع خطورته.. فهو بسحر اسلوبه يشل الملكة النقدية لدى القاريء في الوقت الذي يوهم به القاريء بان جوهر مشروعه هو النقد. والنتيجة انه يدفع القراء، وخصوصا ذوي الميول المثالية الصلبة منهم، الى الاعتقاد بان فكره ليس سوى تجسيد خلاق لهذه الميول، وانه الشكل العصري المتطور للاطار الفكري الذي يلتزمون به. بذلك، فانهم يلجأون الى استعمال اساليبه الفكرية ومفهوماته لنقد الفكر والممارسة من دون وعي حقيقي لمنطوياتها واسسها الفلسفية. فينجم عن ذلك اضطراب فكري يمكن ان يؤدي الى رفض كثير من الافكار السليمة والمفيدة في الممارسة. وهذا السحر الذي يولده الجابري هو الذي يوفر الغطاء للتناسب للمثالية التي تزخر بها كتاباته. فليس من الصعب النفاذ الى هذه المثالية حالما يتخلص المرء من حالة النشوة السحرية التي يضعه فيها الجابري. ولنر كيف يتم ذلك «النفاذ الى المثالية» بتدبر «التقديم» في كتاب الجابري «تكوين العقل العربي».

تبرز مثالية الجابري بجلاء من الفقرة الاولى في «التقديم»، حيث يقول: «ان نقد العقل جزء اساسي واولي من كل مشروع نهضوي». فالمرء لا يسعه الا ان يتساءل عند قراءة هذه الجملة: هل ان المسألة هي مسألة نقد العقل لذاته، ام انها في الواقع تتمثل في ما توجهه القوى الاجتماعية الصاعدة صاحبة المشروع النهضوي من نقد نظري وعملي، الى الواقع السائد، بما في ذلك الموروث الثقافي السائد والمؤثر على صعيد المؤسسات والبنى؟ فحين نقد غاليليو الارسطية السائدة في عصره واصطدم مع الارسطيين والسكولائيين «المدرسيين».. فهل نقد عقلا قوميا او اجتماعيا، ام انه نقد في الواقع منهجية تفكير في الطبيعة انطوت على ايديولوجيا مؤسسة مؤثرة وفعالة «الكنيسة». وحين نقد الاسلام الجاهلية والوثنية العربية، فهل كان ذلك بمثابة نقد العقل العربي لذاته، ام انه في الواقع كان نقد قوى تاريخية صاعدة في مجتمع الحجاز لنظام كامل من المعتقدات والممارسات النابعة من هيمنة طبقة اجتماعية معينة على ذلك المجتمع؟ وهل كان النقد الذي وجهه فلاسفة التنوير «والهيغليون الشباب من بعدهم» الى مؤسسات الاقطاع والاستبداد، والذي مثل صعود البرجوازية الثورية، مجرد نقد العقل الاوروبي لذاته؟ اليس من الاجدى ان ننظر الى تلك الحالات النهضوية على انها نتاج صعود قوى تاريخية رأت من الضروري ان توجه نقدها الى الموروث الاقتصادي والسياسي والثقافي تمهيدا لتغييره وفق تصورها لما هو عقلاني وسليم؟

ويمضي الجابري ليؤكد ان احد العوامل الرئيسية لتعثر مشروع النهضة العربية هو غياب «او عدم اكتمال، نقد العقل العربي لذاته». ويوصله ذلك الى طرح السؤال الاتي الذي تفوح منه رائحة المثالية: «وهل يمكن بناء نهضة بعقل غير ناهض؟».

يبدو هذا السؤال بريئا للوهلة الاولى. لكن قليلا من التمحيص يبرز خطورته وحقيقة انه مضمخ بالذنب الايديولوجي حتى الثمالة. فهو ينطوي على الاعتقاد المستتر بانه يمكن بناء نهضة بعقل ناهض، ومن ثم بانه يمكن بناؤها بعقل؟! وهذه بالطبع مثالية كلاسيكية خالصة. انها نوع من الهيغلية الساذجة الخالية من نار المعلم للهاوية. فالنهضة، في نظر من طرح هذا السؤال المثير، ليست مسألة مادية اجتماعية معقدة تنطوي على تناحرات حادة بين طبقات وفئات تسخر لتحقيق اغراضها كل ما في حوزتها من اسلحة وادوات (اقتصادية وسياسية وعسكرية وثقافية ومعرفية واجتماعية عامة). انها ليست حضارة جديدة تبزغ شمسها على انقاض حضارة قديمة تحتضر. وهي ليست مسألة نضالية تكونها حركة تحرر تاريخي. وانما هي مسألة فكرية في جوهرها: نهضة تبنى بعقل متناهض من فضله. فلم «بمراجعة شاملة لآلياته ومفاهيمه وتصوراته ورؤاه...» وكأن عملية النقد العقلي مشروع فكري محض يتم بمعزل عن المجتمع ونزاعاته المريرة. وبالطبع فان الجابري لا يترك الامور عارية بهذه الصورة الفاضحة.

ويلجأ فيما بعد الى سترها بأقوال تؤكد علاقة الثقافة، ومن ثم العقل القومي، بالسياسة ونزاعاتها. لكن هذه الاقوال لا تنفي المنطويات المذكورة للسؤال المطروح ولا تبرز تأويلا اخر له يضفي عليه نوعا من المادية والواقعية، وانما تعمل فقط على ستر عوراته الفاضحة وحمايته من سعير الواقع الحي.

ويمضي الجابري بعد ذلك (في الفقرة الثانية) ليؤكد ان المشكلة لا تكمن في غياب نقد العقل العربي لذاته في القرن الاخير، والذي كان احوج ما يكون الى مثل هذا النقد، وانما تكمن ايضا فيما تراكم في هذا العقل من عفن «القراءات» المختلفة للثقافة العربية وتاريخها، الامر الذي يوجب تحرير هذا العقل من رجس هذه القراءات حتى يتسنى له ان يبدأ رحلة النقد الذاتي المرجوة. الا يقول الجابري: «لقد تم خلال المائة سنة الماضية تكريس تصورات وآراء ونظريات حول الثقافة العربية بمختلف فروعها مما رسم قراءات معينة لتاريخ هذه الثقافة، قراءات استشراقية او سلفية او قوموية او يسراوية توجهها نماذج سابقة او شواغل ايديولوجية طرفية جامحة، مما جعلها لا تهتم الا بما تريد ان «تكتشفه» او تبرهن عليه».

ان الجابري يرفض هذه القراءات جميعا لانها قراءات ايديولوجية لا تريد الكشف عن حقيقة ما «تدرسه»، وانما تريد ان تؤكد وجودها وتعيد انتاج نفسها بتزوير ما تدرسه وتشكيله وفق مبادئها واصولها. فليكن! هذا من حقه. من حق الجابري ان يرفضها لانها ايديولوجية، لانها ليست «علمية». ولكن ما البديل الذي يقدمه الجابري؟ لكن لم يكن البديل مجرد قراءة ايديولوجية اخرى تكتشف ما تريده في موضوعها، فلا بد ان يكون بديلا علميا. ولكن، هل يقدم الجابري بديلا علميا؟ وهل يحدد للمقومات الانطولوجية والابيستيمولوجية لبديله، والتي تجعله علميا؟

يقول الجابري في هذا الصدد: «ولما كان العقل العربي الذي نعنيه هنا هو العقل الذي تكون وتشكل داخل الثقافة العربية، في نفس الوقت الذي عمل هو نفسه على انتاجها واعادة انتاجها. فان عملية النقد المطلوبة او على الاقل كما نريدها ان تكون، تتطلب التحرر من اسر القراءات السائدة واستئناف النظر في معطيات الثقافة العربية الاسلامية بمختلف فروعها، دون التقيد بوجهات النظر السائدة».

ههنا تظهر هيغلية الجابري في عريها. فالعقل العربي هو الذي ينتج الثقافة العربية التي يتكون هذا العقل ويتشكل داخلها. فالعلاقة بين العقل العربي والثقافة العربية هي علاقة تماثل، تماما كما هو الحال مع العلاقة بين الذات والموضوع، (الروح والطبيعة) لدى هيغل. ان هذا العقل القومي اذا هو كائن والعي موجود في قلب الثقافة العربية، في قلب بناء انتجه هو. الثقافة العربية اذا ليست نتاج الامة العربية في تفاعلاتها مع بعضها ومع غيرها من الامم ومع الطبيعة. وانما هي نتاج عقل عربي قائم في ذاته، له آلياته ومفاهيمه وتصوراته ومقولاته الخاصة به. ها اننا نعود الى هيغل، الى روح العقم بعد ان قلصه الجابري الى روح العرب.

واين البديل العلمي الذي يقدمه الجابري؟ انه يريدنا ان نتخلى عن القراءات الرئيسية المذكورة واستئناف النظر في معطيات الثقافة العربية الاسلامية بمختلف فروعها. ولكن، اليس هذا بالضبط ما تدعيه ايضا القراءات المرفوضة منه؟ وعلى اية حال، فهل يمكن ممارسة النظر في موضوع ما من دون منصة ينظر منها؟ هل يمكن استئناف النظر في الثقافة العربية الاسلامية بمختلف فروعها من دون اطار نظري تنطلق منه وتستنطق به الموضوع، من دون منهجية بحث تفترض انطولوجيا وابيستيمولوجيا محددتين؟ ماهي القراءة البديلة التي يقدمها الجابري؟ انه في الواقع لا يتعدى تقديم نوع من الهيغلية المبسطة القوموية الحدود والافاق.

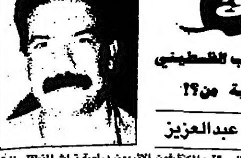
لكن الجابري يدرك جيدا ان تركه المسألة مطروحة على تلك الصورة الهيغلية المبسطة لا يقنع احدا في النهاية. فاذا اراد من الناس ان «يزدردوها» في بيئة تنبض سياسة كالبيئة العربية، فلا بد ان يستر عوراتها برداء سياسي. وسبيله الى ذلك اقامة علاقة تماثل بين الثقافة والسياسة. فتراه يقول: «ولذا كانت الثقافة، اية ثقافة، هي في جوهرها عملية سياسية...».

من الواضح ان الجابري بقوله هذا يريد ان يضفي نوعا من الرزانة المادية الواقعية على مثاليته الصارخة. لكنه يخطيء الهدف. فهل ان الثقافة في جوهرها سياسية؟ انها بالتأكيد اجتماعية، بمعنى ان هناك علاقات اجتماعية خاصة هي علاقات الانتاج الثقافي التي تنتظم ضمنها قوى الانتاج الثقافي. وعلى هذا الاساس، فان هناك علاقات بنيوية معينة تربط بين المستوى الثقافي وبين باقي مستويات الكل الاجتماعي. اما القول بان الثقافة هي في جوهرها عملية سياسية، فانه قول ينم عن نزعة اختزالية ضارة ومشوهة للامور.

ويرى الجابري ان الجوهر السياسي للثقافة هو اساس العلاقة العضوية بين الايديولوجي والابيستيمولوجي في الثقافة العربية. واظنه يعني ان هناك علاقة عضوية بين الفكر المجرد والصراعات الايديولوجية المباشرة في الحضارة العربية. ولا اخفي انني اجد هذا الطرح للمسألة مثيرا للدهشة والاضطراب. فباقامة علاقة بين الايديولوجي والابيستيمولوجي، فان الجابري يفرق ويميز بينهما كيانيا. ولكن هل يمكن التمييز بينهما على هذا النحو؟ هل هناك شيء اسمه الابيستيمولوجيا بمعزل عن الايديولوجيا؟ ام هل ان الابيستيمولوجيا هي بالضرورة ايديولوجية، بمعنى ان الايديولوجيا تدخل في تركيبها جوهريا وكيانيا؟ من الملاحظ ان هناك فصلا تعسفيا بينهما في الجابري. وهذا ما يتضح تفصيليا في الفصل الاول من كتاب «تكوين العقل العربي»، والذي سنتناوله في مقالة لاحقة.

وينهي الجابري تقديمه لكتاب «تكوين العقل العربي» بتناقض يصعب تفسيره. فهو يدعي انه يتكلم عن المتلقي حياديا ولانه لا ينتصر لطرف على اخر. فالمتلقي ملك للجميع، على حد تعبيره، وينبغي ان تكون صراعاته وراء الجميع، لا معهم ولا امامهم. (لماذا؟ لا ندري، خصوصا في ضوء قوله ان العقل العربي، موضوع نقده، قد تشكل وتكون في الماضي). ثم نراه يعود ليقول: «نحن لا نقف هنا موقف الباحث الانثروبولوجي الذي يبقى موضوعه ماثلا امامه كموضوع باستمرار، بل نحن نقف من موضوعنا موقف الذات الواعية، من نفسها.

لقد ابرزنا، عن طريق اجراء تشخيص مفصل لبعض الشيء للتقديم في كتاب الجابري «تكوين العقل العربي»، نزعتين: المثالية الصارخة، ومحاولة ستر هذه العورة باقوال مادية او شبه مادية متناقضة مع بعضها. وسنبين في المقالات اللاحقة كيف تحدد هاتان النزعتان بناء الكتاب جميعه



مواقف

تراث الشعب الفلسطيني مسؤولية من؟!

يوسف عبدالعزيز

منذ ان بدأ الرحالة والمكتشفون الاثريون دراسة تراث المنطقة منذ قرن تقريبا، انصبت دراساتهم على موقعين بارزين (وادي النيل وارض ما بين النهرين) اما المنطقة المتوسطة بينهما وهي بلاد الشام فلم يأبه لها الدارسون الا في فترة لاحقة، ظنا منهم ان المدونات التي عثروا عليها في تلك المنطقة مكتوبة باللغة المسمارية. اثناء ذلك لاحظ الدارسون ان هناك لغة مختلفة تميز المنطقة السورية عن غيرها، فبدلوا بفك رموزها ودراسة الاف المخطوطات التي عثروا عليها في العديد من المواقع الاثرية وخصوصا (اوغاريت).

اما بالنسبة لفلسطين فقد ظل هم الدارسين والمكتشفين الذين يزورونها محصورا في دائرة واحدة، وهي اثبات الحق التاريخي لليهود فيها، وعلى الرغم من ذلك فانهم لم يجدوا اثرا واحدا يدل على وجود اليهود. على عكس ذلك فقد اثبتت الدراسات الجادة التي ظهرت فيما بعد ان لفلسطين تراثها الخاص المتميز. وقد كانت (كينون) اول من فعل ذلك عبر العديد من الحفريات التي درستها في (اريحا) في بداية الخمسينات غير ان تلك الدراسات توقفت بسبب الاحتلال الصهيوني لجميع اجزاء فلسطين.

هذه المقدمة كانت ضرورية لكي اسأل: اين تراث الشعب العربي الفلسطيني، ذلك التراث الفني الممتد منذ الاف السنوات؟ وما الذي فعلناه كمثقفين وكمؤسسات على المستويين الفلسطيني والعربي؟ اين تلك الكتب التي يمكن ان يطالعها القاريء العربي والاجنبي، والتي يمكن لها ان تمد هذا القاريء بالكثير عن فلسطين؟ اين الندوات والمؤتمرات المتخصصة في هذا المجال؟

اسئلة كثيرة يمكن ان يسألها الواحد منا ولا يجد لها اجوبة. واذكر انني تعرضت لموقف حرج قبل عدة سنوات. كان ذلك امام مستشرقة مهتمة بدراسة الادب العربي. قالت لي المستشرقة: انتم الفلسطينيون لماذا لا تقبلون بحكم ذاتي؟ قلت لها وقد صرت ارتجف غضبا: ذات يوم قد اضع الشعر جانبا واقود سيارة مفخخة، وتابعت قائلا: الصهاينة لم يكتفوا باحتلال ارضنا، وانما احتلوا عقولكم، ان حياتهم قائمة على السرقة والنهب ابتداء بالارض وانتهاء بالتراث. حتى توراتهم المزعومة فهي مسروقة من اداب المنطقة. فوجئت المستشرقة وقالت بدهشة: صحيح! اريد ان ادرس كل ذلك. هنا حككت ذاكرتي فلم يخطر في بالي سوى ان احيلها على بعض الكتب القليلة الصادرة عن دار مجلة فكر في بيروت.

هناك العديد من الجهود التي قام بها الباحثون في هذا المجال. هناك القليل من الكتب التي صدرت ضمن سلسلة احياء التراث الفلسطيني عن دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية قبل ان تتوقف تلك السلسلة. كل ذلك جميل ولكنه لا يعد كافيا خاصة وان فلسطين عبارة عن ينبوع عظيم من النقوش والاغاني والاساطير والمعتقدات. ان هذا التراث الذي لو جمع وحقق ودرس وترجم لادهش العالم ولفضح هؤلاء النازيين الجدد الذين لا شغل لهم سوى تدمير كل شيء.

يسعى الصهاينة فيما يسعون اليه الى طمس معالم فلسطين وسرقة تراث الشعب الفلسطيني ومن ذلك انهم يسمون المدن والقرى الفلسطينية بالاسماء العبرية ويحاولون اعطاءها صفات يهودية خاصة. وقد بلغ بهم الامر انهم زرعوا سور (القدس) بعدد من الحجارة التي على هيئة النجمة السداسية. ومن ذلك انهم يسمون الحجر الذي يهندسه العامل العربي الفلسطيني ويتفنن في بنائه بالحجر الاورشليمي!

وسرقة التراث ليست محصورة في فن البناء وانما هي موجودة في كل شيء في الموسيقى والدبكات والملابس والطعام.

في زمن الانتفاضة، وفي الوقت الذي يعتبر الوطن العربي فيه صحراءه ويتلمسط العدو الصهيوني في غسل دماغ العالم، فمن جهة حقق هذا العدو قفزة نوعية في اعادة علاقاته مع كثير من الدول خاصة (الدول الاشتراكية). ومن جهة اخرى فقد امتلأت المكتبات في اوروبا وامريكا بالكتب الصهيونية التي تشوه الانتفاضة. اين جهودنا في ابراز الهوية الفلسطينية والتراث الفلسطيني؟ من المحزن ان يكون معظم ما دون عن هذا التراث مكتوبا باقلام المستشرقين باللغات الالمانية والفرنسية. ومن المحزن اكثر اننا في احيان كثيرة نقف عند حد الترجمة الحرفية عن هذه المصادر اذا ما اردنا الكتابة والبحث في هذا المجال.

المطلوب انشاء مؤسسات ثقافية متخصصة تعمل على جمع وتحقيق ونشر التراث الفلسطيني بمختلف مجالاته، وكذلك ترجمته الى مختلف اللغات وتوزيعه في العالم. المطلوب ايضا اقامة المؤتمرات الثقافية المتخصصة والتعريف بهذا التراث قيمه وصيته. ذلك ان هذا التراث يتعرض في كل يوم يمر للاغتيال والسرقة. وهنا اريد ان اروي ما حدثنا به مرة الشاعر الفلسطيني هارون هاشم رشيد في احد ايام البريد الملغي، فقد حاول اثناء عمله في المنظمة العربية للثقافة والعلوم في القاهرة ان يجند مجموعة من المثقفين ليجمعوا ما يصادفونه في المكتبات المصرية من كتب قيمة مطبوعة في فلسطين قبل النكبة، او المطبوعة في مصر والتي تتناول المسألة الفلسطينية في ذلك الوقت. وكم كانت دهشة هؤلاء المثقفين حين وجدوا ان الصهاينة قد سبقوهم الى شراء تلك الكتب!

ظروف الآنسة «س»

■ حسب الله يحيى - العراق

قرأ الرجل الخريفي رسالة الآنسة س، الموجهة اليه. انتابه قلق ورغبة ملحة في لقاء وجهها الرحب.. لكن لهفة اللقاء بينهما كانت تمتد عمرا بكامله.. وفي كل مرة تكتب اليه، كانت تعده بلقاء. الا ان ظروفا قاهرة خارج ارادتها كانت تحول دون تحقيق هذا اللقاء المنتظر الذي طال امده.

قال الرجل الخريفي مخاطبا نفسه.

- ما دمت تدرك صدق مشاعرها نحوه، بادر انت وتجاوز الظروف - وباصرار اعوامه التي تجاوزت منتصف الاربعينات، حمل نظارته الطبية واختار كتابا يبحث في سايكولوجية الفرد والمجتمع.. وانطلق في اول سيارة توصله الى مدينة الآنسة س.

في الطريق انتابته مشاعر مختلفة وتساءل:

- كيف سيلقاها، ما تصورها عن زيارته المفاجئة لها.. وكيف سيتحدثان والى اين سيصل بهما الحديث.. اي الاماكن يختار لحديث ودي صادق وحميم وخاص.. خاص جدا..؟ تجمعت الاسئلة. تدق في ذاكرته..

من نافذة السيارة، رأى الشمس وهي تشرق رويدا رويدا، كان الاشراق قريب الشبه بعلاقته بالآنسة س.

يتذكر انه عجب بحديث لها في ندوة ثقافية، كما يتذكر كيف قدم نفسه اليها على خجل، وكيف نسي اسمها فيما ظلت نبرات صوتها عالقة في ذكرته، وصورتها مرسومة في عينيه

انتبه الى الانسان الذي استيقظ فيه بعد ان كان غيابه يثقل عليه، مما جعله يحس ان حياته قد افلت وان نجم شبابه قد انطفأ وحين صارح نفسه بهذه الحقيقة، تحداه شيء غريب في اعماقه لم يتمكن من تشخيصه وتحديد هويته.

كان في كل مرة، يزهو فيها، وينطلق عبرها.. يتوقف، ليصد ما كان. ويبعد عنه رغبات مؤقتة هي من عجالة الشباب والتحاقه.

ويجد راحة واكتمالا في تحدي نفسه -

غير انه.. وامام الآنسة س بات رجلا اخر..

راح يبحث عن اسمها وعنوانها.. ووجد نفسه امام نفسه في صراع الاخر فيه يمتلك اصرارا على معرفتها، دون ان يسأل. فالسؤال خيانة وبوح.. وهو لا يريد ان يخونها، ولا ان يكون صلاتا في البحث عنها..

والجانب الاخر كان عزوفا، يرى ان خريف عمره لا يتيح له فرصة ان يخاطب انسة.. وان يحدثها حديث النهر للضفاف والعصافير للاشجار.

كان يملأ بصيرته بالشمس وهي تعلو في الافق..

ومثلها كانت اشواقه تتسلق حياته، متجاوزة ظروفه الصعبة.. امام زوجة وابناء يعد بعضهم للزواج.

لم يكن قادرا على ايقاف رغبته الملحة في معرفتها..

وفي خريف حياته.. سحب خطواته متراجعا، فيما كان الانسان فيه يستيقظ وظلت راسخة في ذهنه امدا طويلا. وكان يعد نفسه بنسيانها.. الا ان شمس طلعتها البهية طالعته.. عندئذ اضاء الكون كله، بينما كان قرص الشمس يملأ مساحة متسعة لا حدود لها بالضوء.

كان يفهم الشمس جليا، وكان يفهم اللقاء بينهما يحمل حميمية خاصة. احس ان كل شيء فيه ينطلق مزهوا بالفرح.. وان الظروف قادرة على ان تجمع اشواق اثنين.. بينهما قضايات وحواجز وعقبات. وتحدثنا يهمس في جو كان يصغي حولهما الالم مهرجان ثقافي.. [illegible]

حسب الله يحيى

منهما، تجعل اللقاء بينهما مستحيلا.. وافتراقا..

ثم اكتشف ان لغة الرسائل تمد عاقبة الاشواق بينهما. كتب اليها واجابته.. وعمق الحوار جذوره في حروف خضر ظلت نظراته خارج نافذة السيارة تتعلق بالشمس.. كم صريحة هي، وكم كانت الصراحة بينهما واضحة ونقية وعميقة.

قالت له: انها محاطة باسرار وظروف

قال لها: انه سيصون اسرارها ويدرك طبيعة الظروف التي تكبلها.

- ولكنني اكبر اخوتي واخواتي وانا المسؤولة الاولى عنهم.. وان كل من عرفني شغله شكلي..

ومثلك لا يفكر بامرأة اخرى.

- حتى بامرأة مثلك؟!

- ظروف..

في تلك اللحظة مرت سحابة، وحجبت ضوء الشمس.. ثم عاد الضوء مشعا..

في صميم ذلك الوقت.. كان بوده لو كانا معا..

كل الظروف سحابة تمر..

وكل شمس طالعة في الافق.. لا بد من ذلك..

ستصل الى هذه الحقيقة لو كانا معا.. لو..

.. التي نظرة على سطور آخر رسالة منها.. كانت رسالة قلقة، تبوح بالشواق صارخة وصريحة..

كانت جريئة وهي تخاطبه.. بعد طول فرقة، وندرة رسائل.

قالت: «لا ادري ان كان يحق لي ان اكون قلقة عليك..» ويجيب صمته: يحق للشمس ان تضيء، ويحق للنهر ان يسقي العطاش، ويحق للموسيقى الاحتفاء بعاشقين. ويحق للهواء ان يكون رمزا للحرية، ويحق للوردة الحمراء ان تعطر الكون..

كانت السيارة قد اجتازت مسافات طويلة، واقلع قرص الشمس مسافات متجها نحو الغرب..

وظل يراقب قرص الشمس.. وهو يختفي بهدوء، تاركا بدلا عنه مساحة من الحمرة، كانما يعلن استشهاده.. ثم يعلنه من جديد عبر ضوء مقمر يبدد الظلام..

ود لو يقول: للطبيعة سننها وظروفها..

ولك انت.. انت ظروفك.. ولي ظروفي.. الا ان احدا منا نحن الثلاثة: انت وانا والطبيعة.. كان يجمعنا باعث مشترك هو ان نتحرك ونحرك الاشياء المحيطة بنا..

[illegible]

أنت.. لا شيء مثلك

شعر: سلوى السعيد

لوس انجلوس

يلو! لا شيءَ مثلكَ،

وجهكَ هذا الندى

يغمرُ العشبَ والسنديانْ

والضيا سالَ من نجمةٍ في يديكَ

صحا الفجرُ والنائمون

تساقى المحبون نخبَ الزمانْ

انتظرناكَ عمرينِ،

قربَ الشواطىءِ

كانت حقائبنا والخيامْ

تشدُّ البحارَ الى جنّةٍ

خلفَ غيمٍ من النار والارجوانْ

انتظرناكَ عمرينِ،

تأتي هتوفاً ودفئاً

كحضنِ الحمامْ

ولا وقتَ للحلمِ

لا وقتَ للعاشقِ المستهامْ

آه كيفَ الضُّحى

والقرنفلُ في قهوةِ الصُّبحِ

والشايُ في قدحي ساخنُ

الانتظار؟

وللمذيع الذي اربك الجوُّ

ينعى لنا شهريارْ!!

سِرُّ الحكايات

من الفِ ليلٍ وليلٍ تعرّى

لِعَيْنِ النهار

يلو! كل الزنابق



من جلوةِ الشمسِ

فاحت رطوبتها

والقواريرُ تبحثُ

عن زينةِ الوردِ

والنخلُ زادَ اخضرارا!

آهِ خوفي من الارقِ،

ان مدَّ ليلكهُ في جفونكَ

لو حاصرتك الخياناتُ

والدمُ فكَّ الحصار!

الجروحُ التي في يديكَ

الدّما اطلقت كوثر النفطِ

صارت عصافيرَ بيضاءَ

تشربُ من نبعها

ثمّ ترفعُ اعناقها للسماءِ

احتشدنا وراءكَ

للارضِ نفطٌ

وللروحِ بعضُ النواة

يلو!! لا.. شيء مثلك يا سيدي

.. انت هنا الحضور غيابي.

احمد عودة

القاص الاردني الذي انسحب بهدوء

عبدالله رضوان

احمد عودة، قاص غاب عنا منذ فترة، وابتعد عن كتابة القصة باتجاه الدراما التلفزيونية، ولكنه قاص متميز تحمل قصصه نكهة خاصة مغايرة للسائد، يستمد نسغه من اجواء المخيم الفلسطيني في المنافي، وبرؤية تبتعد عن ابراز البعد البطولي - السوبرماني - في حياة المخيم باتجاه تأكيد البعد الانساني المستلب، البعد الواقعي في حياة المخيم، وان كان ينجح في الغالب في خلق حالة من التمرد والرفض لدى قارئه ضد هذا الاستلاب والقهر في مجتمع المخيم.

اعطى احمد عودة عددا من المجموعات القصصية منذ مطلع السبعينات وحتى اواسط الثمانينات ثم توقف لماذا؟ سؤال بحاجة الى بحث وتقص، ذلك ان خسارة ادب القصة القصيرة في الاردن بانسحاب احمد عوده منه هي خسارة كبيرة رضي البعض ام ابى، اذ ان لاحمد عالمه القصصي الخاص، وصياغته الخاصة ولغته القصصية التي وان عانت من انشائيتها، او من طول الجملة واستخدام الالفاظ الواصفة من حيث كثرة النعوت فيها الا انها تظل لغة لاحمد عوده القصصية التي تميزه عن غيره من قصاصينا.

اصدر احمد عودة مجموعته الاولى عام ١٩٧٣ وجاءت بعنوان «حين لا ينفع البكاء». ثم توالت الاصدارات. فعن رابطة الكتاب الاردنيين صدرت له مجموعة «زعتر التل»، وعن دار الجاحظ في بغداد صدرت مجموعة «المنعطف». وعن اتحاد الكتاب العرب في دمشق صدرت له مجموعتان هما: «الولادة والموت»، و «الفواصل». كما صدرت له رواية عن دار الوحدة في بيروت وجاءت بعنوان «ساعات الصفر».

في مجموعته الاخيرة - الفواصل - الصادرة عن اتحاد الكتاب العرب تلتقي بصورة انموذجية لعطاء احمد عودة القصصي. هذه المجموعة التي ينتظمها خط واحد يجمعها، بحيث انها تتيح للدارس متابعة المجموعة القصصية عبر اكثر من مستوى. فالمكان يشكل مرجعية مشتركة لمجمل قصص المجموعة وهو المخيم الفلسطيني، والزمان - بمرجعيته العامة - ظروف الخمسينات - يشكل بدوره خطا مشتركا ومنتظما للمجموعة [illegible]

منتظما يربطها معها هذا الخط يتمثل اساسا في الوضع العام/ الخاص الذي تعيشه الشخصيات وهو واقع المخيم ذاته الذي لا يخبره الا من عاش ظرفه وعايش اوضاعه وحالاته المختلفة. صحيح ان عيش الظرف لا يبرر الصدق الفني في القصص، الا ان احمد عودة ينجح في ايصالنا الوضع النفسي الذي تعيشه شخصياته بحيث تلمس صدقها الفني وقدرتها على التعبير عن واقعها المعيش، فهي في قصص المجموعة شخصيات من لحم ودم، ولذا نجد انفسنا قريبين ومتفاعلين معها. مع «معتوق» في «المعطف» و «تلك الايام». مع الطفل في «خراف العيد». مع الزوجة في «المعاناة الصعبة». مع خليل في «عنق الزجاجة».

وحتى الشخصيات السلبية التي تمثل الانموذج المستغل والمتمثلة في شخصيات «المختار» و «الخروبي» ومسؤول مطعم الوكالة هي بدورها شخصيات قادرة على حمل رسالتها، وعلى تأدية دورها دون افتعال، بمعنى ان الصدق الفني ينتظم شخصيات المجموعة سواء اكانت مستغلة ام مستغلة. فقيرة ام غنية، اذ ان هنالك انسجاما داخليا في نمو الشخصيات. نمو الحدث وعلاقة ذلك مع الزمان - المكان القصصي. هذا الانسجام - او ما يعرف «بالهارموني» في العمل الفني. هو الميزة التي نستطيع من خلالها ان نتعرف على مقدرة القاص على التعامل الفني مع ادواته.

ان خصوصية المجموعة المتمثلة في وحدة عالمها، يجعل من العمل برمته اقرب الى المشاهد الروائية. صحيح ان لكل قصة استقلاليتها ولكن وحدة الجو العام في مجموعة «الفواصل» عمل على خلق تواصل بين مجمل قصصها، واظن هذا الشكل هو الاجمل لانه يعطينا القدرة على التعامل مع عطاء القاص ومع المجموعة برمتها، وذلك بعكس المجموعات القصصية التي لا ينتظمها خط مشترك، مما يقلل من تماسكها ومن القدرة على دراستها.

ان الزمن الذي يصوره هذا العمل هو نفس الذي سبق ان سماه القاص المبدع غسان كنفاني «بزمن الاشتباك».. زمن اشتباك المهاجر الفلسطيني مع لقمة العيش، فالاساس هو كيف تحافظ على حياتك، كيف تحتال لتبقى، كيف [illegible]

تسببين، اذ ان هنالك ما هو اقوى، انه الظرف المعاش ذاته، ظرف اللقمة الهاربة. هذا الزمن الذي يبدو غنيا في مظهره، غنيا في دلالاته هو زمن يحتاج الى قاص صاحب خبرة حتى يستطيع ان يقتنص اللحظة الانسانية وان ينجح في تصويرها فنيا، وهذا ما نجح فيه احمد عودة الى حد كبير، ولذا فاننا نقبل وبسهولة واقتناع هذا الطرح الذي لا يتفق مع المفهوم الاخلاقي التجريدي السائد من مثل:

- سرقة اولاد الجيران - بالاتفاق بين اسرهم - لغايات احصائات وكالة الغوث والحفاظ على العدد المحدد في بطاقة الاعاشة - قصة في تلك الايام.

- ذهاب البنت الى المطعم، والتضحية بشرفها، ومعرفة الاخ بذلك وسكوته رغم انفه عليه، والسبب لقمة العيش - قصة خراف العيد - مع ضرورة ملاحظة البعد الرمزي لخروف العيد.

- فشل خليل مراقع الاتكال، على قوته في فرض حضوره وتميزه الا ان قوته الجسدية لا تعطيه اي تميز، فهو بلا وطن، بلا هوية، بالتالي لا تميز خارج الوطن - قصة عنق الزجاجة -.

- اللعب «بالسيجة»، وقتل الوقت دون عمل. هكذا لقتل الوقت فقط عند ارباب الاسر - قصة قهوة المدفع -

- دفع الزوجة للخيانة بحثا عن راحة وتميز ووجبة غذاء دسمة. صحيح ان اخلاقيات الزوجة تنتصر، ولكن القضية تصبح بالنسبة للزوج مجرد قضية غذائية وراحة جسدية - قصة المعاناة الصعبة -

ففي ظروف القهر الانساني، الجوع، ضياع الهوية، ضياع الحاضر، وفقدان الماضي، وعدم امتلاك اي حلم بالمستقبل، في هذه الظروف تنقلب القيم وتتراجع لصالح مفاهيم جديدة تعتمد اهميتها على مدى تحقيق القدرة على الحياة - على الاستمرار في الحياة.

هذه العوالم نادرة في قصصنا الاردنية، وهذا ما استطاع احمد عودة ان يجيء به محافظا على فنية عالية، مع تركيز على تصوير البعد النفسي لابطاله، لصراعهم الداخلي، لتصادم مفهومات موروثة مع واقع مدمر لكل ما هو انساني.. والنتيجة ادانة حادة لمجمل هذا الواقع الذي يصادر كل امل بالتغيير.

وبعد، فهذا هو القاص الذي انسحب من حياتنا القصصية دون صخب، باتجاه كتابة الدراما التلفزيونية، وهو انسحاب سيسبب لنا [illegible]

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جلال رفاعي

عزيزي القارىء

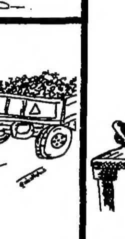
نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي سنفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بافكارهم وسنقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم والى اللقاء في الاسبوع القادم





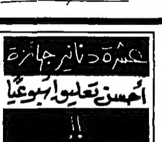
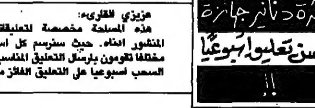
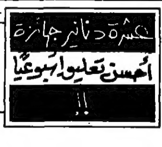










عزيزي القارىء:

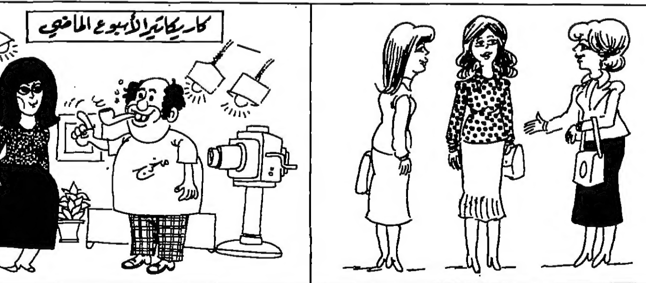
هذه المساحة مخصصة لتعليقاتكم على الرسم المنشور ادناه. حيث سنرسم كل اسبوع كاريكاتيرا مختلفا تقومون بارسال التعليق المناسب عليه وسنجري السحب اسبوعيا على التعليق الفائز من بين التعليقات التي ستصلنا ليحصل صاحب الحظ على جائزة نقدية قيمتها عشرة دنانير.

ملاحظة: يشترط ارسال التعليق مرفقا بالكاريكاتير المنشور ادناه والا فان الرسائل التي تصلنا لا تنظر تعليقاتها!!

الاسم: ....

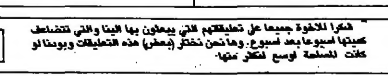
التعليق: ....











شكرا للاخوة جميعا على تعليقاتهم التي يبعثون بها الينا والتي تتضاعف كميتها اسبوعا بعد اسبوع. وها نحن نختار (بعض) هذه التعليقات ويودنا لو كانت المساحة اوسع لنختار منها.

سميرة حسن الهواري
- قولي للقمر قوم وانتي اقعدي محلة!!

محمد سلامة ابو قبيلة، اياد عبدالرزاق مجاهد
- صدقيني عندك خلفية ثقافية وامكانيات بارزة!!

سناء خضر عبدالعزيز:
- انا قلت لك خففي وزنك.. مش زيديه!!

وعد مجاهد دويكات:
- وجهك معبّر.. ناطق.. مليان كلمات.. بس يا خساره كلمات

متقاطعة!!

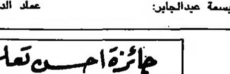
بسمة عبدالجابر:
- يا مدام الكاميرا مش واسعة!!

عماد الدين محمود شعبان:
- قررنا ناجل التصوير حتى تقدر تلاقي ممثل على مقاسك!!

تيجان سالم العوضات:
- المشكلة انه كيف البطل بده يخطفك على حصان في المشهد الرابع!!

ايمن خميس البدوي
- انا عايز بطلة لفيلم حب.. مش لفيلم رعب!!

شادي عدنان الخاروف:
- روحي على التلفزيون قدمي برنامج الرشاقة!!



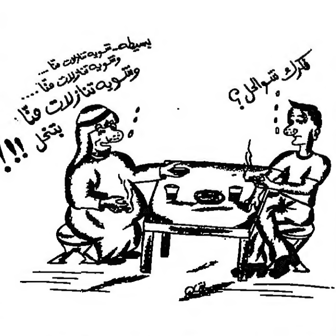
جائزة احسن تعليق

فازت بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع

تيجان سالم العوضات

وكان تعليقها هو: المشكلة انه كيف البطل بده يخطفك على حصان في المشهد الرابع

ترجو منها مراجعة القسم المالي صباح يوم الاثنين القادم لاستلام الجائزة.



الأمة العربية في عبرة من التاريخ

لم تكن فترة من الفترات، بالنسبة لامتنا تخلو من القلق والرعب، ولكن بالعمل والجد ... الصفوف. كانت تمهد السبل، وتهفو العقبات، وتعود البسمة الى شفاه كل فرد من افراد هذه الامة، فالعدو ليس فقط من يقف لنا الند في الجلاء، وانما هناك عدو خفي، لخطر من ذلك للعدو الذي نعلمه، ونبصر مواقفه. فنحن كامة ولحدة تربطنا اشد الوشائج لم ينظر لنا عدونا يوما من الايام بعين الرضى، وانما يحاول الطعن حتى يتجاوزه حاضرنا الى ماضينا وتراثنا. فمن سبله كانت ولا زالت محاولته تشكيك الانسان العربي والمسلم على حد سواء في تاريخه وماضيه، حتى تصل به الحال الى انعدامية الثقة بنفسه. وللاسف هنا ما نجح به على مر الايام والسنين. فلا غرابة ان يوظفوا حتى اقلامهم في سبيل الغاية المرجوة، منها حوداني يقول: ليس غرض التبشير التنصير فقط، ولكن اقصى ما يجب على التبشير عمله هو تفريغ القلب المسلم من الايمان بالله ويقول لورانس براون: انا اتحد المسلمون في امبراطورية عربية امكن ان يصبحوا لعنة على العالم وخطرا. وامكن ان يصبحوا نعمة له ايضا. اما انا ابقوا متفرقين فانهم يظلون حينئذ بلا قوة ولا تأثير ويقول كالهون سيمون: ان الوحدة الاسلامية تجمع آمال الشعوب السود وتساعدهم على التملص من السيطرة الاوروبية.

ها هو التاريخ، دروس وعبر، وكما يقول المثل الشعبي عدو جدك ما بودك كانوا او ما زالوا يعملون ليلا نهارا من اجل ان يبقوا سادة. والباقين عبيد يقدمون دون جرأة المطالبة بالاجر والثواب. ولكن ليس من الغريب ان نرى التلميذ استاذا، ونرى السجين يحطم القضبان ليضع سجانه في مثل مكانه، ويسقيه من نفس الكاس الذي يجرعه اياه، فحقا اننا امة بحاجة الى الامل، بحاجة الى الثقة، وليس هذا ببعيد ونحن نمتلك السلاح الخام الذي يضربونا به. نملكه في اقتصادنا الذي ليس الغرب عنه يغني، ونملكه في عقلنا الذي غزى العالم في التفكير.

وفي هذه الايام، ونحن في قلق وخوف مما تطرحه لنا الجبهات المختلفة - من اسرائيل - من امريكا، من الاتحاد السوفياتي وغيرها وغيرها، الكل منا سمع عن الهجرة اليهودية الى فلسطين، والكل منا سمع عن مذابح المسلمين في الاتحاد السوفياتي، والكل منا سمع عن النية المبيته في تحويل مجرى الفرات. وكلنا يبصر المقدسات تداس بالارجل من تلك الكلاب المسعرة.

لجانب وعرب على حد سواء، لأن المرتد في حكم الكافر، وللاسف الكثير منا لا يعي هذه الاحداث على حقيقتها، فيضحك في الشوارع والطرقات. بل ان يلبس السواد ليتحول الى حيوان مفترس، يرهب عدوه وحتى من يعي مثل هذه الاحداث لا يقدرها حق قدرها، فالى متى هذا التجمد في الدم العربي المسلم، والى متى هذه الدولية فيما بين افراد عرق وجنس وأب وام ولحد، ليس هذا جديدا، ففي اول الفترات التاريخية من تاريخنا الاسلامي كنا في شيء من هذا. فها هو صلاح الدين، ينظر بثاقب بصره وقد لحاطت بالامة الجموع الصليبية، انه لا بد من الوحدة، لا بد من الوقوف في وجه العدو كجدار اصم، ليقول للصليبيين، ها نحن: شامي ومصري، عربي ومسلم من المحيط الى الخليج، امامك ايها العدو لا اتكال ولا تواكل، لا خوف ولا رعب، للنصر لا الهزيمة، بهذا وبذلك خضبنا بدماء عيوننا التراب، اذلاء يطلبون الأمان، راحلون بلا رجعة، هؤلاء هم صليبيون، واولئك هم برتغال، وشتى الملل للفترة هدفهم ولحد، وعدوهم الاسلام واهله على مر السنين والايام، فيقول البوكيرك القائد البرتغالي في اوائل العصر الحديث وبعد وصوله الى ملقا وحيث هدفهم غزو الشرق باكمله، يقول: الخدمة الجليلة التي سنقدمها لله، بطردنا العرب من هذه البلاد، وباطفائنا شعلة شيعة محمد، بحيث لا يندلع لها هنا بعد ذلك لهيب !!.

هؤلاء هم عدو يكرر نفسه، وتدور الساقية لتطرح انباء سيرتهم، ويستقصي منها التاريخ لنرى ما شاب عليه الاباء، هو التاريخ نتقصاه لناخذ من معينه، لتنار لنا الدرب، ويتجلى امامنا السحاب، يقدم الأخ من اجل لخيه من غير منه ولا امتنان، لأنهم في المسار واحد كلهم مطالب بالدية، كلهم مطالب بالزكاة، يزكي غنيهم من اجل فقيرهم.

رحل الاجداد، رحل جعفر وخالد وصلاح الدين، وكلهم امل بان لهم من الاحفاد، ما ترفع لهم الابصار وتشق لهم الآذان، وتشمخ بهم الجباه. وما هم القادة الاحرار وفقهم الله ينسجون من التاريخ خيوطا، ليصنعوا للاجيال الامان، ويحققوا لهم الاحلام، التي طالما غابت عقود وسنين، وباتت احلام هاوية، ليسيروا معا نحو الوحدة والانسجام ان شاء الله تعالى.

خالد سليمان عبدالرحمن

رسالة من طفل الحجارة الى اطفال العالم

يا اطفال العالم، انا طفل الحجارة، طفل فلسطين الابية، التي طالما سمعتم عنها، ووصلتكم اخبارها المشرقة، انا من فلسطين الصمود.

اكتب لكم كلمات من دم الشهداء الابطال. ومن بين صراخ الاطفال وزغاريد النساء، امسك قلمي، واكتب فلا اجد حبرا الا الدماء والبحث عن ساعي البريد ليوصلها فلا اجد الا حجري المقدس فاضرب به عدوي.

واتساءل لماذا كل الاطفال لهم اوطان يعيشون بها بحرية، ويلعبون ويركضون خلف فراشاتهم الجميلة،

كلهم يضحكون ويمرحون، وانا مسحوب خلف الابواب، مصلوب على

الجدران لماذا كل الاطفال لهم العاب ودمى جميلة، يقضون اوقاتهم وهم

يشعرون بالسعادة، ولكني اجد الصراخ اينما نحبت وارى الدماء اينما نظرت عيني.

يا اطفال العالم.

بحجري استطعت ان اهز العالم، وبصرختي فجرت البراكين من تحت

اقدام الصهاينة، استطعت ان ارفع علمي عاليا. ويعانق السماء بفخر

وكرامة وبايماني بالله وبحقي في العيش بكرامة على ارضي استطيع ان

انتصر وامسح دمعة احبائي ودموع كل الاطفال المعذبين، فلا تنسوني واذكروني دائما سابقى انا اذكركم

جميعا حتى التقي بكم وفي عيني دموع الفرح بالنصر وطرد العدو وطني فتحية الاباء والى اللقاء.

وسيم رشاد الياموني

ماذا نقول في عيد القائد ؟

لم يكن اليوم الذي ولد فيه الحسين يوما عاديا بالنسبة للاردن. فلقد تفجرت مع ولادته امال جديدة تشكلت خطوطها الاولى مع سني الطفولة المبكرة لجلالته الذي كان رفيقا دائما لجده المغفور له الملك عبدالله طيب الله ثراه، ومن ثم مترجما امينا له. ذلك الشيء الذي اكسبه خبرة سياسية مبكرة حيث لم تكن طفولته عادية كبقية اقرانه الذين كانوا يتمتعون بكامل وقتهم. كذلك كانت المرحلة التي تلت تلك الفترة مزيدا من الدروس والتعلم الى ان وجد نفسه وجها لوجه امام مسؤولية الحكم، فادرك جلالته انه يقف على مجموعة حقائق لا بد من مواجهتها ومسؤولية ضخمة قبل تحديها.

١- ان كونه من سلالة هاشمية يمتد نسبه الى الرسول ﷺ يملي عليه دورا مميزا من القيادات الاسلامية والعربية.

٢- انه وريث الثورة العربية الكبرى مما يضعه في اوائل المدافعين عن الحق العربي.

٣- انه امام بلد لا زال في طور النمو لا يوجد اي من مصادر الثروة في باطنه الا ذاك الانسان الاردني فوق ترابه.

٤- تواجد الاستعمار في الوطن العربي انذاك.

ومع وجود هذا القائد واصل الاردن تقدمه وتطوره في كافة ميادين الحياة ليقفز على مساحته الجغرافية الصغيرة ويأخذ اسما كبيرا ومرموقا بين دول العالم ويتعامل معه الجميع بكل التقدير والاحترام.

انا لم تكن التجارب التي خاضها الحسين خلال السنوات الماضية عادية، فقد كانت تحتاج الى رجل مؤمن بالله متمسكا بدينه وعروبته، فكانت للحسين هذه الخاصية الفريدة التي جعلته يجنب هذا البلد الكثير من الهزات التي استهدفت كرامة شعبه، وها هو اليوم يخوض مع شعبه تحديا جديدا تجد فيه العربي يحارب لخيه العربي في لقمة عيشه.

لن نركع امام هذا الابتزاز الرخيص لاننا تخرجنا من مدرسة هذا القائد، ولن نقبل مساومة على عروبتنا وكرامتنا ونقبل ان نموت اقوياء شرفاء اعزاء على ان نعيش اذلاء يحركنا الغرب كما تحرك الدمى.

فهنيئا للقائد والاب والأخ للحسين عيد ميلاده راجين الله ان يحفظه للاردن ويمد في عمره انه سميع مجيب.

كميل حوامدة

مبررات الحرب في المنظار الأميركي

انا لا اخشى، وقوع الحرب، لأن الحرب حين تندلع، ستغير كثيرا من مواقف الشعوب المستضعفة، تلك الشعوب التي تهاب اليوم من قول كلمتها الفصل، لأنها لا تملك زمامها، اما حين تندلع الحرب، وينسكب الدم العربي، ستتحرك على اثر ذلك فصائل الدم المشابهة، لنجدة المقدسات، والدين، والقومية الواحدة، والتاريخ المشترك، اي ان الحرب حين تندلع، ستكون سببا قويا لتوحيد العرب قاطبة، وهذا في نظري، احد اهم الأسباب التي ترعب امريكا وقادة الأنظمة العربية، التي تدين بالولاء لها. فلماذا نخشى الحرب اذن؟.

ولماذا لا نسعى لاسترداد هويتنا العربية القديمة، قبل ان تدوس بساطير المستعمرين حقولنا، وساحات منازلنا، وملاعب اطفالنا، وان كان ثمنها هو الدم، فلندفعه، ولتندلع الحرب!.

وقبل ان اورد مبررات الحرب في المنظار الامريكي، اود ان اذكر ان احد خبراء الكيان الاسرائيلي، وبعد سماعه ان العراق يمتلك الكيماوي المزدوج قال: ان هناك خطوطا حمراء، لم يسمح للعراق بتجاوزها، هذا الخبير - غيرالد شتاينبرغ - يعمل في جامعة (بار - اليان) في تل ابيب لكنه قبل هذا كان يعمل في برامج - رقابة الأسلحة الامريكية - اوردت هذا حتى انا شاء احد ان يتذكر تصريحات مسز ثاتشر قبل ايام حيث قالت انه لا يجوز ترك ترسانة العراق دون تدمير.

اما اليوم، وانا اطالع تحقيقا حول المبررات التي تراها واشنطن ذريعة، لضرب العراق حسب ما ورد في صحيفة (الدايم) في عددها - ٤٤ - الصادر في الصفحتين الاسبوع الماضي في الصفحتين ١٢ و١٣، الخص الذرائع الامريكية هكذا.

١- قيام العراق بهجوم عسكري على القوات الامريكية او حليفاتها في السعودية.

٢- تعرض الرعايا الأجانب المستضافين في العراق لمعاملة سيئة.

٣- قيام العراق بضرب اسرائيل.

٤- هناك محاولات من امريكا للحصول على قرار من مجلس الأمن يخول فيه الدول التي ما زالت سفاراتها قائمة في الكويت - رغم التحذير العراقي - بارسال امدادات غذائية لها، فان قام العراق بمنع وصول تلك الامدادات سيكون هذا سببا لضرب العراق.

٥- اذا اكتشفت امريكا (عن طريق الاقمار) ان العراق يقوم بتزويد صواريخه بالوقود.

هذه هي اهم الأسباب التي تعتبرها واشنطن شرارة للحرب، لكن الموساد سيقوم بصنع السبب حين يطلب منه ذلك، اما بيكر فانه لم يوافق على اعطاء مجلس الشيوخ وعدا باستشارتهم قبل القيام بأي عمل عسكري، كما ان الانظمة العربية التي تستضيف القوات الامريكية والحليفة قد بدأت تشكو من ارتفاع قيمة مطالب تلك القوات، فالحرب ان اندلعت ستنهي العجز في موازنات تلك الدول لاعتقادهم الخاطيء ان تلك القوات ستخرج فور انتهاء الحرب، اذن فالحرب ستندلع لا محالة، لكن من الصعب التكهن بتوقيفها، ومن البلاهة عدم الاستعداد لها، وترقبها. لكنها حين تندلع ستكون لصالح الذين ينشدون الوحدة العربية ذلك الأمل الذي لن يتحقق ان بقيت هناك دول عربية تشكو الفقر بينما هناك افراد يستولون على ثرواتها وقراراتها.

الحرب ان اندلعت، ستجعل العرب جميعا بلا نفط، هذا البلاء الذي سرق منا الشجاعة، لمجابهة الغزوات لأن الخوف عليه كان اكبر من قرار الشعوب واحلامها.

جهاد جبارة

حركة الطائرات

الملكية القادمة

جدة	٩,١٥ صباحا
مسقط دبي	٩,٣٥ صباحا
بانكوك كلكتا	٩,٤٥ صباحا
الدوحة البحرين ابوظبي	٩,٥٥ صباحا
لندن	٤,٤٠ مساء
باريس	٥,١٥ مساء
استانبول	٥,٤٥ مساء
العقبة	٩,٠٠ مساء

المغادرة

فينا فرانكفورت	١١,١٠ صباحا
استانبول انقرة	١١,١٥ صباحا
مونتريال نيويورك	١١,٣٠ صباحا
العقبة	٧,٠٠ مساء
دمشق	٧,٣٠ مساء
البحرين ابوظبي	٧,٤٥ مساء
دلهي	٨,١٠ مساء
القاهرة	٨,٢٠ مساء
دبي كراتشي	٨,٣٠ مساء

الشركات القادمة

الباكستانية كراتشي	١٠,٣٥ صباحا
المصرية القاهرة	١٢,٠٥ ظهرا
العراقية بغداد	١٢,٣٠ ظهرا
السعودية جدة	١,٠٥ ظهرا
الخليج ابوظبي البحرين	١,٥٠ ظهرا
القبرصية لارنكا	٦,٢٠ مساء
اليوغسلافية بلغراد	٣,٢٠ صباح غد

الاخرى المغادرة

الهولندية استانبول	٦,٢٥ صباحا
الباكستانية دمشق	١١,٣٠ صباحا
المصرية القاهرة	١٢,٥٥ ظهرا
العراقية بغداد	١,٣٠ ظهرا
السعودية جدة	٢,٢٠ بعد الظهر
الخليج البحرين مسقط	٣,٠٠ بعد الظهر
القبرصية لارنكا	٧,٠٥ مساء
اليوغسلافية بلغراد	٤,٢٠ صباح غد

اوقات الصلاة

الظهر	١١,٢٠
العصر	٢,١٦
المغرب	٤,٤٠
العشاء	٦,٠٠
الفجر ليوم غد	٤,٤١
الشمس ليوم غد	٦,٠١

الاطباء

عمان
المناوبة الثابتة
وائل خرطبيل ٦٦٥٩١٧
امجد نواس ٧٨١٨٠٦
المناوبة الخارجية
هشام ابوعرقوب ٨٩٣١٢٢
احمد الناطور ٦٥٣٩٣٤

السلط	عبدالرزاق النسور
اربد	احمد بشتاوي
الزرقاء	خليل ابوحسين
الكرك	حامد علاوي
مادبا	نوفان معايعة
المفرق	ماروستافرو عريفج
الاغوار ش	حمزة شحرور
البقعة	اكثم المفلح
م حطين	حسن عبدالغني
الرصيفة	زهدي قمر
الرمثا	صلاح صدقة

اطباء الاسنان

عمان
عبدالعال عطوان ٨٩٥٧١٩
حسني السكسك ٦٢٥٦٢٩
حسين الجفير ٨٣٦٤١٠

الزرقاء	غسان العابودي
اربد	اسامة طوالبة
مادبا	رمزي عجيلات
الرصيفة	مصطفى الصفوري
المفرق	علي خزاعلة

التاكسي المطلوب

خالد ٦٦٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيلم ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، سلاد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.

مفكرة الدستور

برامج التلفزيون

القناة الأولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	فترة الاطفال
١١,١٠	صلاة الجمعة
١٢,٠٥	سبحان الله
١٢,٣٥	العلم والايمان
١,٠٥	المجلة الرياضية
٢,٥٠	تمثيلية بدوية
٣,٤٠	فن الخياطة
٤,١٥	الاثار والفنون الاسلامية
٥,٥٥	فيلم اجنبي
٦,٣٠	المجلة الاخبارية
٦,٥٥	استراحة المساء
٧,٠٠	برنامج خاص عن سوريا بمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية.
٧,٢٠	المضافة عيد ميلاد جلالة الملك المعظم
٧,٥٠	شعر
٨,٠٠	الاخبار
٨,٣٥	قلوب وابناء
٩,٣٠	عرض البرامج
٩,٣٥	تمثيلية شوفوا الناس ما فيه حدا مرتاح.
١٠,١٥	ابن تيمية
١١,٠٠	الاخبار

١١,١٥ .... متاجاة والسلام الملكي

القناة الثانية

٥,٠٠	مجلة التلكست
٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	تاريخ الفن
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٧,٤٥	مستقبل الطفولة
٨,٣٠	المدرب
٩,٠٠	مسرحية شكسبير
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	المحقق المتقاعد

الصيدليات المناوبة

(٢٤ ساعة)

الفردوس الاشرفية شارع بارطو ت ٧٨٧٣٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت ٦٦١٩١٢ شوكت دوار فراس فن الجليل ت ٦٧٧٦٦٦ السلام سقف السيل ت ٦٣٦٧٣٠ تيروخ شارع سقف السيل ت ٦٢٣٦٧٢ العاصمة ساحة امانة العاصمة ت ٦٣٧٠٥٥ طارق طارق ماركا صيدلية الهاشمي - الهاشمي الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت ٨٩٨٠٨٠

الميدان ابوعلندا ٧٣١٨٦٩ اربد الشرع شارع ايدون ت ٢٧٥٨٢٥ صويلح نجيب ت ٨٤٧٦٣٢ الحنتاوي ت ٨٤٥٣٧٦ اربد صيدلية الحياة شارع حكما هاتف ٢٤٤٨٦٨ القسطل/ ٨٩٧٦٩٩

السلط	ابوعبيدة
البقعة	الاقصى
الشونة ج	الانوار
الفحيص	نور
معان	ابوطويلة
جرش	جرش
المفرق	كبوتي
مادبا	مادبا+سامر
الرمثا	الخزاعلة
وادي السير	تانيا
القويسمة	خضر
ابوعلندا	الميدان
صويلح	عبده
ام السماق وخلدا	هاني

كلمة السر

● اعداد:
محمود العبادي/ وادي السير

■ شاعر عربي يتكون اسمه من مقطعين وثمانية احرف.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	م	س	ل	ك	ي	م	د	ب	ي	ك	ل	م	ن	س	م	ن
٢	و	ه	م	م	ن	ص	ي	ب	ي	ف	ع	ه	و	م	ح	ي
٣	ل	د	و	ي	ش	م	ب	ر	م	ه	ي	ح	ط	و	ي	ع
٤	ل	د	د	م	ب	ع	ل	م	ن	ع	ع	ف	م	ق	ه	ي
٥	م	د	ر	ي	م	ن	م	ل	د	و	ي	ك	ر	و	ي	ش
٦	ف	و	ه	ن	ص	ر	م	م	ل	ص	ع	ي	د	ص	م	ن
٧	ت	م	ت	م	ح	م	د	ش	و	ق	ي	ر	و	م	ح	ي
٨	م	ح	ل	م	ه	ن	ل	م	م	ي	ع	ن	ن	م	ل	م
٩	ك	م	د	ر	و	ي	ش	م	ح	م	د	ح	س	ل	ت	ح
١٠	م	ن	و	ب	م	د	ي	م	ع	ي	د	م	ب	ح	م	ز
١١	ذ	م	ق	و	ط	ي	و	د	ف	ر	م	ي	ت	خ	ل	م
١٢	م	م	و	ل	د	ت	ل	م	ي	ك	ن	ه	ع	م	ن	ن
١٣	و	م	ن	ع	ح	م	ي	ت	ي	د	م	ن	م	ع	س	و
١٤	ع	م	ن	م	ح	م	ش	ت	م	ل	ل	و	ه	م	م	م
١٥	ن	م	ن	م	ي	ن	ي	م	ت	ي	م	ل	ص	ب	ر	ن
١٦	م	م	ز	ل	م	م	خ	م	ه	ه	ف	ه	ء	م	ت	م

اسالك يا ربي كل انسان يعيش في احزان، وانا تائه في هذا الزمان، من اين ياتي الصبر وانا عاشق الاوهام. واذا كانت الاوهام نصيبي فعنواني هو محطة النسيان. اليتيم، حينما ولدت لم يكن لي اختيار. فدوى طوقان، محمود درويش، ابراهيم طوقان، عوض العبادي، رياض الدويك، رضا العبادي، عايد ابودرويش، احمد حسن، ناصر الصعيدي، نعيم النبابته، ر.

كلمات متقاطعة

اعداد: زياد محمد العبوي/ الرصيفة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
			■	■	■				٣
					■				٤
				■					٥
		■	■						٦
		■	■	■	■	■			٧
									٨
									٩

● افقي
١- اديب عربي عباسي ٢- مؤذن الرسول + متشابهات + للتخيير ٣- الم + مدينة فرنسية معكوسة ٤- بشر + مدينة سورية ٥- علم مؤنث + مرحبا بالعبرية معكوسة ٦- مدينة اردنية + للتعريف ٧- من ادوات الحرب + نصف قريب ٨- بديل + متشابهات + للنداء معكوسة ٩- رئيس امريكي سابق

● عمودي
١- شاعر عباسي + دفع معكوسة ٢- متشابهان + ناقش + لحد الاطراف معكوسة ٣- متشابهان + لعلك + فمي مبعثرة ٤- حرامي معكوسة + جواب معكوس + حرف جر ٥- هرب + ط + ك + بيت الدجاج معكوس ٦- قط + وادي في الاردن + حرف نصب معكوس ٧- فيلسوف يوناني + دق معكوسة ٨- الة موسيقية + جمع ولاية ٩- ممثل مصري + ر

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل	
العلم	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
شكاوى المياه	٨٩٥ ٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف	٦٤٤٤٩٤
طوارئ الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارئ ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارئ	١٩٥
مديرة الدفاع المدني	
العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني	
المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٩٨

حظك اليوم

الحمل	اراك في بؤرة الضوء وقد يكون هذا بسبب جهد اجتماعي تقوم به.
الثور	لا تستسلم لخداع النفس فان مجالات الخروج من الازمة وفيرة وكثيرة.
الجوزاء	الهدوء العائلي يشع في حياتك وتبدو موفقا في حياتك العلمية.
السرطان	يوم سعيد في مجال العاطفة وساعات الصباح تحمل لك عملا اضافيا.
الاسد	السيطرة على النفس لازمة للمحافظة على الصداقة القديمة ويمكنك تقديم العون لمن يلجأ اليك.
العذراء	المساء يحمل اليك اخبارا سارة وزيارات مفاجئة وساعات الصباح عادية.
الميزان	خداع او كذب يثير في نفسك الاسى والاسف لكنك تتجنب خسارة محققة.
العقرب	لا توقف السعي من اجل مشروع او قضية قديمة فان الطوالع تبشر بالانفراج.
القوس	الحظ يحيط بحياتك العاطفية ويشيع في جوانب الاسرة الدفء والسرور.
الجدي	عاطفتك الرقيقة تقويك لتحقيق امالك الهامة وتجد من المقربين التشجيع والتأييد.
الدلو	الخير يسعى اليك غير ان ظروفك النفسية مضطربة ويسيطر عليك القلق.
الحوت	ان اقل تحرك سيحقق لك الكسب المتوقع فلا تتردد في اقتحام الطريق المؤدي للكسب.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٣٣٨	فيلادلفيا ت ٦٢٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧٦	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٦٣١١٧	رغدان ت ٦٦٣١٩٨	بسمان ت ٦٣٠١٣٦	الخيام ت ٦٣٣٩٥٠	فلسطين ت ٦٦٣١١٩	فرساي ت ٦٢٥٣٠٤
اخوة الدم BLOOD BROTHERS الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠	MARRIED TO THE MOB michell pfeiffer - matthew modine متزوجة من عصابة الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ مساء/ ١٠,٣٠	● الرقص الايقاعي «توب روف» ROOF TOPS ٣,٣٠، ٧,٠٠، ٨,٤٥ مساء/ ١٠,٣٠ ● الرجل الوطواط BATMAN الساعة ٥ مساء فقط	ميتون شكرابورتي/ ميناكشي في «شانداره المقاتل الشجاع» SHANDAR الحفلات ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٤٥ مساء - ١٠,٣٠	محمود عبدالعزيز/ معالي زايد في سيداتي انساتي الحفلات: ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠ مساء	١ - احمد زكي رغدة في: كابوريا ٢ - الملائكة القاتلة الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء	١ - المهمة الجنونية «الجزء الرابع» ٢ - ملكس العنيد ٣ - لا من شاف ولا من دري ٤ - صواعق النينجا	١ - نصيب/ اميت بتشان ٢ - حملم الملائيل/ شمس البارودي ٣ - الشرطي المهووس	١ - المصارع ٢ - الحب الفاشل ٣ - عادل امام في البحث عن المتاعب الحفلات: ١٠,٣٠، ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٧,٣٠ مساء	١ - عادل امام/ جزيرة الشيطان ٢ - صقر الابطال «الجزء الثاني» ٣ - ارنولد شوارزنجر/ التوامان ٤ - الملائكة الحديدية	١ - الطوفان/ اميت بتشان ٢ - وحدة الكوبرا/ الجزء الثاني ٣ - حارة البرجوان ٤ - نساء البنغ دونغ ٥ - المغامرة الكبرى/ جانيت اركن

الدوري في اسبوعه الخامس عشر

العربي وعين كارم يبحثان عن الامان في مواجهة البتراء الساخنة


عين كارم


العربي

●● تدخل مباريات الدوري الكروي الممتاز اسبوعها الخامس عشر بلقاء من طابع خاص يجمع بين فريقي العربي وعين كارم وكلاهما يبحث عن الامان في مواجهة حقيقية بينهما تجري على ملعب البتراء في الساعة الثانية والربع.

الفريقان يواجهان مشكلة الموقع على لائحة الترتيب وكلاهما رصيده (٩) نقاط وفوزه اليوم يعني الخروج من منطقة عنق الزجاجة بانتظار الجولة المتبقية من المباريات الاخرى، وهنا من الصعوبة ان يتنازل احدهما عن النقطتين مما يدفعهما لاشراك كل النجوم بعيدا عن التحفظ الفني والعودة لممارسة الاسلوب الفني جدا وهذا ربما يرفع من مستوى الاداء لان مثل هذه المباريات تكون بمثابة الخطوة الاولى لضمان البقاء والسير نحو الامان.

اسلوب اداء العكارمة لا يختلف كثيرا عن العربي وان كانت خبرة طنوس تلتقع للثلاثي للوسط محمد طه وماهر فايز والوطه لانه يفضل الهدوء في نقل الكرات وحفظ التوازن مع خط الدفاع لضمان عدم التفريط بالمسلمات الممكن ان تؤثر على يوسف طلب وفي هذه الاثناء تكون الفعالية الهجومية قد غابت فترة من الوقت لعدم وجود العدد اللازم لان ياسر محمد وخلدون سالم يخضعان للرقابة الصارمة على الجهة المقابلة بقلب التوبلني والمومني امام المرمى بالتنسيق مع هشام والزيناتي لتوفير التغطية اللازمة في محاولة جادة لدفع خط الوسط للقيام بسلسلة هجمات متلاحقة

ربما تضمن للثلاثي موفق ومعتصم النجاح للوصول الى مرمى العكارمة والتخلص من تكتلهم الواضح امام مرماهم حالة فقدان الكرة. في حين يقوم الثنائي منير وفريد الشيخ بالمشاركة الجانبية لتوصيل بعض الكرات العرضية العالية امام المرمى.

اتحاد الكرة حسم الموقف

تخسير الرمثا.. واعلان فوز الجزيرة

قرر اتحاد كرة القدم في جلسته العادية التي عقدها مساء اول امس الخميس تخسير نادي الرمثا مباراته مع الجزيرة التي اقيمت يوم الاحد الماضي ضمن الاسبوع (١٤) للدوري الممتاز واعتبار نادي الجزيرة فائزا بالمباراة بنتيجة ٣/صفر، ومنحه النقطتين وذلك بعد ان ثبت للاتحاد بالرجوع الى تقارير الحكام ولجنة المسابقات وسجلات الاتحاد ان اللاعب هاني الحمزة قد نال (٣) انذارات في مسابقة الدوري الممتاز في مباريات الرمثا والبقعة بتاريخ ١٠/٥ والرمثا والقادسية بتاريخ ١٠/١٥ والرمثا والفيصلي بتاريخ ١١/٩. وتمشيا مع لوائح العقوبات بالاتحاد فقد حرم الاتحاد هاني الحمزة من المشاركة في اول مباراة لفريقه بعد المباراة التي لعبها وتغريم نادي الرمثا (٥٠) دينارا.

هذا واتخذ الاتحاد قرارات وعقوبات اخرى ننشرها في الملحق الرياضي يوم غد.

وبهذا اضحى ترتيب فرق القمة بالدوري الممتاز على النحو التالي:

الحسين ٢١، الفيصل والرمثا ٢٠، الوحدات ١٩.

افتتاح دورة الحكام المستجدين للكرة الطائرة

الكرك ـ الدستور ـ

افتتح الدكتور عبدالله الضمور رئيس بلدية الكرك امس في مركز شباب الكرك دراسات الحكام المستجدين لكرة الطائرة التي ينظمها اتحاد اللعبة للدارسين من منطقة الجنوب حيث حث الدكتور الضمور في كلمة الافتتاح الطلبة الدارسين على الاستفادة من المحاضرات المتخصصة واشاد بهذا التوجه الهادف لاتحاد كرة الطائرة والتي بادر الى الخروج بنشاطاته للختلفة الى مختلف المحافظات.

وتمنى الدكتور الضمور على الاخوة المشاركين في الدورة ضرورة بذل قصارى جهدهم للاستفادة منها والسعي على عكس نتائجها الايجابية كل منهم في منطقته.

وحضر حفل الافتتاح السيد حسين محادين مدير رعاية شباب الكرك بالوكالة والسادة نضال لطفي وايمن التل والمحامي احمد البيايضة من اعضاء الاتحاد.

واختتمت مساء الخميس الدراسات النظرية فيما تبدأ صباح اليوم الامتحانات الشفوية والعملية للدارسين البالغ عددهم ٢٥ دارسا.

الاهلي والزمالك واللقاء السادس والستون

يشهد ستاد القاهرة الدولي اليوم الجمعة اللقاء السادس والستين بين قطبي الكرة المصرية الاهلي والزمالك وذلك ضمن مباريات الاسبوع الحادي عشر لمسابقة الدوري العام.

ووصل صباح امس الخميس الى القاهرة طاقم الحكام المغربي الذي قرر اتحاد الكرة المصري الاستعانة به لقيادة المباراة تاكيدا للحياد ومنعا لاي حساسيات قد تثير غضب الجمهور. ويتكون هذا الطاقم من عبد العال ناصري ومساعديه محمد فضل الله وعبداللطيف ناجي.

وقد اتم الفريقان استعداداتهما لهذا اللقاء ولم يتحدد التشكيل النهائي بعد وينتظر ان يكون اعلن مساء امس عقب التدريب الاخير للفريقين. غير ان عددا كبيرا من نجوم الفريقين سيغيب عن هذه المباراة بسبب الاحتراف او الايقاف او الاصابة.

فالاهلي سيلعب بدون نجومه الثلاثة حسام حسن وابراهيم حسن وهاني رمزي الذين احترفوا في الخارج عقب اشتراكهم في مونديال ايطاليا. كذلك يغيب نجم خط الوسط علاء ميهوب لاصابته. اما فريق الزمالك فيغيب عن صفوفه جمال عبدالحميد واسماعيل يوسف واحمد رمزي المولوفون بقرار تاديبي من المدير الاداري للفريق.

في المواجهة السلية الاولى

اليوم.. عمالقة الاهلي والكرخ وجها لوجه

● يستهل الأهلي مبارياته بكرة السلة مع ضيفه الكرخ العراقي في الخامسة من مساء اليوم بصالة قصر الرياضة في لقاء تسيطر عليه روح الأخوة والمودة التي تجمع الشبابين الاردني والعراقي ويقام احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين وسيخصص ريع اللقاءات بالكامل لصالح اطفال العراق.

الأهلي يدخل اللقاء وهو في اعداد فني وبدني جيد جدا فالفريق تابع تدريباته منذ نهاية للرحلة الأولى للدوري بونما توقف ولقاؤهم مع الكرخ يأتي استعدادا حثيثا للبقاء في القورمة قبل استئناف للرحلة النهائية من الدوري. كما ان المدرب رزق المصري يدرك ان فريقه سيخوض اليوم اقوى اختبار له منذ انضمام العملاق ناصر بشناق الى صفوفه لكن لقاء بهذا المستوى سيكون خير تعويض من السعيد زغلول ومرقص وباقي زملائهم لجمهورهم للتحمس بشكل كبير لفريقه بهذا الموسم بعد ان ظهر بشكل افضل من السنوات السابقة.

الكرخ الذي يضم النخبة الاوفر من نجوم السلة العراقية والذين انتقلوا مباشرة الى صفوف الكرخ بعد حل نادي الرشيد، فيدرك بدوره ان مهمته هو الاخر لن تكون سهلة امام نجوم الأهلي، لكنه قدم لمواجهة الاهلي وهو في كامل لياقته بسبب انشغاله في مباريات الدوري العراقي وبعد ايام قليلة من خسارته امام منافسه الاقوى الجيش، والفريق يعتمد بشكل كبير على جهود تامر مصطفى الذي من غير المؤكد ان تسمح له اصابته باللقاء السابق بالمشاركة ومعه نصير احمد وعامر طالب ومؤيد اسماعيل وقصي حاتم وجميع هؤلاء شاهدناهم يحرزون الرشيد بطولة العرب في ايار الماضي...

الفريقان سيلتقيان مجددا في الخامسة من مساء الأحد بقصر الرياضة ولم يتاكد بعد ان كان الفريقان سيلتقيان للمرة الثالثة باربد

ـ تامر مصطفى.. هل يشارك ـ ناصر بشناق ـ عملاق الاهلي

في ختام لقاءاتها الودية مع منتخبنا

اليد العراقية تصمم على فوز جديد

اليد العراقية كانت الاعلى

عجز منتخبنا الوطني لكرة اليد عن تصويب نتائج لقاءاته الودية مع منتخب شباب العراق الشقيق بخسارة ثالثة بواقع (٢٣/٢٧) في المباراة التي جمعتهما مساء امس بصالة قصر الرياضة بحضور اسرة اتحاد اللعبة يرأسها مدرب منتخبنا الوطني د. عربي حمودة بقول.. مجمل اللقاءات الودية الثلاثة التي لعبناها كانت مفاجئة والدليل حضور اللاعبين على دفعات.

منتخبنا لعب في البداية بحماس كبير وبتكتيك ناجح فكان ان تساوت كفتا النتيجة اكثر من مرة على الرغم من انتهاء الشوط الاول بتقدم الاشقاء بـ (١٣/١١).

برز بين صفوفنا موفق فتح الله الذي بات «النجم الاول» الان في الوقت الذي تبادل فيه ابراهيم الشعلان واسماعيل حسن ومنهل حجرات ومحمد طه ومازن طلبات مهام الخط الخلفي وهو الخط الذي كان يتالق فيه نجم العراق الشاب زياد طارق الذي تعود اليه معظم انتصارات فريقه بالاضافة الى اللاعب حمودي ناصر وسلامة ابراهيم والحارس محمود صبحي.

دراجات المملكة المفتوحة تختتم في العقبة اليوم

احتفاء بميلاد القائد الوطن تختتم ظهر اليوم في مدينة العقبة بطولة دراجات المملكة المفتوحة/ للفردي بمشاركة اكثر من ٣٠ دراج.

ويذكر ان الدراج ابراهيم ابو ريالة يتصدر قائمة الكبار المتوقع ان ينافسه اليوم محمد ابو عثمان وزهير قبيلات وسامر هاشم وحسين رواشده واحمد الشامي وهم الابرز حاليا في ازمان المسافات الطويلة ويذكر ان لقب الفرق دان لفريق معان.

وسمت لجنة الحكام المركزية للدراجات اسماء حكامها الذين سيقومون بتحكيم السباق الذي اقامته اليوم الجمعة احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم، والحكام هم:

عاطف الرويضان، جمال الفاعوري، غسان قاوس، عمر علاونه، ذياب ابو ليل، محمد ابراهيم سعيد، محمد خضر ابو دريس، فتحي ابو حميدان.

في دوري الدرجة الاولى للكرة الطائرة

فرسان الحسين/ اربد والعربي يستضيفون شباب الكفرين والحسين

يستانف دوري الدرجة الاولى للكرة الطائرة نشاطه اليوم بعد انقطاع دام ١٠ ايام بسبب انشغال قصر الرياضة ويبدأ مشواره باقامة مباراتين ضمن مباريات الاسبوع الثالث لمرحلة الاياب الاول تجمع بين فريقي نادي الحسين/ اربد والكفرين وتقام الساعة الثالثة والثانية بين فريقي شباب الحسين والعربي الساعة الخامسة من مساء اليوم وتقام المباراتان في جامعة اليرموك.

الحسين/ اربد × الكفرين

يستضيف فريق الحسين/ اربد نظيره فريق الكفرين الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في افتتاح مباريات الاسبوع ويقوم بادارة اللقاء ربحي نافع وابراهيم الجزازي وشحدة النشاش ومرشود ومسامح.

فريق الحسين يلعب اللقاء برصيد ١٧ نقطة يحدوه الأمل بحصوله على المركز الرابع ومن هنا سيلعب من اجل الفوز اليوم وليؤكد فوزه في مرحلة الذهاب على فريق الكفرين ١/٣

يلعب الفريق بتشكيلة تضم عدنان عبدالرحيم للاعداد ونضال فواز ورافت الواكد وفهد عوض واياد وهيب وخلدون عوض

اما فريق الكفرين فهو في وضع لا يحسد عليه لأنه يقبع في مؤخرة الدوري برصيد ٩ نقاط ويطمح بان يحقق اول فوز له بالدوري ليصبح له بصيص من الأمل بالهروب من دائرة شبح الهبوط ويلعب بتشكيلة تضم علي العدوان ونواف محمود وخالد يوسف وعثمان التوتنجي واحمد رمانة ومدحت التوتنجي.

احمد البوريني

اسماعيل توفيق

شباب الحسين × العربي

شباب الحسين يتوجه اليوم للاقاة مستضيفيه فريق العربي الساعة الخامسة ويقوم بادارة المباراة الحكام مسامح وربحي والجزازي ومرشود وشحده.

فريق شباب الحسين يعتبر اللقاء مجرد محطة استراحة قبل خوض مبارياته القوية ويحرص اليوم على تاكيد فوزه الاول الذي انتهى ٣/صفر. ولكن وضعه الان يختلف تماما عن مباراته الاولى لأنه سيغيب عنه اياد توفيق وناصر كرزون وهذا سيؤثر على اداء الفريق حتما.

وينتظر ان يمثله اسماعيل توفيق وفواز زهران ووليد العسود وحسن حسونة وناصر الدسوقي ورائد العسود ونزار حبش واسامة المريدي.

اما فريق العربي للتطور يحدوه الامل اليوم، بان يقلب كل التوقعات ويحقق مفاجأة جديدة في الدوري وينتظر ان يمثله اليوم احمد البوريني ومحمد نوافلة ومحمد منصور وعماد ابوبلو، سليمان مجمد، إسماعيل البحيري، عماد مرور

احتفالا بعيد ميلاد الحسين بطولة مفتوحة بالمصارعة

طارق عبدالوهاب

احتفالا بعيد ميلاد جلالة الحسين وتحت رعاية المهندس ابراهيم العوامله رئيس الاتحادين العربي والاردني للمصارعة اختتمت امس بطولة المملكة المفتوحة بالمصارعة الرومانية التي نظمها الاتحاد الاردني في صالة اليرموك في مدينة الحسين للشباب واسفرت النزالات عن النتائج التالية:

● وزن ٤٨كغم

فاز بالمركز الاول اسحق شلتوت والمركز الثاني مهند صدقي.

● وزن ٥٢ كغم

فاز بالمركز الاول جهاد الشريف والمركز الثاني عايد ابو خاص.

● وزن ٥٧ كغم

فاز بالمركز الاول منير السلاق والمركز الثاني جمال فايز.

● وزن ٦٢كغم

فاز بالمركز الاول حسان الشعلان والمركز الثاني خلدون ابو ربيعه.

● وزن ٦٨كغم

فاز بالمركز الاول شريف توفيق والمركز الثاني عبدالحكيم يعقوب.

● وزن ٧٤ كغم

فاز بالمركز الاول محمود سليمان والمركز الثاني اسامه سامي.

● وزن ٨٢كغم

فاز بالمركز الاول عبدالله حمزه والمركز الثاني ماجد ابو هنزه.

● الوزن المفتوح

فاز بالمركز الاول طارق عبدالوهاب والمركز الثاني رمضان ندي.

وسوف يتم توزيع الجوائز على الفائزين يوم الاثنين القادم.

الطفيلة تشهد بطولة كروية

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين، بدأت يوم امس الخميس التصفيات الكروية للفرق الرسمية والشعبية بمحافظة الطفيلة والتي تنظمها جمعية الحارث بن عمير الازدي تحت رعاية رئيس بلدية الطفيلة بمشاركة ٧ فرق وتستمر لمدة اسبوع، علما بان الفرق هي الحارث بن عمير، عيمة، الفريق الوطني، البرنيس، صدام، شركة اسمنت الجنوب، الفريق الاهلي.

اليوم ابو نصير يلاقي الرصيفة

بمناسبة احتفالات الاردن بعيد ميلاد الملك الحسين يلتقي فريقا نادي ابو نصير ونادي الرصيفة من بعد ظهر اليوم في مباراة بكرة القدم.

يختتم اليوم برعاية اللواء فاضل علي وبدعم بنك عمان للاستثمار

الشرطة الملكي يدخل عرين لقب دوري القوى الممتاز عمان يتلاشى والاستقلال يومض من جديد



كتب زكي سعيد:

قبض فريق الشرطة الملكي بيد من حديد على صدارة دوري القوى الممتاز/ ٩٠ بعد ان صاغ نجومه (الابطال المنتظرين) ٤ ذهبيات براقة من مجمع ذهب المسابقات السبع، التي جرت امس في اليوم الاول لاسبوع الختام وبرصيد نقطي (٨٧) نقطة الرصيد التراكمي الى الرقم (٤٦١) نقطة وبفارق ٦٠ نقطة عن الاستقلال ووريث حامل اللقب، في مركز الوصافة وهو فريق عمان الذي اكتفى بالمشاركة بمسابقتين فقط والباقي ذهب مع الريح، ومع ضياع ارقام الصبر بالرغم من التاكيد الذي ابداه عدالؤو، عمان من ان المشاركة في فعاليات اليوم ستكون اكيدة لا محالة من أجل «عمان فقط».

فعاليات الامس جاءت رتيبة في معظمها عدا مسابقة (١٥٠٠) التي شهدت اثارة حقيقية بين العداءين احمد مرشيد/ الشرطة ومحمد مبارك/ العربي حسمها الاول بحنكة مميزة بعد ان بلغت متحديه في (٢٠٠) متر الاخيرة منتزعا منه الذهبية الاحلى. وبعدها بقليل كان عواد سيار يواصل ترقية رقم «الملكي» وتصغير زمنه المتعب الى ٥١،٤٩ دقيقة مؤكدا انه قادر على احتلال «القمة العربية» مع اقرب مناسبة.

اليوم تجري فعاليات الختام برعاية اللواء فاضل علي مدير الامن العام بدءا من الساعة العاشرة. بتصفية ٤٠٠ حواجز على ان تكون المسابقة الجماعية (٤×٤٠٠) مسك الختام في الرابعة تماما، حيث من المتوقع ان







سيار.. بطل التحطيم

يصعد بعد فريق الشرطة الملكي بقيادة المدرب الشاب هاني البكار الى منصة الفرح واستلام كاس الدوري الثالث، الذي يستحقونه عن جدارة واضحة لانهم الافضل والاسرع والاكثر تنظيما عن باقي اقرانهم من فرق الدوري وخصوصا عمان وتاليا شريط مختصر لنتائج فعاليات الامس.

● ١٠ كم مشي

١ ـ عواد سيار/ الشرطة ٥١،٤٩ د (رقم اردني جديد)

٢ ـ يوسف سالم/ الاستقلال ١،٠٣،٤٢

٣ ـ احمد النمر/ الاستقلال ١،٠٣،٤٢٠

● ١٠٠٠٠م

١ ـ عواد سريس/ الشرطة ٣١،٥٠د

٢ ـ سليمان حرب/ الشرطة ٣١،٥٣.

٣ ـ عبدالله منصور/ الحسين المفرق ٣٢،٤٧.

● الوثب الطويل.

١ ـ سامر عبدالباقي/ الاستقلال ٦،٥٠م.

٢ ـ حسن حوران الشرطة ٦،٠٨٠.

٣ ـ رامي فضيلي/ الاستقلال ٥،٨٤

● ١٥٠٠م

١ ـ احمد مرشيد/ الشرطة ٤،٠٩،٦ د.

٢ ـ محمد مبارك/ العربي ٤،١٠،٤

٣ ـ خالد حواج/ الشرطة ٤،١٢،٥.

● الجلة

١ ـ طارق النجار/ عمان ١٢،٤٨م

٢ ـ ماجد غنيمات/ عمان ١٢،٤٧

٣ ـ عودة حجازين/ الشرطة ١٢،٣٦.

● الزانة

١ ـ باسم حميد/ عمان ٣،٢٠م

٢ ـ رائد العبادي/ عمان ٣،١٥.

٣ ـ احمد ناجي/ الشرطة ٣،١٥

● الرمح.

١ ـ محمد طه/ الشرطة ٥٠،٥٢ م

٢ ـ عيسى سمرين/ الاستقلال ٤٨،٥٨.

٣ ـ خالد جبر/ الشرطة ٤٦،٧٦.

● ترتيب الفرق النهائي قبل يوم الختام......

١ ـ الشرطة/ ٤٦١ نقطة.

٢ ـ الاستقلال/ ٤٠١

٣ ـ عمان/ ٣٨٩.

٤ ـ العربي/ ٢٦٣.

طاولة الرجال والانسات تستأنف اليوم ٤مباريات اقواها لعمان مع المدينة

تستانف اليوم احداث دوري كرة الطاولة لاندية الدرجة الاولى للجنسين، حيث تشهد صالة النادي الارثوذكسي ٤ مباريات ضمن الاسبوع الثالث لدوري الرجال فيلعب الارثوذكسي مع الهاشمي، عمان مع المدينة، الجزيرة مع الطالبية والوحدات مع المفرق فيما من المقرر ان تقام مباراتان ضمن بطولة الانسات المتعثرة لاحدة بين العباسي والسلط واخرى وهي هامة ومرتقبة بين عمان والمدينة على ان يبدأ الارثوذكسي ـ حامل اللقب مشواره الفعلي يوم الاثنين القادم بلقاء العباسي الذي خسر المباراة الوحيدة التي اقيمت حتى الآن امام عمان صفر/٣

وستبدأ مباريات اليوم للساعة ٣،٣٠ بعد الظهر. وينتظر ان تشهد تفوقا ملحوظا للارثوذكسي بلاعبيه عمار الكردي، عدنان العوفي، يوسف اسعد وهارون الشلتوني على لاعبي الهاشمي.

وكذلك للاعبي الجزيرة مروان ضيا، عبد العزيز رضا وفواز الشرابي على لاعبي الطالبية، وربما واجه الوحدات صعوبة ومشقة امام المفرق،





ـ عماد الخالدي «المدينة»

فيما ينتظر ان تأتي مباراة عمان بلاعبيه زياد ابو كركي، جعفر غانم وابراهيم ممدوح والمدينة بلاعبيه عماد الخالدي «العائد» بعد طول غيبة ووسام باكير وممدوح شريتح تكافئا واثارة وقد تحسم في شوطها الاخير من اللقاء الخامس!

اليوم تنطلق بطولة الجنوب بالطاولة

تنطلق صباح اليوم على طاولة نادي شباب العقبة احداث بطولة الجنوب لكرة الطاولة التي تشتمل على فئتين لفردي الرجال والناشئين برعاية المهندس عوض التل مدير عام مؤسسة الموانىء.

ويشارك في التصفيات خمسون لاعبا يمثلون (١٦) ناديا وهيئة من الجنوب وسينال الفائزون الكؤوس المقدمة من اتحاد اللعبة ويتولى حكام الحكمين ادارة المباريات.

اليوم.. سلطة المياه والامير علي للصم

تقام اليوم الجمعة مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي سلطة المياه ونادي الامير علي للصم عمان على ملعب كلية المجتمع العربي الساعة ٩ صباحا.

كأس أسيا

سوريا في المركز الثالث

حقق المنتخب السوري للشباب المركز الثالث في البطولة الاسيوية السابعة والعشرين لكرة القدم للشباب المقامة حاليا باندونيسيا بعد فوزه على نظيره القطري بهدف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما بجاكرتا مساء امس.

وقد سجل هدف الفوز للمنتخب السوري اللاعب عمار عوض في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني.

المجري تشرناي مدربا جديدا لهرتا برلين

عين المدرب المجري الاصل بال تشرناي مدربا جديدا لفريق هرتا برلين الذي يحتل المركز الاخير في بطولة الدوري الالماني لكرة القدم.

وسبق لتشرناي ٥٧ عاما ان قاد بايرن ميونيخ الى احراز بطولة المانيا مرتين والى نهائي كاس ابطال اندية اوروبا عام ١٩٨٢.

وسيخلف تشرناي المدرب فيرنر فوخس الذي اقيل من مركزه الاثنين الماضي.

احتفاء بميلاد القائد

السباحة زهت بمهرجان الناشئين

● متابعة يوسف نصار.

اقامت اسرة السباحة امس كرنفالا بديعا في المسبح الشتوي بمدينة الحسين للشباب احتفاء بعيد ميلاد القائد وبرعاية السيد منذر الهنيدي الامين العام المساعد لوزارة الشباب وبحضور السادة غازي نويران رئيس الاتحاد واميل حداد رئيس النادي الارثوذكسي وجمع من المهتمين واهالي السباحين.

وقد بدأت البطولة بالسلام الملكي ثم القى رئيس الاتحاد كلمة استعرض فيها نشاطات الاتحاد وطموحه المستقبلي تلاها بدء المسابقات والتي اقتصرت على الناشئين تحت ١٦ سنة من الجنسين وسط حماس وتشجيع الاهالي.

وعلى صعيد المسابقات برزت روليت خوري بعد منافسة قوية مع ليلى خوري في فئة ١٦ سنة بنات فيما كشفت باقي المسابقات عن وجوه واعدة عديدة تبشر بالخير.

وفي نهاية المسابقات قام السيد الهنيدي بتقليد الميداليات للفائزين وعلى النحو التالي:

● فئة تحت ١٦ سنة بنات

ـ شوطين حرة: روليت خوري، ليلى خوري، لانا ناصر

ـ شوطين صدر: ليلى خوري، لانا، روليت

ـ شوط ظهر: روليت، ليلى، لانا.

ـ شوط فراشة: روليت، ليلى، لانا.

■ فئة ١٦ سنة شباب

ـ ٣ اشواط حرة: علاء الجمل، طارق ابو عنزة، اسامة ابو جبارة.

ـ ٣ اشواط صدر: مهند زوايدة، اسامة، نبيل كيال.

ـ شوطين ظهر: مهند، رامي، طارق

ـ شوطين فراشة: بيتال بيشة، اياد كرادشة، رامي

■ فئة ١٤ سنة بنات

ـ شوطين حرة: دانا ملل، لينا شاهين، سمر نصار

ـ شوطين صدر: دانا، سمر، لينا.

ـ شوط ظهر: لينا، دانا، سمر

■ فئة ١٤ سنة شباب.

ـ شوطين حرة: طارق ابو عنزة، معن زوايدة، سليم

ـ شوطين صدر: ضياء الخضري، جميله ربيع

ـ شوط ظهر: سليم، ضياء جميل

ـ شوط فراشة: معن زوايدة، طارق، ضياء الخضري

■ فئة ١٢ سنة بنات + شباب.

ـ شوط حرة: انتري خوري، رولى قطان

ـ شوط صدر: شادي نينو، روبي

ـ شوط ظهر: فراس، دينا

ـ شوط فراشة شباب: انتري خوري، علاء الوزني.

ليلى خوري

بطولة مدرسة تدريب الشرطة

فوز شباب الفيصلي والجامعة على الحرس والزرقاء

في اولى مباريات البطولة والتي جرت صباح يوم الاربعاء على ملعب البتراء فاز فريق شباب الفيصلي على فريق الحرس الملكي بهدف واحد مقابل لاشيء سجله لاعبه المميز جريس تادرس قبل نهاية المباراة بخمس دقائق. هذا وجاءت احداث المباراة متكافئة طيلة الاوقات مع افضلية نسبية لفريق الحرس الملكي الذي هدد مرمى شباب الفيصلي اكثر من مرة الا انه لم يتمكن من التسجيل.

وفي المباراة الثانية والتي جرت على ملعب الجامعة الاردنية الساعة الثالثة في نفس اليوم فاز فريق الجامعة الاردنية على فريق نادي الزرقاء بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد حيث انتهى الشوط الاول للمباراة بالتعادل بهدف لكل منهما سجل للجامعة امجد نيابات وصبحي عوض وسجل للزرقاء لاعبه ياسر.

وتقام الساعة الثانية بعد ظهر اليوم وعلى ملعب الجامعة الاردنية مباراة هامة تجمع فريقي شباب النادي الفيصلي ولواء الامن العام. تأتي اهمية المباراة بالنسبة لشباب الفيصلي كونه يستعد للفوز الذي يضمن له الصعود للمباراة النهائية اما بالنسبة للواء الأمن العام فانه يسعى لتصدر المجموعة كونه احد الفرق المرشحة للفوز بالبطولة لما يجمعه من نجوم مثل صبحي سليمان وموسى عوض وعلي الزعبي وعلي محمود ويتوقع ان تاتي المباراة جيدة المستوى.

كأس ايطاليا

حقق فريق الدرجة الثانية كريمونيزي مفاجأة بتعادله وسمبدوريا متصدر بطولة الدوري ١/١ على ارض الاخير ملعب ماراسي في ذهاب دور الـ ١٦ من مسابقة كاس ايطاليا لكرة القدم.

وسجل الارجنتيني ديزوتي هدف كريمونيزي في الدقيقة الثانية ومانشيني هدف سمبدوريا في الدقيقة ١..

ولم يحضر المباريات الست اكثر من ٤٠ الف متفرج وهذا نتائجها..

فاز نابولي على فيورنتينا ٢/١ ويوفنتوس على بيزا ١/٢ وروما على جنوى ٢/١ وميلانو على ليتشي ٣/ صفر واتالانتا على باري ١/ صفر. وتقام مساء اليوم الخميس المباراة السابعة بين بولونيا وموديتا بينما تاجلت المباراة الثامنة بين انترناسيونالي وتورينو الى كانون الثاني/ يناير.

وتقام مباريات الاياب في ٢١ تشرين الثاني الحالي.

تصفيات امم اوروبا

خطوة واسعة ليوغوسلافيا نحو النهائيات ونقطة ثمينة لانكلترا

خطت يوغوسلافيا خطوة واسعة ومبكرة نحو نهائيات بطولة الامم الاوروبية ١٩٩٢ لكرة القدم عندما فازت على الدنمارك ٢/صفر في كوبنهاجن في واحد من تسع مباريات اقيمت مساء الاربعاء في اطار تصفيات المسابقة في ست مجموعات مختلفة.

وانتزعت انكلترا نقطة ثمينة خارج ارضها من جمهورية ايرلندا حيث تعادلتا ١/١ وكذلك فعلت اسكتلندا التي تعادلت وبلغاريا ١/١ في صوفيا.

وتعادلت ايضا النمسا وايرلندا الشمالية صفر/صفر في لقاء هامشي وحققت تشيكوسلوفاكيا فوزا صعبا في ملعبها على اسبانيا ٣/٢ في حين خسرت تركيا امام بولندا صفر/١ ولوكسمبورغ امام ويلز صفر/١ وسان مارينو امام سويسرا صفر/٤.

وهنا النتائج..

تشيكوسلوفاكيا/ اسبانيا

في براغ ضمن المجموعة الاولى وامام ٢٠ الف متفرج فازت تشيكوسلوفاكيا على اسبانيا ٣/٢ وضغطت تشيكوسلوفاكيا منذ اللحظة الاولى وسجل لها مهاجم نيرول النمساوي فاكلاف دانيك هدفا في الدقيقة ١٧ بمشاركة من الاسباني سيرنا، ورد قلب الدفاع الاسباني مانشيس بتسديدة قوية بعد ١٢ دقيقة فابعدها بيليك من على خط المرمى التشيكي لكن زميله الحارس ميكلوسكو وقف عاجزا امام الكرة التي هزت شباكه بعد دقيقة واحدة اثر كرة مشتركة بين المدافع كاتليك والاسباني روبرتو.

في الشوط الثاني خاض المنتخبان منافسة مجهولة النتيجة حتى الدقيقة الاخيرة، واثر خطا جديد من كاتليك سجل كارلوس هدف اسبانيا الثاني في الدقيقة ٥٥ وكان ذلك تتويجا للمهارات الارفع التي يمتاز بها لاعبو الفريق الضيف، ثم ترجم دانيك المجهود العنيف للمنتخب المضيف بهدف ثان في الدقيقة ٦٨. واختتم موراقشيك الذي لا يتعب ابدا مسلسل الاهداف بهدف ثالث للمنتخب التشيكي في الدقيقة ٧٨.


من مباراة انجلترا وايرلندا

بلغاريا/ اسكتلندا

وفي صوفيا ضمن المجموعة الثانية وامام ٤٥ الف متفرج انتزعت اسكتلندا نقطة ثمينة من بلغاريا فتعادلت معها ١/١ وتصدرت برصيد خمس نقاط وبكر ماكويست بتسجيل الهدف الاسكتلندي في الدقيقة ٩ وشدد البلغار ضغطهم والغى لهم الحكم النمساوي كاوبي هدفا سجله بينيف في الدقيقة ٥٥ الى ان سجل تودوروف هدف التعادل في الدقيقة ٧٠ اي بعد نزوله مكان يانتشيف بـ ١٥ دقيقة.

سان مارينو/ سويسرا

وفي سيرافالي/ سان مارينو/ ضمن المجموعة الثانية ايضا وفي حضور ١٢٠٠ متفرج خاضت سان مارينو اول مباراة لها في التصفيات الاوروبية فخسرتها امام سويسرا صفر/٤ سجلها سوتيه (٨) وهيليوبسا (٢٧) وكنوب (٤٦) وشاسو (٨٥) في لقاء من جانب واحد.

قبرص/ النروج

وفي نيقوسيا ضمن المجموعة الثالثة وامام ٢١٢٣ متفرجا خسرت قبرص امام النروج صفر/٣ سجلها سورلوث (٣٩) وبوهينين (٤٩) وبرانتهاوغ (٦٤) والفارق الفني بين المنتخبين تعكسه النتيجة تماما.

الدنمارك/ يوغوسلافيا

وفي كوبنهاغن ضمن المجموعة الرابعة خسرت الدنمارك امام يوغوسلافيا صفر/٢ وصارت طريق يوغوسلافيا على الوصول الى النهائيات معبدة باعتبار ان الدنمارك هي منافستها الوحيدة على البطاقة المخصصة للمجموعة، وكانت تلك المرة الاولى التي تخسر فيها الدنمارك على ارضها منذ ١٩٨١ اي منذ هزيمتها امام يوغوسلافيا ايضا ٢/١ في تصفيات مونديال اسبانيا. وقد سجل بلزابريفيتش الهدف الاول في الدقيقة ٧٧ الرتسديدة لا ترد ثم اضاف يارني الهدف الثاني قبل النهاية بست دقائق بضربة رأس جميلة.

النمسا/ ايرلندا الشمالية

وفي فيينا ضمن المجموعة الرابعة ايضا تعادلت النمسا وايرلندا الشمالية صفر/صفر، وحضر المباراة ٧ الاف متفرج فقط مع ان ملعب براتر يتسع لـ ٨٠ الف متفرج وهذا يعكس سوء مستوى المنتخب النمساوي الذي سبق ان خسر امام جزر فيروى «المجهولة» كرويا صفر/١.

جمهورية ايرلندا/ انكلترا

وفي دبلن ضمن المجموعة السادسة وامام ٤٦ الف متفرج تعادل الجاران اللدودان وكالعادة كان الانكليز امهر بينما لجا الايرلنديون الى الكرات الطويلة من الدفاع الى الهجوم مع مجهود بدني خارق. ولعب الانكليز بطريقة الظهير الحر ٥/٤/١ فحدوا من خطوة المهاجمين الايرلنديين وتولى رايت ووكر وطوني ادامس اغلاق الطريق امام لولدريدج وكوين ثم كاسكارينو ولم يتعرض الحارس كريس وودز لقلق حقيقي. وفي المقابل تميز المهاجم الانكليزي لينيكر بسرعته ولكن لم يلق دعما كافيا. وفي الدقيقة ٦٧ ومن هجمة مرتدة رائعة مرر ماكماهون كرة امامية الى الظهير الايمن الى ديكسون الذي احتل مركز الجناح الايمن فلعبها بالعرض فمرت من ماركاوني ولينيكر ووجدت قدم بيلاد بلات الذي هز شباك الحارس بونر بسهولة، وجاء الرد الايرلندي في الدقيقة ٧٩ عندما لعب ستيف ستاونتون كرة عالية فحولها كاسكارينو برأسه نحو الشباك الانكليزية وبطريقة «ايرلندية» نموذجية ونتيجة - التعادل عادلة.

طقوس الكتابة الابداعية

شهادات شعرية (٢)

موسى برهومة

في ضوء مصطلحاته الثلاثة: «الطاقة الحيوية» و«الانماط او الامزجة» و«اللاشعور الجمعي» يوضح عالم النفس الشهير «كارل يونغ» في مقالة له بعنوان «علم النفس والادب» رأيه في طبيعة الابداع.

وينطلق (يونغ) من افتراضه القائل بأن لدى كل شخص «طاقة حيوية» تأخذ صورا مختلفة باختلاف الافراد، وان كل فرد يعبر عن طاقته الحيوية باسلوب خاص به، اما الانماط «الامزجة» فمؤلفة من اربع صفات ممتزجة تختلف مقادير بعضها بالنسبة لبعض اخر باختلاف الافراد، هذه الصفات هي: الاحساس والانفعال والفكر والحدس «الالهام».

ومن خلال اهتمامه بدراسة علم الاساطير، الدين، الرموز القديمة، الطقوس، عادات الشعوب البدائية، الاحلام، امراض العصابيين، وهلوسة الذهانيين، يخلص (يونغ) الى نتيجة يعتبر فيها شخصية الفرد نتاجا ووعاء يحتوي تاريخ اسلافه، فالاساطير والتقاليد القديمة تنتقل من جيل الى اخر، وكما يرث لون شعره ولون عينيه، فانه يرث الافكار المجردة والرموز، وهذا ما يطلق عليه (يونغ) مصطلح «اللاشعور الجمعي» الذي يعتبره مخزن اثار الذكريات الكامنة التي ورثها الانسان عن ماضي اسلافه، والمتخلفات النفسية لنمو الانسان التطوري.

ويعتبر (يونغ) اللاشعور الجمعي هو منبع الابداع الفني، فهو الاساس العنصري للموروث للبناء الكلي للشخصية، والذي يحوي كل الخبرات الانسانية: (اوهام، اساطير، ذكريات، انماط سلوكية، عبادات، احداث طبيعية) المتراكمة من الماضي السحيق الذي قد يمتد الى مرحلة ما قبل نشوء الانسان - اي الى الحيوان - بشرط ان تكون هذه الخبرات قد تكررت مرات عديدة وتراكمت اثارها في دماغ الانسان.

وتسمى نظرية (يونغ) في الابداع بالاسقاط التي تعني العملية النفسية التي يحول بها الفنان تلك المشاهد الغريبة التي تطلع عليه من اعماقه اللاشعورية، يحولها الى موضوعات خارجية يمكن ان يتأملها الاخرون.

ويرى (يونغ) ان الشاعر يستطيع - وحده - ان يشهد بعض مكنونات اللاشعور الجمعي في حالات اليقظة، اما غير الشعراء فانهم اذا قدر لهم مثل هذه الرؤيا فلن تحصل الا في حالات النوم، ذلك لان لدى الشاعر استعدادا فطريا خاصا لكونه من الطراز الحدسي.

والفنان - عند (يونغ) - شخص يشرق عليه كل شيء في ومضة، ذي قدرة مميزة هي الحدس، وعن طريق الحدس يتم الاسقاط في رموز، والرمز هو افضل صيغة ممكنة للتعبير عن حقيقة مجهولة نسبيا، ولا يستطيع خلق رمز جديد سوى الذهن المرهف الذي لا ترضيه الرموز التقليدية الموجودة فعلا، وكما ان الرمز يصدر عن اسمى مرتبة ذهنية، كذلك يلزمه ان يصدر عن اكثر حركات النفس بدائية ليمس في الانسانية وترا مشتركا، والرمز يعتمد في ظهوره على الحدس من ناحية والاسقاط من ناحية اخرى، وبالحدس يصل الفنان الى الوتر المشترك، وبالاسقاط يحدد مشهده ويخرجه من نفسه واضعا اياه في شيء خارجي هو هذا الرمز.

هي ذي احدى اهم النظريات النفسية التي تناولت تفسير ظاهرة الابداع، باعتبارها ظاهرة على جانب شديد من الصعوبة والغموض، واذ نستعرضها في بحثنا عن طقوس الكتابة الابداعية، انما لنشير الى هذه الكمونات النفسية التي تختزلها العملية الابداعية في صورة قد تكون غير مرئية وغير مدركة (بفتح الراء).

ولعل الاستعانة بنظريات علم النفس تعمق من فضاءات هذه الطقوس، وتوسع مدارات الرؤية لهذه اللحظات الخارجية عن نص التحديد، والداخلة في المناطق الأشد بتولية في الذات الانسانية والاكثر عصيانا على الرصد، مما يدفع الشاعر طاهر رياض - الذي تقيكم شهادته تاليا - على القول:

«ان الكتابة الابداعية أسهل بكثير من الكتابة عنها!».

طاهر رياض

قطرة مطر تخترق المحيط وترتطم بقاعه

ما الشعر؟ ما القصيدة؟ كيف يكتب الشعر؟ وكيف تبدأ وتكتمل القصيدة؟! كثيرا ما تمر بي فترات من زمن تصبح هذه الاسئلة وما شاكلها قلقا ممضا، وعذابا مستمرا، يجعلان حياتي جحيما لا تطاق. اعود عندئذ الى قصائدي القديمة، اقرأها بدهشة وغيظ، هل انا من كتب هذا؟ وكيف كتبتها؟.. فترات قد تنقضي بأيام، وقد تمتد شهورا طويلة، اعاني خلالها من احساس حارق بالخواء واللاجدوى. وربما استعنت، احيانا بذاكرتي لاستعادة لحظة انبثاق واحدة ما من هذه القصائد، في محاولة يائسة لاعادة تمثيلها، واستثارة الدفق الشعري في عروقي التي احسها كالقصب الجاف الفارغ! ولكن محاولتي تلك لا تلبث ان تبوء بالاخفاق. فانا اعلم ان لكل قصيدة مزاجها الخاص وطقوسها وعاداتها التي لن تتشابه مع غيرها! ويمكن لك ان تتخيل قسوة الالم والاحباط التي تنتاب الشاعر في انات كهذه اذا تخيلت نجارا يدور في ورشته، مقلبا بصره في الواح الخشب المسندة هنا وهناك، وفي عدة عمله من منشار وقدوم ومسامير وغيرها وهي تسكن متراخية في عليها، وقد نسي تماما كيف يصنع كرسيا، او تابوتا، او صندوق مجوهرات!!

ثم فجاة، هكذا فجاة، اجدني منهمكا بكتابة قصيدة جديدة، هازئا بحالة الياس والعجز التي كنت فيها، مفعما بمشاعر الثقة والقدرة والاندفاع نحو المجهول.

ثمة تفرد للتجربة الابداعية عند كل مبدع

واعترف، فيما اجلس الآن بكامل ارتباكي وحيرتي ووجومي، محاولا تحويل تجربتي الذاتية الاعمق والأمر حميمية مع اللحظة الابداعية الى كلمات على ورق، ان الكتابة الابداعية اسهل بكثير من الكتابة عنها!.

وكان بمكنتي استذكار وترديد ما احفظه، من قراءاتي، عن «الالهام» و«الوحي» واستعراض نظريات التحليل النفسي للابداع، ودور الوعي واللاوعي والذاكرة الفردية والجمعية وما الى ذلك في العملية الابداعية. لولا ايماني بتفرد التجربة الابداعية عند كل مبدع، وخصوصيتها النابعة من خصوصية الخبرة وفرادة ملامح الروح.

القصيدة التي اكتبها ما هي الا ظل للتي يغتلي بها داخلي

لا بد الان من ان اراقبني اثناء الكتابة. وهو امر لم يحدث قط، ولا اظنه ممكن الحدوث. ولو اردت استعادة ذكرى لحظة انبثاق قصيدة من قصائدي (فلكل قصيدة، حتما، لحظتها!) لما حظيت سوى بطيوف غائمة غامضة، قد لا تعني شيئا كثيرا! ولتسمح لي هنا ان اقول ان القصيدة التي اكتبها ان هي الا ظل لتلك التي يغتلي بها داخلي، مجرد ظل احاول تلوينه ليكون اكثر اقترابا (ولا اقول تطابقا) من الاصل. فالشعر، في ظني، شعران، ذلك الذي تشعر به، وذلك الذي تستطيع كتابته.. اما الذي تشعر به فهو بؤرة لاحتشاد وامتزاج وتفاعل مجمل معطيات حواسك الست والستين، في بوتقة روحك المهيأة اصلا، والمثورة اصلا، والمدربة اصلا على تكثيف الكلي في الجزء، ورد الجزء الى كليته!.

طاهر رياض

الشعر هوس

واما الذي تستطيع كتابته، فهو نتاج ادواتك التي جمعتها وطورتها، وخبراتك في استيعاب هذه الادوات، ومهاراتك في احتلاب طاقاتها الاقصى.

لم اؤمن قط بان القصيدة انما تأتي على شكل الهام غيبي منفصلة متطابقة مع الشعور. ولم اؤمن قط، من جانب اخر، ان باستطاعتي كشاعر ان امسك بالقلم متى اشاء، واكتب ما اشاء فينتج شعرا فالشعر ليس حرفة (مع ان له سهما منها) كالنجارة او السباكة او السياسة، فهذه يمكن «تعلمها» وممارستها في اي ظرف زماني او مكاني.

الشعر هوس، ولا افهمه او اتعامل معه الا على انه كذلك. فاذا دخلته العادة والالفة انحلت صفاته وتداعت ابنيته.

الشعر فعل وجود. فاما ان تتوجد في كل مرة من جديد في نصك وتوجد في العالم حولك ما لم يكن موجودا فيه قبل نصك، او انك لم تفعل شيئا! قطرة مطر تخترق المحيط وترتطم بقاعه هو الشعر!.

اغدو سيىء المزاج ومشدودا كوتر القوس

بهذا الفهم ادخل القصيدة، واخرج منها غالبا برضى قليل، وخيبة كبيرة، تتفاقم مع الايام التالية، لتدفعني من جديد لمعاودة الكرة.

اما كيف يحدث هذا، فانني انتظر حتى يشملني حس الامتلاء والغليان، بما يستتبعه من حكاك في الروح، اعرف عندئذ انني اما ان اكتب او انفجر! ولا تكون لي اي دراية بما سوف اكتبه. وقد تمر ايام على هذه الحالة، هي من اشد واقسى ما يمر علي، اذ تبلغ حساسيتي ذروتها، واغدو سيىء المزاج عصبيا، مشدودا كوتر القوس. ثم لا ادري اي مصادفة، تثير احساسي باي شيء، باي حاسة من حواسي، لاجدني فجاة وطرف القصيدة بين اصابعي، طرفها الذي قد يكون كلمة، جملة، ايقاعا، صورة غامضة، وما علي حينئذ الا ان اتشبث بهذا الطرف، واخذ في اكتشاف القصيدة.

الكتابة تبدأ، تحديدا، هنا. لا بد من استدعاء الخبرات، والتركيز، وشحن النفس بالايمان والثقة، وابتكار تقنيات فنية وجمالية لتلبية حاجة الحالة الشعرية. ولا بد من صبر ودأب وانتقاء واعادة وتصحيح وتبديل.. الخ.

القصيدة، كما اراها، مغامرة رهيبة، وتحد متعجرف للشاعر الذي يدرك محدودية ادواته من لغة وموسيقى ومخيلة، وبصر. مع ذلك، ان يكتب في كل مرة اجمل قصائده، واخرها!.

لاحدى قصائدي اصبحت صالحة للنشر بعد عامين من كتابتها

ويمكن ان اتي بمثال على ذلك قصيدتي البرزخ. فقد وجدتني مرة اردد جملة «انا انت وحدك!».. وبقيت لاسابيع ارددها دون ان اعرف لماذا!.. كنت ادرك، بشكل مبهم، انني اخاطب الله بها، ولكن لماذا، وماذا بالضبط اريد قوله، هذا ما لم اكن اعرفه!. وكنت اواظب كل ليلة تقريبا على الخلو بنفسي مع الورق وكتابة هذه الجملة على طول وعرض بياض الصفحات، في محاولة لاستفزاز القصيدة المتوهجة المختنقة داخلي، الى ان كتبت مقطعا ثم اخر واخر.. حتى لمست انها اكتملت. وكعادتي مع كل قصيدة جديدة اهملتها في احد ادراجي شهرا او يزيد، ثم عدت اليها، ولجأت اقرأها بعين ناقدة، فاحذف واضيف، واشطب واثبت، وابدل كلمة باخرى، وصورة بغيرها، وامد هذا السطر، واختصر ذاك، مراعيا تناغم الايقاع، واتساق تتابع المقاطع واختيار القوافي. هكذا.. الى ان رأيت انها اصبحت صالحة للنشر، وكان ذلك بعد حوالي عامين من كتابتها الاولى!.

والامر ذاته حدث في قصائد «الوقت هاوية المسافة» و«الاء» و«معراج» التي امتدت في كتاباتها الاولى على مدى ست صفحات طوال، وانتهت الى صفحتين!.

لا اكتب شعرا في النهار، والشتاء انسب الاوقات

ولا تشذ قصائدي القصيرة، الاشارية او التلويحية عن هذا النهج. ولا انكر ان قصيدة من قصائدي، طويلة كانت ام قصيرة، بقيت على حال كتابتها الاولية، ولم «اشتغل» عليها.

بقي ان اقول ان لكل شاعر او فنان عاداته وطقوسه ومزاجه الخاص اثناء العملية الابداعية. ولا ادري ان كان هناك من تعنيه هذه التفاصيل. على اية حال، فانا اكتب، عادة، وانا استمع الى الموسيقى الكلاسيكية، وافضل موزارت وفرانز ليزت وشوبان، حسب طبيعة القصيدة التي اعمل عليها، فيما اشرب والدخن بشراهة، ولا اكف عن ذرع الغرفة، ويكون ذلك في ساعات الليل المتاخرة، فانا لا اكتب شعرا في النهار، واجد في فصل الشتاء، بامطاره ورياحه وبرودته وعمق سمائه، انسب الاوقات لكتابة الشعر، او للحلم به وخزنه على الاقل. ويرهبني مشهد الورق الابيض النظيف، احسه باردا وحياديا وابله ولا يعنيه امري، فالطخه «بخربشات» على جوانبه، من شانها ان ترفع الكلفة بيني وبينه..... الخ.

متابعات ثقافية

الدستور تسلط الضوء على

هموم الكتّاب والشعراء في محافظة اربد

تحقيق: سلامه الشطناوي

الحلقة الثانية

يذهب البعض من الكتاب والشعراء الى ان المؤسسات الثقافية لا تقوم بالدور المطلوب منها جيدا، والتقصير نابع كما يصوره البعض، من الممارسات اللامسؤولة ومن الشللية التي تحاول جيدا تكبيل اسوارها بالطوق الحديدي.

في هذه الحلقة من هموم الكتاب والشعراء في محافظة اربد تتابع الدستور الحوار حول اهم القضايا والقضايا الساخنة التي تعرضها كما تحدثت حولها مجموعة من الشعراء والكتاب آملين مواصلة الحوار الهادف في الاسبوع القادم نظرا لتشعب وجهات النظر وخلافية النظرة.

د. ابراهيم الخطيب (شاعر)

يرى الدكتور ابراهيم الخطيب انه يصعب تناول هموم الكتاب والشعراء في محافظة ما في بلد ما سيما ونحن نعترف بان وسائل الاتصال في هذا العالم جعلت كل مبدع يطلع يوميا او اسبوعيا على معظم نتاج مبدعي العالم.. ويقول: صحيح ان هناك خصوصية لكل قومية او امة لها تاريخها وروافدها المميزة.. وهنا ما زلت اتناول قضية الابداع بشكل مجرد - دون الغوص في مشكلة تسويق الادب ونشره. فهذه مشكلة مختلفة تماما - فليس الهم سياسيا كان او اجتماعيا او اقتصاديا عائق اساسي بل مهماز قد يحرك الشاعر لدى المبدع ويطلق عقال خياله.. وتاريخنا العربي يشهد ظهور مبدعين عظام في فترات الانحسار السياسي والمتنبي وابو العلاء مثالان بارزان.

ولما كانت الكتابة تقوم على الموهبة والثقافة.. ولان حصانهما الجامح الخيال والصورة البلاغية والخيال بطبيعته مجنح لا يقف عند حدود سياسية او جغرافية، فليس لجغرافيا الروح واحداثيات الجوانح مقاييس برلمانية وانما هما من الوان النفس وليس للراصد الجوي دور هنا فلكل مهجة طقسها الخاص وحدسها وفراستها.

ويعود الخطيب الى التلقي فيرى ان هذا شيء خارج عن ارادة المبدع.. فالتلقي يحتاج الى من يسهل مهمته.. هنا قد تتدخل عوامل سامة وقاتلة للادب.. فالادب الاصيل يعتمد على النقاء والصفاء والبعد كل البعد عن الاجواء الرسمية التي تضع اكثر من سور ولما كانت طبيعة الفنان الاصيل ضد التسلق والسلالم لهذا نجد اسماء اخذت سمة النجوم وتجاوزت شاعريتها المتواضعة جدا ويذهب الى ان الواسطة الادبية سلاح ذو حدين فهي سبيل انتشار لمدعي الابداع ولكنها في النهاية تنقلب على صاحبها كالسحر الذي يقتل الساحر.. فاذا كانت هذه هما فهي هم وقتي قصير المدى لفنان اصيل ليس له من يرعاه الا فنه وموهبته.

وينبه الخطيب الى ان الايدي التي تصفق ليست سوى خدر مؤقت انها ترضي صغار النفوس من الذين يتعاطون الفن والادب.. ولكن الاديب الحق يتسلق عمره بهدوء وثقة مع التحفظ على حق المتلقي الفطري بالاستحسان والاستهجان.. والايدي هي احدى الوسائل الطبيعية الغريزية للتعبير عن ذلك ولكن الايدي التي تتحقق قبل ان تصفق عملة نادرة.

ويعترف الخطيب ان الاضواء في العاصمة اكثر ابهارا منها في الضواحي والمحافظات خاصة الثقافية.. فالذين يديرون دفة الثقافة هم هناك في العاصمة ووجود المبدع في هذه البقعة الساخنة يسهل ويجعد الطريق ويختصر الشقة.. ويلي ذلك الرحلات الخارجية والاتصال بالاوساط الادبية العربية وربما العالمية وكلها يتم ترتيبها من هناك من العاصمة.

ويتساءل الشاعر: هل اوصلت رابطة الكتاب احدا غير اعضاء الهيئة الادارية لتمثيل الادب المحلي في زمن ما؟ صحيح ان السفر بحد ذاته ليس مهما ولكن ما دمنا بصدد الحديث عن الانتشار فلا بد من ان نعرج على هذه النقطة بشكل يحرج السائل قبل المسؤول.

وفي نهاية اللقاء اشار الخطيب الى ان هناك حالة ركود ثقافي عام في بلدنا وهذا تتساوى فيه المحافظات كلها مع العاصمة.. وقد تكون عوامل هذا الركود اقتصادية الان او ان الازمات المحيطة بالمنطقة انعكست على الجميع مبدعين وغيرهم وصنعت لهم اهتماما سلبيا للادب والابداع.

د. سمير ستيتيه - شاعر

ويلخص الدكتور الشاعر سمير ستيتيه هموم الكتاب والشعراء في محافظة اربد في اتجاهين، الاتجاه الاول حاجة هؤلاء الكتاب والشعراء الى تميزهم الخاص بالكلمة والنشاط الادبي، اما التميز فانه بحاجة الى معرفة المستوى الذي وقفت عنده الكلمة والنشاط الادبي في الاردن بعامة فاذا عرفنا المستوى الذي وصلت اليه الكلمة في الاردن والنشاطات الادبية فاننا نستطيع بعد ذلك ان نعرف الى اي حد قد وصل تميز الكلمة في محافظة اربد.

اما الاتجاه الثاني فيمثل حاجة هؤلاء الكتاب الى ان يصلوا بانفسهم بكل جديد ويتساءل د. ستيتيه هنا: هل استطاعت المؤسسات التي تدور حول الثقافة والكتاب ان تهيىء للكتاب القدر المطلوب من هذا الوصل؟ ويرى ان نجاح عملية هذا الوصل محدود بالقليل الى ما نجده في محافظة العاصمة مثلا.

وفي اجابته عن سؤال: من المسؤول عن فاعلية الحركة الثقافية؟ يرى ان الكتاب انفسهم هم اول مسؤول، فلا بد للكاتب ان يصل نفسه بالوان الثقافة المختلفة وان يغذي فكره بقراءة افكار الاخرين والوقوف عليها بصورة صحيحة، ولا بد للكاتب ان ينمي نفسه في كل لحظة فهو المسؤول عن ذلك مسؤولية مباشرة قبل اي انسان اخر ولكن هذا لا يعفي المؤسسات الثقافية والاكاديمية التي لا بد من ان ترعى الكتاب وان تهيىء لهم المناخ المناسب لنموهم.

نايف ابوعبيد - شاعر

ويذهب الشاعر نايف ابوعبيد الى ان اي كاتب او شاعر يقطن في محافظة اربد لا يستطيع ان يفصل همه عن هم اي كاتب او شاعر اردني او عربي لان الهم واحد، وهمه بشكل عام جزء من هم عربي واحد نعاني منه جميعا من المحيط الى المحيط وهذا شيء طبيعي لان الكاتب والشاعر مواطن عربي ولو عظمت مسؤولياته واتسعت دائرة رؤاه وتطلعاته الكبيرة.

ويؤكد ابوعبيد ان ليس للكاتب او الشاعر هم خاص فرضه عليه قدره الابداعي ومن هنا فهو يتطلع الى ما يسهل مهمته الابداعية بتوفير وسائل النشر لما تبدعه قريحته ويجود به ابداعه الادبي، ولعل قرب بعض الكتاب والشعراء من المراكز اتاح لهم فرصا اطيب لانهم يقعون ضمن دائرة الضوء بينما يبقى الاخرون في الهامش وبالتالي يظلون في الظل مهما كانت درجة ابداعهم وهذه واحدة من السلبيات التي يعاني منها من يعيشون على اطراف جغرافية البلدان.

ويبارك الشاعر الخطوة الثقافية التي خطتها وزارة الثقافة عندما اعلنت عن قرارها باحداث مديريات ثقافية في المحافظات. ويامل ان تاخذ هذه الخطوة مداها والا تتحول هذه المديريات الى مكاتب تتربع على واجهات الابنية التي تحل منها لافتات بلا فعل ثقافي يسهم في البناء الثقافي لهذا الوطن الطيب. واكد ابوعبيد على ضرورة تفاعل وتعاون الكتاب والشعراء في المحافظات مع هذه المديريات لتستطيع تحقيق الاهداف والغايات التي انشئت من اجلها والا تتحول العملية الثقافية الى لعبة شد للحبل بين المؤسسات الثقافية الشعبية الموجودة على الساحة.

ونبه الى ان كتاب وشعراء المحافظات يعيشون في الظل بسبب عيشهم وسكناهم بعيدا عن المركز وهم يدفعون ضريبة عدم تجاوبهم مع مظاهر الجذب التي نشكو منها في معظم دول العالم الثالث. ومن هنا تبرز اهمية وجود المديريات الثقافية في المحافظات التي تستطيع ان توجد الجسور بين الفعاليات الثقافية في هذا الوطن وان تقلل من حدة الغبن اللاحق بابناء المحافظات من حيث توفير وسائل النشر لابداعهم وتسليط الضوء على ما تجود به قرائحهم التي عانت على حسنة وصدقة وسائل النشر التي اتخذت من العاصمة معقلا لها وباتت تنظر الى ما يصل اليها من ابناء المحافظات نظرة فوقية ضاربة بكل معايير الجودة الفنية عرض الحائط لانها اسيرة ما اسماه بـ «المافيا الثقافية» في عمان التي تمترست خلف مصالحها ودابت على اطلاق النار على كل من تسول له نفسه دخول حماها المصون فمن يقدر على هدم هذا الجدار المسلح الطائفي؟!

وقال ابوعبيد في نهاية اللقاء: اننا سنبقى كذلك حتى يجيء الفرج بعد الشدة. وسنبقى على اتصالنا المباشر مع جمهورنا في المحافظات من خلال الندوات والامسيات التي تقام في الروابط والنوادي والجمعيات حتى يقضي الله امرا كان مفعولا. وعلينا ان نرقى فنيا بمستوى اعمالنا الادبية ليبقى صوتنا مرتفعا بين الجماهير التي نحبها وتحبنا دون اللجوء الى التهويمات التي تمر بمسيرتنا الثقافية الديمقراطية وان نعمق التصاقنا بالجماهير لتاخذ الكلمة النظيفة مداها في بناء هذا الوطن الذي نعتز بالانتماء اليه.

خلف خصاونة - شاعر

قال: ان الاوضاع الاقتصادية التي يعاني منها الكاتب تجعله لا يستطيع مواصلة رحلته الى مركز النشاط الثقافي المنحصر ضمن حدود العاصمة وهو لا يستطيع ان ينشر كتابا لان تكاليف الطباعة ازدادت بنسبة ثلاثة اضعاف عما كانت عليه قبل ارتفاع الاسعار.

واعرب الشاعر عن تقصير الدولة التي لا تيسر لهم السبل والوسائل التي يتمكنون معها من نشر وتوزيع مؤلفاتهم اذا كانت بالمستوى الحقيقي للنشر والتوزيع. وحول مستوى ما يطرح من الشعر على شاشة التلفزيون يرى انها ليست بالمستوى الجماهيري المطلوب وليس بها الحد المطلوب من التصوير حيث ان التغني بجمال الاردن لا يكفي لملء حقيبة المواطن الفكرية فهناك العديد العديد من القضايا التي لا بد ان تطرح في محافل الاعلام اذا كانت الجهات المسؤولة تود ان تكون واعية مع نفسها وناجحة مع ما تهدف اليه من اثراء للنهضة الادبية والثقافية بكل ما يعانيه المواطن العربي من هموم وآلام ليجسدها الكاتب بعيدا عن النظرة الاقليمية الضيقة.

عوض بديوي - قاص

ويلاحظ القاص عوض بديوي انه يتم تسليط الضوء على اسماء بعينها، لا سيما في الملاحق الثقافية حتى ان بعضها مغلقة وواعية ونكرا لها باستمرار ولا تشكل هما كما تشكله تلك الاسماء التي لا ينطبق عليها ذلك ولا يجوز ان تفرض علينا.

ويؤكد ان عملية النشر فيها كفة راجحة لكتاب عمان ويشعر بديوي ان عملية النشر لا سيما في الملاحق الثقافية محبطة نوعا ما ويقول: على سبيل المثال وفيما نشرت من الشيء القليل لا اذكر انني كتبت عملا ونشر كما هو تماما ولا يعني هنا الاخطاء المطبعية..

ويتعرض بديوي الى مشكلة كتاب وشعراء اربد انفسهم فيقول: كم مرة دعينا الى نشاط ثقافي ابداعي هدفه الثقافة والابداع لا الى اسم او تجمع فكري ما؟ وكم مرة ناضلنا لاجل بناء قاعدة ثقافية تقوم على ومن اجل الثقافة؟ الاجابة (فردي)'.

وفي نهاية اللقاء طالب القاص بمزيد من الايمان بهذه القضية والمزيد من التواصل والتعاون بين كتاب عمان واربد والزرقاء والقليل من (الفوقية) التي تؤذي كتابنا، وهم في ابراجهم يرابطون على حساب غيرهم. يعني بذلك المسؤولين عن تقييم ابداع الكتاب.

هاني الطيطي (قاص)

ويرى القاص هاني الطيطي ان سلبيات الحركة الثقافية في محافظة اربد قد طغت على ايجابياتها مما حدا بها الى التقاعس والركود تحت وطأة الاهمال والانطواء والسكون وعدم الفاعلية المنشودة في محافظة بها من المبدعين من نعتز بهم.

ويحمل القاص مسؤولية جمود هذه الحركة الى رابطة الكتاب/ فرع اربد فهي تحتكر بعض الاسماء وتبتعد عن رفد الساحة بابناء شباب وقلة نشاطاتها حيث انها ومنذ ثلاثة اشهر لم تفتح ابوابها مما حدا بالجمهور الى الابتعاد عنها وعدم متابعتها لاعمال الشباب ادى الى نفور هذا الرافد الاساسي للحركة الثقافية كما حمل المسؤولية الى جامعة اليرموك التي يتوخى منها القاص ان تكون شعلة نشاط وحركة وتفاعل مع المجتمع المحلي. ويأسف القاص لانحصار الجامعة داخل اسوارها وعدم اهتمامها بالفعاليات الثقافية في المحافظة. وعدم اهتمام اساتذتها بابناء الشمال ومسؤولية المنتدى الثقافي والاندية الاخرى وعدم تواصلها مع هذه الفعاليات وعدم دعوتها لابناء الشمال وتركيزها على ابناء العاصمة او الابناء العرب مما ادى الى نشوب حاجز نفسي بينها وبين الادباء..

ويلتفت الى ان هموم الكتاب والشعراء ليست معزولة عن اخوانهم في شتى بقاع الارض الا انهم مظلومون من قبل الصحافة الادبية المحلية وربما يعود السبب للبعد الجغرافي واحتكار دور النشر التجاري ورغم هذا فقد صدر في اربد خلال شهر ستة كتب ادبية لابناء نعتز بهم.

ناهر قواسمه - شاعر

يشير الشاعر ناهر قواسمه الى صعوبة الفصل بين مكان ومكان فيما يتعلق بالحركة الثقافية على الصعيد الاردني، ذلك ان الاطار الذي تتفاعل فيه واحد سلبا او ايجابا ومن هنا لا بد من طرح الحركة الثقافية على المشرح بكليتها.

ويقول ان الفاعلية الثقافية تعيش في ركود يراوح مكانه رغم عمق العملية الابداعية التي يشهدها الاردن اذا ما قيست بالساحات الادبية العربية الاخرى ولذلك اسباب يصعب الوقوف عليها نظرا لتباعد الاشجان في محضر راي او مقال. ويعزي الشاعر جل الاسباب لقصور الحركة النقدية كما ونوعا وقصور المعنيين فيها امام العملية الابداعية فالنقد والابداع وجهان لعملة واحدة لا يكتب لاحدهما الازدهار بعيدا عن الاخر. حتى واذا ما وجد اليسير منها فسرعان ما يتسرب في اطر الشللية التي هي المرض المزمن في معظم الاطر الصحفية وخاصة الادبية..

ويرى ان تطور الحركة الادبية يبقى ضربا من المعجزات والخيال وهذه مسؤولية يصعب الاشارة فيها لجهة دون اخرى، ذلك انها عملية متكاملة من الاعباء التي تستوعب الكثير من الفاعليات. والى ان نلتمس الطريق الناجع لذلك تبقى سلسلة الهموم نفسها تتكرر في ضجر الصالونات والغمز واللمز الذي لن يعطي الحركة الثقافية في بلدنا الا مزيدا من الانحدار والانحراف. وهذه الهموم لا تقتصر على ما هو موجود، اذ قد تطال ما سياتي. وبذلك قصدا، ولا شعوريا نقضي على الواعد من مواهبنا بوفره ربما قبل ان يخلق وللامانة اقول كم من المواهب المغمورة في هذا البلد ما يفوق ما هو مظهور بهالته

■ د. الخطيب: الاضواء في العاصمة اكثر ابهارا

■ د. ستيتيه: الكتاب والشعراء مسؤولون عن فاعلية الحركة الثقافية.

■ ابو عبيد: ضرورة تعاون وتفاعل الكتاب والشعراء.



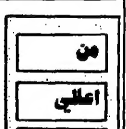
د. ابراهيم الخطيب — عوض بديوي — ناهر قواسمة — خلف خصاونة — هاني الطيطي

■ بديوي: لا يجوز ان تفرض بعض الاسماء علينا.

■ خصاونة: اوضاع الكاتب الاقتصادية جزء من المشكلة.

■ قواسمه: ركود الفاعلية الثقافية رغم عمق العملية الابداعية

■ الطيطي: الرابطة والجامعة والمنتدى مسؤولون



مازن شديد

(١)

كي يلزم من عمر..
كي تعود مرة اخرى
تتفتح كزهرة برية
في النبض..
والعمر..؟!

●●●

كم يلزم من موج..
كي يتكون البحر
ونرتدي معا
معطفه الازرق الشاسع..
كي:
نتلألأ كالنوارس..؟

●●●

وكم من نار تلزم
كي ينطفىء الثلج من حولنا
ونغتسل معا
تحت ضوء القمر..؟

●●●

كم ربيع يلزم
كي اتفتح في بستانك
قبل ان..
ارحل الى بستان اخر
فيه:
يتوقف النبض..

●●●

كم يلزم من حزن
من هنا..
الى ذلك الفرح..؟!

(٢)

تحت مطر المساء..
كانا وحيدين
يسيران فوق الثلج
تقرع اجراسه نقاط المطر..

●●●

وفي كوخ صغير في الغابة..
جلسا على مقعد واحد
والتقا بمعطفيهما
وعندما بدأت الاغصان
تدق على الشجار النافذة..
والشجار الحور ترتجف في الخارج..
اوقدا النار..

●●●

في اخر الليل
ارسلت النجوم اشعتها
واضاءت وجهين هابطين من فضة..
جاء القمر من بين السحب الداكنة
وقدم لهما طاسة من مخمل الضوء..!

●●●

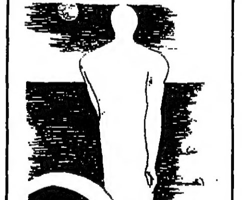
بعد ان عانقها بحنان تلألأ فيها..
قال لها:
سأشتري لك طائرا جميلا يغني طول الليل..
وان لم يغن..؟
قال لها:
سأشتري لك خاتم ماس..
وفي الصباح
كانت زهرتان قد تفتحتا..
على المقعد الخالي..؟

(٣)

الفرح..
عندما يحط رف الطيور
في حقل السنابل الاخضر
واجلس
تحت ظل زنبقة متفتحة
تعلن امامي انها:
ستغزل من اوراقها اجنحة
ومن الوانها راية
لترافق رف الطيور
عندما يحط في حقل الفضاء.. واحلم..
لن افتح نافذتي المطلة على حديقة الوقت.
كي يغمرني الضوء القادم
من بين الاعشاب البرية
وتتلألأ امامي اوراق شجرة صفصاف
عالية.. عالية..

●●●

وانتابني القلق
عندما حط طائر غريب اللون
فوق غصن وحيد..
فارسم حلمي على يدي واجلس وحيدا..!
اتامل حلمي
وهو ينمو في حقل يدي
مشط سنابل.. وغمر حلقات وابتسم
عندما اشم رائحة الفرح القادم..



مدارات

التوسر: اخر الفلاسفة الماركسيين يموت محبطا بائسا

منظرة ثقيلة كالضجر، كالوحدة، يقظة كما لا احد، هكذا وصف احد اصدقاء لويس التوسر نظرة الفيلسوف الكبير في اخر حياته التي انتهت في الثاني والعشرين من الشهر الماضي.

مات اخر الفلاسفة الماركسيين وحيدا في مقر المأساة، ماساة الوحدة، المرض، القلق الرهيب، الشيخوخة.. مما قد يواجهه اي انسان.. اضافة الى جوانب ماساوية خاصة بدا للوهلة الاولى انها بدأت عام ١٩٨٠، يوم وجدت زوجته هيلينا مخنوقة بيده، وانتهت محاكمته بقرار لجنة الاطباء النفسيين، المؤكد على ان هذا الرجل الذي الهب جيل الشباب قبل ثلاثين عاما بنظرياته الخاصة في الماركسية، مصاب بمرض نفسي هستيري وانه قد ادخل العيادة النفسية اكثر من عشرين مرة، قبل الحادثة وبعدها ومنذ ان كان معتقلا في المانيا النازية.

هل يعقل ان يكون هذا الفرنسي الجزائري المولد، الذي يعتبر اهم فلاسفة مرحلته، رجلا مصابا بالهستيريا!

عودة الى رواية (جوليا كريستيفا) (الساموراثيون) التي ظهرت في العام الماضي واعتبرت اهم وثيقة فنية، نقدية سياسية لنهاية مرحلة الستينات ولما سمي (بالثورة الفكرية) وكان (التوسر) واحدا من ابطالها (المرحلة والرواية) ونجد ان جميع الاسماء الكبيرة التي تركت تاثيرها على الشباب في العالم كله وادت الى سقوط شارل ديغول كانوا شاذين ومرضى بطريقة او باخرى من بارت الى غولدمان، الى سولرز، الخ..

وان تكن رواية كريستيفا قد انتهت بموت حزين لجميع ابطالها تقريبا، ومنهم التوسر فهي انما تنبات بنتيجة محتومة لحياة كان الفيلسوف يعيش مرحلتها الاخيرة وهو يرى انه لم يعد مقروءا الا فيما ندر. ويرى من جهة اخرى ان اعماله قد (فلتت) واصبحت (نظرية بحتة) وان (طلاب اليوم لا يهتمون للماركسية وقراءات الفلاسفة فيها لانهم يعتبرون ان التاريخ قد تجاوزها).

هذا ما اسر به لصديقه (اندريه كونت - سبونفيل) وعندما حاول هذا الاخير ان يعزيه بالكلام عن اهمية عمله عن تاثيره، عن امجاده اجابه بمرارة: «اية امجاد؟! انا في الحقيقة كتلك الشخصية التي تكلم عنها انجلز مرارا قائلا ان اهميتها في شهرتها فقط.

لكن الحقيقة ان هذا الرجل الذي انتهى مع انتهاء الماركسية يظل من اهم فلاسفة القرن العشرين ويظل تاثيره على مرحلته تاثيرا منقطع النظير.

والسؤال الموضوعي يظل حول اسباب هذا التاثير الخاص والكبير؟

واول ما يبرز في الجواب هو تلك الخصوصية الجديدة التي قرأ بها ماركس قراءة وصفت بانها (قراءة عرضية - من اعراض او ظواهر) بالمعنى الفرويدي للمصطلح. اي تركيز الانتباه على ما لم يقله الكاتب اكثر مما على ما قاله، وهو انما يتاثر هنا باعمال (باشلار) حول اصل العلوم.

وبدراسة دقيقة وقاسية اوضح (التوسر) ان هناك انقطاعا فكريا بين كتابات ١٨٤٤ والكتب المتاخرة عنها مثل (مانيفستو الحزب الشيوعي) ليصل الى التاكيد على ان ماركس لم يكن شيوعيا قبل هذه القطيعة وانما اصبح كذلك بعدها وبالتحديد بعد ان تناولت الفلسفة الهيغلية والانسانية التي كانت فلسفته في شبابه المجتمعات القائمة تناولا ماديا وتاريخيا اكثر علمية.

والواقع ان هذا الراي كان يعني الدعوة الى انهاء التوجه (الانسني الكلامي الذرائعي) كما كان يسميه والذي كان رمزه في تلك الفترة (روجيه غارودي) وبذا جاء كتاباه (من اجل ماركس) و (اقرأ راس المال) بمثابة دعوة الى القطيعة مع كل ما سبق من تفسيرات، والسير في طريق (ثوري جديد).

واذا كانت رؤية التوسر للماركسية قد بدت جديدة في حينها فانها لم تكن غريبة عن رؤية مفكرين اخرين بعيدين كليا عن الماركسية مثل (لاكان) (فلاسفيليم) (فوكو) و (ليفي - ستراوس) الذين كانوا يختلفون جميعا في ايديولوجيتهم كما في مواضيعهم ولكنهم يتفقون على خيوط سحرية تربطهم اطلق عليها اصطلاح (البنيوية) رغم ان

حياة الحويك عطيه

بعضهم ومنهم (التوسر) كانوا يرفضون انتماءهم اليها.

ولم تكن البنيوية في منجى من هجوم الشيوعيين والانسانيين المسيحيين الذين اتفقوا على اتهام التوسر بانه يهمل التاريخ لصالح البنى او ليقضي على حتمية الحرية وقد رد على خصومه الذين اعتبروه خائنا للماركسية بكتابه الشهير رد على جون لويس».

واذا كان التوسر قد قاد في مقدمة خط فكري كان الاعنف والاقوى حتى عام ١٩٦٨ فان جملة احداث جاءت تدفعه الى التراجع اولها تشكيل مجموعة من طلابه المتأثرين بالنموذج الصيني اكثر منهم بالسوفياتي تتقيما رفضه للحزب الشيوعي الفرنسي ثم جاءت احداث الـ ٦٨ لتبرهن على ان القضية قضية رغبة في الحكم اكثر منها هوس ماركسي او ماوي، وتفرز المثقفين الواعين لما يريدون ازاحة شارل ديغول والسيطرة على الحكم، من اولئك المنظرين المسلحين واخيرا جاءت انتخابات حزيران لتدفع بالفيلسوف المتشدد الى الظل نهائيا.

اثناء السنوات الثلاث عشرة التي تلت لم يتوقف اليسار الفرنسي عن لوم نفسه لانه فشل في الوصول الى السلطة وتسبب ذلك في الانشقاقات القوية داخله بل ان المتشددين الانتقائيين من امثال التوسر وجدوا باكتشاف الاجنحة وخلافاتها الفترة وضربهم الشك في كل شيء فنشر التوسر كتابه الاخير (عناصر النقد الذاتي) متراجعا عن التفسير الذي اعطاه هو لماركس والماركسية ومدينا (الصيغة النظرية) التي غمرت كتاباته الاولى ومعيدا صراع الافكار الى موقعه في السياق التاريخي والسياسي.

بعد هذه الانعطافات عاد (التوسر) الى الفلاسفة الكلاسيكيين مصنفا نفسه تحت مظلة (سبينوزا) والحقيقة انه قد ورث من سبينوزا استقلالية التفكير، الدقة الهندسية، وعشق عميق للحقيقة، مما جعله يستحق دائما حتى بنظر الذين يرفضون النتائج التي توصل اليها خاصة في كتبه الاخيرة، الاحترام والتعاطف، لصدقه مع ذاته، ومع الاخرين، لجرأته حتى على التراجع عن اراء شكلت تيارا فلسفيا عارما.

ويظل التوسر لنا كان اختلافنا معه في التفسيرات بل وحتى في الموقف الايديولوجي جذريا، واحدا من اولئك الباحثين بصدق عن الحقيقة والذين يغرقون في البؤس عندما يكتشفون فجاة ان تخلي رفاق الطريق او استغلال جهات خفية لجهدهم او والاصعب من كل ذلك، انهيار ما تصوروه يوما يقينا قاطعا. وقاتلوا من اجله.

هل يفسر ذلك ماساة قتل زوجته عام ١٩٨٠ خاصة اذا ما توقفنا عند ملاحظة انها يهودية، وعند الدور الذي لعبه اليهود واسرائيل في تغذية واستغلال حركة الستينات في فرنسا لمعاقبة ديغول بعد ١٩٦٧؟ هل يفسر ذلك اشتداد حالة الهستيريا النفسية التي كانت تصيبه؟

لا ندري ولكنه بكل تاكيد يفسر حالة الاحباط والبؤس التي جعلت احد اصدقائه يعلق قبل موته بايام «ان لويس التوسر هو الرجل الاكثر بؤسا ممن عرفت».

ثمرات المطابع

● صدر العدد السابع والعشرون بعد المئة من مجلة «الكاتب للثقافة الانسانية والتقدم» في قبرص القس وهو يتضمن مقالات سياسية ركزت في غالبيتها على ازمة الخليج والوضع في الاراضي المحتلة الى مقالات ادبية وقصص وقصائد.

وتحت عنوان «عودة الى الخط الاخضر» كتب رئيس التحرير اسعد الاسعد عن الاحداث الاخيرة في الاراضي المحتلة التي حظر في اعقابها على العديد من الفلسطينيين دخول اسرائيل.

وفي المقالات السياسية «شرعية دولية واحدة لحل جميع ازمات الشرق الاوسط» لعدنان الكاشف و«مواقف واسباب ومخاطر.. الابعاد الدولية والعربية في الازمة العراقية الكويتية» لاسعد عبدالرحمن.

ومن الوجهة التاريخية «الكويت في التاريخ الحديث والمعاصر.. الوصاية والحماية والاستقلال» لمحمد شحادة.

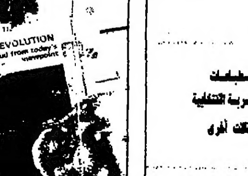
وفي باب الادب والثقافة موضوع «الادب الانساني وعالمية الادب» لوائل ابو عرفة و«ماسوية الكتابة الستينية/ تحديث القصيدة» لزينب الاعرج.

وتضمن العدد قصصا قصيرة منها «ذلك المصري» لاياد ملحس و«اختلاء ابو الحكمة» لحسن العامل.

وفي الشعر شارك معلا الحناني في قصيدته «غزة والبحر» وسيدي حركش في قصيدة «حركشة علمية في السيرة الذاتية للمسيرة السلمية».

● صدر كتاب جديد للدكتورة هدى فاخوري بعنوان (انطباعات في التجربة الانتخابية ومقالات اخرى)، وهو يسجل ملاحظات الكاتبة وافكارها حول تجربتها في خوض معركة الانتخابات النيابية الاخيرة. وقد جاءت انطباعات الكاتبة بمثابة سجل دقيق لمختلف ابعاد هذه التجربة. ولم تكتف الكاتبة بالحديث حول هذا الموضوع. بل خرجت منه للتناول من خلال مقالات اخرى، مواضيع اجتماعية وسياسية، مختلفة. طبع الكتاب في مطابع الدستور التجارية.

● (ديوان البشرى).. عمل شعري جديد صدر للسيد سعد الدين علي شلهين عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع بعمان، وقد اهدى الشاعر عمله الى اطفال الحجارة الذين ينسجون فجر التحرير والنصر. يضم الديوان عددا من القصائد الوطنية.



● صدر العدد الجديد من مجلة (الادب السوفياتي) التي تصدر باللغة الانجليزية وهو يضم عددا من القصص القصيرة التي تمثل الانتاج الابداعي في الاتحاد السوفياتي خلال المدة الماضية في مجال القصة القصيرة، كما يضم تقارير ثقافية مختلفة ونماذج من الادب السوفياتي المعاصر.

● ومن المطبوعات السوفياتية الجديدة، صدر كتاب بعنوان (الاشتراكية: النظرية والتطبيق) وهو يحاول تقييم التجربة الاشتراكية من خلال المستجدات الراهنة في الاتحاد السوفياتي وعلى الساحة العملية.

في عيد ميلاد الحسين الغالي

يـا اردن يـا ارض الشمـوخ
يـا وطـن العـزة والكـرم
يـا حسين يـا سيـد الـزمـان
يـا مـن اعـاد لـلاردن الـهمـم
يـا حسين يـا محـرر الاوطـان
ومحـرر الانسـان مـن الظـلام
يـا سيـدا يشهـد العـرب لـه
ونفخـر بنسبـه الـهـاشـم
يـا مـن اعـاد لـلاردن الـعـز
والمجـد والاطمئنـان والـعـزم
يـا مـن اقـام في الاردن الـعـدل
والامـن والاستقـرار والسلـم

من الصديقة هنادي عطا ربحي ابوعطيه ـ عمان

مسابقة وزارة الثقافة

مساهمة من الصديقة هناء صالح العامودي

س١من الملقب بالسفير الداعية:

(١) مصعب بن عمير؟
(٢) سلمان الفارسي؟
(٣) حمزه بن عبدالمطلب؟

س ٢: من الملقب بسيد الشهداء؟

(١) حمزه بن عبدالمطلب؟
(٢) سعد بن معاذ؟
(٣) عمر بن الخطاب؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص-ب ٥٩١ علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

حل مسابقة وزارة الثقافة

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الاسئلة التي نشرت سابقا. وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة رباب عوني علان وكانت الاجوبة كالتالي:

س ١: قائل بيت الشعر التالي:

احـرام علـى بـلابلـه الـدوح
حـلال للطـير مـن كـل جنس

هو الشاعر احمد شوقي.

س ٢: ماذا تعني كلمة الليبرالية؟
تعني (التحرر)

تهانينا للفائزة وحظا اوفر للاخوة المتسابقين في مسابقات اخرى.

يرجى من الصديقة رباب عوني علان او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.



حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الاجوبة الصحيحة على الاسئلة التي طرحناها سابقا. وبعد اجراء القرعة فاز الصديق محمود نبيل مبارك وكان الحل كالاتي:

الامام الشافعي هو: محمد بن ادريس

نشا الشافعي يتيما: فقد توفي ابوه في غزة ومكث فيها سنتين ثم حملته امه الى مكة حيث نشا هناك وحفظ القرآن في صباه ثم خرج الى قبيلة هذيل بالبادية وكان رحمه الله ثقة امينا عفيف النفس حسن السيرة حفظ كثيرا من اشعار قبيلة هذيل وقد برع في الرمي والشعر واللغة العربية وتاريخ العرب ثم تعلم الفقه على يد كبار العلماء في الدين..

من صفاته انه كان امينا عفيفا وحسن السيرة وعالي القدر وكانوا يقولون عنه (كان الشافعي كالشمس للدنيا وكالعافية للبدن) وكان كثير التعظيم لله والهيبة منه وكان كثير العبادة ويحرص على العلم وكان عالما عظيما وقد اقبل عليه كثير من الطلاب عندما استقر في مصر وله مذهب عرف بمذهب الشافعي، توفي وعمره ٥٤ سنة.

تهانينا للفائز وحظا اوفر لباقي الاخوة المتسابقين.

يرجى من الصديق محمود نبيل مبارك او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن قصة وشريط تسجيل لها.

اضحك

المدرس: لماذا غبت البارحة عن المدرسة؟

الطالب: لاني كنت مريضا يا استاذ..

المدرس: ولكني رايتك البارحة تركب دراجة

الطالب: نعم يا استاذ كنت ذاهبا استدعي الطبيب ليعالجني.

***

دخل جحا احدى المدن لاول مرة فساله احدهم:

ـ ايها السيد.. ما اليوم؟

فاجاب جحا: متاسف، لا اعرف اسماء الايام في هذه المدينة اسال واحدا من اهلها!

من الصديق ابراهيم احمد الحوراني ـ الزرقاء

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

من هو؟

انظر الى الصورة المرفقة انها لشخصية تلفزيونية شهيرة.

ارسل ما تعرفه عنها الى جريدة الدستور ص-ب ٥٩١ عمان ـ مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن قصة وشريط تسجيل لها.

الصفقة

في احدى المدن القديمة عاش تاجر محتكر عرف بشدة بخله وشحه النادر المثال.. وقد تمكن هذا المحتكر البخيل من تكديس كميات هائلة من الحبوب في مستودع كبير احكم اغلاقه وقبع ينتظر ارتفاع الاسعار..

كان التاجر يطلب اسعارا خيالية ثمنا لحبوبه، وكان يامل ان يصيب المحل حقول الفلاحين لكي تندر الحبوب وترتفع اسعارها..

لكن الموسم في ذلك العام كان جيدا مما اجبر التاجر على الاستمرار بتخزين حبوبه، وهاله ذات يوم عندما دخل المستودع ليجد الفئران وقد التهمت كميات كبيرة من الحبوب..

اسرع التاجر باحضار عدد كبير من القطط، على امل ان تقضي على الفئران.

وما كادت القطط تفترس عددا قليلا من فئران المستودع حتى عمدت الفئران الى الاحتماء في سقف المستودع، وكانت كلما شاهدت احدى القطط تحدق في السقف عمدت الى القاء ذرات من التراب في عينيها فتصاب بالاذى وتغادر المستودع..

غضب التاجر غضبا شديدا عندما عرف السبب وقرر ان يزيل سقف المستودع ويستبدله بسقف اخر من الاسمنت، ولكن ما ان ازيل السقف حتى كانت الفئران قد عادت الى جحورها في الجدران، اضافة الى (انقضاض) العصافير باعداد كبيرة تاكل من القمح بشراهة، وما هي الا ايام معدودة حتى اتت الفئران والعصافير على كميات كبيرة من حبوب البخيل، وحين انتهى من بناء سقف جديد اسرع باحضار اعداد كبيرة من القطط المدربة الى داخل المستودع لكن احد الفئران قال للقطط: ايتها القطط بعد ان تنتهي مهمتكن سيعمد المرابي الى طردكن شر طردة، فلماذا لا نتفق واياكن، تطلقن ايدينا في المستودع، ونقدم لكن بدون اي عناء كل فار يموت من شدة التخمة.

وهكذا كانت القطط تتمدد طيلة يومها على اكياس القمح التي تلتهم الفئران محتوياتها.

ولم تمر سوى اشهر قليلة حتى كانت الفئران قد اتت على محتويات المستودع وحين دخل التاجر ليتفقد قمحه لم يعثر الا على قطط في غاية البدانة تغط في نوم عميق، بينما الفئران تروح وتغدو ضاحكة مسرورة. فمات من شدة الغيظ وهو يقول: «اتفق القط مع الفار، فمات المرابي من القهر!

عن كتاب (سلام في مدينة الاحلام) ـ قصص للاطفال



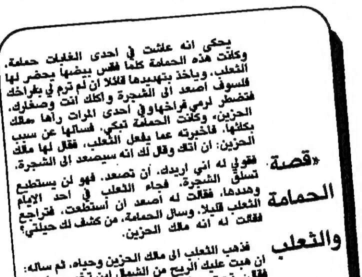
رامي عصفور — عمرو محمود سعد — هلا صافي — اسراء مسعد — خليل ابوعمائشه — رشا محمود ابوكير — حنا عصفور — ربى ماجد الزعيم — آلاء احمد اهريس — آيات ابو الراغب — وعد محمد العبادي — منى نبيل — احمد البيتاوي — ديالا الحياري — محمود نبيل

جاد محمود امين — غيث محمود امين

عريب ابوالبيع — مازن البستنجي — شروق السلوادي — سيف محمد لطفي

نهض سعيد من النوم الساعة ٦ ارتدى ملابسه وغسل وجهه بالصابون ثم تناول الفطور وبعد ان انتهى، ذهب الى الحمام وقام بتنظيف اسنانه كان الجو ماطرا اخذ معه مظلة وفي الطريق شاهد زيادا يركض لانه لم يكن يحمل مظلة نادى عليه وطلب منه ان يقف معه تحت مظلته وانطلقا معاً الى المدرسة.

التثقيف الصحي ـ وزارة الصحة



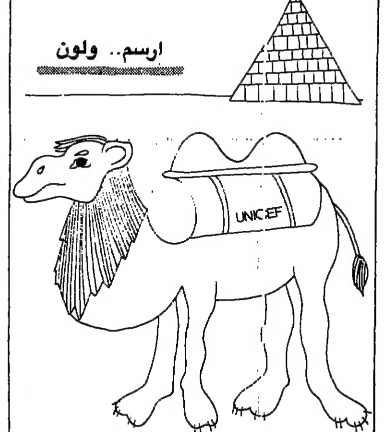
«قصة الحمامة والثعلب ومالك الحزين

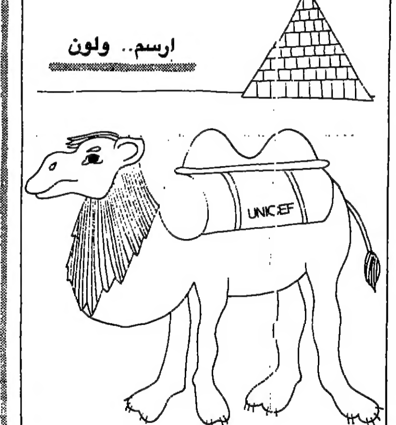
يحكى انه عاشت في احدى الغابات حمامة، وكانت هذه الحمامة كلما فقس بيضها يحضر لها الثعلب، وياخذ بتهديدها قائلا ان لم ترم لي بفراخك فلسوف اصعد الى الشجرة واكلك انت وصغارك، فتضطر لرمي فراخها وفي احدى المرات رآها مالك الحزين، وكانت الحمامة تبكي، فسالها عن سبب بكائها، فاخبرته عما يفعل الثعلب، فقال لها مالك الحزين: ان اتاك وقال لك انه سيصعد الى الشجرة، فقولي له اني اريدك ان تصعد، فهو لن يستطيع تسلق الشجرة. فجاء الثعلب في احد الايام وهددها، فقالت له اصعد ان استطعت، فتراجع الثعلب قليلا، وسال الحمامة، من كشف لك حيلتي؟ فقالت له انه مالك الحزين.

فذهب الثعلب الى مالك الحزين وحياه، ثم ساله: ان هبت عليك الريح من الشمال اين تخبيء راسك؟ فقال: تحت جناحي من الجهة الجنوبية. قال الثعلب: واذا هبت من الجنوب: فقال مالك الحزين: تحت جناحي من الجهة الشمالية. فقالت الثعلب: واذا هبت من جميع الجهات؟ فقال مالك الحزين: تحت جسمي، وفي تلك اللحظة هجم الثعلب عليه واكله.

«وهذا جزاء من ينصح الاخرين، وينسى نفسه».

من الصديقة
اسلام قعقور/ الرصيفة







رانيا نبيل — عمار محسن حماد



ناصر حسين محمود — علاء السلوادي — طارق عوض البس — عبدالكريم ايوب وعامر عقل ومحمد البس — سوسن الرواشدة — شهاب الدين سمير — شيريهان الاخرس — مجدولين وجمانه صافي — محمد علي، زيد عليان — امل سلمي سالم — محمد نشوان واسماء زهير

لن نهون..

آيهـا الغـاصبـون ارضنـا في الخليـج
اننـا لـن نهـون للعـدا والعلـوج
ولجمع اليهود
هـذه ارضنـا فـاخرجوا يـا غـزاة
واعلمـوا اننـا للمعـالي بنـاة
منذ عهد بعيد
لسـت ارضى بـأن يستبـاح الوطـن
لفـداء بلادي اعـددت الكفـن
وبروحي اجود
لسـت اخشى الجيـوش او اخـاف العـدا
فبعـز اعيش او انوق الردى
في ثبات شهيد
قـد ورثـت العلى عـن جـدود عظـام
حملـوا للملا رايـة للسلام
ولكسر القيود
عـربـي أنـا لست ارضى الخضـوع
فـاسمعـي يـا دنـا انني لـن ابيـع
ما بناه الجدود

من الصديق:
سعيد يعقوب/ مادبا

حكايات من غزة (١٩)

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

كان (علمي) يحلم دائما بصديقته (هلجيت) ويحاول اغرائها اليه، ولكنها تركته بعد ان تبين لها كانسان ضعيف لا شخصية له.. فقال في سره «عملية بسيطة اقوم بها وانال حب (هلجيت) الى الابد.. عملية تغني عن كل سنوات الانتظار والخوف.. عملية لا تعرضني للحجارة ولا لنظرات العرب القاتلة»!

مر وقت طويل و«علمي بوبر» يراقب سوق العبيد في مستعمرة ريشون ليتسيون وهو يعرف ان معظم العرب فيها ياتون من مدينة غزة العربية.. وفي احد الايام اخذ اخوه الاكبر أجازته الاعتيادية من الجيش وترك ملابسه وبندقيته في المنزل.. لن يضيع (بوبر) الوقت.. فاليوم سيصبح (بطل شاشات التلفزيون)..

لبس (علمي بوبر) ملابس اخيه وحمل بندقيته وانطلق الى مستعمرة ريشون ليتسيون في وادي حنين.

كان يوسف وعشرات العمال العرب يقفون بانتظار المتعهد لياخذهم الى ورشات العمل.. كل العمال العرب يحضرون كل صباح ليجدوا لانفسهم عملا يسمح لهم الحصول على لقمة العيش التي اصبحت في ظل الاحتلال صعبة المنال.

في ذلك النهار كان يوسف مع العمال يحمل (صرة) الطعام وينتظر دوره عندما اقترب (الجندي) منهم وكان الامر في بدايته عاديا..

ففي كل يوم ياتي الجنود لاخذ الهويات والتدقيق فيها.. اقترب (علمي بوبر) وطلب من العمال الاصطفاف بالدور.. سالهم:

هل تعرفون ماذا اريد منكم؟.

لم يكن احد يعرف ماذا يريد بالضبط. ربما التاكد من البطاقات.

ـ اريد ان اقتلكم جميعا!!

وضغط (علمي بوبر) على زناد البندقية وابتدا الشباب يتساقطون على الارض. وجن جنون (علمي بوبر) لمنظر الدماء والقتل.. لقد انتصر على (العرب) بسهولة ودون التعرض لحجارتهم او زجاجاتهم الحارقة..

استمر (علمي بوبر) باطلاق الرصاص.. استبدل مخزن البندقية بواحد جديد واستمر باطلاق النار كان منظر الشهداء والجرحى يملأ قلبه فرحا.

وبعدها عاد مسرعا الى منزل صديقته ونادى عليها: «هلجيت.. هلجيت، تعالي .. لقد اصبحت (بطلا) .. لقد قتلت الكثير من العرب.. تعالي...

البقية في الاسبوع القادم

اوائل

● اول من اذن في السماء جبريل عليه السلام.

● اول ما فرض الله على هذه الامة، الصلوات الخمس.

● اول من صنف في الفقه، مالك بن انس.

● اول من صنع الفلك، نوح عليه السلام.

● اول من اصدر الدينار العربي الذهبي الخليفة الاموي عبدالله بن مروان.

● اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة، الصلاة.

● اول من سمي امير المؤمنين، عمر بن الخطاب.

● اول من نقط المصاحف ووضع الاعراب، ابو الاسود الدؤلي.

● اول من اذن في الاسلام، بلال بن رباح رضي الله عنه.

من اختيار الصديقة: هناء العامودي

الارض بالارقام

الارض.. من كواكب المجموعة الشمسية التسعة، وهي الخامسة بالترتيب من حيث الحجم، والثالثة بالترتيب من حيث البعد عن الشمس، والارض تقطع ٦٠٠ مليون ميل حول الشمس في كل عام بسرعة قدرها ١٩ ميلا في الثانية. تدور الارض حول محورها مرة كل يوم. يبلغ قطر الارض ٨,٠٠٠ ميل ومحيطها ٢٥,٠٠٠ ميل وتبلغ مساحة اليابسة من الارض ٥٧,٦٥٠,٠٠٠ ميل مربع والمساحة الكلية لسطح الكرة الارضية حوالي مائتي مليون ميل مربع ونسبة الماء العذب الى الماء المالح ٢٪ وان اعمق منطقة في قاع المحيطات قرب جزر الفلبين بالمحيط الهادي وعمقها ٣٦,٢٠٠ قدم تحت سطح الارض.

من الصديق رامي عزمي ـ الزرقاء



حكم

■ انك لا تجني من الشوك العنب.

■ لا تيأس.. فالامل موجود طالما الايمان موجود.

من الصديق يوسف سالم مياس ـ الرمثا

كن حذرا..

من الكريم اذا اهنته.
من اللئيم اذا اكرمته
من العاقل اذا احرجته
من الاحمق اذا مازحته
من الكاذب اذا صدقته

من الصديقة مها صالح العامودي

كيف نتصدى لمشكلة الفقر؟

اعزائي القراء:
نستأنف اليوم نشر ما لدينا من اراء الاخوة القراء حول قضية الاسبوع التي طرحها الاخ محمد حسن الغول «كيف نتصدى لمشكلة الفقر» والواقع ان هذه القضية قد لقيت اهتماما كبيرا من الاخوة القراء الامر الذي اضطرنا ان نستمر في نشر الاراء التي لدينا حول هذه القضية املين ان نختتم هذه القضية خلال الاسبوعين القادمين وذلك بعد ان نستكمل نشر ما لدينا من اراء شاكرين للجميع اهتمامهم ومتابعتهم.

اسباب كثيرة للفقر..

● الاخ محمد عبدالحميد الجراوين/ الطفيلة:

في البداية اشكر الاخ البسومي المشرف على هذه القضايا الهامة كما اشكر الاخ محمد حسن الغول على طرحه هذه القضية المهمة.

ان . للفقر اسبابا كثيرة هي العجز والبطالة وارتفاع الاسعار والدخل البسيط وارتفاع عدد افراد العائلة لدى رب الاسرة صاحب الدخل المتدني او المحدود.

والبطالة من اسباب الفقر الاولية واقترح تشكيل لجنة من المعونة الوطنية لمنح مساعدات مالية للاسر الفقيرة والتي لا تتجاوز دخولهم اقل من ١٠٠ دينار نظرا لارتفاع الاسعار كما اقترح دعم صندوق الزكاة وانشاء جمعيات لمساعدة الفقراء.

الفقر مشكلة كبيرة

● الاخ حسن خميس ادريس - الزرقاء:

تعتبر مشكلة الفقر من اكبر واهم المشاكل التي تواجهها مجتمعاتنا العربية في السنوات الاخيرة، فقد كانت ما تسمى «مشكلة الفقر» قضية صغيرة لم تكن المجتمعات تعطي لها اي اهتمام واعتبرتها مسالة ثانوية تحل مع الايام، ولكن مع مرور السنين وتطور الزمان وما خلفه من تغيرات شملت الجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. فتفاقمت قضية الفقر حتى غدت مشكلة بحد ذاتها. واصبح ينظر اليها بانها افة اجتماعية يجب القضاء عليها.

فقضية الفقر حقيقة لم تنشا من عبث او فراغ، وانما هناك عوامل مختلفة ادت الى نشوئها وتطورها، اهمها السياسي: اذ ان كثيرا من الدول التي كانت تعاني من هذه المشكلة كانت منشغلة في حروب، سواء خارجية او داخلية اهلية فادى ذلك الى تدهور اجتماعي دمر الكثير من العائلات وبروز هذه المشكلة ومنها الاقتصادي.. ان اقتصاد معظم المجتمعات وبالاخص الدول النامية اخذ بالتدهور مما ادى الى اثار سلبية ادت الى مشاكل اجتماعية كالبطالة وتدني الاجور وبالتالي ادى ذلك الى الفقر.

لكن مشكلة الفقر ايضا ليست قضية جديدة ظهرت، وانما هي مشكلة قديمة تطورت واخذت تتفاقم مع الايام.

فواجب الدولة ان تعالج هذه المشكلة بالطرق المختلفة. فمثلا:
١. ان تقوم بدراسة ميدانية لمن يشملهم الامر وتعد ابحاثا وتقارير تعالج هذه المشكلة.
٢. النظر الى هذه المشكلة بانها مشكلة دولة وليست مشكلة فرد او اسرة اذ ان نهوض اي امة يبنى على اساس خال من الضعف.
٣. تخصيص صندوق يشمل جميع الفقراء باسم «صندوق رعاية الفقراء» يساهم فيه المواطنون والدولة.

مشكلة مستعصية

● الاخ سهيل ابوعواد - الزرقاء:

اود ان اقدم شكري لمحرر الزاوية لافساحه المجال امام القضايا التي تتطلب الحل وتبادل الراي واشكر الاخ محمد حسن الغول لعرضه هذه القضية.

ان الفقر والغنى هبة من الله سبحانه وتعالى لكي يختبر عبده من شكر او صبر. والفقر بحد ذاته مشكلة مستعصية ودواؤها الصبر والمعالجة ويدخل الفقر في حياة معظم الاسر والشعوب. وهناك نوعان من الفقر. الفقر الظاهر ويعالج بطريقة الخطأ من قبل البعض بطلب العون والمساعدة.

والفقر المستتر ويكون سره مدفونا بين طيات حياة بعض الاسر او الافراد لكن لا يعلن عنه وتسد هذه الثغرة دون علم احد بالبحث عن انبل الطرق للوقاية من الاستجداء والتسول. فحاجة الانسان وفقره تدفعه لعمل اي شيء وخيرها العمل الشريف مهما كان نوعه لينال منه سد الحاجة ورفعة النفس.

ويدخل عامل البطالة الجماعية في الاسرة ايضا في اسباب الفقر او توقف بعضهم عن العمل مما يرهن دخل هذه الاسرة.

ان الفقر ليس عيبا. انما العيب ان نحطم مفهوم هذه الجملة ونجعلها مرفوعة بالطلب او التسول او التلفيق بظلالها دون كبح جماحها بالعمل الذي هو اسمى وانبل ويدخل التكيف المعيشي لحياة بعض الاسر من حيث مدخولها وكيفية انفاقه بحيث لا يجعل مجالا لدخول الفقر بين صفوفهم وتسربه عبر قنوات الاسراف ونفاد

المدخر. وهنا تبقى ارادة الانسان هي اقوى من كل شيء وباستطاعته التغلب على كل العقبات المادية والمعنوية والرضى بهذا الواقع.

ويدخل دور الحكومات منها الدور الرئيسي من حيث تستطيع كل يد عاملة في فتح المشاريع الاقتصادية والتنموية والحد من البطالة.

الفقر عدو يهدد الشعوب

● الاخت ثروت محمود الجدوع - السلط:

في البداية اود ان اشكر محرر هذه الزاوية السيد فوزالدين على اتاحة هذه الفرصة لنا بالمشاركة في هذه القضية الا وهي مشكلة الفقر. ذلك العدو الذي يهدد جميع الشعوب وهو اساس في هدم وانهيار الانسانية وهو من اهم المآسي التي تواجهها الانسانية كل ذلك ينذر في انهيار الامة وكما قال الاخ محمد الغول مشكورا ان للبطالة سببا هاما في ظهور هذه المشكلة وسبب ذلك غلاء المعيشة وزيادة الاسعار وعدم توفير فرص العمل لابناء البلد كل ذلك ادى الى زيادة اعدادهم واستمرار ظهور مشكلة الفقر.

ومن هنا فان الواجب يدعو ان نعود الى الدين الحنيف والى كتاب الله وسنة نبيه من اجل ايجاد الحل الامثل وتقديم كل مساعدة للفقراء عن طريق تخصيص صندوق معونة للفقراء وتوفير رعاية صحية مجانية. والحل لهذه المشكلة ان نستغني عن الايدي العاملة الوافدة وتوفير فرص العمل لابناء البلد والاخذ بيد العامل الاردني من اجل مساعدته على تجاوز هذه المحنة.

١. دعم صندوق القرض الخيري الذي يعمل تحت شعار «اقرض قرضا.. تعلم حرفة» وليشمل هذا الصندوق جميع فئات المجتمع المختلفة لما فيه من الخير الكثير.
٢. انشاء لجان صحية واخرى اجتماعية لدراسة وبحث اوضاع الفقراء وتنفيذ ما يطلبونه من علاج ومساعدات.
٣. تكوين لجنة من اهل الخير لجمع التبرعات وزكاة مال الاغنياء وتوزيعها على الفقراء حتى يسدوا رمقهم ونمنعهم من السؤال حفظا لماء وجوههم.
٤. انشاء مراكز يتم فيها تسجيل الفقراء حتى يعبروا العلم والمساعدة في حل المشكلات قد تواجههم في الحياة وايضا لقضاء اوقات فراغهم بما يجلب المنفعة لهم وللمجتمع.

وفي النهاية يجب علينا العودة الى تطبيق تعاليم نظام الاسلام بحذافيره حتى يتحقق لنا مجتمعا نظيفا وقويا قادرا على مواجهة الصعاب وتخطيها بسلام وامان وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

الاسلام حل المشكلة قديما

● الاخ عبدالرزاق ذكرالله - العقبة:

كلنا يعرف ان الفقر افة خطيرة ما ان تحل بمجتمع حتى تعصف به المشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. والفقر مشكلة قديمة قدم الانسان نفسه وكل الرسالات السماوية والنظم الفكرية المختلفة اجتهدت بوضع حل لهذه المشكلة وكان الاسلام هو الوحيد بين الرسالات والنظم الفكرية الذي وضع الاسس والمعايير التي تضمن عدم حدوث ظاهرة الفقر نهائيا فيما لو طبقت تعاليم الاسلام وذلك لانه ضمن

لاخراج عدد من اولادهم من المدارس لمساعدتهم على تحمل اعباء الحياة او عدم قدرة كثير من الاباء على تحمل اعباء تكميل الدراسة الجامعية لابنائهم وبالتالي انخراط هؤلاء الابناء في الحياة العملية وموت مواهبهم والحل لهذه المشكلة يكون باعفاء الطلاب الفقراء في المدارس من الرسوم المدرسية ان لم يكن كلها فالجزء الاكبر منها وتكوين صندوق لدعم الطالب الفقير في كل مدرسة لمساعدته على شراء ما يخصه من دفاتر وكتب وبذلك تكون المدرسة قد ساعدت اباء هؤلاء الطلاب والتقليل من مصاريفهم والامر المهم هنا هو الانتباه جيدا للمبدعين من الطلاب الفقراء ومساعدتهم على اكمال دراستهم الالزامية والجامعية للاستفادة منهم مستقبلا. واخيرا اقول ان الفقر مشكلة انسانية خطيرة تهدد البشرية ومستقبلها مستعصية على الحل الى ان تطبق تعاليم الاسلام بالشكل الصحيح وعندها ان يكون للفقر وجود.

تقوى الله

● الاخ عبدالمنعم فايز الطلش -

يعتبر الفقر مشكلة صعبة جدا على حياة الناس جميعا ولكنه في نفس الوقت مفيد جدا وضروري لان الانسان لو بقي غنيا طيلة حياته ولم يحس بالجوع او الفقر فان الانسان يظل متعاليا ضاربا عرض الحائط شعور الاخرين الا الناس قلة جدا.

ومن اهم طرق معالجة الفقر:
اولا: تقوى الله عز وجل لقوله سبحانه وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب.
ثانيا: العمل فالحكمة الدارجة تقول من لا يعمل لا ياكل وان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة.
ثالثا: التعاون وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان

الى الحد من التعيينات واقامة المشاريع التي تستوعب اعدادا من العاطلين عن العمل.
● تاثر الاقتصاد الاردني بالتصاعيات الدول المجاورة.
● التناقص في حوالات المغتربين.
● عودة اعداد كبيرة من الاردنيين العاملين في الخارج او الطلاب الخريجين.

هذه العوامل والاسباب التي ادت الى تولد ظاهرة الفقر وزيادة حجم مشكلة البطالة ووضعت صاحب القرار في حيرة.. ولا بد للخروج من هذا المازق من العمل على:
١. اعادة النظر في المشاريع التنموية في ضوء نسبة مخرجات التعليم.
٢. اعادة النظر في السياسة التعليمية، بحيث تقل نسبة مخرجات التعليم.
٣. قيام وسائل الاعلام بدور فاعل لتهيئة المواطن وتغيير سلوكه من اجل ترغيبه للاقدام على الاعمال التي يعتبرها غير مناسبة لوضعه الاجتماعي.
٤. اقامة مشاريع صناعية وزراعية صغيرة تستوعب نسبة عالية من العاطلين عن العمل. وفي نفس الوقت تحد نسبة كبيرة من مشكلة الفقر.

بالتعاون نقضي على الفقر

● الاخ ذياب ابراهيم الهلالي:

لا شك ان الفقر مشكلة ليس لها حل الا اذا تعاون الجميع وخصوصا من الاثرياء واصحاب الاعمال والمشاريع الكبيرة دون اللجوء الى استغلال الانسان العامل الذي يعمل بجد ونشاط مقابل اجر بسيط.

لان الاستغلال يؤدي بالعامل الى الاحباط لانه يعمل ويتعب مقابل ٦٠ - ٧٠ دينارا فماذا يفعل بهذا المبلغ. وخصوصا اننا نواجه مشكلة اقتصادية وظروفا صعبة في بلدنا المعطاء. لا شك اننا سنجد لا سمح الله من يسلك مسالك وطرقا اخرى غير شرعية.

ان مطالب الحياة تحتاج الى ضعفي هذا المبلغ لتامين حاجات العامل واسرته.

لهذا فاننا نطالب بتوفير فرص عمل مناسبة وباجر مناسب تغطي على الاقل ما يحتاجه هذا العامل.

العمالة الاجنبية

● الاخ عاطف ابوحجر - السلط:

لا يكاد يوجد مواطن لا يعرف التطور الذي طرا على مجتمعنا خلال الفترة الماضية التي تحققت فيها الطفرة المالية الهائلة بكل ما ترتب عليها من اثار ونتائج هذه الطفرة الاقتصادية والمالية كانت لها اثارها ونتائجها الايجابية التي تبدو واضحة للجميع والتي وضعت الاردن على طريق الرفاهية والتقدم.. ولكن كانت هناك ايضا بعض الاثار والنتائج السلبية التي ترسبت على هذه الطفرة الاقتصادية والمالية السريعة والتي كان لها تاثيرها الواضح على القيم والاتجاهات الاجتماعية المرتبطة بما يسود المجتمع من تماسك واستقرار كما ادت ايضا الى ايجاد العديد من الظروف والاوضاع التي كان لها تاثيرها على المجتمع من عدة جوانب.

لن ابتعد كثيرا عن موضوعنا الرئيسي الا وهو الفقر سأكتب هذه المرة من ناحية معينة الا وهي خطر العمالة الاجنبية على المجتمع فكما نعرف بان السنوات الاخيرة شهدت ارتفاعا في عدد العمال الاجانب الذين وفدوا للعمل في مختلف المجالات ونظرا لزيادة عدد الوافدين للعمل لدينا سوف يفقد معظم الشباب لدينا فرص العمل هنا ولا يجد سبيلا للعمل خارج البلاد والا ملئت جوعا وانتشر الفقر بين الاسر. ان لوجود هذه العمالة الوافدة نتائج لا ترضي احدا والنتيجة ستكون غريبة وخطيرة في نفس الوقت فالشكوى مستمرة ولا زالت من زيادة عدد العمالة الاجنبية واثارها السلبية على المجتمع اقتصاديا واجتماعيا والمطلوب هو العمل على مواجهة هذه الظاهرة وبكافة الطرق لمقاومة الفقر والجوع بكافة الطرق قبل ان يستفحل وتكون النتائج التي لا ترضي احدا والتي فيها الخطر الذي لا بد وان نحمي الاسرة والمجتمع منه.

اعزائي القراء:
الى اللقاء مع ارائكم واقتراحاتكم.. يوم الجمعة القادم

فوزالدين البسومي









عاطف ابوحجر — عبدالرزاق ذكر الله — ثروت جدوع — حسن ادريس

محمد عبدالحميد: البطالة من الاسباب الاولية للفقر..

خميس ادريس:

الفقر له اوجه سياسية واقتصادية.. واكثر ما يكون في الدول النامية




محمد الجراوين — سهيل ابوعواد

الثالوث الخطر

● الاخت لارا عبدالفتاح الصالحي - الذراع الغربي:

بداية اتقدم بشكري الى كل من ساهم ويساهم في طرح الحلول الناجعة للتصدي والقضاء على هذه المعضلة التي تفتك بالمجتمعات.

ان الفقر هو احد اركان الثالوث الخطر وهذه الاركان هي الفقر والجهل والمرض. انتشار الفقر في المجتمع سبب رئيسي في انتشار الامراض الفتاكة والاوبئة الخطيرة، مما يؤدي الى هلاك المجتمع واندثاره. اذا لم يتخذ الاجراء المناسب واللازم لمواجهة مثل هذا الوضع. فالفقر سبب لحدوث المجاعات، وهذا ما نراه جليا في بلدان العالم الثالث التي تنتشر فيها الاوبئة الخطيرة والمجاعات المهلكة، مما ينذر بفناء هذه الامم واندثارها وذلك كله بسبب الفقر المدقع المنتشر بين تلك الشعوب النامية.

والفقر سبب الجهل الذي ينخر في المجتمع كنخر السوس في الخشب. والسبب يرجع الى عدم مقدرة الفقير على تعليم اولاده بسبب التكاليف الباهظة التي لا يستطيع مجاراتها وذلك لفقره وحاجته الى لقيمات يقيم صلبه حتى يدفع عن نفسه خطر الجوع والامراض فالفقير يقع فريسة بين انياب الجهل والمرض كل ينهش لحمه من جانب دون الاخر. فهو يقع في دوامة يروح فيها ويجيء ولا يعرف مخرجا او مهربا منها.. فلا ان يعلم اولاده ونفسه حتى يقضي على الجهل او ان يحافظ على نفسه من الامراض الفتاكة وسد جوعه. فهذا يتطلب امورا عدة اقترح بعضا منها:

التوزيع العادل للثروة بين كافة طبقات الامة، بحيث لا يظلم الغني وينصف الفقير والعصور التي طبق بها الاسلام بالشكل الصحيح اكبر شاهد على ذلك. ولكن لو عدنا الى واقعنا الحالي لوجدنا ان اسباب الفقر كثيرة ولكني اود ان اتحدث عن ظاهرتين الاولى تعتبر احد اهم الاسباب التي تؤدي الى الفقر والثانية تحدث بسبب الفقر. الظاهرة الاولى هي البطالة والتي تنتشر بشكل كبير بين الشباب الاردني والتي اصبح الحديث عنها مملا وذلك لكثرة الندوات والمؤتمرات التي عقدت من اجلها، دون فائدة ولكن ماذا لو استفدنا من جزء من هذا الجيش العاطل عن العمل لتوفير الاكتفاء الذاتي في مادة القمح هذه المادة الاستراتيجية والتي اثبتت احداث الخليج وحصار العراق اهميتها وذلك بان نستفيد من المساحات الواسعة ونستغلها بزراعة القمح مع دفع اجور مناسبة لهذه الايدي العاملة وبذلك نكون قد ساعدنا على التقليل من البطالة وبالتالي التقليل من نسبة الفقر.

اما الظاهرة الثانية فهي موت كثير من المواهب العلمية والادبية في وقت مبكر وذلك لان اصحاب هذه المواهب من اسر فقيرة فالكثير من الاباء يضطرون

رابعا: عدم التكبر على العمل فعلى خريجي الجامعات وكليات المجتمع ان يعملوا ويتعاونوا مع ابنائهم في محلاتهم التجارية اذا كان لابنائهم محلات او في الشركات او في اي عمل حتى يتم تيسير الوظيفة.
فالقليل يقول القليل خير من العدم.

البطالة.. ليست وليدة الساعة

● الاخت ماجدة محمود الخوالدة - معان:

قضية الفقر هي واحدة من اسباب البطالة والشواغل الاساسية للقطاعات العريضة في مجتمعنا.. وهي واحدة من حشد هائل من الازمات تخيم في سماء حياتنا وعلى ارضها منذ عشرات السنين. والتي تتزايد وتستفحل مع مرور الايام ازاء فشل النظم الحاكمة في التصدي لها.

والحقيقة ان مشكلة البطالة في الاردن لم تكن وليدة الساعة لكنها ازدادت مع مرور الزمن نتيجة عوامل داخلية وخارجية تاثر الاردن بها.. فمن العوامل الداخلية:
● مخرجات التعليم التي ادت بدورها الى زيادة عدد الخريجين من اصحاب الشهادات الجامعية.
● عدم اقبال الاردنيين على الاعمال الخدمية التي يعتبرونها عيبا من وجهة نظر الواقع الاجتماعي الذي يعيشونه.
● المشاريع الصناعية والزراعية التي اقيمت لم تستوعب الاعداد الكافية من العاطلين عن العمل.
● عدم اقتناع المواطن بالعمل الحر وتوجهه نحو الوظيفة.
اما العوامل الخارجية:
● تناقص الدعم المقدم للاردن مما ادى

الدعاء....

لقد شرع لنا الله عز وجل انواعا من التوسلات المشروعة التي تكفل الله باجابة الداعي بها اذا توفرت شروط الدعاء الاخرى وهي ثلاثة انواع:

التوسل الى الله باسم من اسمائه الحسنى او صفاته العليا. والتوسل الى الله بعمل صالح قام به الداعي.

والتوسل الى الله بدعاء الرجل الصالح كان يقع المسلم في ضيق شديد ان تحل به مصيبة كبيرة ويعلم في نفسه التفريط في جنب الله تبارك وتعالى فيجب ان ياخذ بسبب قوي الى الله فيذهب الى رجل يعتقد فيه الصلاح والتقوى او الفضل في العلم بالكتاب والسنة فيطلب منه ان يدعو له ربه ليفرج عنه كربه. ويزيل عنه همه. فهذا نوع من انواع التوسل المشروع دلت عليه الشريعة المطهرة وارشدت اليه. قال رسول الله ﷺ من كثر همه فليقل: اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك. عدل في قضاؤك اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او علمته احدا من خلقك او انزلته في كتابك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي (حديث صحيح).

ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار، ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين.

اللهم تقبل منا طاعتنا واغفر لنا ذنوبنا. لا اله الا الله، الله اكبر، الله اكبر، الله اكبر، الله اكبر، الله اكبر. لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد.

ابراهيم خليل العزب
جامعة اليرموك

هيا.. كي نحمي الديار

هيا شباب المسلمين لنرد كيد المعتدين
ونعيدها دنيا ودين بالفجر آن بالشروق
الغرب والشرق الحقود وورائهم جمع اليهود
قد بيتوا مكرا جديد والتوا بالاتواب الصديق
فالحذر ولا تخدع بمن قد جاء كي يحمي الوطن
ويزيل آثار المحن ولكي يذود عن الحقوق
انهض اخي يا مسلم فهم هناك خيموا
وبغوا عليه وصمموا ان يجعلوك من الرقيق

سعيد يعقوب
مادبا

مطالب

لقد تم تعييني بملاك وزارة التربية والتعليم معلمة في محافظة المفرق ببلدة بلعما عام ١٩٨٣. علما بانني اقيم مع والدي العاجزين ببلدة صما من اعمال محافظة اربد والمسافة بين مكان عملي ومكان اقامتي حوالي ١٠٠ كيلومتر اقطعها يوميا ذهابا وايابا صيفا وشتاء.

كيف لا وانا المعيلة الوحيدة لوالدي بعد ان تفرقت السبل باخواني حيث يقيم احدهم في مدينة العقبة مكان عمله مع زوجته واولاده منذ عام ١٩٨٣ والاخر

ساعدوا هذه المعلمة..

معلم معار الى دولة الامارات مع زوجته واولاده منذ عام ١٩٨٨ وبعد ان انقضى على التحاقي بعملي ببلدة بلعما مدة عامين كنت اعتقد ان تلك المدة كافية كضريبة مواطنة على مواطنة ضعيفة مثلي بدات بمراجعة الوزارة لغايات النقل فقيل في عام ١٩٨٥ ان للتنقلات اسسا، لا يمكن تجاوزها ومن ذلك الدور والشاغر وكان دوري انذاك ٢٥ ومنذ ذلك العام وحتى عام ١٩٩٠ لا يزال دوري ٢٥ ولا يوجد شاغر. ولا عجبا بذلك حيث الاسس الثابتة بالنقل والتعيين.

ولظروف انسانية وحيث انني اعاني ظروفا صعبة في التنقل المرغم عليه لا تمكن من تلبية حاجات والدي العجوزين المريضين ولطول مدة خدمتي خارج محافظتي والبالغة ثماني سنوات فانني امل وضع نهاية لمعاناتي ومعاناة والدي بنقلي الى مكان اقامتي.

نجاح مفلح يوسف الخمرات

الجيش الشعبي ضرورة ملحة

خطوة الحكومة بدعم الجيش الشعبي وفتح مراكز تدريب للمواطنين في مختلف محافظات المملكة وتدريبهم على السلاح واستعمالاته وفكه وتركيبه لهي خطوة جيدة وتاتي في ظل ظروف عصيبة تواجه امتنا العربية وبلدنا المرابط والذي يشكل خط المواجهة الاول مع العدو الصهيوني واشكال العدوان الاخرى.

ان هذا الجيش الشعبي هو رديف قوي ودعامة اساسية للجيش العربي الاردني الجيش المصطفوي ليكون جنبا الى جنب في الدفاع عن حمى الوطن من اي عدوان خارجي قد يستهدفه نتيجة لمواقفه القومية تجاه قضايا العرب المصيرية التي لم يساوم عليها.

ان هذا الجيش الشعبي هو جيش لجميع فئات الشعب ومن واجب الشعب الى جانب الجيش الدفاع عن الوطن والامة لذا نامل من الحكومة الرشيدة والجهات المعنية بالامر الاستمرار بالتدريب على السلاح لجميع المواطنين في بلدنا

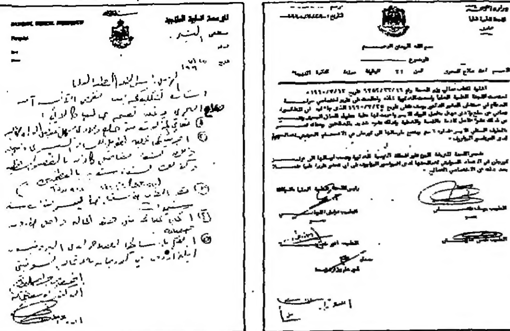
اسماعيل خليل الشرع
اربد

حقوق العمال.. مسؤولية من؟

لست ادري اذا كانت قسوة اصحاب العمل على عامليهم ابدية ام هي مسالة عابرة!! لكنني اعتقد انها ابدية ان لم تكن ازلية، وذلك بعد ان شاهدت عاملا في احد المصانع يطرد لاتفه الاسباب مجرد مزاجية المسؤول التي لم تكن مسؤولة، علما بان راتب هذا العامل هو ستون دينارا ويعمل ثماني ساعات متواصلة. وهو ليس الوحيد الذي طرد بهذا الشكل.

جمال محمد اسماعيل

قضايا برسم المعالجة



كانت الدستور في عدد مضى قبل فترة من الزمن قد نشرت مشكلة المواطنة امنة صلاح البحري التي تعاني نتيجة خلع ولادي مهمل بفصل «فورك» الايسر.. ورغم العمليات التي اجريت لها الا انه نتج عن ذلك تشوه شديد بالعظام بالاضافة الى قصر بالطرف السفلي الايسر.. الامر الذي ما زالت الى اليوم تعاني منه هذه المريضة.

وما كدنا ننشر المشكلة في الدستور حتى اهتم معالي وزير الصحة بامر شكواها واستدعى المذكورة الى مكتبه حيث قام بتحويلها الى اللجنة الطبية التي بدورها حولتها الى الدكتور يوسف عميش الذي قام بدوره مشكورا باجراء الكشف على المذكورة ووضع تقريرا رفع بدوره الى اللجنة الطبية العليا يفيد فيه بنتائج الفحص وينصح بارسالها الى مركز كورجان في الاتحاد السوفياتي لدى البروفسور اليزاروف، وبناء عليه فقد نسبت اللجنة الطبية العليا في تقريرها المنشور الى جانب هذا الكلام والمؤرخ في ٢٩/٧/١٩٩٠ الا ان المذكورة لم يتم ايفادها كما نسبت اللجنة.. ترى ما الذي حصل.. تقول المواطنة المريضة امنة البحري.

لقد اهتم المسؤولون بقضيتي وفي طليعتهم معالي وزير الصحة الذي راجعته بعد ان تم تنسيب اللجنة بايفادي الى الاتحاد السوفياتي «علما بانني مؤمنة صحيا» وقد كان الشرح على المعاملة الموافقة على الايفاد مع تاجيل السفر. راجعت معالي وزير الصحة فافادني ان التاجيل هو لاسباب فنية ولم يوضح ما هي الاسباب. ثم اخذ والدي يراجع وزارة الصحة ولعدة مرات الى ان اعلموه بان الامكانيات حاليا غير متوفرة لايفادي الى الاتحاد السوفياتي.. انني اقدر حالة البلد ووضعها واتمنى لو انني لم اكن اتالم من المرض اذا لصبرت لكنني اعاني ما اعانيه وانا بحاجة ماسة لاجراء العملية خاصة.. وان وضعي الصحي اخذ بالسوء.. انني اناشد معالي وزير الصحة والاخوة المسؤولين الاسراع بحل قضيتي حتى اتمكن من العودة الى الحياة بصورة طبيعية.

امنة البحري

مشاريع التطوير الحضري والخدمات العامة

لعل الواجب يقتضي ان يتم ايجاد الخدمات العامة للمشاريع الاسكانية للمواطنين وخاصة ذوي الدخل المحدود والمتدني، تلك المشاريع التي تقيمها مشكورة دائرة التطوير الحضري، وذلك مع تنفيذ البنية التحتية للمشاريع.

بحيث لا يتم تنفيذ المشروع الا وتكون الخدمات متوفرة للمواطنين.

وفيما يلي شكوى تلقتها «الدستور» حول عدم توفر الخدمات العامة في مشروع التطوير الحضري في «المنارة» املين الاستجابة..

الاخ الاستاذ رئيس تحرير الدستور

تحية واحتراما:

نود ان تسمحوا لنا باثارة موضوع هام سبق وان تمت اثارته على نطاق محدود فمثلا مؤسسة الاسكان حين قامت بانشاء وحداتها السكنية وضعت في حسابها تخصيص اماكن خاصة للخدمات العامة مثل مكاتب بريد وعيادات صحية ومدارس وخلافه. طبعا هذه السياسة لم يتم اقرارها الا بعد ان تمت الكتابة مطولا عن ذلك في الصحف المحلية. وكان ان استجابت المؤسسة لذلك فراينا المشاريع الجديدة.. وقد روعي فيها وجود اماكن للخدمات العامة الا اننا نلاحظ وبكل اسف ان مثل هذه الاماكن تخلو من الخدمات في المشاريع التي قامت بتوفيرها المؤسسة التي نعتز بها الا وهي دائرة التطوير الحضري. صحيح ان الدائرة المذكورة كانت قد خصصت قطع اراض للمستفيدين الذين تنطبق عليهم شروط الاستفادة الا انها لم تخصص اماكن للخدمات العامة ضمن الاراضي التي وفرتها للمستفيدين من ذوي الدخل المحدود والدخل المحدود المتدني وتركت امر الخدمات العامة للمواطنين الذين بداوا في الدوران واللف على المؤسسات والدوائر الحكومية من اجل ايجاد المدارس والمراكز الصحية ومكاتب البريد تماما كما حصل في مشروع التطوير الحضري في ماركا الشمالية. البيبسي - هذا المشروع الذي يسكنه حاليا اكثر من خمسة الاف مواطن.. حيث تم ايجاد المدارس ثم العيادة الصحية. الا ان هذا المشروع الكبير لم يتيسر له الى الان وجود مكتب للبريد فيه.

هذا على مستوى مشروع التطوير الحضري في ماركا الذي مضى على وجوده عدة سنوات واذا ما ذهبنا الى مشروع التطوير في المنارة.. جبل المنارة - على طريق وادي النصر وادي الرمم - فان هذا المشروع الذي مضى على وجوده حوالي العامين الا انه ما زال يفتقر الى الكثير من الخدمات اليومية.

فالمشروع بحاجة الى عيادة صحية. وبحاجة الى مكتب للبريد وبحاجة الى مركز للدفاع المدني وبحاجة الى مركز امني وبحاجة الى مكتب لامانة عمان لتامين سبل النظافة وبحاجة الى العديد من الخدمات.

ان هذا المشروع الذي يخدم ايضا فيما اذا توفرت فيه الخدمات العامة المطلوبة سكان المنطقة الذين يربو عددهم حوالي عشرة الاف مواطن بحاجة ماسة الى هذه الخدمات وسكانه اذ يكتبون اليكم ليأملون ان تقوم دائرة التطوير الحضري بالتعاون مع الجهات المعنية بتحقيق هذه المطالب لهم شاكرين للدستور اهتمامها، ولدائرة التطوير الحضري قيامها بتوفير السكن المناسب للمستفيدين من ذوي الدخول المختلفة وفي طليعتهم ذوي الدخل المتدني.

مجموعة من التواقيع

نظام الخدمة المدنية

هل ينصف صغار الموظفين؟

مع اقتراب نهاية المدة التي حددها نظام الخدمة المدنية رقم ١ لعام ١٩٨٨ والتي كانت ثلاث سنوات تنتهي في ٣١/١٢/١٩٩٠ اي بعد اقل من شهرين بحيث يتم خلالها نقل وتوفيق اوضاع كافة موظفي الدولة بحيث يصبح كامل الجهاز الوظيفي تحت مظلة نظام واحد يحقق العدل والمساواة للجميع بعد ان كانت الكثير من المؤسسات تخضع لانظمة خاصة تتفاوت في الامتيازات والمكاسب الممنوحة لموظفيها.

الا انه من الملاحظ بان هناك عددا قليلا من بعض كبار موظفي بعض المؤسسات والذين كانوا يتمتعون بامتيازات خيالية تفوق قرناءهم في المؤسسات - الاخرى لا بد الا وان يحاولوا جهدهم للحصول على امتيازات استثنائية من خلال نظام الخدمة المدنية كثمن لانضمامهم لهذا النظام وذلك من خلال مطالبتهم بمنحهم درجة التميز والتي جمد العمل بها او تعيينهم بعقود بنفس رواتبهم الحالية او ابقائهم على انظمة مؤسساتهم او وضعهم في الدرجة الخاصة والتي تتميز برواتب اساسية مرتفعة او باي وسيلة اخرى.

ان الاعداد الكبيرة من موظفي الدولة والذين تم توفيق اوضاعهم على نظام الخدمة المدنية يأملون من ديوان الخدمة المدنية بان يقوم بتفويت الفرصة على هؤلاء ووضع حد لمحاولاتهم للحصول على امتيازات استثنائية وتطبيق النظام عليهم.

كما تم تطبيقه على جميع الموظفين خاصة وان اغلب بعض كبار الموظفين حاربوا في البداية انضمام الموظفين للنظام وعندما اصبح النظام امرا واقعا ولم يبق لهم سوى القليل من الوقت للانضمام اخذوا يسعون للحصول على مكاسب وامتيازات استثنائية. ان نظام الخدمة المدنية والذي جاء ليحقق العدل لا بد الا وان يكون كحد السيف الذي يقطع كل محاولة للفساد او الافساد.

محمد بلال موسى

حنظلة الصغير يتفجر غضبا..

رايته في ساحة المسجد الاقصى يقف شامخا.. جثة اخيه تتمدد امامه بكبرياء.. لم يتمالك نفسه.. فقد اغرورقت عيناه بالدموع.. ومشى كبقية رفاقه خلف الجنازة يلوح بالعلم الفلسطيني، ويهتف.. بالروح، بالدم، نفديك يا شهيد.

حسبته كباقي الناس يردد كلاما كالببغاء، ولكنه هذه المرة كان يعني ما يقول.. عاد الى بيته، ولم يتناول طعام العشاء، كان الحزن يلف الحي بكامله، والناس فيه يتهافتون على منزلهم مهنئين «باستشهاد العريس».

ولم يفهم ما يدور حوله سوى ما قراه في العيون!! ونام حنظلة الصغير من التعب والقهر!! وما ان بزغ الفجر حتى استل خنجره ومضى، لقد قرر الانتقام. نعم سينتقم ولو كلفه ذلك حياته... الموت غير مهم عنده بعد الان، ولكن ليس قبل ان يسوي حسابه مع الغازين الجدد.. طعن اول مجندة قابلته في الطريق، واتبعها بثانية وثالثة ورابعة..

وانقض كالصقر على صهيوني اخر وثالث ورابع.. نعم.. فقد كان دم اخيه غاليا جدا وقبل ان يتم اعتقاله سلم الخنجر الى رفيق اخر ليواصل المشوار..

فحنظلة وامثاله موجودون في كل ازقة وشوارع وحارات فلسطين. وهكذا ستنقلب الحجارة الى خناجر والخناجر الى كوابيس والويل كل الويل لمن يستهين بالدم الفلسطيني.

هذا ما قاله حنظلة للجلاد الصهيوني الذي قابله بعد القاء القبض عليه.

سحر عبدالرحيم
عمان

قالوا في الدروب

درب الغريب موال
درب الحبيب مرسال
درب الرفيق اسرار
درب الشرير اوهام
درب الحزين اشجان
درب الولهان اشعار

ردينة الصباغ

في انتظار الامل..

وترحل وحيدا. تحمل في يدك حقيبة صغيرة تدفن فيها ملابسك البيضاء لتناسب سرير مرضك الابيض الذي ينتظرك في بلد الغربة، وتحمل في جعبتك قلبا مليئا بالالام والامل. وتحمل في نفسك جرعات ياس واحلام. وترحل وحيدا.. ويأتيني صوتك عبر الاسلاك قويا رغم ما عانيته من امراض ويأتيني كلماتك لحنا حزينا صاغته الاقدار والايام وما زال صوتك يتردد في ارجاء غرفتي لا يقدنا ان يعلو شيئا فشيئا وكانما يرفض مفارقتي ويصر على مواساتي.

وترحل وحيدا. واحتضن بكلتا يدي صورتك الجميلة فتكتمل دائرة الذكرى عندي.. صوت.. وصورة.. وعبرة حزينة تنحدر من عيني على الصورة ويد ضعيفة تمتد من الصورة لتمسح عن جفني دمعة الفراق.

وتتشابك الدوائر في مخيلتي وتزول شيئا فشيئا وتتراقص الصور امام عيني وتبتعد شيئا فشيئا فامد يدي لالمسها ويتمتم فمي بالرجاء لتبقى. وتتلاشى كل الصور، وتتلاشى ذاتي معها فاذوب معها وتصبح حياتي ذكرى ماض لا امل في رجوعه.

وترحل وحيدا.. وافتح نافذة ذكرياتي واحدق حولي لارى تلك النبتة الصفراء قد انبتت ورقة صغيرة خضراء وابتسم للنبتة وكانها وجه طفل بريء يبتسم لي،

وامد يدي لامسح قطرة ندى تتارجح بفرح عليها، وتسقط على اليد الاخرى دمعة امل للقاء اعيش عليه وتذكرني النبتة الخضراء بك يا غالي، وتذكرني الدمعة بامل لقائك يا ابي.

ابراهيم محمد صالح
الجامعة الاردنية

عرفات يطالب دي كويار بتعويض الفلسطينيين عن خسائرهم من ازمة الخليج

تونس - اف.ب: طلب الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات امس من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار اخذ الخسائر التي لحقت بالفلسطينيين اثر ازمة الخليج في الاعتبار وتعويضهم عنها.

وفي رسالة بعث بها الى دي كويار واوردتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس اشار السيد عرفات الى انه يامل بمناسبة الاجتماع الخاص لليونسكو الذي سيعقد في ١٧ تشرين الثاني الحالي في باريس لبحث احتياجات الدول التي تضررت من جراء ازمة الخليج ان يبحث هذا الاجتماع احتياجات الفلسطينيين وتعويضهم عن خسائرهم.

وبعد ان اوضح ان الفلسطينيين في الكويت (حوالي ٤٠٠ الف) يشكلون اكبر واغنى واقدم جالية اجنبية حيث يقيم فيها بعضهم منذ عشرات السنين قدر حجم الاضرار التي لحقت بهذه الجالية بحوالي ٤ مليارات دولار في حين فقدت الاراضي المحتلة ١،٢٥ مليار تمثل التحويلات القادمة من الكويت.

وطلب في هذا الصدد مساعدة عاجلة للاراضي المحتلة لكي تتمكن المؤسسات الاجتماعية التي تمولها مساهمات الفلسطينيين في الكويت من البقاء.

وبشأن خسائر منظمة التحرير قال عرفات انها بلغت ٦٢،٥ مليون دولار بعد توقف الضريبة التي كانت تجبى من الفلسطينيين العاملين في الكويت.

واضاف ان منظمة التحرير تجد نفسها مضطرة الى تخصيص ميزانية خاصة لمساعدة الفلسطينيين الذين بقوا في الكويت لانهم لا يعرفون الى اين يمكنهم التوجه.

واعرب السيد عرفات عن الامل في ان يقدم لهم اجتماع باريس دعما ماديا وماليا.

ولايتي يزور مرقد الامام علي

النجف - و.ا.ع - ادى مراسيم الزيارة لمرقد الامام علي بن ابي طالب عليه السلام امس السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايرانية والوفد المرافق له.

وكان باستقبال الوفد عند مدخل محافظة النجف المحافظ ثابت فهد علي.

واستمع السيد ولايتي والوفد المرافق له خلال تأديتهم لمراسيم الزيارة للمرقد المقدس الى شرح واف عن التوسعات الجارية بالمرقد للحفاظ على معالمه الدينية والتاريخية العريقة.

هذا وكان السيد ولايتي والوفد المرافق له قد ادى امس الاول مراسم الزيارة للامام موسى الكاظم.

خطأ الطيار تسبب في تحطم الايطالية قرب زوريخ

زوريخ - رويتر - ذكر متحدث باسم سلطات المطار امس ان خطأ الطيار ربما تسبب في تحطيم طائرة الركاب الايطالية قرب مطار زوريخ والذي ادى الى مقتل جميع من كانوا على متنها والبالغ عددهم ٤٦ شخصا.

وقال المتحدث «حقيقة ان الطائرة كانت منخفضة ٣٠٠ متر عن اللازم في المرحلة النهائية لهبوطها وسماع شهود عيان لاصوات المحركات وهي تزيد من سرعتها تشير الى ان الطيار اكتشف فجأة انه كان يطير منخفضا اكثر مما يجب ومن ثم فقد حاول الارتفاع بالطائرة.

وقال متحدث باسم المطار ان الطائرة «ارتطمت بالارض بشدة وليس من المحتمل ان تعثر على جثث بعد ان احترقت وما ستعثر عليه سيكون في الغالب لجزاء من جثث.

صالح: حل ازمة الخليج لا يكون الا بالحوار السلمي

الجزائر - واع - اكد الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح ان حل ازمة الخليج العربي لا يمكن ان يكون الا بالحوار السلمي وضمن «الاطار العربي لان العرب هم اصحاب المصلحة الحقيقية في امن واستقرار المنطقة والتعايش السلمي بين شعوبها.

وقال في تصريح نشرته صحيفة (المجاهد) الجزائرية هنا امس ان موقف اليمن مبدئي وواضح وثابت وسنبقى نبذل كل جهد ممكن مع كل الخيرين من العرب وفي العالم من اجل حل هذه الازمة سلميا وضمن الاطار العربي والاحتكام الى منطق العقل وبما لا يترك الفرصة للقوى الاجنبية من تجذير وجودها في المنطقة وتهديد الامن والاستقرار والسلام فيها.

واشار الى ان الانقسام الذي تعاني منه الامة العربية في ظل غياب الرؤية العربية الموحدة والحرص على تحقيق المصلحة العليا للامة العربية قد دفع باعدائها الى محاولة تحقيق اهدافهم واطماعهم العدوانية بالسيطرة على مقدرات العرب وثرواتهم وان الازمة ازدادت تعقدا مع التدخل الاجنبي فيها.

ونبه الفريق علي عبدالله صالح من خطورة احتمالات المواجهة العسكرية والعواقب الوخيمة والكوارث التي لن تشمل المنطقة العربية وحسب بل ستضع الامن والاستقرار في العالم على شفا هاوية سحيقة وقد تقضي على الاخضر واليابس في المنطقة ولهذا لا بد من التحرك وبشكل سريع لدرء الخطر قبل وقوعه ونحن جميعا معنيون بذلك.

الاتحاد السوفياتي سيصبح «اتحاد الجمهوريات ذات السيادة»

موسكو - اف.ب: جاء في مشروع معاهدة الاتحاد المؤلفة من ٢٤ مادة والتي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منها ان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية او الاتحاد السوفياتي سيصبح اتحاد الجمهوريات ذات السيادة بقيادة رئيس ونائب رئيس يجري انتخابهما بالاقتراع العام.

وتؤكد اول مادتين على مبدأ سيادة الجمهوريات على اراضيها. وسيكون للدول ذات السيادة» حق اللجوء الى محكمة دستورية» مكلفة البت في الخلافات التي قد تنشأ بين الجمهوريات والسلطة المركزية او بين جمهورية واخرى.

كذلك سيكون في مستطاع الجمهوريات التي لم يحدد النص عددها الانفصال عن الاتحاد متبعة الآليات المحددة في القانون. ويمكن اخراج الجمهوريات المتمردة من الاتحاد بقرار من الجمهوريات الاخرى. ويطول هذا التدبير في شكل خاص «الجمهوريات التي تخالف معاهدة الاتحاد في شكل منتظم».

اما الجزء الاساسي من النص الذي من المقرر ان يبحثه مجلس السوفيات الاعلى في الاسبوع المقبل فيحدد سلطات الدولة الاتحادية التي تبقى الروسية لغتها الرسمية.

وفي مشروع المعاهدة ان السلطة المركزية تقوم بالاتفاق مع الجمهوريات بممارسة «سلطات الاتحاد» الدستورية و «بضمان الحقوق والحرية للمواطنين».

لكن الدولة الاتحادية ستهتم وحدها «بالدفاع عن الحدود وعن امن الدولة وعن الدفاع الوطني بواسطة القوات المسلحة وقوات حرس الحدود والقوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية». وتتعارض هذه النقطة مع المطالب القومية التي تريد تشكيل جيش خاص لكل جمهورية.

وهكذا فان الحرب والسلم سيكونان شأن السلطة المركزية وكذلك الامر بالنسبة الى تحديد السياسة الخارجية للاتحاد. وسيعهد الى موسكو امر «تنسيق السياسات الخارجية للجمهوريات» التي سيحق لها اقامة علاقات مباشرة مع الخارج.

اما في ما يتعلق بالهيئات الجديدة التابعة للسلطة فيقترح المشروع اضافة الى انشاء محكمة دستورية انتخاب رئيس ونائب رئيس بالاقتراع المباشر. وانتخاب نائب رئيس هو عنصر جديد.

كول يطالب العراق بالافراج عن جميع الاجانب لتفادي الحرب

بون - رويتر - قال المستشار الالماني هيلموت كول ان العراق ينبغي ان يفرج بسرعة عن جميع الاجانب الذين يستضيفهم اذا كان يريد تفادي الحرب.

وقال كول الذي كان يتحدث في مقابلة تلفزيونية امس الاول انه على اتصال مستمر مع الرئيس الاميركي جورج بوش والرئيس المصري حسني مبارك وغيرهما من الزعماء بشأن ازمة الخليج.

واضاف قوله ان بون تريد تفادي اندلاع حرب لكنها لا يمكن ان تقبل ضم العراق للكويت.

وقال كول عن الزعماء العراقيين «اذا كانوا يريدون تفادي حرب فعليهم ان يفرجوا عن الرعايا الاجانب باسرع ما يمكن».

واضاف قوله «لا يمكن ان يصنفوهم على اساس جنسيتهم. فمن يحتفظ بالاميركيين عمدا لا بد ان يعرف التأثير المروع لذلك على الرأي العام في الولايات المتحدة».

وقال كول انه ناقش ازمة الخليج مع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف خلال الزيارة التي قام بها الزعيم السوفياتي لالمانيا الاسبوع الماضي وستكون الازمة هي القضية المحورية في المحادثات التي سيجريها مع بوش يوم الاحد في منزله في اوغرشايم.

وقال كول انه ايد الرحلة التي قام بها المستشار الاسبق فيلي برانت للعراق الاسبوع الماضي وتمكن خلالها من الافراج عن حوالي ٢٠٠ الماني.

وكان اقارب المستضافين الالمان قد اتهموا كول بانه لم يبذل كل ما في وسعه للافراج عن المستضافين.

واكد المستشار الالماني تعهده بالعمل على تعديل الدستور بحيث يسمح لحكومة بون بارسال قوات الى خارج نطاق حلف شمال الاطلسي

امير قطر ووزير دفاع كندا يبحثان مستجدات ازمة الخليج

الدوحة - ق.ن.أ - استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس وليام مكنايت وزير الدفاع الكندي.

وتناول الحديث خلال الاجتماع الوضع الراهن في المنطقة ومستجدات ازمة الخليج اضافة الى سبل دعم وتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين قطر وكندا وتوسيع مجالاتها.

الدولار بـ (٧٠٥) ليرات لبنانية

بيروت - اف.ب. - بلغ سعر الدولار الاميركي عند اقفال سوق القطع امس في بيروت ٧٠٥ ليرات لبنانية (٧٠٠ للشراء و ٧١٠ للمبيع) مقابل ٧٠٧،٥٠ اول امس.

اما الفرنك الفرنسي فتم تبادله بـ ١٤١،٥٩ ليرة لبنانية كسعر وسطي.

محكمة بداية الروم الارثوذكس - عمان القرار

الصادر من قبل المحكمة الكنائسية البدائية للروم الارثوذكس في عمان. اقام المدعي خالد سامح الفرح وكيله الاستاذ المحامي الياس كامل جمالية هذه الدعوى ضد المدعى عليها ايلينا فيونور فلسوخوفا الروسية الجنسية بطلب فسخ زواجه منها وبالمحاكمة الجارية علنا بحضور المدعي ووكيله وغياب المدعى عليها المقرر اجراء محاكمتها بمثابة الوجاهي تليت لائحة الدعوى وقررها وكيل المدعي شفاها وقدم البينة وابرز شهادة الزواج وطلب الحكم حسب لائحة الدعوى وبالتدقيق وستنادا لبينة المدعي فقد قررت المحكمة فسخ زواج خالد سامح الفرح من زوجته المدعى عليها ايلينا فيونور فلسوخوفا قرارا وجاهيا بحق المدعي وبمثابة الوجاهي بحق المدعى عليها قابلا للاستئناف خلال ثلاثون يوما من تاريخ النشر.

نائب الرئيس
الارشمندريت
ابنكنديوس

شقة مفروشة للايجار

الشقة مكونة من غرفتي نوم وصالون واسع ومنافع مزودة بتدفئة مستقلة تقع على الشارع العام المتجه الى وادي صقره من جسر المدينة الرياضية فوق صيدلية سعاد

المراجعة: تلفون ٦٠٣٠٨١

مذكرة تبليغ متهم

رقم الدعوى ٩٠/١٤٩٣
محكمة بداية جزاء عمان
الاسم والشهرة: محمد سليمان مصطفى عقل

تعين يوم الاربعاء الواقع ٩٠/١١/٢١ موعدا لرؤية دعوى جزائية التي اقامها عليك الحق العام فيقتضي حضورك في الوقت المعين الى محكمة عمان وان لم تحضر تجري عليك الاحكام المخصوصة من قانون اصول المحاكمات الجزائية.

القاضي عبدالله عويس

اعلان بيع بالمزاد العلني

دائرة اجراء عمان
الرقم: ٣٧٣٩/٩٠/ك
الموافق ١٠/١١/١٩٩٠م

تعلن دائرة اجراء عمان بالدعوى الاجرائية ذات الرقم ٣٧٣٩/٩٠/ك انه سيباع بالمزاد العلني قطع الاراضي التالية ثلاثون حصة من اصل ١٠٠ حصة، من القطعة رقم ١٧ حوض رقم ١٨ من اراضي مزرعة زبود وسيل حسبان وهي خالية من الانشاءات وهي ارض جبلية ومنحدرة تصلح لزراعة الحبوب وهي واقعة على طريق بعرض ٦ متر وطريق بعرض ٣ متر وهي ارض وعرة، وكامل القطعة رقم ١٤٧ حوض رقم ٨ من اراضي مزرعة تلاع العلي

ويوجد على هذه القطعة بناء مؤلف من طابق ارضي وطابق اول والطابق الارضي والطابق الاول مكون من اربع واجهات من الحجر مع تدفئة مركزية وشبابيك المنيوم وحماية حديد والمطبخ والحمام صيني ايطالي وكل طابق مكون من غرفتي نوم وحمام عدد ٢ ومطبخ وصالون وسفرة - الطابق الارضي والاول مسكون من قبل صاحب الملك والطابق الارضي مساحته ١٣٨ متر والاول ١٥٦م/٢ كما يوجد غرفة تسوية وهي غرفة بويلر مساحته ٨م/٢ ومخصصة للخدمات كما يوجد كراج وغرفة خزين مساحتها خمسة واربعون م/٢ وهي خدمات ضمن محافظة العاصمة وسكن ج.

والقطعة رقم ١٤٦ حوض رقم ٨ من اراضي مزرعة تلاع العلي وهي خالية من اية انشاءات عليها والقطعة مزروعة بالاشجار مثمرة وهي شبه حديقة ويوجد بها مظلة من اعمدة حديد والسقف زينكو مساحة المظلة ٢٤م/٢ والقطعة ضمن حدود امانة عمان وسكن ج.

والقطعة رقم ٣٠٤٦ حوض ٣٣ حي رقم ٢ من اراضي عمان وعدد الحصص المراد بيعها هو ١٤٠٠ حصة وعليها بناء مكون من طابق تسوية وطابق ارضي واول وثاني وثالث ورابع وهي عبارة عن ستة طوابق وجميعها من بناء الدكة الاسمنت. الطابق التسوية وهو من الدكة ومستقل مستودعات وشبابيك جديد ٢٧٩٠م/٢.

والطوابق الخمسة وهي من بناء الدكة والاسمنت وكل طابق مكون من شقتين قسم من شبابيك البناء خشب وقسم الشبابيك حديد والارضية بلاط عادي محلي والادوات الصحية عادية وهو بناء قديم وجميع البناء مؤجر. الحصص المراد بيعها ١٤٩٩ والقطعة رقم ٧٣ حوض رقم ٣٣ حي ٣٧ من اراضي عمان وهي قطعة عليها بناء طابق ارضي طابق اول طابق ثاني وهو بناء قديم

طابق المخازن مكون من ثلاث واجهات حجر وهو بعمق ١٨ متر مساحة الطابق ١٨ × ٢٩ = ٥٢٢ م/٢ وهو مؤجر عدة مخازن لغير المالك. الطابق الاول مكون ٤ واجهات حجر شبابيك حديد ابلجورات حديد.

الطابق الثاني مكون من اربع واجهات حجر شبابيك خشب وقسم من الشبابيك حديد وقسم من الطابق مؤجر باجرة سنوية مقدارها ٢٧٥٠ دينارا والقسم الآخر غير مؤجر وحصص عدد ٢٨٣ من اصل ١٩٣٦ من اصل قطعة الارض رقم ١٣ حوض رقم ٧ من اراضي الرقيم والقطعة خالية من اية انشاءات وقسم من هذه القطعة صخرية والقسم الباقي ارض تربة حمراء صالحة للزراعة وهي شبه منحدرة ويوجد على حد الجهة الشمالية الغربية مستودع ماسوبيشي وهي على طريق زراعي قديم. وعلى من يريد ان يتقدم للشراء خلال مدة ثلاثين يوما من تاريخ هذا الاعلان بالصحف المحلية فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة اجراء عمان خلال هذه المدة.

مامور اجراء عمان

في ذمة الله

نعي فاضل
وبشر الصابرين

آل عويضة في لبنان والمهجر
آل الصلاحي في لبنان والمهجر

ينعون اليكم بمزيد من الاسف واللوعة وفاة عميدهم في لبنان المرحوم:

المهندس سعدالله محمد عويضة

اولاده: بسام - مازن - منذر
اشقاءه: المرحوم داوود محمد عويضة

وذلك صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/١١/٢ عن عمر يناهز «٦٦» عاما اثر مرض لم يمهله طويلا وقد تم تشييع جثمانه الطاهر في طرابلس - لبنان.

تقبل التعازي في منزل ولده مازن الكائن في ضاحية الرابية مقابل مطعم ابو كمال شارع شيراز، منزل كمال الساكت الطابق الارضي.

للنساء: من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا
للرجال: من الساعة الخامسة مساء وحتى الساعة السابعة مساء اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/١١/١٦
او على صندوق بريد رقم «٦٤٢٠» ام السماق/ عمان - الاردن او على صندوق بريد رقم «٦٣٧» طرابلس - لبنان.

نعي فاضل

المحامي د. الفرد نيات وزملائه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم.

احمد فلاح الحياري

والد زميلهم العميد المتقاعد سالم الحياري.
ويتقدمون من ابناء الفقيد وال الحياري الكرام باصدق مشاعر المواساة والتعزية سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل سلامة وعموم آل الفرخ من قرية فرعون - طولكرم وفاة عميدهم:

الحاج عارف عبد الحميد سلامة
ابو رشدي

والد كل من رشدي ونعيم وفتحي ولطفي الذي وافاه الأجل المحتوم عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها باعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولده رشدي «ابو سامي» الكائن بالهاشمي الجنوبي - مقابل بقالة ابو ركاد ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من الجمعة الموافق ١٩٩٠/١١/١٦

تعزية ومواساة

قاسم محمد قاسم معمار واخوانه يشاركون آل العبداللات والخريسات احزانهم بوفاة فقيدتهم الغالية.

المرحومة الحاجة امينة فلاح الحمد الخريسات

سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضله

آل الخولي في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن وعميق الأسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة عزيزة

ارملة المرحوم رشدي سليمان الخولي

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد رشدي الخولي الكائن في الجبيهة - شارع الجامعة خلف مخازن الطاووس الذهبي بالقرب من شقق الرائد المفروشة. ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

نعي شابه فاضله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الهباهبة في الشوبك وعمان المرحومة المأسوف على شبابها:

بسمة محمد ضيف الله الهباهبة

زوجة علي جبريل عيد الهباهبة

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى في عمان مساء اول امس ١٩٩٠/١١/١٤ عن عمر يناهز السابعة والعشرين عاما، وقد ووري جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب الاسلامية يوم امس الخميس ١٩٩٠/١١/١٥

تقبل التعازي في رابطة آل الهباهبة الكائنة في الهاشمي الجنوبي بجانب حديقة الملكة نور ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/١١/١٥.

برقيا: آل الهباهبة ص.ب ٣٦٠٢٦ - عمان

نعي فاضلة

ينعى آل الفار وآل بولص واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر فقيدتهم الغالية المرحومة.

نازك بولص الفار
(ام ادوارد)

ارملة المرحوم شفيق صالح الفار

ووالدة كل من ادوارد والدكتور ارنست ونورما عن شيخوخة صالحة هذا وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواها الاخير الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ٩٠/١١/١٦ من كنيسة المقبرة بعمان.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في جبل عمان الدوار الثالث قرب تكسي النيل ولمدة ثلاثة ايام.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

هاتف ٦٤٤٩٢٩ — برقيا فاركو - عمان

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل ايوب وزيدان في عنجرة والمهجر الفقيدة الغالية المرحومة:

مريم نصر الله ايوب
ام عيسى

والدة عيسى وسليم ايوب وارملة المرحوم جورج عيسى ايوب

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس حيث تم تشييع جثمانها الى مثواه الاخير في عنجرة

كما سيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعون عن روح الفقيدة الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد الواقع في ٩٠/١١/١٨

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في ديوان آل ايوب/ عنجرة وبعدها لمدة ثلاثة ايام في بيت ولدها عيسى الكائن في عمان/ الصويفية قرب مدرسة جميل شاكر.

برقيا: آل ايوب وزيدان - عنجرة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: «يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي دكتور فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى آل قنديل «سلمة» واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم الشاب:

الدكتور علي قنديل شحادة قنديل

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٠/١١/١٥ في جدة - السعودية

تقبل التعازي في مبنى رابطة اهالي سلمة الكائنة في الوحدات/ شارع البريد وذلك بعد وصول الجثمان الذي سيعلن عنه في حينه.

نعي فاضله

ينعى محمد حمد عبد الهادي واولاده وعشائر المحارمة في سحاب بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

الخالة الحاجة امينة فلاح الخريسات

والدة كل من السادة الدكتور عدنان والشيخ مروان

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

نعي فاضلة

آل شناعة وآل ابو كريم في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن فقيدتهم الغالية المرحومة.

الحاجة سعدية ابو كريم

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة ٩٠/١١/١٦ في بيت ولدها الحاج طاهر شناعة الكائن بالزرقاء شارع شاكر قرب مدرسة الرملة سابقا.

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة رثاء

بمناسبة مرور اربع سنوات على وفاة المرحوم.

الحاج محمد علي موسى العمري
«ابو سامي»

اربد/ حبكا.

سنوات اربع مضت منذ ان فارقتنا عن هذه الدنيا الفانية وحلت ذكراك الحزينة فلم يمض يوم واحد دون ان نذكرك بدموع العين ولوعة الفؤاد ولولا اننا وكما عودتنا ان نستسلم لقضاء الله وقدره لكنا فقدنا الصبر على فراقك

لقد كنت الاب الرحيم الحنون الذي زرعت فينا معنى الحب والاصالة والصدق وان الله وحده عز وجل الذي يعلم الضياع الذي نحن فيه من بعدك اننا ندعو الله عز وجل ان يتغمدك برحمته وتنعم في جنات الخلد برضاء ربك ورضوانه سائلين المولى عز وجل ان يلهمنا الصبر على فراقك وان السنتنا لا تفتر عن التسبيح والدعاء الى الله تعالى ان يسكنك يا ابا سامي في جناته ورضوانه.

وانا لله وانا اليه راجعون

اخوك وبناتك واحفادك

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى آل داوود عامة وآل عودة خاصة في قلقيلية والضفتين والخليج بمزيد من الحزن والاسى بوفاة:

الحاج/ محمود صالح عودة
«ابو شريف»

والذي وافته المنية في عمان يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/١١/١٥ تغمده الله بواسع رحمته وسيشيع جثمانه بعد صلاة الجمعة من مسجد عمر بن الخطاب الكائن في الهاشمي الشمالي - اخر خط ١٥

تقبل التعازي في مضافة اهالي قلقيلية الكائنة في الهاشمي الشمالي - اخر خط ١٥ يومي الجمعة والسبت بعد الساعة الرابعة مساء

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

تنعى عشائر الحويان فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج علي ارشيد محمد الحويان
«ابو خلف»

والد كل من خلف ومحمد وسعيد الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٠/١١/١٥ عن عمر يناهز الخامسة والسبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في ام الحيران - شرق التلفزيون

نعي فاضل

طلاب جامعة مؤتة/ الجناح العسكري/ سنة ثانية فيزياء ينعون بمزيد الاسى واللوعة والد زميلهم المرحوم

فوزي عوجان

ويتقدمون من زميلهم احمد وعموم عشيرة عوجان باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضله

آل منه ونينو واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة:

وداد روبين نينو

زوجة سالم ابو منه

والدة كل من ايليا وموريس والفرد ولوريس وريما ونهى وسميره التي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن شيخوخة صالحة قضتها في أعمال البر والتقوى.

هذا وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة من كنيسة المقبرة الساعة الثانية عشر ومن ثم الى مثواه الاخير

تقبل التعازي في منزل ولديها ايليا وموريس الكائن في ماركا قرب دير اللاتين.

إنا لله وإنا إليه راجعون

واصفا المظاهرة النسائية «بالتصرف الاحمق»

وزير الداخلية السعودي.. «اي تظاهرة او تجمع حتى لو بأمر حق ... مرفوض»

الرياض – أ.ف.ب. – اكد وزير الداخلية السعودي نايف بن عبدالعزيز ان (لا تساهل في اي حال من الاحوال) في مجال الاخلاق في بلادنا مشيرا للمرة الاولى الى تظاهرة النساء التي جرت اخيرا للمطالبة بحق قيادة السيارات.

وردا على اسئلة اعضاء نادي ثقافي في مكة قال الامير نايف (ليعلم الجميع اننا لن نتساهل باي حال من الاحوال في مثل هذه الامور).

واعرب الوزير الذي نقلت اقواله امس وكالة الانباء السعودية عن «اسفه» لقيام نساء سعوديات بتنظيم مثل هذه التظاهرة.

وحسب افادات بعض الشهود فان عشرات النساء السعوديات تجمعن في السادس من تشرين الثاني الجاري في وسط الرياض وقدن سياراتهن منتهكات بذلك التقليد الذي يمنعهن من الجلوس الى مقود سيارة. وقد اقتيد

عدد منهن الى مركز الشرطة حيث تم استدعاء ازواجهن لاستلامهن.

واكد الامير بالتالي الى مستمعيه «لكن احب ان اؤكد انهن قلة وقلة جدا لا تتعدى اكثر من ٤٧ امراة اللاتي قمن بهذا العمل مضيفا وفيهن من

تربى على غير هذه الارض وفي غير هذه البيوت التي هي بيوتنا الاسلامية التي تعرف كيف تربي رجالها ونساءها.

وتابع الوزير السعودي «من المؤسف كذلك ان يكون بعض اولياء الامور لهؤلاء النساء قد اجاز لهن هذا الفعل» واوضح ان المتظاهرات كن يحاولن تنظيم قافلة من ١٢ سيارة.

ثم قال بلهجة استياء «والاسوأ من هذا انهن لم يكتفين بتقديم عريضة الى امير الرياض ولكنهن طبقن الشيء الذي يطالبن به فعلا».

وبعد ان وصف الامير هذه التظاهرة بـ «التصرف الاحمق» اكد من جديد ان «اي تظاهرة او تجمع مهما كان حتى لو بأمر حق مرفوض».

وكان وزير الداخلية صرح الثلاثاء الماضي مستندا الى فتاوى ان قيادة السيارات في السعودية امر محظور تماما على النساء.



عقب مباحثاته مع بيكر

دي ميكليس: استخدام القوة ضد العراق سيؤدي الى قيام حكومات عربية راديكالية

واشنطن – رويتر – قالت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكليس ان القيام بعمل عسكري لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت قد يؤدي الى قيام حكومات راديكالية في دول شمال افريقيا العربية.

وقال دي ميكليس الذي اجتمع مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر امس الاول لمحرري صحيفة «واشنطن بوست» ان ازمة الخليج قد تؤدي الى انتخاب حكومات راديكالية» في الجهة الاخرى من البحر المتوسط مثل الحكومة القائمة في ليبيا.

وقال ان هذا قد يغرس صراعا محتملا اوروبيا – اسلاميا مدمرا في المستقبل.

الا ان دي ميكليس اعرب عن امله في ان تحسم ازمة الخليج سلميا. وقالت الصحيفة نقلا عنه ان هناك مؤشرات تدل على ان الرئيس العراقي صدام حسين ربما يكون «يفكر في امكانية الانسحاب» من الكويت.

وقال دي ميكليس ان ايطاليا ستسعى لعقد مؤتمر حول امن البحر المتوسط والشرق الاوسط يماثل مؤتمر هلسنكي الذي عقد عام ١٩٧٥ وشاركت فيه ٣٥ دولة الذي وضع معايير لحقوق الانسان والهجرة والتجارة بين الشرق والغرب.

ورغم اعرابه عن القلق ازاء استخدام القوة قال دي ميكليس ان ايطاليا مقتنعة بضرورة الاحتفاظ بالخيار العسكري.

تأجيل اجتماعات وزراء الداخلية العرب بسبب ازمة الخليج

المنامة – ق.ن.ا: تفيد انباء صحافية نشرت امس ان الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب قررت تأجيل عقد المؤتمر التاسع للوزراء الذي كان مقررا عقده في المنامة خلال الفترة من الاول الى الثالث من كانون الاول المقبل.

وقالت صحيفة «الايام» البحرينية ان سبب تأجيل اعمال المؤتمر يعود الى الوضع الراهن الذي تشهده الساحة العربية بسبب ازمة الخليج.

العراق وايران يتوصلان الى تفاهم بشأن الاسرى والاماكن المقدسة

بغداد – رويتر – قالت مصادر عراقية رسمية امس ان العراق وايران احرزا تقدما نحو تطبيع العلاقات وتوصلا الى تفاهم بشأن متابعة تبادل الاسرى وفتح الاماكن المقدسة امام جميع الحجاج.

وقال علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني الزائر لصحيفة «الجمهورية» الحكومية ان العلاقات بين البلدين تشهد تطورا ايجابيا.

وقالت مصادر رسمية لرويتر ان محادثات ولايتي مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقي ركزت على تبادل الوف اسرى الحرب ورفع مستوى العلاقات الدبلوماسية التي استؤنفت في الشهر الماضي الى مستوى السفراء.

وقال ولايتي فيما يتعلق بموضوع اسرى الحرب لصحيفة «الجمهورية» انه تم التوصل الى تفاهم اولي.

وفيما يتعلق برفع مستوى العلاقات الدبلوماسية من مستوى القائم بالاعمال قال ولايتي للصحيفة ان التحرك نحو تطبيع العلاقات مستمر بخطوات واثقة.

وقال ولايتي لصحيفة الجمهورية انه تم التوصل الى تفاهم اولي فيما يتعلق بالزيارات المقبلة للايرانيين والعراقيين الى الاماكن الدينية في البلدين.

وتوجد معظم الاماكن الدينية المهمة للمسلمين الشيعة في مدينتي النجف وكربلاء في جنوب غرب العراق.

ولم يكن مسموحا بزيارة الاماكن الدينية في كل من العراق وايران لرعايا الدولة الاخرى رغم وقف اطلاق النار في اب عام ١٩٨٨ الذي انهى الحرب التي استمرت ثماني سنوات بين البلدين.

وقال ولايتي انه سيتم تشكيل لجنة في الايام القليلة القادمة لعمل ترتيبات لزيارة الاماكن الدينية.

واجتمع ولايتي الذي كان من المقرر ان يعود الى طهران امس بعد زيارة استغرقت يومين مع الرئيس العراقي صدام حسين. واجرى جولتين من المحادثات مع عزيز وصفهما بانهما عقدتا في جو من الصراحة والتفاهم.

وقال ولايتي لصحيفة الجمهورية انه يشعر بان قيادتي البلدين تسعيان الى تقوية العلاقات على اساس حسن الجوار والصداقة.

استطلاع للرأي:

غالبية الاميركيين تعارض الحرب حتى لو استمر «الطريق المسدود»

واشنطن – أ.ف.ب: ذكر استطلاع للرأي ان غالبية الاميركيين (٤٤ في المئة) تعارض دخول بلادهم في حرب ضد العراق حتى ولو طال الطريق المسدود في شأن ازمة الخليج الى كانون الثاني او شباط.

ومن الاشخاص الذين شملهم استطلاع معهد الابحاث لمجموعة وسائل الاعلام «اي بي سي» اوه رأى «٣٨» في المئة ان على الولايات المتحدة شن الحرب ضد بغداد ومنهم ثمانية في المئة وافقوا على ذلك بدون الحصول على الموافقة المسبقة من حلفاء واشنطن او من الامم المتحدة.

وفي حال استمرار الطريق المسدود فان ١٤ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع يؤيدون انسحاب القوات الاميركية من السعودية.

ويؤيد اكثر من نصف الاميركيين (٦٢ في المئة) سياسة الرئيس الاميركي جورج بوش حول ازمة الخليج في حين ان (٢٩) في المئة يعارضونها.

ورأى سبعة اميركيين من اصل عشرة (٧١ في المئة) ان على الكونغرس الموافقة على ارسال قوات للقيام بهجوم وان الرئيس بوش لا يستطيع ان يتصرف وحده في هذه الحال. وتثير هذه المسألة في الوقت الراهن نقاشا حادا بين البيت الابيض والنواب.

تقرير اخباري

الفلسطينيون في الذكرى الثانية لاعلان الدولة
اصرار على التحدي واسئلة كثيرة عن المستقبل

القدس المحتلة – أ.ف.ب، رويتر: احتفلت مدن وقرى الضفة الغربية امس بالذكرى الثانية لاعلان الدولة الفلسطينية في وقت تعيش فيه الاراضي المحتلة برمتها في ظل حظر تجول فرضته سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وقد استعدت هذه المدن والقرى للمناسبة بكثير من الحماس والاصرار على تحدي اجراءات الحظر. لكن هذه المشاعر لم تفلح في اخفاء نوع من الاحباط عبر عنه الكثيرون مرفوقا بمخاوف واسئلة كثيرة عن المستقبل.

ففي قريتي سنجل وعبوين للواقعتين على الطريق بين نابلس رام الله انهمك شبان يرتدون الزي العسكري المرقط برفع اعلام فلسطينية كبيرة على اعمدة الكهرباء وتركوها ترفرف على امتداد الشارع المطل على غابات الزيتون الذي شرع آخرون من سكان هاتين القريتين في طلائه بسرعة عشية الاحتفالات.

وامام معصرة الزيتون في قرية عارورة قالت ام سمير «سارتدي ثوبي الجديد. لقد طرزته بالوان العلم الفلسطيني وساكون في المسيرة وستسمعون زغاريدي من كل مكان».

وتتحدث ام سمير ابنة الخامسة والاربعين عن ذكرى اعلان الدولة. وبسؤالها عن كيفية الاحتفال في ظل حظر التجول اجابت «هل تعتقدون اننا نلتزم بالحظر. كل علم يفرضونه الا اننا نقوم بمسيرتنا ونطلق الاسهم النارية والبالونات».

وبينما يتحدث للعامل في المعصرة نعيم بالحماس نفسه عن اعلان الدولة «الذي اتى بعد تضحيات كثيرة قدمها شعبنا» يقول سميح وهو مزارع قاسي القسمات «لقد اعلنوا الدولة وتوقفوا.. بقي الحدث ناقصا ونحن لا نريده ان يظل حبرا على ورق. لو اعطونا على الاقل هويات فلسطينية او شيئا مماثلا لشعرنا فعلا ان لنا دولة».

والمشاعر نفسها يعبر عنها الكثيرون في مدينة رام الله حيث تركت السيارات العنان لابواقها ابتهاجا وامتلأت الجدران بشعارات المناسبة بتوقيع القيادة الموحدة للانتفاضة والتنظيمات الفلسطينية المختلفة.

قامية مكتبة جمعية انعاش الاسرة في المدينة نعمت تقول «في السنة الاولى للاعلان طغى هذا الحدث على كل شيء في حياتنا وتحمسنا كثيرا وخصوصا عندما كانت الاعترافات بدولتنا تتوالى. لكن الظروف اختلفت. كانت لدينا امال كثيرة اما الان فاننا نجد ان الوضع يتدهور وهذا ما يخيفنا. وهذا ليس عائدا الى تراجعنا نحن بل الى موقف العالم المتصلب من قضيتنا وتعنت اسرائيل الذي يجعل فرحنا مشوبا بالخوف».

اما مدرس الكيمياء في جامعة بير زيت زكي عبدالمجيد فيقول «لا يكفي اعلان استقلال الدولة. المفروض ان تتبع هذا الاعلان خطوات عملية نحو الاستقلال. كان يتعين مثلا ان يتبعه استقلال اقتصادي حقيقي لتشغيل جيوش العاطلين عن العمل ولاستيعاب العمال الفلسطينيين المهددين وان تكمله مؤسسات اجتماعية تتابع وتدرس كل المتغيرات الاجتماعية والخلل الذي يحدث خلال مراحل الانتفاضة ومعالجته».

وفي مخيم قلنديا المسدودة مداخله بالبراميل الاسمنتية والمسيجة جدرانه بسياج عال والواقع على الطريق الرئيسي بين القدس ورام الله قالت رائدة وهي معلمة تجميل في احد مراكز التدريب «لقد حققنا الكثير من الانجازات فكثير من شعوب العالم التي لم تكن تعرف من هو الشعب الفلسطيني اصبحت تعترف به».

ويحتفل وليم بحبح مثل غيره من الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والبالغ عددهم ١,٥ مليون نسمة بذكرى اعلان الدولة الفلسطينية.

وفي شوارع مدينته التي تغطي جدرانها الشعارات يتحدى شبان ملثمون الجيش الاسرائيلي برفع الاعلام الفلسطينية وفرقعة الالعاب النارية.

وتنتشر مظاهر الاحتفال في كل مكان بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال بحبح انه يأمل ان يتمكن الفلسطينيون من تنفيذ الاستقلال على ارض الواقع.

ويقول الاستاذ الجامعي سري نسيبة انه يرى ان اعلان قيام الدولة الفلسطينية مهم من حيث الشكل والجوهر.

وقال لرويتر ان الاعلان يبلور من حيث الشكل اهداف الانتفاضة وهي التحرر من الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولة مستقلة.

واضاف قوله انه من حيث الجوهر فانه يحض الفلسطينيين على تحقيق هذه الاهداف كما انه عزز ادراكهم لحاجتهم وقدرتهم على تنظيم انفسهم.

وبالنسبة للاطفال الذين يطلقون الصفارات وسائقي السيارات الذين يطلقون ابواق للسيارات فان الاستقلال يعني ببساطة تأكيد الكبرياء الفلسطينية.

وقالت طالبة ترتدي زيا وطنيا فلسطينيا مزركشا ان ذلك رمز للكبرياء الفلسطينية.

وقالت الاستاذة الجامعية البارزة حنان الشراوي ان الفلسطينيين ليسوا متشككين ولا هازلين بهذا الاحتفال. وقالت لرويتر ان ذلك يجسد ارادة الفلسطينيين وان الانتفاضة صراع ارادات بينهم وبين الاسرائيليين.

جعجع: انسحاب «القوات اللبنانية» رهن بنزع سلاح الميليشيات في المتن





بيروت – أ.ف.ب. – اكد قائد ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية سمير جعجع امس ان الميليشيات ستنتظر ان يتم نزع سلاح الميليشيات المؤيدة لسوريا من منطقة المتن لتنسحب من معقلها في الاشرفية في بيروت.

وفي مقابلة مع وكالة (فرانس برس) قال جعجع (اننا مستعدون للانسحاب عسكريا من الاشرفية لكننا ننتظر ان نستعيد مراكزنا في المتن.. ويمكن ان يدوم الانتظار ٤٨ ساعة او حتى بين ثلاثة او اربعة ايام).

ومنذ ١٣ تشرين الاول الماضي تخضع منطقة المتن المعقل السابق للعماد ميشال عون لسلطة الجيشين اللبناني والسوري. وكانت ميليشيات مؤيدة لسوريا دخلت الى هذه المنطقة الى جانب هذين الجيشين وقامت باحتلال العشرات من المراكز التي تريد القوات اللبنانية استعادتها لتحويلها الى مراكز سياسية لها.

وكانت الميليشيات الموجودة في منطقة بيروت الكبرى ومساحتها ٤٥٠ كيلو مترا مربعا محيطة بالعاصمة تعهدت بسحب اسلحتها قبل ١٩ تشرين الثاني الجاري للسماح للجيش اللبناني وحده ببسط سلطته عليها.

وقال جعجع (من غير المطروح مغادرة الاشرفية لتتسلمها ميليشيات اخرى. لا يمكننا ان ننسحب الا لصالح الجيش اللبناني لقد تلقيت ضمانات من السلطة الشرعية اللبنانية في هذا الشأن).

كذلك اعتبر جعجع انه (من غير المطروح) السماح لتنظيمات اخرى في المرحلة الاولى بفتح مراكز سياسية لها في الاشرفية. وقال (حين يصبح في مستطاعنا فتح مراكز لنا في كل انحاء لبنان سيسمح لهم ايضا بذلك. وليس قبل ذلك).

وتابع (ان انسحابنا هو عسكري فقط. ان عناصر القوات اللبنانية سيبقون في الاشرفية لمتابعة العمل السياسي).

واوضح ان وحدات الجيش اللبناني التي ستنتشر في الاشرفية ستكون من بين تلك الموجودة في المنطقة المسيحية والتي لم تشارك في المواجهات بين القوات اللبنانية والوية العماد عون من كانون الثاني الى تشرين الاول ١٩٩٠.

وتطرق الى حل كل الميليشيات بموجب اتفاق الطائف اللبناني قبل ٢١ اذار ١٩٩١. واعتبر انه يتعين (ايجاد حل لمسالة الميليشيات وليس حلها).

واكد ان (المشكلة الاساسية هي تأسيس دولة حقيقية لان الميليشيات ظهرت للتعويض عن غياب الدولة)

واضاف (اذا كانت لدينا من الان وحتى ٢١ اذار المقبل دولة قوية وحكومة فاعلة فان تسوية مشكلة الميليشيات ستكون امرا سهلا.. اذ يمكن ادخالها الى الجيش او في قوى الامن الداخلي او في حرس وطني)

وتؤكد القوات اللبنانية التي ستبقى مسيطرة بعد خروجها من بيروت على منطقتي كسروان وجبيل المسيحيتين شمال العاصمة ان لديها عشرة الاف مقاتل و ٤٠٠ قطعة مدفعية.

من جهة اخرى اعتبر قائد القوات اللبنانية ان قيام بيروت الكبرى يجب ان يليه بسرعة تشكيل حكومة وفاق وطني حسب ما ورد ايضا في اتفاق الطائف.

وقال (اذا تم تعيين النواب قبل تشكيل الحكومة تكون روحية اتفاق الطائف خرقت) مشددا على انه (من الاجدى تسريع عملية اعادة بسط سلطة الدولة على كل البلاد ثم اجراء انتخابات تشريعية).

واسم جعجع مطروح على غرار قادة الميليشيات الرئيسية الاخرى ليكون عضوا في حكومة الوفاق الوطني. واختتم جعجع حديثه قائلا: «ان الذين شاركوا في الحرب هم الذين يستطيعون الوصول الى حل».

البلاء قتل خمسة

٤٠ حالة كوليرا في طرابلس

طرابلس – شمال لبنان – أ.ف.ب. – ذكرت مصادر طبية في طرابلس كبرى مدن شمال لبنان ان اربعين شخصا اصيبوا بداء الكوليرا ويعالجون في مستشفين في هذه المدينة.

واكدت نتائج التحاليل ان خمسة اشخاص توفوا اخيرا بعد ظهور اعراض الكوليرا عليهم كانوا مصابين فعلا بهذا الداء.

حزب الله ينقل اسلحته الى جنوب البقاع

في مشغرة – افادت الشرطة ان اسلحة حزب الله المؤيد لايران التي تم سحبها من الضاحية الجنوبية لبيروت نقلت اخيرا الى قطاع قريب من المنطقة المحتلة في لبنان.

واوضحت المصادر ذاتها ان سبع ناقلات جند وعددا من قطع المدفعية المتوسطة ورشاشات ثقيلة

وكميات كبيرة من الذخائر نقلت خلال اليومين الاخيرين الى معقل

حزب الله في منطقة مشغرة في جنوب سهل البقاع شرق لبنان.

خبير نفطي.. اسعار النفط ستتضاعف في حالة الحرب

اندونيسيا.. التخزين النفطي يهدد الاقتصاد العالمي
شركات يابانية تمتنع عن المشاركة بتعاقدات الخليج

عواصم عالمية – وكالات الانباء: قال جابرييل كاجلياري رئيس مؤسسة الطاقة الحكومية الايطالية «اي.ان.اي» امس الاول ان اسعار النفط قد ترتفع الى اكثر من ٦٠ دولارا للبرميل وهو ضعف مستواها الحالي اذا اندلعت حرب في الخليج.

واضاف في ندوة اقتصادية عقدت في روما «اندلاع حرب قد يرفع الاسعار من الناحية الفعلية الى اعلى مستوى وصلت اليه في عام ١٩٨١/٨٠»

وتباع خامات القياس حاليا بسعر يبلغ «٣٢» دولارا للبرميل في المتوسط.

وقال كاجلياري ان من المتوقع ان تهبط اسعار النفط الى ما بين ٢١ و ٢٢ دولارا للبرميل ما ان تنتهي ازمة الخليج.

ومضى قائلا انه في الايام الاولى لبدء الازمة اختفت حوالي ٤,٧ مليون برميل في اليوم من النفط الخام ومنتجاته ثمانية في المائة من الامدادات العالمية من السوق الدولية.

وتزيد هذه النسبة عن تلك التي اختفت من السوق خلال الحظر النفطي العربي في اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ والانخفاض في الانتاج الايراني حين اطيح بالشاه عام ١٩٧٩م.

لكن كاجلياري قال ان النقص في آب الماضي عوضته زيادة الانتاج من قبل اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك الذين انتجوا ٣,٢ مليون برميل اضافية في اليوم.

لكنه قال انه لا حاجة الى السحب من مخزون الدول الاعضاء في الوكالة الدولية مضيفا ان هذه المخزونات وصلت في اوائل تموز الماضي الى اعلى مستوى لها في عشر سنوات وبلغت ٤٦٨ مليون طن من النفط.

وفي هذا السياق حثت اندونيسيا الدول الصناعية امس على عدم زيادة مخزوناتها من النفط بسبب ازمة الخليج قائلة ان هذا النهج سيؤدي الى مزيد من الارتفاع في الاسعار ويهدد الاقتصاد العالمي.

وقال وزير الطاقة الاندونيسي جينانجار كارتاسا سميتا ان الدول الصناعية وعلى رأسها اليابان والولايات المتحدة الاميركية تتنافس مع الدول النامية في الحصول على امدادات النفط وفي تنافسها هذا ترتفع اسعار النفط.

ويحضر جينانجار اجتماعا سنويا لوزراء بترول الدول الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق اسيا.

وبدأ للوزراء امس اجتماعا يستغرق يومين لبحث تأثير ازمة الخليج على منطقتهم.

وقال جينانجار ان الدول الصناعية لديها مخزونات تعادل في المتوسط استهلاك ٩٩ يوما. مؤكدا ان هذا يفوق بكثير احتياجاتها الفعلية.

وذكر ان اليابان تحتفظ بمخزون يوازي احتياجات ١٤٥ يوما

وقال جينانجار للصحفيين ينبغي للدول الصناعية ان تبدأ في وضع جدول لاطلاق مخزوناتها ولكن ما يحدث الان هو العكس.

وأضاف قائلا ان مشكلة كثير من مستوردي النفط مثل الفلبين ليست نقص المعروض ولكن الاسعار المرتفعه للنفط ونقص الموارد.

وقال ان خفض مخزونات الدول الصناعية الى ما يوازي احتياجات ٧٠ يوما من شأنه بسهولة ان يؤدي الى انخفاض الاسعار بواقع عشرة دولارات للبرميل.

وأشار الوزير الاندونيسي انه سيكون هناك نقص في الامدادات العالمية قدره ١,٥ مليون برميل يوميا خلال اشهر الشتاء وان من شأن قيام الدول الصناعية باطلاق مخزوناتها النفطية فقط تخفيف حدة هذا النقص. والا فان اسعار النفط سترتفع اكثر مما هي عليه الان.

وفي تطور جديد قال مسؤولون يابانيون امس في طوكيو ان رسائل تهديد زعموا انها من العراق والمخاوف بشأن المستضافين منعت بعض الشركات اليابانية من المشاركة في عطاء على تعاقدات لتوفير امدادات للقوات الغربية المحتشدة في الخليج.

وقال ايشي هاسيجاوا وهو مسؤول في وزارة التجارة الخارجية والصناعة للصحفيين انه تم انشاء مكتب لشراء الامدادات التي طلبتها الحكومة الاميركية لقواتها في الخليج.

ودفع المكتب ثمن السلع .مبلغ حوالي نصف مليار دولار ممنوحة من الحكومة اليابانية.

غير ان هاسيجاوا قال ان بعض الشركات اليابانية امتنعت عن المشاركة في عطاء لابرام عقود منذ ان بدأ الحديث يدور عن رسائل تهديد وايضا بسبب المخاوف بشأن العاملين الذين لا يزالون في العراق.

واطلع الصحفيين على نسخة مما قال انه واحدة من هذه الرسائل

وكانت الرسالة تحمل ختم بريد من بغداد وموجهة لرئيس مجلس ادارة مصنع كبير.

وقالت الرسالة المكتوبة باللغة الانجليزية «التهديد الذي تلوح به حاليا حكومة الرئيس الاميركي جورج بوش بالقيام بعمل عسكري ضد العراق.. سيلحق كارثة بشركاتكم وبضائعكم».

واضافت تقول «لان ذلك سيؤدي الى تراجعها في الاسواق العربية والاسلامية وفقدان جزء كبير من نصيبها في هذه الاسواق لصالح الشركات الأميركية كنتيجة لاحتلال المنطقة العربية».

ودعت الرسالة التي لم تشر بشكل مباشر الى المستضافين المصنع الى عدم الاسهام.

ودعت الرسالة التي لم تشر بشكل مباشر الى المستضافين المصنع الى عدم الاسهام في المجهود الحربي وكانت موقعة من ك. جاسم جبار الذي لم يذكر منصبه.



المجموعة الاوروبية توقف مساعداتها للوافدين

توقع مغادرة اميركيين ودانمركيين.. وعودة ٢٥٦ فيتناميا
برانت.. لقائي بصدام اقنعني بضرورة تكثيف الجهود السلمية





عواصم – وكالات الانباء: تعتزم المجموعة الاوروبية وقف المساعدات الطارئة للوافدين من الخليج في نهاية هذا الشهر لان عدد المغادرين من الكويت والعراق قد انخفض على حد قولها.

وقال متحدث باسم المجموعة امس ان «المشكلة حلت ولذلك تعتزم المجموعة وقف هذه المساعدات في الوقت الحالي» مشيرا الى ان الاموال التي خصصت لمساعدات الطوارىء في ميزانية المجموعة الاوروبية لهذا العام قد نفدت تقريبا.

وقد قدمت المجموعة الاوروبية نحو ١٠٠ مليون وحدة نقدية اوروبية ١٣٠ مليون دولار منذ ان بدأت في جهود الاغاثة في ٢٢ آب الماضي. وقد اعادت المجموعة نحو ١٣٠ الف شخص الى وطنهم معظمهم عمال مغتربون من مصر وآسيا.

وفي سياق مسالة الرعايا المستضافين في العراق ذكرت مصادر دبلوماسية في بغداد ان طائرة خاصة ستنقل الى الولايات المتحدة عبر بغداد المواطنين الاميركيين الذين يرغبون ويستطيعون مغادرة الكويت ستقلع يوم الاحد.

وهذه الرحلة هي الاولى منذ شهر وستكون مفتوحة امام الرعايا البريطانيين والكنديين في الكويت وامام مواطنين غربيين اخرين في حال توفرت الامكنة عليها.

وفي بون حث المستشار الالماني السابق فيلي برانت دول العالم امس على التحرك كل على حدة اذا تطلب الامر للسماح بمغادرة رعاياها المستضافين في العراق.

وقال برانت امام البرلمان «ان الوقت ينفد. وعلى الساسة المسؤولين ان يتحركوا بحزم ولكن بمرونة بالاتفاق مع الاخرين اذا كان ذلك ممكنا ولكن اذا تطلب الامر عليهم التحرك وحدهم».

وكان برانت يتحدث في مناقشة خاصة حول ازمة الخليج، وقال برانت ان مباحثاته مع الرئيس العراقي صدام حسين اقنعه بضرورة تكثيف الجهود للتوصل الى حل سلمي لا التخلي عنها.

وقال برانت ان قرارات الامم المتحدة والمجموعة الدولية ليست كافية للسماح بمغادرة المستضافين.

وفي كوبنهاغن، قالت وزارة الخارجية الدانمركية ان العراق وافق امس الاول على مغادرة ١٦ مستضافا دانمركيا في اعقاب محادثات بين الرئيس صدام حسين ورئيس الوزراء الدانمركي السابق انكر جورجنسن.

وقالت ان وزارة الخارجية العراقية ابلغت القرار للسفير الدانمركي في بغداد لكنها لم تذكر متى سيسمح للمستضافين الدانمركيين بمغادرة العراق.

وزعمت تقارير صحفية دانمركية ان السلطات العراقية عرضت السماح بمغادرة جميع الدانمركيين وعددهم ٧٤ شخصا اذا وافقت كوبنهاغن على فك تجميد ارصدة عراقية تبلغ قيمتها تسعة ملايين دولار جمدت بعد وقت قليل من دخول العراق للكويت.

وفي هانوي قال مسؤولون فيتناميون امس ان من المقرر ان يعود سبعة الاف عامل من بين ١٥ الف فيتنامي في العراق الى بلادهم على متن طائرات عراقية اعتبارا من هذا الشهر.

وقال المسؤولون ان المنظمة الدولية للهجرة تعد للقيام برحلتين يوميا بمساعدة المجموعة الاوروبية.

وغادرت طائرتان بغداد في طريقها الى هانوي امس وعلى متنها ٢٥٦ عاملا فيتناميا وستصل طائرتان اخريان اليوم حاملتين ٣٠٠ راكبا اخر.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر دبلوماسية في بغداد ان حوالي الف شخص من رعايا بلدان جنوب آسيا اغلبيتهم من الهنود الوافدين من الكويت لا يزالون عالقين منذ اكثر من شهر في الجانب العراقي من الحدود مع تركيا.

واضافت المصادر ذاتها ان هؤلاء الاشخاص وعددهم نحو ٤٠٠ هندي واكثر من ٦٠٠ باكستاني وسيرلانكي وبنغالي وفلبيني ومعهم ٣٥٠ سيارة عالقون في ظروف صعبة في زاخو قرب الحدود التركية وبدأ وضعهم يصبح مصدر قلق متزايد نتيجة البرد القارس والامطار الغزيرة.

وقال دبلوماسي ان هؤلاء الاشخاص لا يريدون التخلي عن سياراتهم حيث حملوا فيها ما امكنهم حمله.

شكر وعرفان

تتقدم عشيرة الزعبية/ السلط – علان بجزيل الشكر والامتنان الى عشيرة الخوالدة خاصة «قرية سلحوب» وبني حسن عامة على ما ابدوه من تسامح ونبل اخلاق وكرم عربي اصيل وذلك لحسن استقبالهم للجاهة والتنازل عن كافة حقوقهم العشائرية والقضائية اكراما لله ورسوله ولجلالة الملك الحسين المعظم وللجاهة الكريمة فيما يخص حادث المرحوم الذي تعرض له الحاج الفاضل محمود غنمي نزال الخوالدة من سكان سلحوب من قبل ولدنا عبد الحميد عيسى عبدالله الزعبي سكان عمان – الاشرفية ونتقدم بشكرنا ايضا الى الاخوة الافاضل الذين قاموا باجراء الصلح. جزاهم الله كل خير واكثر من امثالهم تحريرا في ١٩٩٠/١١/١٥

عشيرة الزعبية السلط – علان

آفاق

مؤشرات جديدة!

● صالح قلاب

ما تكتبه الصحافة الغربية وتتناقله وسائل الاعلام يشير الى وجود تحولات فعلية وهامة في موقف الرأي العام الغربي تجاه ازمة الخليج، فبينما كانت هناك في السابق نغمة سائدة وحيدة، تركز على انه لا يوجد اي خيار سوى للخيار العسكري، بدأنا نسمع اصواتا قوية تدعو الى الكف عن النفخ في نيران الحرب وتطالب بالاصغاء الى صوت الضمير وضرورة تفهم وجهة النظر العراقية، ومساعدة العرب على حل مشاكلهم بأنفسهم، والاسراع في ايجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية لأنها ام جميع القضايا وسبب الاحتقان المستمر في الشرق الاوسط منذ نحو نصف قرن واكثر.

وقد ساعد على بروز هذا التحول المهم جدا عوامل كثيرة ومتعددة من بينها استفحال الازمات الداخلية في كل من بريطانيا والولايات المتحدة، وتيقن العالم الذي دوخته قوة الصدمة بعد مفاجأة سيطرة القوات العراقية على الكويت في لمح البصر، ان اميركا لم تأت من اجل الشرعية الدولية ولا من اجل عيون شيوخ النفط، ولكنها جاءت من اجل التحكم بالبترول ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين، هذا علاوة على ان القيادة العراقية اثبتت كفاءة نادرة في ادارة المعركة السياسية كما ادارت وتدير المعركة العسكرية، وعلاوة على ان الاردن ومنظمة التحرير لعبا دورا اساسيا على صعيد ايصال وجهة نظر بغداد الى العواصم الغربية.

ولعل الذين استمعوا الى تصريحات قادة المعارضة الغربية الذين زاروا بغداد خلال الشهور الاخيرة، ومن بينهم رئيس الوزراء البريطاني السابق ادوارد هيث، يتفقون معنا على ان الحماس السابق للعمليات العسكرية قد انحسر، وان اصوات المطالبين بالسلام وتجنب خيار الحرب اصبحت اعلى من اصوات المطالبين بالقوة والحسم بالسلاح ولهذا فاننا نجد ان الاستجابة لتهديدات رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر ورئيس الولايات المتحدة جورج بوش لم تعد كما كانت في البداية، وان مسؤولين كبارا في الدولتين باتوا يجهرون بارائهم الخاصة التي لا تتطابق مع اراء حكوماتهم الرسمية.

وحتى على الصعيد العربي فاننا نجد الآن ان الغالبية حتى في الدول التي انحازت الى جانب الولايات المتحدة باتت ترفض منطق التهديد والوعيد، واخذت تطالب بحل عربي عاجل يجنب منطقتنا ويلات الحرب ويجنب اطفالنا المآسي التي حلت باطفال البلدان التي اكتوت بحوار المدافع والرصاص.. وهنا فان الدعوة الى قمة عربية تبدو اكثر من ضرورية، وذلك على اساس ان يكون هدف هذه القمة تكريس تيار السلام وليس التصفيق على المخططات الاميركية في المنطقة على غرار ما جرى في القمة العاجلة السابقة التي شكلت قراراتها غطاء للانزال العسكري الاميركي في الصحراء العربية.

لبنان ودولة المؤسسات

● ميخائيل جميعان

لبنان الجريح الذي مزقته الحرب الاهلية والصراعات الداخلية على السلطة، وهزت اركانه ونكت بنيانه وقوضت نسيجه الوطني ودمرت بنيته التحتية واطاحت بشموخه وانهت سيادته الكاملة على ترابه ووحدته الوطنية وفرقت شمل اهله وذويه، حتى غدوا شيعا واحزابا وتنظيمات، تتقاسمها النزاعات الطائفية وتحكمها الانفعالات الفئوية سعيا للانتقام واخذا بالثأر ممن يظن او يشتبه بانهم تسببوا في قتل ابنائهم وامهاتهم ونسائهم وذويهم ودك منازلهم وهدم مؤسساتهم السياسية والاقتصادية والحضارية وتحويل حياتهم الى جحيم انه لبنان الاشم، ولبنان العرب، ولبنان الجمال والحضارة والتقدم والازدهار ولبنان النقاء والصفاء الذي كان قبل عام ١٩٧٣ رمز التقدم والحضارة وملتقى احرار العرب ومصنع الرجال ومصدر الوحي والالهام.

لبنان اليوم هو في دور النقاهة بعد مرض عضال هد جسده وحطم قوته ولكنه اخذ يضمد جراحه النازفة ويلتقط انفاسه بعد حرب اهلية مدمرة امتدت ما يزيد عن خمس عشرة سنة اتت على الاخضر واليابس فارهقته وافقرته وجوعت شعبه وشردت شيبه وشبابه وخيمت على صدور اهله الكآبة والحزن، ولم تنفع عنتريات الفئات المتقاتلة لاسباب طائفية او سياسية او دينية او فئوية ان تطفيء نار الحقد والضغينة من قلوب هذه الفئات لان نار هذه النزاعات قد اصابت الجميع بافدح الخسائر المادية واعظم الضحايا البشرية، وليس هنالك غالب او مغلوب بل كلهم خاسرون، خسروا ذاتهم وخسروا هويتهم وخسروا وحدتهم الوطنية وخسروا سيادتهم على وطنهم وخسروا كل مقومات الدولة القوية الموحدة المتماسكة القادرة على دحر الغزاة الاسرائيليين عن ديارهم وارغامهم على الانسحاب من اراضيهم.

لقد اسدل الستار منذ اسابيع على الحالة المأساوية التي مزقت لبنان وحولته الى شيع وطوائف، وطويت صفحة سوداء من تاريخه المظلم بعد ان دخلت القوات السورية قصر بعبدا - معقل العماد ميشال عون - بناء على الطلب الذي تقدمت به الحكومة اللبنانية الشرعية الى الحكومة السورية التي قامت بعملية عسكرية خاطفة وشنت غارة جوية على قصر بعبدا، الامر الذي اجبر العماد عون على الاعتراف بالهزيمة واللجوء الى السفارة الفرنسية كلاجيء سياسي.

ولا بد للبنان ان ينتقل الآن الى مرحلة جديدة ليفتح صفحة بيضاء في تاريخ نضاله الوطني لاستعادة ذاته وبناء مؤسساته الدستورية ومقومات حياته الوطنية والاجتماعية والاقتصادية، واستعادة عافية عملته الوطنية التي انخفضت قيمتها حتى وصلت للحضيض، وتجسيد وجوده الموحد بشعبه المتماسك بكافة فئاته ليبني ويعمل ويشيد ويبدع في كل الميادين العمرانية والصناعية والتجارية والحياتية لما يحمله في طيات نفسه من عمق واصالة وقدرة على البناء والتعمير والعطاء، والنهوض من جديد ليستعيد مجده وليدخل مرحلة جديدة تمكنه من بسط سلطته الشرعية على كامل التراب اللبناني واخراج القوات الاجنبية من لبنان، وحل جميع الميليشيات المتواجدة فوق ارضه بعد تسليم اسلحتها للجيش اللبناني الموحد، ويزيل كل ما تراكم حول لبنان من عوامل الفرقة والنزعة الطائفية والفئوية والغريبة واية عوامل اخرى تسبب الفرقة والتمزق، وتوسيع الحكومة الحالية او اعادة تاليف حكومة وفاق وطني تمثل جميع فئات وطوائف الشعب اللبناني.

ان وراء كل حالة تفرق وتمزق، حالة نمو وازدهار وبناء عندما يضع الشعب كل طاقاته الخلاقة وقدراته المبدعة في خدمة وطنه وشعبه، وتضع الدولة بالتعاون مع القطاع الخاص منهجا صحيحا متكاملا يكفل الاستثمار الامثل للموارد البشرية والمادية والروحية بالاتجاه الصحيح الذي يخلق الفرص الواسعة للتقدم بخطوات سريعة لتحقيق اهداف التنمية، وعندما يلتف الشعب حول نظامه وقيادته الشرعية وحكومته التي تبذل قصارى جهدها لاطفاء نار الحرب والاحقاد والضغائن من قلوب الناس، وجمع شمل الشعب اللبناني وتحقيق الوحدة الوطنية، والمباشرة بعملية البناء والانبعاث الوطني والقومي ليستعيد لبنان دوره الريادي ومجده الذي شع في العالم العربي حضارة وتقدما.

وارادة لبنان هي اقوى من كل المعوقات ومن كل ما اصابها من وهن وضعف وما احاط بها من تمزق وضياع، والشعوب الحرة هي التي يلتقي ابناؤها بكافة فئاتهم وطوائفهم حول اهداف وطنية عامة ويطرحون كل اسباب الفرقة والنزاع ولا يختلفون حولها بل يزدادون وحدة وتماسكا وتعاونا وانتماء لوطنهم وهويتهم القومية، وتدور لقاءاتهم حول النقاط التي تعزز وحدتهم وتنمي قدرتهم على التضامن وتبعدهم عن نقاط الخلاف واضعين دوما امن الوطن وسلامة المواطن فوق اي اعتبار اخر.

للأسف.. خاب أملي في المسؤولين العرب.. وصار أملي في الشعب الأمريكي يمنع الحرب!!!
لا للحرب في الخليج
الدم أغلى من النفط
لا لا لفيتنام جديدة
الكويت ليست من مصالحنا الحيوية
عدوا يا أبي

وقفة

رهانهم خاسر

● حمادة فراعنة

إبتهج الفلسطينيون بذكرى اعلان الاستقلال مزودين بالامل والثقة بان شمس الحرية إقترب فجرها، وان حرب الاستقلال نهايتها مظفرة، وان ازمة الخليج فرضت على العالم مزيدا من الاهتمام لما يجري في منطقتنا، وان معادلة الربط التي بلورها صدام حسين لا بد وان تعطي الثمار في نهاية الرحلة الشاقة، فها هو الرئيس بوش يُطمئن اعضاء الكونغرس من الشيوخ والنواب بعدم تهيئته البلاد لخوض الحرب وانه لا زال يراهن على الحصار الاقتصادي والضغط العسكري على العراق.

العراقيون يتصرفون بملء الثقة، فهم غير متلهفين لمجرد عقد القمة اذا لم تكن نتائجها محسوبة ومحددة ومتفق عليها مسبقا، فقد اكتووا واكتوينا معهم من سلوك وإدارة رئاسة قمة القاهرة، التي شلت العرب وخربت الميثاق ودمرت الثقة بينها وبين قادة مجلس التعاون العربي ومع الكثير من القادة الاخرين، وورطت العرب بالاعتماد على الاميركيين، وها هو الرئيس مبارك يسعى لاشاعة نهج كامب ديفيد.

كامب ديفيد ليست مجرد إتفاق إجرائي بين مصر والعدو الصهيوني برعاية اميركية وقعه السادات مع الاخرين، إنه نهج سياسي يفقد الوطن من خلاله مضمون الاستقلال، ولهذا فقد سبق ورفضه الاردنيون، وفشل الرئيس مبارك في اقناع الفلسطينيين به على قاعدة خطة شامير ونقاط بيكر، وها هم الاردنيون والفلسطينيون يدفعون الثمن مع العراقيين واليمنيين ومع كل من يعز عليهم استقلال بلادهم وكرامتها.

التحالف الثلاثي الذي بدا اجتماعاته الوزارية في جدة وسينتهي بالقاهرة يعيش مأزق خياراته، فقد كان متلهفا لرؤية بغداد وقد علاها الدمار وغدت تحت الانقاض بفعل القصف والاجتياح الاميركي، ولكن حساباتهم كانت مستعجلة وخاب ظنهم وها هي إدارة بوش تفقد قدرتها على المناورة داخل الولايات المتحدة، وتفقد قدرتها في المحافظة على بقاء جبهة العداء للعراق متماسكة، وسلاح الرعايا المستضافين يتحول من سلاح بيد الاميركيين ضد العراق الى سلاح سياسي فعال بيد صدام حسين ويجذب العشرات من الشخصيات السياسية الدولية نحو بغداد ويعودون الى بلادهم مع مواطنيهم وهم اكثر معرفة بعدالة المطالب العراقية.

الذين يعتقدون ان العراق والاردن وفلسطين واليمن والجزائر وتونس وغيرهم من البلدان الرافضة للتواجد الاميركي على ارض الجزيرة ومياه الخليج، الذين يعتقدون ان هذه البلدان متلهفة للقمة فهم واهمون، فهؤلاء لن يلدغوا من عرب اميركا مرتين، فإذا استطاع الرئيس مبارك تمرير القرارات الاميركية بطبعتها العربية في قمة القاهرة مرة فهو لن يخدع بغداد وكل الذين يتضامنون معها مرة اخرى.

ابعاد

دعوة الى حوار فلسطيني - لبناني

● صالح زيتون

تطفو على السطح من جديد قضية الوجود الفلسطيني في لبنان التي يسعى العدو الصهيوني الى تصويرها على انها العقبة الكاداء في طريق الحل للازمة اللبنانية، ولذا فهو يتذرع بهذه الحجة لتكريس احتلاله لجنوب لبنان ورفض الانسحاب من هناك بموجب قرار مجلس الامن الدولي.

ويبدو ان هناك من بيننا من يؤازر العدو في ذرائعه، او يهيء الاجواء لانتشارها، في محاولة مكشوفة لتشويه صورة النضال الفلسطيني وصولا الى تصفية الوجود الفلسطيني ككل ليس في لبنان فحسب بل وحتى في الوطن الفلسطيني نفسه، وهي المهمة التي ينفذها العدو نفسه كل يوم عبر جرائمه ومذابحه لاستئصال شأفة الانتفاضة.

ومع اننا نؤيد تماما جهود الحكومة اللبنانية لبسط سيطرتها على كل الاراضي اللبنانية، وتجريد الميليشيات المسلحة من اسلحتها ومن سلطاتها الحارتية، الا ان الوجود المسلح في المخيمات الفلسطينية ينبغي ان ينظر اليه من منظار مختلف.

اذ لا يختلف اثنان على ان الفلسطينيين موجودون في لبنان، اثر الاغتصاب الصهيوني لفلسطين، ووجود السلاح بايدي الفلسطينيين كان نتيجة حتمية لهذا الاغتصاب بهدف مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، اي ان مبررات تواجده في المخيمات لا تعود لاسباب لبنانية بل لاسباب متعلقة بالصراع الفلسطيني - الاسرائيلي.

وعليه لا يجوز معاملة البندقية الفلسطينية التي وجدت لحماية المخيمات من العدوان الصهيوني، ولمقاومة المحتل الاسرائيلي للوطن الفلسطيني بنفس الطريقة التي تعامل بها البندقية اللبنانية الخارجة على الشرعية لتكريس سلطة الفئات والطبقات والقبضيات والحارات.

ولعله مما يمض النفس ان نسمع هذا التراشق في التصريحات بين مسؤولين لبنانيين وفلسطينيين مما سيحول دون تاسيس قاعدة مشتركة للتفاهم حول مستقبل الوجود الفلسطيني المسلح في ظل حكومة لبنانية قوية تبسط سلطتها على كل ارض لبنان بما في ذلك الجنوب المحتل من قبل العدو الصهيوني.

ان من شان تبادل الاتهامات ان يكرس الاحتلال الاسرائيلي ويحول الانظار عن جرائمه في الارض المحتلة، عدا عما تنذر به هذه الحملات من تفجر الوضع بشكل دموي اذا بقيت الامور على هذا المنوال، وهو ما يشتهيه العدو وحلفاؤه.

ولذا فان المنطق يدعو الطرفين الى المسارعة بالحوار المجدي والموضوعي والاخوي لارساء دعائم جديدة للعلاقات بينهما، وابرام اتفاق جديد بديل لاتفاق القاهرة يراعي المستجدات ومصالح الطرفين، خاصة وان الزلزال الذي يهدد منطقة الشرق الاوسط من جراء ازمة الخليج، خليق بان يدفع الجانبين الى التعامل بروح الاخوة بعيدا عن التشنج والتعنت، لحقن دماء اللبنانيين والفلسطينيين الذين سيدفعون ثمن معركة ليس هذا اوانها وليس من الشرف خوضها لاي من الطرفين.

اننا نتطلع بامل كبير الى العقلاء من الجانبين الى تدارك المسالة قبل ان تنفجر عسكريا في جنوب لبنان، وحتى يتفرغ الجانبان لوضع سبل انهاء الاحتلال الاسرائيلي للشريط الحدودي الجنوبي الذي ينبغي ان يكون هو محور التوجهات والتحركات لبنانيا وفلسطينيا وعربيا ايضا.

موقف

.. ولئن شكرتم لازيدنكم..

● محمد كعوش

كل صاحب حاجة في هذه الدنيا وجه وجهته الى الخليج العربي، او ارسل وزير خارجيته ودفاعه ثم يتبعهما بعد يومين او اقل وزير المالية يحمل شوال ابو خط احمر، ليجمع ما يتيسر من سلة العملات الخليجية.. تحت شعار المشاركة في القوة العسكرية التي ستهاجم العراق.. والعراقيون يرددون بكل هدوء اعصاب: «ويش هم البصرة من هدير البحر»...

آخر القائد عنيد ومخطط عسكري صنديد هو جنرال الصومال، الذي اسمه بري ولا علاقة له بنبيه بري قائد حركة امل، لان بري الصومال فقد كل الامال، وهو يعاني من اوضاع داخلية رهيبة عجيبة لا تحسده عليها مرغريت تاتشر...

البري الصومالي، طويل رفيع مثل قرن الموز الصومالي حتى انه يشبهه بالاعوجاج.. هذا الزعيم العنيد والقائد الصنديد اعلن انه على استعداد لارسال قوات للخليج.. وكان للخبر وقع المفاجأة المرعبة، حتى ان دويه غطى على دور قوات بنغلاديش..

والمفاجأة ان الخبر الصومالي جاء مثل «... بلا ميعاد».. وتناقلته وكالات الانباء في الوقت الذي يدور فيه النقاش حول قمة عربية اقترحتها المغرب... من اجل نزع فتيل الحرب والتوصل الى حل عربي...

وهذا يعني ان المشاركة العسكرية الصومالية ستخلط الاوراق من جديد، وعلى القيادة العراقية ان تجتمع فورا وعلى أعلى المستويات لان وصول قوات بري ستقلب موازين القوى لصالح الجيش الاميركي!!!.

الحق الحق اقول لكم ان هذا الخبر «طير» من راسي النوم، وساظل ارند. ربنا يستر... حتى مطلع الفجر... ولكن اتمنى على وزير مالية الصومال ان لا ينسى «الشوال» عندما ياتي للزيارة شرط ان لا يكون «طماعا»، وان يكون «الكيس على قده، فقط لا غير»... وان يحمل لوحة كتب عليها: «الدين ممنوع والعتب مرفوع».. ولئن شكرتم لازيدنكم».

وراء الاحداث

المانيا الجديدة

● يعقوب جابر

بعد شهر واحد من الوحدة بين شطري المانيا، تبدو المانيا الموحدة وقد اخذت تلعب دورا متميزا في اوروبا، وتصبح قوة يحسب حسابها في المسائل العسكرية والنقدية والامنية في القارة الاوروبية.

وتلعب الدبلوماسية الالمانية دورها بنجاح لتامين تاييد دولي لالمانيا الموحدة، وذلك من اجل تامين مكانة بارزة للبلاد في فترة ما بعد الحرب الباردة.

المستشار الالماني هيلمت كول، اظهر كفاءة مرموقة واثبت انه مستعد للذهاب الى ابعد الحدود في سبيل بلاده، وذلك عندما وقع معاهدة عدم اعتداء مدتها عشرون عاما مع الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، وهذه المعاهدة التاريخية تضع حدا لخمسة عقود من التنافس بين المانيا والاتحاد السوفياتي.

وبالاضافة للعلاقات الجديدة التي اقامها المستشار كول مع الاتحاد السوفياتي، فان دور بلاده اصبح بارزا في الغرب، حيث تبرز المانيا بشكل متزايد كحكم في النزاعات الاوروبية وقوة دفع لاقامة روابط ثابتة بين المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة.

ففي الشهر الماضي، انهى كول شجارا داخل المجموعة الاوروبية عن طريق ابداء التاييد لخطة تهدف الى تاجيل الوحدة النقدية الاوروبية، وقد حصل كول على ما يريد وتاجل المشروع وانتهى الجدل.

وفي مبادرة المانية اخرى، فان المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة سيصدران هذا الشهر ما يعرف ببيان الصداقة، وهذا البيان يعد وسيلة جديدة للربط بين واشنطن واوروبا في وقت اخذ فيه حلف شمالي الاطلسي يفقد دوره كضامن للدفاع عن الغرب، وتحاول المانيا على ما يبدو من خلال هذا البيان اقامة نوع من الروابط بين اوروبا التي من المقرر ان تتوحد عام ١٩٩٢ والولايات المتحدة التي تبدي حذرا تجاه هذه الوحدة التي قد تجعل من اوروبا منافسا جديا في النواحي التجارية والاقتصادية.

وطبيعي ان يثير هذا الدور المتنامي الذي اخذت المانيا تلعبه الشكوك في الخارج، فالجميع في اوروبا وخارجها ابدوا تخوفا من المانيا موحدة تنهض كعملاق اقتصادي وربما عسكري في القارة الاوروبية، ولكثر ما تلاحظ هذه المخاوف في فرنسا حيث تقيم باريس علاقات مريحة مع الاتحاد السوفياتي تخشى عليها من التقارب الالماني - السوفياتي الاخير، وهناك مخاوف ايضا تسود بولندا حيث تتميز سياسة كول تجاه وارسو بعدم الاستقرار واحيانا بالتذبذب.

ويحرص المحللون الالمان على طمأنة الاوروبيين بان مكانة المانيا الجديدة نابعة من قوتها الاقتصادية ولا علاقة لها بدور المانيا القديم الذي كان يخيف اوروبا حين كانت برلين قوة عسكرية يحسب لها الف حساب.

ويؤكد هؤلاء المحللون ان قواعد اللعبة قد تغيرت، وان التركيز الآن هو على الصادرات وليس على التوسع، وعلى الرفاه وليس على الحرب.

وينظر الى المانيا الآن على انها القوة الاقتصادية الجبارة القادرة على انقاذ اقتصاديات دول اوروبا الشرقية سابقا، ولكن الالمان لا يريدون احتكار المساعدات التي تقدم للعالم الشيوعي السابق ويريدون من الغرب كله ان يمد يد المساعدة.

والسؤال المطروح: هل تكتفي المانيا بقوتها الاقتصادية ونفوذها السياسي ولا تحاول التحول الى قوة عسكرية يحسب لها الغرب والشرق الحساب؟!.

كلمات

استبعاد قرار الحرب في ازمة الخليج

● د. سعد ابو ديه

يدور الحديث بكثرة حول الحرب، وهل ستندلع الحرب ام لا؟ ولقد تحدث كثيرون وابدوا ملاحظاتهم منذ مطلع شهر آب بان الحرب واقعة لا محالة، ولقد عادت هذه الهواجس ثانية الآن مما يدفعنا للتذكير بما يلي.

يغفل من يتحدث عن الحرب طريقة اتخاذ القرار في مثل هذه المسائل الهامة، فالاميركيون اذا ارادوا اتخاذ القرار بالحرب فانهم سيتخذونه بطريقة معروفة في صناعة القرارات اولا وهي بالطريقة التحليلية، بمعنى انهم سيقومون بتحليل الخيارات واستعراضها واختيار الخيار الذي يحقق اكبر قدر ممكن من الربح واقل قدر ممكن من الخسارة، ولقد اتخذ الاميركيون قرارهم الشهير في ازمة الصواريخ الكوبية وكان امام كنيدي ستة بدائل او خيارات، فاختار البديل او الخيار الذي يحقق اكبر قدر من المنافع، وهو قرار الحصار، ولقد اهمل كنيدي البدائل الخمسة الاخرى وهي: ضرب الصواريخ الكوبية، احتلال كوبا، الاتصال السياسي مع خروتشوف، الاتصال مع كاسترو، اللجوء للامم المتحدة.

ولقد تجنب البدائل الخمسة السابقة لان فيها مجازفة او لانها تتيح مجالا للمناورات السياسية، فاختار بديلا يحقق الربح، وذلك بان لا يكون بادئا بالحرب، ولا يستخدم سلاحا غير السلاح التقليدي في منطقة تتفوق فيها اميركا بالسلاح التقليدي، ويتجنب بذلك اكبر قدر من الخسائر.

من متابعة ما يجري نلاحظ ان الاميركيين اتخذوا قرارا بارسال قوات اميركية للمنطقة، ولم يتم اتخاذ القرار الاكثر اهمية وهو قرار الحرب في تلك الفترة ابدا، فالقرار الذي اتخذ هو قرار الحرب النفسية الموجهة ضد القيادة العراقية بالدرجة الاولى، ولكن القيادة العراقية لم تتاثر بالحرب النفسية، بينما كان من المتوقع ان تتاثر، ولكن حدث العكس، فقد تاثر الاخرون بينما لم تتاثر هي.

ان (قرار الحرب) يحتاج الى معلومات استخبارية وافية عن عدد القوات العراقية وقوتها الحقيقية، وهذه المعلومات لا تتوفر بشكل واف لدى الاميركيين والى الآن، فقد بدأوا بجمع المعلومات عن قوة العراق العسكرية بعد اتخاذ قرار الحرب النفسية، وبدأ الاميركيون يسألون فرنسا عن شحناتها من الاسلحة للعراق سابقا، وسألوا السوفيات وغيرهم، وهذا يؤشر على انهم لا يعرفون عن قوة العراق العسكرية تلك المعرفة التي تشجعهم على اتخاذ قرار الحرب باكبر قدر ممكن من الارباح وباقل قدر من الخسائر.

واخيرا، لا يوجد في السياسة شيء ثابت، ولكن توجد احتمالات، واحتمالات اتخاذ القرار بشأن الحرب، ما زالت غير محسومة لنقص المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار.

مسلح الميدان الاحمر كان يستهدف قتل غورباتشوف

موسكو - ا.ف.ب. - اكد المحقق المكلف بقضية اطلاق النار في الساحة الحمراء في السابع من الشهر الحالي خلال مقابلة اجرتها معه صحيفة (سلسكايا زهيزن) - الحياة الريفية - ان الشخص الذي قام باطلاق النار في ذكرى ثورة اكتوبر كان يستهدف قتل الرئيس ميخائيل غورباتشوف.

وقال المحقق (لقد وجدنا في جيب الفاعل الكسندر شومنوف ورقة معدة لتقرأ في حال وفاته يتحدث فيها عن محاولاته) ضد الرئيس غورباتشوف.

ويذكر ان هذا الرجل البالغ من العمر ٣٨ عاما اطلق رصاصتين في الهواء من بندقية صيد اثناء مروره في الساحة الحمراء خلال الاحتفالات الرسمية.

في دائرة الحدث

الدهيشة صورة مصغرة للضفة والقطاع

الدهيشة - من جاك ريدان - رويتر: خلف قضبان سور على يرتفع عشرة امتار يحتدم مخيم معزول للاجئين الفلسطينيين بالغضب والاحباط في موقف متفجر.

انه مخيم الدهيشة حيث قال احمد حسن المجاهد المخضرم بعد سلسلة هجمات بالسكاكين لشبان الانتفاضة «يستطيع الفلسطينيون ان يجعلوا السير في شوارع فلسطين المحتلة غير مأمون مثل مخاطر السير في شوارع الدهيشة».

وتشكل شوارع المخيم الموحلة ومداخله المسدودة خلفية كئيبة تخيم ظلالها القاتمة على الفلسطينيين يصفون معاناتهم من البطالة المتزايدة والمواجهة اليومية مع الجنود الاسرائيليين.

ويعتبر مخيم الدهيشة الذي انشيء عام ١٩٤٩ صورة مصغرة للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال حسن ٣٣٠ سنة، الذي اعتقلته السلطات الاسرائيلية (١٩) مرة قبل الانتفاضة «وصل الفلسطينيون الى مرحلة نفاد الصبر وان الاحتلال يجب ان ينتهي. ان الاساليب التي يستخدمونها حاليا لا تنهي الاحتلال».



وتزداد معاناة الفلسطينيين باعتزام اسرائيل بعد تكرار الهجمات بالسلاح الابيض على اليهود تشغيل مهاجرين سوفيات بدلا منهم.

وبالرغم من ان اية احصائيات عن مخيمات اللاجئين لا تعدو كونها تخمينات فان حسن يقول ان اقل من عشرة في المئة من عمال المخيم يشتغلون بصفة منتظمة والباقي يحصل على اشغال موسمية تتوقف على تقلبات سوق العمل في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

ومن امثلة تعطل الفلسطينيين ابلاغ عيسى غانم (٢٠ سنة) ان وظيفته في احد المطاعم قد اعطيت لمهاجر سوفياتي.

وقال وهو يتحدث في شقته المتواضعة التي شققتها الرطوبة «الحالة الاقتصادية سيئة جدا. الذي كان يحصل على ١٠٠٠ شاقل (٥٠٠ دولار) شهريا لا يكسب الآن اكثر من ٤٠٠ شاقل (٢٠٠ دولار)».

ويمضي غانم العاطل وقته في التجول حول المخيم الفقير الذي يضم ١٢,٠٠٠ نسمة ويقع على تلة في طريق يربط القدس بالمستعمرات اليهودية في الضفة الغربية.

وقد بدأت معركة مخيم الدهيشة مع السلطات الاسرائيلية قبل سنوات من اشتعال الانتفاضة في التاسع من كانون الاول ١٩٨٧.

وفي بداية الثمانينات فشلت محاولات اسرائيل نقل اللاجئين من الدهيشة الى مكان اخر لاصرار الفلسطينيين على البقاء.

وفي ١٩٨٢ اقام الجيش الاسرائيلي حواجز لمنع سكان المخيم من القاء الحجارة على السيارات الاسرائيلية. وقد تحولت الحواجز الآن الى سور من شبكات معدنية وقواعد اسمنتية.

وفي الاونة الاخيرة رفع حظر تجول ليلي فرض على المخيم ولكن السلطات الاسرائيلية اعادته خلال معظم شهر تشرين الاول الماضي بعد تصاعد المواجهات.

وقالت منى حسن التي تلقت تعليمها في جامعة واشنطن بالولايات المتحدة «بعد مرور اسبوع منحونا ساعة او ساعتين للتسوق. ولكن حتى بعد رفع حظر التجول كانت متاجر المخيم فارغة».

وعند زيارة مراسل «رويتر» للمخيم دخلت شاحنة متهالكة تحمل شاهد قبر لفلسطيني اسمه محمد ابو بكر فاضت روحه في المستشفى الشهر الماضي وهو التاسعة عشرة بعد اصابته في مواجهات مع جنود اسرائيليين قبل عامين.

وبجانب السور وقفت الزوجة الشابة حنان زيدان وقد انتابها القلق لسماعها انباء بانه سيتم توسيع شارع مجاور ليخترق البيت الذي تعيش فيه مع اسرتها المكونة من تسعة افراد.

السلطات الهندية ترسل وحدات عسكرية اضافية لولاية جامو وكشمير

سرنجار - الهند - ق.ن.أ - اعلن في سرنجار امس ان السلطات الهندية استدعت وحدات من الجيش لمساعدة وحداتها الاخرى شبه العسكرية في اطار ما اسمته بعمليات للتفتيش والمراقبة التي بدأتها الحكومة الهندية مؤخرا في ولاية جامو وكشمير للحد من نشاط قوات المسلمين فيها المطالبين بالاستقلال.

وذكرت وكالة انباء (برس ترست الهندية) ان القوات العسكرية ضربت حصارا حول بعض المناطق في ولاية جامو وكشمير المضطربه ومنها بعض الاحياء داخل عاصمة الولاية (سرنجار).

واشارت الى ان هذه القوات طلبت من سكان الولاية التزام منازلهم خلال عمليات المداهمة والتفتيش المكثفة بحثا عن الاسلحة والثوار.

في غضون ذلك شهدت سرنجار ومناطق اخرى في ولاية كشمير اضرابا عاما احتجاجا على قيام السلطات الهندية باعتقال السيد ميميون زعيم مجاهدي كشمير يوم الاحد الماضي.

دول الحياد تعدل

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

واضحة ومتطابقة مع قرارات الامم المتحدة».

كما حذر النجاب من اللعبة الاميركية الاسرائيلية الهادفة الى افراغ قراري الامم المتحدة من مضمونهما ووصف هذه المحاولة بانها «مؤامرة تتحدى المبادىء الاولية لحقوق الانسان والشرعية الدولية». وقال ان هذا يثبت في كل الاحوال ان للولايات المتحدة مفهوما غريبا لهذه الشرعية الدولية ميتمثل في الاحتقار والازدواجية».

ودعا المسؤول الفلسطيني الامين العام للامم المتحدة هافيير بيريز دي كويار وكذلك الدول الحريصة على مصداقية الامم المتحدة الى اجهاض هذه «المسرحية الاميركية الاسرائيلية» والعمل على تبني مشروع قرار ينص على عقد اجتماع للبلدان الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة لاجبار اسرائيل على احترام بنودها ووضع السكان الفلسطينيين تحت حماية دولية.

ودعت الامانة العامة لجامعة الدول العربية الامم المتحدة امس الى «العمل لالزام اسرائيل بتنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين والشرق الاوسط

وفي بيان صحافي صدر في مقر الجامعة في تونس بمناسبة الذكرى الثانية لاعلان «استقلال الدولة الفلسطينية» من قبل المجلس الوطني الفلسطيني اشارت الامانة العامة للجامعة الى ان هذا الاعلان الذي تم «في هذا اليوم منذ عامين يؤكد صلابة الموقف الفلسطيني ومدى ادراك منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد لمسؤولياتها في تحمل اعباء النضال المشروع

معاهدة الحد

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وتنص المعاهدة من ناحية ثانية على اجراء تحريات مباغتة على المواقع غير المعلنة وتسمى تحريات الريبة، التي يمكن رفضها شرط تبيان الاسباب الموجبة.

وتحدد الاتفاقية عدد التحريات التي يمكن لبلد واحد ان يقوم بها.

وسيجتمع المتفاوضون ممثلو البلدان ال ٢٢ في ال ٢٦ من تشرين الثاني الحالي في فيينا لبدء المرحلة الثانية من المفاوضات حول الحد من الاسلحة التقليدية التي سيكون موضوعها الرئيسي خفض عدد القوات المسلحة في اوروبا بشكل كبير.

الامير طلال

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المساءلة من المواطن الى المسؤول.

وردا على سؤال حول ضرورة اسهام جميع الثروات في تنمية المنطقة، وكيفية تحويل البترول من عامل عدم استقرار الى اداة بناء حضارية للمنطقة قال: عندما كانت شبه الجزيرة العربية، وعندما كانت المملكة العربية السعودية بالذات في حاجة الى مال الاخرين، كان عندهم فائض من الماء، عندهم انهر ونحن ليس لدينا انهر، لم يكن احد في ذلك الحين ينتبه او يتفضل بمنحنا بعضا من مائه للشعب في المملكة العربية السعودية.

وهذا لا يعني ان المواطن العربي في كل مكان لا يستفيد من الثروات البترولية والمال الناتج عن هذه الثروة الاستراتيجية، ولكن ما نسمعه اليوم هو عبارة عن هجوم غريب ارجو ان يكون مرفوضا من الشعب العربي، وهو الدعوة الى توزيع الثروات.

وتابع يقول: ان توزيع الثروات هو شيء جوهري واساسي في الدول المعنية، وبين الدول العربية، ولكن يجب ان يكون على شكل استثمارات. يجب ان يكون للدول العربية الاولوية في الاستثمار العربي في بلادها، ولقد قلت هذا الكلام سابقا كثيرا كي تستفيد الدول العربية من هذه الاستثمارات في تنمية منتجاتها وتطوير مشروعاتها، ولكن الجهة العربية المستثمرة يجب ان تعطى كل الضمانات الامنية لهذا الاستثمار، وان تعدل من قوانينها وتغير من اساليبها البيروقراطية والروتينية التي يشكو منها المستثمر سواء كان حكومة او افرادا، لان المستثمر دائما يبحث عن الامكنة التي يوجد فيها الاستقرار.

وعلى هذا الاساس يمكن لنا جميعا بحث مسألة التعاون العربي والاستفادة من الاموال العربية الناتجة عن البترول.

واضاف الامير طلال يقول: الملاحظ اننا نتكلم دائما عن البترول ولكني احب ان اقول ان الامر الاساسي في المنطقة هو المياه.. المياه التي سوف تكون هي الصراع الاساسي وخاصة بالنسبة للبلدان التي لا يوجد فيها انهار.

وقال انه لا يرى فرصة امام الدعوة المغربية للقمة داعيا العراق الى تنفيذ قرارات الجامعة العربية ومجلس الامن الدولي لتفادي مواجهة في الخليج لن يستفيد منها الا الشيطان.

واعرب عن امله ان تلقى زيارة بوش للمنطقة تجاوبا ايجابيا بشكل يؤدي الى عودة الاوضاع السابقة الى ما كانت عليه واصفا زيارة الرئيس الاميركي بوش المرتقبة بانه على نتائجها سيتوقف اتخاذ قرار الحرب داعيا العقلاء العرب، الذين يحبون هذا الوطن بان يدركوا الاخطار التي سوف نتعرض لها بسبب ذلك.

عرفات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

غير ان مجلة «لكسبريس» اشارت الى انه تم الافراج عن يابانيين وغربيين اخرين بعد زيارات لبغداد قامت بها شخصيات بارزة من بلادهم في حين لم تزر اي شخصية فرنسية العراق قبل اطلاق سراح الفرنسيين.

ورد السيد عرفات قائلا «كنت مبعوثهم»

وسألته المجلة «ما الذي تقصده»

فاجاب «افضل ان نغير الموضوع»

وشدد على ضرورة ايجاد حل شامل وعادل لجميع قضايا المنطقة وبشكل خاص القضية الفلسطينية.

واشار الى ان حوارا قد بدأ مع فرنسا والاتحاد السوفيتي والصين واليابان ودول السوق الاوروبية المشتركة وبعض الدول العربية. وان الاجماع يدور حول مقترحات الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران التي جاءت في خطابه امام الامم المتحدة.

الارياني

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

المجتمع ونحن نعمل على حلها»

واعتبر ان ما جرى لا يجوز بين قطرين جارين ثم قال «لو كان اليمنيون يشكلون خطرا على امن السعودية لقلنا ان القرار السعودي بحقهم لصالح امن السعودية ولكنهم لم يشكلوا اي خطر من اي نوع».

من ناحية اخرى اكد وزير الخارجية اليمني ان «مصر اعترضت على قيام تنسيق عسكري وامني اثناء المناقشات لتأسيس مجلس التعاون العربي على ان يكون ذلك في اطار اتفاقية الدفاع العربي المشترك»

واعتبر ان مصر فعلت ذلك ليس لانها تريد ان تحمي دول الخليج وانما لان اتفاقية كامب ديفيد لها اولوية على الدفاع المشترك» وهذه الاتفاقية تحرم على مصر التعاون العسكري والامني مع اي قطر عربي»

وقال في هذا الصدد ان «تعاون مصر العسكري حاليا مع السعودية يأتي تحت مظلة اميركية»

وبعد ان ذكر الارياني بانه «شارك شخصيا في جميع جلسات مجلس التعاون العربي الذي كان النافذة التي عادت منها مصر الى الصف العربي»

» قال «كان هناك نقاش في المجلس حول امكانية تنسيق العلاقات العسكرية والامنية ولكن الجانب المصري رفض وايدته اليمن فورا»

واستطرد قائلا «انا شخصيا اعتبرت ان الوقت مبكر جدا «للتنسيق العسكري والامني و «تحدثت مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز من اجل عدم احراج مصر لان ذلك يناقض اتفاقية كامب ديفيد».

على صعيد اخر اكد وزير الخارجية اليمني ان الاتهامات التي وجهتها وسائل الاعلام المصرية والسعودية الى مجلس التعاون العربي بانه تشكيل عسكري هي زور وبهتان.

واضاف ان الحديث في السعودية عن ان اليمن والاردن ينويان بها شرا هو لاقناع الشعب السعودي بوجود القوات الاجنبية على ارضه

واوضح ان ما تكرر في الاعلام المصري والسعودي ان مجلس التعاون العربي كان هدفه الوصول بالمنطقة الى ما وصلت اليه اي .. اولا استيلاء العراق على الكويت وثانيا دخول القوات اليمنية الى جيزان ونجران «منطقة عسير في جنوب غرب السعودية» انما هو كذب للتغطية على الاساءة الى قطر الشقيق».

مناقشات

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

يجعل مشروع التوحيد اصعب.

كما تتشابه في ان مصدر الشرعية فيها كان غالبا العنف او القمع. ومنتهيا ان مبرر وجود الدولة يكمن في تأمين التنمية والامن القومي، وبما ان الدولة القطرية قد فشلت في ذلك، فليس امامها بالتالي الا العبور الى الوحدة والديمقراطية.

بعدئذ تقدم الدكتور فهمي جدعان بورقة بعنوان «الحركات الاسلامية، الدولة الوطنية والوحدة العربية»، مستعرضا مختلف الحركات الاسلامية وموقفها من الديمقراطية. والقومية: ليأتي بعده السيد (لوك باربوليسكو) في ورقة بعنوان (الاقباط والقومية العربية) ومن ثم الاستاذ (محمد علي مخادمة) في ورقة حول (المساواة في السيادة والوحدة العربية) والسيد غسان مسلم (نحو نظام اقتصادي عربي جديد). وتلاهما السيد (مارك لافرني) مدير مركز الدراسات، الداعي للحلقة، في ورقة تناولت (تحرك المواطنين داخل العالم العربي، كعامل وحدوي) واخيرا ورقة للسيد (فيليب كاردينال) المستشار الثقافي الفرنسي في عمان بعنوان: «الوحدة والتنوع في الادب العربي المعاصر» وتخللت الحلقة مناقشات طويلة، وساخنة، خاصة حول نقاط: الحدود المصطنعة، الديمقراطية والوحدة، صحة طرح موضوع الاقليات، وطبيعة الخطاب القومي.

القاسم ولونجار

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وكان في استقباله في المطار السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وكبار موظفي الوزارة والسفير اليوغسلافي في عمان.

وعقد السيدان القاسم ولونجار واعضاء الجانبين الاردني واليوغسلافي مساء امس جلسة مباحثات رسمية في مبنى وزارة الخارجية جرى خلالها استعراض تطورات ازمة الخليج والجهود الدبلوماسية المبذولة بهدف التوصل الى حل سلمي لها.

وعرض السيد القاسم المساعي المتواصلة التي يقوم بها جلالة الملك الحسين للتوصل الى تسوية مشرفة للازمة.

وقال ان الاردن الذي بذل ويبذل كل جهد ممكن لهذه الغاية يرى انه يجب ان يكون لحركة عدم الانحياز دور بارز ومتميز نظرا للمبادىء التي تجمع الدول الاعضاء في هذه الحركة والتي تشدد على وجوب حل النزاعات بالطرق السلمية.

وقد عبر السيد لونجار عن تقدير القيادة اليوغسلافية لجهود جلالة الملك الحسين وطلب من السيد القاسم نقل تحيات رئيس مجلس الرئاسة اليوغسلافي لجلالته.

كما اشار وزير الخارجية اليوغسلافي ضرورة ان تكون حركة عدم الانحياز متحدة في مواقفها بوجوب حل ازمة الخليج سلميا حيث ان اثارها السلبية الخطيرة لن تقتصر على الاطراف المباشرة فيها بل ستنعكس على العالم اجمع.

وعبر الوزير الضيف عن امله بان تكون مساهمة الحركة منسجمة مع دورها التاريخي والمبادىء التي قامت عليها.

وغادر السيد لونجار عمان مساء امس حيث كان في وداعه السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسفير اليوغسلافي في عمان.

معركة رئاسة النواب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اما انصار الدكتور عربيات، وحسب المواقف المعلنة، فهم كتلة الحركة الاسلامية ٢٣ صوتا، والكتلة الاسلامية المستقلة ٨ اصوات، والقوميون ٥ اصوات، والاحرار ٧ اصوات وجماعة دار القرآن صوتان. وبذلك يكون المجموع ٤٥ صوتا.

انصار السيد عرار يرون ان عددا من اعضاء هذه الكتل سيقفون الى جانبهم، الا انهم لا يعلنون عن عددهم، او اسمائهم ولكنهم يشيرون الى تساوي الفرص وفي الوقت نفسه يرى انصار الدكتور عربيات ان عددا يتراوح ما بين ٣ ـ ٥ اصوات من «البلوكات» التي تناصر للسيد عرار سيقفون الى جانبهم. في حين يرى انصار عرار ان عددا من اعضاء «البلوكات» المضادة سيقدم اوراقا بيضاء، مما يجعل امر الحسم محتوما في الجولة الثانية في ظل هذه الحسابات المتضاربة. يصبح من الصعب الجزم بان المعركة قد حسمت خاصة وان الائتلاف الوحدوي النيابي سيعقد اجتماعا مساء اليوم يستكمل فيه بعض اللمسات على الاتفاق الذي تم بين الكتل المكونة للائتلاف، ويجري التوقيع على هذا الاتفاق من قبل كامل اعضاء الائتلاف.

اما الساعات الاربع والعشرين القادمة، فستشهد نشاطا مكثفا من الطرفين، حيث سيعمل كل طرف على محاولة دعم موقف مرشحه فهل تحدث مفاجآت؟.

عز الدين

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

استثمر هذا الاهتمام قد نرى وفي مدة قريبة جدا اعادة التركيز على قضية فلسطين وبذلك نستطيع ان نحول هذه الازمة الخانقة الى مكسب عربي يتمتع به كل العرب وبالتأكيد سيأتي يوم يلتقي فيه ثانية كل العرب.

وردا على سؤال حول الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي قال ان الحكومة الاردنية ما تزال تدرس هذه الدعوة وسترى امكانية انعقادها وستحدد الحكومة موقفها في ضوء المعطيات التي سيتم التوصل اليها.

وقال ان هناك مشاورات في هذا المجال بين مختلف العواصم العربية ولا بد من تحديد الموقف بعد دراسته بشكل جيد ولكن بامكاننا القول ان الاردن لم يحدد موقفه من هذه القمة حتى الان.

وقال السيد الوزير انه تم خلال هذه الاجتماعات التأكيد وبكل وضوح وصدق وامانة على وجوب قيام الاعلام بدوره في هذه اللحظات الحاسمة من تاريخ امتنا لتأكيد التوصل الى حل سلمي وسياسي لازمة الخليج يوفر على هذه الامة مخاطر حرب طاحنة ضروس حرب لا يعرف مداها احد لذلك فرسالة الاعلام ستكون رسالة سلام وستكون رسالة تهدف الى تجنيب هذه الامة ويلات الحرب والتيسير على جميع الاطراف لدخول مرحلة جديدة من مراحل التواصل ومراحل الالتقاء في نظرة شمولية للمستقبل لانه على الامة العربية ان تستجمع قدراتها وان تلتفت الى جميع المخاطر التي تحيق بها للدخول الى عالم جديد يتشكل الان.

وكان في وداعه في مطار بغداد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي ومدراء الدوائر الاعلامية والسيد محمد النوافلة القائم باعمال السفارة الاردنية في بغداد.

تدريب عسكري

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

عقب عودته من جولته مع الرئيس بوش.

من جهة اخرى وصفت صحيفة (برافدا) السوفياتية الرسمية قرارات الرئيس جورج بوش بارسال المزيد من القوات الاميركية الى منطقة الخليج بانها تعكس سعي الادارة التي تسيطر على البيت الابيض حاليا الى انشاء مؤسسة قوية جديدة للمواجهة العسكرية في الشرق الاوسط.

وقالت في تعليق لها امس ان قرارات بوش الاخيرة فتحت اذهان الكثيرين في اميركا من ان الحديث لا يدور فقط عن عمل بوليسي اميركي مؤقت في المنطقة بل عن اهداف اخرى لا تعلمها سوى الادارة الحاكمة في البيت الابيض.

وكشفت الصحيفة ان (وحدة الاراء) وتطابق المواقف في الاوساط السياسية العليا بالولايات المتحدة بشأن ازمة الخليج لم يعد لها وجود حيث انتقد العديد من قادة الكونغرس بوش بدفع ابناء الشعب الاميركي الى عملية انتحار في الصحراء العربية الحارقة وان الشعب الاميركي لا يعرف الى الان بالتحديد دوافع ارسال القوات الاميركية الى هناك حيث يخرج عليهم بوش كل يوم باسباب جديدة ومتناقضة لتبرير اهداف ومرامي التواجد العسكري الاميركي المكثف في المنطقة التي تبعد عن اميركا بالالاف الاميال.

وبدأت الولايات المتحدة مناورات تتضمن شن هجوم من البحر على الشاطىء امس يشترك فيها (١٦) سفينة حربية و (١،١٠٠) طائرة حربية في تحرك ندد به العراق ووصفه بانه عمل استفزازي.

وقال الجيش الاميركي ان المناورة الضخمة التي تشارك فيها القوات المتعددة الجنسيات وتستمر ستة ايام بدأت في شرق السعودية. ويطلق على هذه المناورة اسم (عملية الرعد الوشيك).

ولم يكشف عن الموقع المحدد للمناورات وهي الرابعة منذ بدء نشر القوة المتعددة الجنسيات.

ولكن تقارير سابقة حددت مكان المناورة بانه يبعد (١٦) كيلو مترا من الكويت مما يمكن حرس الحدود من مشاهدة وسماع المناورات.

ونفت وزارة الدفاع الاميركية ان تكون المناورات قريبة بهذه الدرجة.

وقال العراق اول امس ان القيام بمثل هذه المناورة من جانب مشاة البحرية الامركية بالقرب من الكويت بمثابة استفزاز ويثبت ان واشنطن تعد للحرب.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث رسمي قوله ان هذا العمل استفزاز واضح يكشف مع الكثير من الادلة الاخرى النوايا العدوانية الامريكية ضد العراق.

وقال المتحدث ان العراق يؤمن بحقه وقضيته العادلة وانه قادر على الرد بثبات على اي عدوان.

وقالت وزارة الدفاع الاميركية ان هذا التحرك لا يهدف الى استفزاز القوات العراقية للدخول في حرب.

وقد ادت الازمة التي نشأت بسبب دخول العراق للكويت في الثاني من اغسطس اب الماضي الى حشد قوات قوامها ٣٥٠،٠٠٠ جندي يغلب عليهم الجنود الامريكيون.

والمناورات التي جرت من قبل وتضمنت شن هجوم من البحر على الشاطىء لم يتم اي منها من السعودية.

ويشارك في هذه العملية جنود من جميع افرع القوات المسلحة الاميركية بينهم نحو ١،٠٠٠ جندي من مشاة البحرية. وقال المتحدث باسم البحرية الاميركية جيه دي فان سيكل للصحفيين ان وحدات عسكرية سعودية ستشترك للمرة الاولى في هذه العملية.

وقال فان سيكل انه لا يعرف سبب لجراء هذا التدريب في السعودية وانه لا مكان المناورات ولا اسمها يهدف الى استفزاز العراق. ومن المقرر ان ينتهي هذا التدريب يوم ٢١ تشرين الثاني الحالي.

وقال فان سيكل (انه جزء من تدريب عملية درع الصحراء المستمر).

وقالت صحيفة (واشنطن تايمز) هذا الاسبوع ان هذه العملية ستمكن القادة الاميركيين من اكتساب المعرفة التي ستساعدهم في التشويش على الاتصالات العراقية خلال المعركة الحقيقية بسبب قربها من المنشآت العسكرية العراقية على الحدود.

واكتفى فان سيكل بقوله ان هذه العملية (ستزيد المهارات الحربية للقتال البرمائي).

وينظر الى المناورات التي تتضمن شن هجوم من البحر على الشاطىء على انها تدريب يتم لشن هجوم على شواطىء الكويت.

وتتضمن هذه العملية عددا كبيرا من الطائرات الحربية لم يشترك مثله في اي من المناورات الاربع السابقة التي اجريت منذ بدء وصول القوات الاميركية الى السعودية في اب الماضي.

وقال فان سيكل ان اكبر عدد من الطائرات اشترك في المناورات السابقة كان (٩٥) طائرة من بينها ٧٥ طائرة هليكوبتر في عملية استغرقت عشرة ايام وانتهت في الثامن من الشهر الحالي.

واشترك في هذه العملية التي اطلق عليها اسم (جندي البحر ٢) ١٨ سفينة من بينها السفينة الحربية الامريكية ايوجيما التي خرجت من المناورة بعد ان قتل عشرة من افراد الطاقم بسبب تسرب بخار من غرفة المحركات.

ولم يكشف عن عدد الجنود الذين اشتركوا في المناورات السابقة التي تضمنت شن هجمات من البحر على شواطىء وان كانت البحرية الاميركية قد قالت ان ١،٨٠٠ رجل بينهم ١،٠٠٠ من مشاة البحرية كانوا على ظهر السفينة ايوجيما عندما حدث تسرب البخار.

وقال محمد صادق المشاط السفير العراقي لدى الولايات المتحدة ان قيام واشنطن بهذه المناورة العسكرية عمل استفزازي يؤسف له وتصعيد ليس له اي سبب وانه (لا يوجد ما يدعو لكل هذا الدق لطبول الحرب).

ونزلت الدفعة الاولى من دبابات م١ اي ١ الاميركية على الاراضي السعودية لتثير تنافسا بين الاميركيين والبريطانيين بشأن من يمتلك الدبابات الافضل في القوات المتحالفة في الخليج.

وقال المتحدث باسم الجيش الاميركي ان الدبابة م١ اي ١ التي يبلغ وزنها ٦٧ طنا هي الافضل في العالم.

وكان البريغادير البريطاني باتريك كوردنجلي قد قال في وقت سابق امس الاول انه يعتقد ان دبابات تشالينجر التي يبلغ وزن الواحدة منها ٦٢ طنا والتي ارسلت للسعودية هي الافضل في ميدان المعركة.

وقال ضابط بالجيش الاميركي «على الاقل نحن نعلم ان لدى القوات في الخليج افضل دبابتين في العالم».

ودبابات م١ اي ١ هي الوحيدة المزودة بنظام محكم الاغلاق يسمح لطاقمها بمواصلة القتال خلال الحرب الكيماوية دون تجشم عناء ارتداء البزات والاقنعة من الغاز.

وذكرت وكالة الانباء النيجيرية ان قوة من النيجر تضم نحو خمسمائة رجل غادرت امس نيامي متوجهة الى السعودية.

وسيكون بامكان القوة التي اطلق عليها اسم «وحدة التضامن» البقاء في السعودية ستة اشهر.

واكد رئيس وزراء الصومال اثر عودته الى مقديشو من جولة في اربع دول خليجية استعداد الصومال لارسال قوات تنضم الى القوة المتعددة الجنسيات في الخليج.

من ناحية ثانية اكد وليام مكنايت وزير الدفاع الكندي ان الخيار العسكري سيصبح هو الحل المتاح اذا ما فشل الحصار والمقاطعة الاقتصادية الدولية للعراق معربا عن امله في ان يصدر مجلس الامن المزيد من القرارات التي من شانها تشديد الضغط على العراق واجباره على الانسحاب من الكويت.

العراق يقترح

تتمة للنشور على الصفحة الاولى

واضاف الراديو ان جدول الاعمال تضمن خمس نقاط هي:

● الامن الاقليمي للدول العربية واثر التواجد الاجنبي على نواحي هذا الامن.

● قضية العدالة الاجتماعية بين الدول الغنية والدول التي تواجه مشاكل اقتصادية.

● بحث مسالة الكويت في اطار بحث مسالة الحقوق التاريخية والاقتصادية للعراق.

● استعداد العراق لتسوية كافة مشاكل المنطقة والنزول عند الرأي العربي في مسالة الامن الخليجي اذا استطاعت القوى الدولية حل المشكلة الفلسطينية في المقابل.

● بحث ترتيبات امن عربية تضمن اقتلاع جذور النفوذ الاجنبي من اي دولة عربية.

وقال الراديو ان بعض الدول التي ابلغت بالمقترحات العراقية طلبت ادراج موضوع الانسحاب العراقي من الكويت بصورة مباشرة، الا ان العراق اكد ان ادراج الامر على هذا النحو سيقابله ايضا ادراج الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة.

ورفض الرئيسان المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد ضمنا امس فكرة عقد قمة عربية، وذلك في بيان صحفي نشر امس في ختام مباحثاتهما.

وحمل البيان العراق مسؤولية هذا الرفض.

واكد ان موقف العراق يجعل من الصعب ان لم يكن من المستحيل التوصل الى تسوية سياسية للازمة تسمح باعادة الوضع الى ما كان عليه قبل الثاني من اب.

واكد البيان ان الرئيسين اوليا دعوة العاهل المغربي الحسن الثاني لعقد قمة عربية «عناية خاصة»، وكذلك موقف العراق الذي وضع شروطا مسبقة تجعل من الصعب بل من المستحيل عقد مثل هذه القمة.

وخلص البيان الى ان البلدين ما يزالان متمسكين بحل سلمي للازمة.

وقال الرئيس مبارك لدى عودته الى القاهرة من دمشق ردا على اسئلة الصحفيين بشأن خلافات محتملة في وجهات النظر داخل التحالف المناهض للعراق قال ان الوضع لم يتغير والتحالف لم يتغير بالتالي.

وتعقيبا على امكانية التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج قال مبارك «ان الشروط العراقية يرفضها العالم كله مضيفا ان لا احد يريد الحرب، ولكنهم «العراقيون» رفضوا كل شيء».

وكان مبارك زار ليبيا قبل توجهه الى دمشق.

وذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية ان ليبيا غير متحمسة لعقد القمة العربية المقترحه لبحث ازمة الخليج.

وقالت الصحيفة في نبأ لها من سرت حيث عقدت مباحثات بين الرئيس المصري والزعيم الليبي معمر القذافي في اليومين الماضيين ان ليبيا ترى ان عقد ا لقمة لا جدوى منه الان.

ورفضت الحكومة الكويتية في المنفى اقتراح المغرب بعقد قمة عربية لمحاولة تجنب وقوع حرب في الخليج.

وقال بدر جاسم اليعقوب وزير الاعلام بالانابة ان الكويت تعتقد ان مثل هذه القمة ستكون عديمة الجدوى.

مبعوث سوفياتي

تتمة للنشور على الصفحة الاولى

نائب وزير الخارجية السوفياتي الى القاهرة بعد زيارة لصنعاء.

الباز: امكانية الحل السلمي تضيق

واجرى بيلوغونوف مباحثات مع اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الذي صرح بان امكانية الحل السلمي لازمة الخليج تضيق كل يوم.

واكد الباز ان امكانية الحل السلمي تضيق كل يوم ما لم يستجب العراق للاجماع الدولي ورفض بيلو غونوف من جهته الادلاء باي تعليق.

وكان بيلوغونوف قد نقل في وقت سابق رسالة الى الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة اليمني من الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف تتعلق بتطورات الوضع في منطقة الخليج العربي والجهود المبذولة عربيا ودوليا من اجل حل سلمي للازمة بالاضافة الى العلاقات الثنائية.

وصرح بيلو غونوف قبل مغادرته صنعاء «القيادة السوفياتية ترى ان تحركا عربيا من الممكن ان يؤدي الى حل سلمي لازمة الخليج، ودعا مجلس الامن الدولي الى العمل بكل الوسائل من اجل منع الحرب وتحقيق السلام في المنطقة».

بكين تدعو لايجاد حل سلمي للازمة

وفي بكين، دعا الرئيس الصيني يانغ شانغكون مجددا الى ايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

وقال لدى استقباله امس نظيره الارجنتيني كارلوس منعم ان «الصين لا تريد ان تندلع الحرب في الخليج لان ذلك سيؤدي الى نتائج خطيرة.

وكرر موقف الصين مشيرا الى رغبة بلاده في ان تحل الازمة عن طريق التفاوض. واكد ان الصين مستعدة لبذل جهود للتوصل الى ذلك، واشار الى ان هدف الجولة الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية الصيني في الشرق الاوسط يتمثل في تحريك حل سلمي للازمة.

وتنفي التقارير عن انها لن تستخدم الفيتو

واكدت متحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية امس ان التقارير الاخبارية واسعة الانتشار التي نقلت عن يان مي تشيان وزير الخارجية الصيني قوله ان بكين لن تستخدم حق النقض «الفيتو» ضد قرارات للامم المتحدة تقضي باستخدام القوة في الخليج غير صحيحة.

وقالت المتحدثة ان تشيان لم يدل بمثل هذه التصريحات في المحادثات التي جرت هذا الاسبوع مع الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد.

واضافت «على حد علمي» لم يتحدث وزير الخارجية بشأن هذه المسألة خلال زيارته للعراق.

وقالت ان موقفنا واضح جدا ما دام هناك بصيص من الامل في السلام يجب ان تبذل جهود للتوصل الى تسوية سلمية للازمة. واضافت ان الصين ستواصل بذل الجهود لهذه الغاية.

غالي في الصين

وقد وصل الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الى بكين امس لاجراء محادثات قال دبلوماسيون انها ستركز على امال التوصل الى تسوية عربية لازمة الخليج. وانه سيسلم الرئيس الصيني رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك.

تحرك لدول عدم الانحياز سعيا وراء التسوية

ويقوم وزير الخارجية اليوغسلافي بوديمير لونشار حاليا بجولة في الشرق الاوسط سعيا وراء التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج بتكليف من حركة عدم الانحياز.

واجتمع الوزير اليوغسلافي في دمشق امس مع الرئيس السوري حافظ الاسد حيث دار البحث حول ازمة الخليج ونشاط حركة عدم الانحياز.

وكان اجتمع في وقت سابق مع نظيره السوري واستعرض معه التطورات الراهنة في المنطقة ولا سيما الوضع المتأزم في منطقة الخليج ومن المقرر ان يتوجه وزير الخارجية اليوغسلافي الذي وصل الى عمان امس الى بغداد في ختام زيارة للاردن ضمن جولته في المنطقة.

جولة لبيكر لبحث قرار يسمح باستخدام القوة من العراق

وغادر واشنطن امس وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر للقيام بجولة يلتقي خلالها معظم نظرائه من الدول الممثلة في مجلس الامن الدولي لبحث معهم في قرار محتمل يسمح باللجوء الى القوة ضد العراق.

وسيزور بيكر في البداية بروكسل لبحث مع المسؤولين في المجموعة الاقتصادية الاوروبية في مساعدة الدول التي تاثرت بنتائج الحظر على العراق. وسيتوجه يوم غد السبت الى جنيف ليجري محادثات مع وزراء خارجية اثيوبيا وساحل العاج وزائير وهي الدول الافريقية الاعضاء في مجلس الامن.

ومن المفترض ان يتوجه وزير الخارجية الاميركي بعد ذلك الى باريس حيث سيجري اتصالات مع المسؤولين الفرنسيين ويلتقي وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي وبريطانيا ورومانيا وفنلندا الاعضاء ايضا في مجلس الامن.

وسيكون بيكر الى جانب الرئيس جورج بوش في قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا من ١٩ ولغاية ٢١ تشرين الثاني في العاصمة الفرنسية ثم سيتوجه الى الشرق الاوسط لزيارة السعودية ومصر.

وفي نهاية الاسبوع المقبل سيزور بيكر كولومبيا لاجراء مشاورات مع رئيسها سيزار غافيريا. وكولومبيا عضو ايضا في مجلس الامن الدولي.

وبعد هذه الرحلات التي ستستغرق عشرة ايام يكون بيكر قد التقى خلال الايام الاخيرة ممثلي الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن باستثناء اليمن وكوبا وماليزيا.

الحسن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المجموعة الدولية مقبول لدينا بالطبع واذا استطاع العرب القيام بذلك بانفسهم فاننا نرحب بذلك.

ومن المقرر ان يشارك سمو الامير الحسن في المؤتمر الخاص بالدول التي تضررت اقتصاديا من ازمة الخليج الذي يعقد في العاصمة الفرنسية في السابع عشر من الشهر الحالي باشراف الامين العام للامم المتحدة.

وافضى سمو الامير الحسن بتصريح للصحفيين عقب الاجتماع اكد فيه ان هناك مشاورات تجري بين العواصم العربية حول دعوة جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب لعقد قمة عربية لحل ازمة الخليج.

واعرب عن امله في ان يخصص اي اجتماع قادم سواء عن طريق اقتراح العاهل المغربي او عن طريق اي صيغة اخرى لبحث السبل الكفيلة بايجاد حل سلمي لازمة الخليج وتجنب الحرب.

وقال اذا كان الهدف من الاجتماع مرة اخرى دق طبول الحرب وادانة العراق لممارسته التي تناولها عشر قرارات لمجلس الامن على مدى مائة يوم او يزيد والتمهيد للحرب فان ذلك سيكون وضعا مأساويا بلا شك.

واكد سموه ان تحقيق الاستقرار في الشرق الاوسط يجب ان يستند على الشعوب وليس فقط على الدول والجيوش مشيرا الى ان الاردن وقعت عليه كثير من العقوبات خلال الشهرين الماضيين نتيجة مطالبته بايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

وقال سموه ان رد الاردن على الدعوة للقمة لا زال قيد البحث مشيرا الى ان العراق قد اكد على ان جدول اعمال القمة يجب ان يشتمل على مشاورات موسعة حول القضايا في المنطقة تسبق القمة.

واكد سموه ضرورة العمل بكل الوسائل على تجنب اندلاع الحرب في الخليج

وقال ان ارسال مزيد من القوات الاميركية الى منطقة الخليج ليصل عددها الى نصف مليون جندي يثير عددا من التساؤلات.

وطالب سموه بازالة اسلحة الدمار الشامل من المنطقة بكل الوسائل داعيا الى البدء باعادة بناء الشرق الاوسط بعيدا عن المصالح الخاصة والثنائية.

وثمن سموه دور فنلندا المستمر في مساعدة الاردن وخاصة مساعدتها الانسانية الاخيرة التي قدمتها للاردن لتمكينه من استيعاب ثلاثة ارباع مليون وافد خلال الشهرين الماضيين.

عروض عسكرية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

كما اعتقل العدو عشرات المواطنين ونسف خلال الليل بالديناميت (٣) منازل في مخيم البريج.

وذكرت وكالة فرانس بريس، ان الجيش الاسرائيلي انتشر بكثافة الليلة قبل الماضية في الاراضي المحتلة.

واعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان الجيش ارسل تعزيزات كبيرة الى الاراضي المحتلة وفرض حظر التجول على جميع «المناطق الحساسة». كما قامت القوات الاسرائيلية بحملة تفتيش ومداهمات في (٤٠٠) قرية من قرى الضفة الغربية.

وقال المصدر العسكري: ملقد نزعنا الملصقات الوطنية عن الجدران وانزلنا الاعلام الفلسطينية المرفوعة على السطوح واعمدة الكهرباء». كما اعتقلت سلطات الاحتلال عددا كبيرا من ناشطي الانتفاضة.

وذكر المصدر ذاته ان الحظر شمل ثمانية مخيمات وجميع المدن الكبرى في المنطقة «غزة ورفح وخان يونس».

وسجلت تظاهرات ابتهاج في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية، فقد اطلقت بالونات ملونة بالوان العلم الفلسطيني.

وحمل المواطنون في مسيراتهم ومظاهراتهم صور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس العراقي صدام حسين وانشدوا الاناشيد الوطنية.

وامتنع معظم العمال الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين العاملين في فلسطين المحتلة علم ١٩٤٨ عن الذهاب الى اعمالهم. واغلقت سلطات الاحتلال البلدات العربية المجاورة للقدس واعتبرتها مناطق عسكرية مغلقة.

وذكرت رويتر ان حظر التجول طال اكثر من مليون فلسطيني في الاراضي العربية المحتلة امس لمنعهم من الاحتفال بالذكرى السنوية لاعلان الدولة الفلسطينية.

غير ان الفلسطينيين تحدوا الحظر ونظموا عروضا عسكرية واقاموا الزينات في المتاجر والمنازل والسيارات باستخدام بالونات بالالوان الاحمر والاخضر والابيض والاسود وهي الوان العلم الفلسطيني.

وانتشرت القوات الاسرائيلية عند نقاط تفتيش في الطريق بين رام الله والقدس واعادت الصحفيين الذين حاولوا دخول الضفة الغربية.

وقال شهود عيان ان عشرات من الفلسطينيين في قرية الرام بالضفة الغربية شمالي القدس زينوا المتاجر والمنازل والسيارات المارة بالبالونات.

ورفع الفلسطينيون علما فلسطينيا كبيرا على حافلة محلية قبل الاشتباك مع دورية تابعة للجيش امرت الصحفيين بمغادرة القرية.

واستخدمت شرطة العدو الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية لتفريق مسيرة فلسطينية احتفالا بالذكرى السنوية لاعلان الاستقلال فوق جبل الزيتون بالقدس.

وزين الفلسطينيون الازقة الضيقة في القدس القديمة. ونظم شبان ملثمون يرتدون الزي العسكري عروضا في عدة قرى قريبة من مدينة الخليل.

ونظمت احتفالات مماثلة في بلدة عنبتا القريبة من طولكرم بالضفة الغربية وفي بيت ساحور القريبة من بيت لحم.

وفي غزة اختلطت الالعاب النارية مساء اول امس الاربعاء بانفجارات قنابل القاها الجنود الاسرائيليون لقمع مئات الفلسطينيين الذين تحدوا حظر التجول الذي فرضه العدو.

ووزع فلسطينيون ملثمون يحملون عادة الفؤوس والمدي حلوى على السكان.

واحتفل الفلسطينيون في الخليل امس بالذكرى الثانية لاعلان الدولة الفلسطينية بالقاء السكاكر بدلا من الحجارة.

وفي الوسط التجاري للمدينة القديمة اخذ شبان بالقاء السكاكر على المارة.

وفي بلدة يطا كانت الاحتفالات في اوجها.

وعلى مدخل هذه البلدة رفعت لافتة تحمل توقيع «القيادة الموحدة للانتفاضة» كتب عليها «عاشت دولة فلسطين وستبقى القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة». وطافت شوارع البلدة مسيرة ترفع الاعلام الفلسطينية ويافطات تحمل شعارات وطنية وصورا لعرفات بينما قامت مجموعات من الاطفال بتوزيع الحلوى والبالونات على المواطنين.

وفي هذا العلم رفعت الاعلام الفلسطينية او رسمت على جميع المنازل. وسارت العروض القروية خلافا للذكرى الاولى في اجواء مرحة ووحدة بين جميع الفصائل.

الجرحى

• بيت ساحور
وضحة جابر الديواني وماهر جريس خير وهيثم غطاس بنورة
• مخيم عسكر القديم
حاتم صبر غانم
• مخيم بلاطه
رافت فايز فلاح
• مخيم طولكرم
سامر نصار، خليل عوض، عايد نصار
• غزة
عزام داود، حسن ابو حمام، سليمان حمودة، ميسرة زلوت، صلاح محمد ابو العطا، سوسن ابو الخير، نجاح كساب وانعام ربيع رضوان
• جباليا
رفعة حسن الوحيدي وعصمت ابو وردة وعمر ابو عقل ومصطفى عبد القادر
• الشاطىء
حمدي حمدونة ومحمد ابو فول وفاطمة ابو حسان وكاملة محمد نور الدين
• مشروع بيت لاهيا
زينب محمود شلحة
• بيت حانون
فطنة البسيوني
• دير البلح
رندة سلامة المصري
• جنين
محمد الحاوي
• مخيم الفارعة
رافت جميل فايزفلاح
• جنين
محمد ابو نجمة

المعتقلون

• بيت ساحور
فايز عبد الغني شباتة
• قلنديا
صابر منصور قريقع، عيسى ربحي اسعد كحيلة، عايد عبد الحميد شاهين، محمد وحيد طه
• طورة الغربية
عايد كبها
• جنين
مصطفى هب الريح وغسان مفلح وعماد ذيب السعدي وروحي علاوة وجواد ابو مرور وحكم عوض

مع الحياة والناس

ازمة الخليج ومستقبل المنطقة

● د. ذياب مخادمه

منذ ان اسمت الحرب الكونية الاولى المنطقة، ورسمت خريطتها في اتفاقية سايكس بيكو، لم يطرأ على هذه الخارطة تعديلات رئيسية تذكر، حتى المحاولات الوحدوية العربية التي كان من الممكن ان تحدث تغيرا فيما لو قدر لها النجاح حتى هذه المحاولات راوحت مكانها، والحرب الكونية الثانية رغم التغييرات الهامة التي احدثتها في الخارطة الكونية خاصة الاوروبية حيث رسمت خارطة جديدة لاوروبا في اتفاقية يالطا، فان هذه الحرب لم تغير من خارطة المنطقة بل رسختها، ومنحتها الشرعية باقامة انظمة وحكومات مرهونة للغرب بعد ان منحت بلدانها لونا استقلاليا.

ما يحدث في العقد الاخير من هذا القرن، من تغييرات سريعة ومذهلة في نوعيتها وطبيعتها استعدادا لاستقبال القرن القادم، والذي كان للبيروسترويكا دوراً رئيسيا في هذا التغيير بغض النظر عن مختلف التحليلات والمواقف من هذا الذي حدث وما زال. الا ان تبدلا جذريا حدث في اوروبا الشرقية وانعكس على خارطتها بدأ بالوحدة الالمانية ولم ينته بعد.

قيل الكثير حول ما يمكن ان تعكسه نتائج البيروسترويكا على المنطقة من تغييرات قد تصل الى خارطتها الجغرافية والديمغرافية - اسرائيل ونتائج هجرة اليهود السوفيات - ومختلف التوقعات بقيت مرشحة، الا ان ذلك بقي مرهونا بحدث ما في المنطقة ليشكل مدخلا لهذه التغييرات، وكانت ازمة الخليج، وتفاعلاتها، العربية والدولية، وما احدثته من زلزال على الصعيد الدولي لتتجاوز في سرعة انتشاره وتأثيره المباشر على الجسم الدولي ذلك الذي احدثته البيروسترويكا نفسها. فقد احدثت هذه الازمة تغيرا على خارطة المنطقة منذ ساعاتها الاولى، حينما ضم العراق الكويت، حيث لم يبق عمليا دولة بهذا الاسم، ولم يستقر الوضع بعد خاصة ان وسائل الاعلام العراقية مثلا استبدلت مصطلح «المملكة العربية السعودية» بـ«نجد والحجاز»، وهذا التغيير في التسمية يدلل على ان تغييرات لا بد ان تلحق بخارطة المنطقة.

من جهتها اعلنت الولايات المتحدة الامريكية عن عزمها لاقامة حلف جديد في المنطقة تحت ذرائع مختلفة وعلى رأسها الذرائع الامنية، ورافق ذلك حشود عسكرية امريكية كثيفة في المنطقة، حيث تركزت معظم القوات الامريكية التي كانت في اوروبا الغربية بعد ان انتفت الحاجة لها هناك، اضافة الى تلك القوات الموجودة في اعالي البحار وتلك التي اتت من امريكا مباشرة. هذه الحشود التي وجدت لها غطاء دوليا سواء عبر الشرعية الدولية - قرارات مجلس الامن - او عبر المشاركة الدولية الرمزية فيها. حيث اخذت هذه القوات كما تشير بعض التقارير، ببناء قواعد عسكرية دائمة كتلك التي اطلق عليها المدينة العسكرية والتي تحتوي على خمسة وعشرين الف وحدة سكنية، وغيرها من الاجراءات التي تؤشر الى ان الوجود الامريكي في المنطقة لم يأت ليعيد الكويت للكويتيين بل اتى من اجل البقاء، والنية الامريكية هذه وان كان لها ما يبررها في المحافظة على مصادر النفط وتأمين طرق ايصالها والتحكم باسعارها خاصة ان هذه الاقامة هي مدفوعة التكلفة من قبل اهل المنطقة، فان هذا يؤشر كذلك على ان ترتيبات سوف يحدثها الامريكان على خارطة المنطقة.

اذن ايا كانت نتائج ازمة الخليج فان تغييرات جغرافية سوف تحدث على خارطة المنطقة، وان المنطقة لن تبقى على وضعها السابق. اما طبيعة هذه التغييرات واشكالها ستكون مرهونة بنتائج هذه الازمة والمنتصر هو الذي سيحدد طبيعة هذه الخارطة مع ما يتلاءم واهدافه ومصالحه.

في ختام اجتماعات وزراء ومسؤولي الاعلام في بغداد

عز الدين: دعم التوجه السلمي لازمة الخليج ومساندة النضال الفلسطيني

عمان - بترا - عاد السيد ابراهيم عز الدين وزير الاعلام الى عمان ظهر امس قادما من بغداد بعد زيارة للعراق استغرقت يومين شارك خلالها في اللقاء الاعلامي مع العراق الذي عقد هناك بمشاركة عدد من وزراء الاعلام العرب.

واكد وزراء الاعلام خلال اجتماعاتهم على اهمية دور الاعلام في دعم الثوابت الاساسية للسياسة العربية والمتمثلة بدعم التوجه السلمي لحل ازمة الخليج والمرتكز على مبادرة الرئيس العراقي في الثاني عشر من اب الماضي واسناد نضال الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة ومواجهة الحشود الامريكية والاطلسية في الجزيرة والخليج العربي كما اكدوا ضرورة عقد لقاءات دورية بين الصحفيين والعاملين في اجهزة الاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء في الدول المشاركة.

وادلى السيد عز الدين لدى عودته بتصريح لمندوب الاذاعة قال فيه: ان الوزراء اتفقوا على تكثيف المساعي والاتصالات بين اجهزة الاعلام المختلفة وتبادل الرأي واستعرض المستجدات التي تواجه الامة العربية في كل يوم على الصعيدين السياسي والاعلامي.

كما اشاد بمبادرة وزير الاعلام العراقي بدعوة وزراء الاعلام العرب لهذا اللقاء مؤكدا ان المطلوب من الاعلام ان يكون في كل وقت معبرا عن نبض الناس وتطلعاتهم وان تكون له صلة وثيقة بهموم المواطن ومتطلباته.

واعرب عن اعتقاده في ان هناك امكانية لحل العديد من القضايا العربية وفي طليعتها قضية فلسطين مشيرا الى ان هناك فرصة حقيقية لم تتوفر منذ عام ١٩٦٧ لكي يلتفت العالم الى هذه القضية التي نسيها وتناساها فالمعطيات الاقليمية والدولية وتوازن المصالح وتوازن القوى في المنطقة دفعت بهذه القضية مرة اخرى الى الصف الاول من الاهتمام فاذا ما

البقية ص ١٥

دراسة طرح مسابقة دولية لتطوير منطقة وسط العاصمة

عمان - بترا: اعلنت امس نتائج مسابقة التصميم الحضري لمشروع الساحة الواقعة خلف مبنى مديرية منطقة المدينة ودائرة المكتبات التابعتين لامانة عمان الكبرى والواقعتين في وسط العاصمة بحضور المهندس علي السحيمات امين عمان.

وقد حجبت الجائزة الاولى لان ايا من المتقدمين من الشركات الاستشارية لم يستطع ان يقدم حلولا جذرية لمشاكل حركة المشاة او السيارات بالاضافة لعدم احساس اللجنة المحكمة ان ايا من المشروعات قد استطاع ان يعطي مبنى لا يتنافس مع معطيات المواقع الاثرية المهمة كالمدرج الروماني في حين قررت اللجنة اعطاء الجائزة الثانية لمشروعين من المشروعات المقدمة فاز بهما مكتبان هندسيان محليان يشكل كل منهما منطلقا يمكن تطويره اذا اخذ بعين الاعتبار ملاحظات اللجنة المحكمة.

واوصت اللجنة المحكمة عند عرض المشاريع في المعرض المرتقب بمحاولة استجلاء رأي الجمهور الاردني في المشروعين الفائزين بهدف الخروج بدراسة تشمل رأي هذا القطاع المهم عند بدء تصميم المرحلة الثانية من المشروع الا وهي المتحف ذاته.

كما اوصت بتقديم جائزتين تقديريتين لمكتبين هندسيين اخرين. وجاء في تقرير لجنة التحكيم التوصية بدراسة المرحلة الثانية المتعلقة بتوسيع مجال المشاركة بحيث يصبح على المستوى الدولي من خلال مسابقة عالمية مع محاولة الحصول على دعم مادي من المؤسسات الدولية مثل اليونسكو كما حدث في مشروعات مماثلة كمشروع احياء مكتبة الاسكندرية.

ويهدف المشروع الذي شاركت في ستة مكاتب استشارية محلية الى ايجاد بعد بيئي للمنشآت الاثرية واستكمال المدخل الشرقي لوسط المدينة الممتد من منطقة عين غزال مرورا بوسط المدينة وتحقيق الفلسفة التربوية التي يقوم بها المشروع ضمن كيان حضري مميز يربط خط التصميم للموقع بالمناطق الاثرية المجاورة وابراز الموقع المخصص لمشروع المتحف الوطني الاردني المقترح اقامته في هذا الموقع بالاضافة الى تطوير منطقة وسط العاصمة لتكون نقطة جذب سياحي.

مناقشات طويلة وساخنة بين المشاركين في الحلقة الدراسية حول «الوحدة العربية اليوم»

عمان - الدستور - بدعوة من مركز دراسات وابحاث الشرق الاوسط المعاصر ومنتدى الفكر العربي، عقدت في عمان امس ١٥ نوفمبر ١٩٩٠، حلقة دراسية حول موضوع «الوحدة العربية اليوم» تضمنت عدة اوراق عمل، تقدم بها مجموعة من المشاركين العرب والفرنسيين، اعقبتها مناقشات واسعة.

فبعد كلمة الترحيب التي افتتح بها السيد (مارك لوفيني) الحلقة في الساعة التاسعة والربع صباحا قدمت الورقة الاولى من قبل الدكتور السيد ياسين، امين عام منتدى الفكر العربي، وموضوعها «ازمة النظام العربي» طرح فيها السؤال الهام: «الى اين يسير النظام العربي؟ وما هي العوامل التي حددت التطور الحالي نحو التجمعات الاقليمية؟ وهل ان هذه المشاريع ستقتل المشروع الوحدوي ام لا؟ طارحا المواجهة بين الخطاب القومي التقليدي، والخطاب القومي المنهجي، لينتهي الى طرح الحاجة الى الوصول الى خطاب جديد.

ثم تلاه الدكتور حسني الشياب، فقدم ورقة بعنوان «الوحدة العربية من خلال فشل الدولة القطرية القائمة» منطلقا من محاولة تحديد مفهوم الوحدة. كعملية اجتماعية تتم بعناصر هي: المجموعة الانسانية، الرقعة الجغرافية، اللغة والثقافة، رابطا الاخرين بالاسلام (بالنسبة لنا نحن العرب) ومركزا على دور الاسلام في تنظيم المجتمع ومنتقلا من ثم الى ان الدولة القطرية القائمة قد ولدت في ظل التوسعية الغربية، كي تكرس التقسيم، ولذلك فهي تتسم بصفات متشابهة، تتصل في النهاية بالراسمالية التبعية. كما تتسم بالاختلافات في الثروة وعدد السكان، واتساع الرقعة الجغرافية وغيرها مما

البقية ص ١٥

المقاتلون الفلسطينيون مستعدون للانسحاب من اقليم التفاح

صيدا - رويتر - اعرب مسؤول عسكري فلسطيني كبير امس عن استعداد فدائيي منظمة التحرير الفلسطينية للانسحاب من مواقعهم في اقليم التفاح جنوب شرقي بيروت وتوقع ان تقوم اسرائيل بشن هجوم بري - جوي على جنوب لبنان.

وكان العقيد علاء القائد العسكري لحركة «فتح» في جنوب لبنان يتحدث في مخيم عين الحلوة.

وقال العقيد علاء ان «منظمة التحرير الفلسطينية ملتزمة باوامر من رئيسها بتذليل كل العقبات لدخول الشرعية «الجيش اللبناني» لاقليم التفاح.. وان مقاتلي المنظمة سينسحبون من المواقع التي تعرقل دخول الجيش اليها.

ويذكر ان عدة مئات من الفدائيين الفلسطينيين كانوا قد انتشروا في اقليم التفاح في بداية الصيف الماضي في مهمة للفصل بين مقاتلي حركة «امل» وحزب الله.

وقد توصل الفريقان الشيعيان في دمشق الاسبوع الماضي الى اتفاق ينص على سحب المسلحين من المنطقة ودخول الجيش اللبناني.

وقد تم بالفعل حتى الان اخراج جرحى وقتلى من المنطقة وجرى ادخال ادوية ومواد تموينية الى سكان محاصرين فيها وهي الان بانتظار دخول قوات الجيش اللبناني.

ومضى العقيد علاء قائلا «حتى الان لم يطلب منا احد الانسحاب وعبر الحوار يتم كل شيء».

وتوقع العقيد علاء ان تشن اسرائيل ضربة عسكرية جوية - برية تمتد الى منطقة شرقي صيدا والمخيمات الفلسطينية خاصة بعد رصد تحشدات عسكرية اسرائيلية داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

الخارجية الاميركية تؤكد لجوء طيار سعودي للسودان واعادة طائرته

واشنطن - أ.ف.ب. - اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس ان طيارا عسكريا سعوديا لجأ الاحد الماضي على متن مطاردته من طراز «اف ١٥» الى السودان حيث يبدو انه حصل على حق اللجوء السياسي.

واشار المتحدث باسم الوزارة الاميركية ريتشارد باوتشر الى ان الطائرة سلمت الى السعودية في اليوم التالي وان الامر يبدو حادثا معزولا.

ومنذ بداية ازمة الخليج اتخذ السودان مواقف قريبة جدا من العراق الذي يقيم معه علاقات عسكرية وثيقة ودعا الى حل عربي للازمة.

وطائرة اف ١٥ هي مطاردة اميركية متطورة جدا وافضل ما تملكه القوات المنتشرة في مواجهة الجيش العراقي.

اليمن يحظر العمالة الاجنبية باستثناء المدرسين والممرضين

صنعاء - رويتر - منع اليمن الاجانب باستثناء المدرسين والممرضين من العمل في البلاد في محاولة لايجاد وظائف للالاف من مواطنيه العائدين من السعودية ودول الخليج.

ونقلت صحيفة «الوحدة» عن مصدر في وزارة العمل والتدريب المهني قوله ان ٩٠,٠٠٠ عامل يمني سجلوا اسماءهم لدى الوزارة اخيرا للحصول على عمل.

وقال المصدر انه يجب عدم تشغيل الاجانب ايا كانت الاسباب والمبررات.

رمضان: الاسرائيليون سيلقون نفس مصير اسرة الصباح

بغداد - رويتر - قال العراق امس ان الاسرائيليين سيلقون نفس المصير الذي لقيته اسرة الصباح.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان قوله ان (فلسطين ستعود) وان الله سيقضي على الصهاينة لعدوانهم وطغيانهم والجرائم التي ارتكبوها ضد ابناء فلسطين كما فعل مع حكام الكويت السابقين عقابا لهم على تآمرهم والمظالم التي ارتكبوها ضد العرب.

وقالت الوكالة ان رمضان ادلى بهذه التصريحات خلال اجتماع مع مستكشف عربي قالت ان اسمه فؤاد سليمان علي.

دول الحياد تعدل مشروعها المعروض على مجلس الامن المطالب بنشر مراقبين عسكريين في الاراضي الفلسطينية

نيويورك، تونس - وكالات الانباء: دعت فلسطين مجلس الامن الدولي الى اتخاذ الاجراءات الفورية لوقف سلطات الاحتلال الاسرائيلية عن مواصلة ممارساتها غير القانونية.

وقال الدكتور ناصر القدوة مندوب فلسطين لدى الامم المتحدة في رسالة نقلها الليلة قبل الماضية الى رئيس مجلس الامن الدولي.. ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تواصل انتهاكاتها الصارخة للقانون الدولي وتصعد من اعتقال الفلسطينيين الذين وصل عددهم خلال اعوام الانتفاضة الثلاثة الى ١٢ الف معتقل فلسطيني.

واوضح ان السلطات العسكرية الاسرائيلية اعتقلت اداريا يوم الثلاثاء الماضي ثلاث شخصيات فلسطينية هم رضوان ابو عياش رئيس جمعية الصحفيين العرب الذي حكم ستة اشهر سجنا وزياد ابو زياد رئيس تحرير جريدة الجسر الاسبوعية الذي سجن لمدة ستة اشهر ايضا.. والدكتور احمد اليازجي عضو مجلس نقابة الاطباء في غزة الذي حكم لمدة سنة كاملة سجنا.

وقالت الرسالة الفلسطينية ان الاعتقال الاداري في اسرائيل يعني الحبس دون توجيه اتهام او اجراء محاكمة مما يشكل انتهاكا صارخا لحقوق الانسان.

ومن ناحية اخرى اجرت دول عدم الانحياز الاربعة الاعضاء في مجلس الامن امس تعديلات على مشروع قرارها المعروض منذ اسبوع على مناقشات اعضاء مجلس الامن.

ويؤكد المشروع على ادانة اسرائيل لعدم التزامها باتفاقية جنيف الرابعة وتطبيقها على الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس.

ويدعو مشروع القرار الاطراف المتعاقدة في هذه الاتفاقية الى ضمان احترام اسرائيل للاتفاقية وفي جميع الظروف وذلك بموجب الفقرة الاولى من هذه الاتفاقية.

ويستبدل التعديل الدعوة الى ارسال قوات مراقبين دوليين الى الاراضي المحتلة بدعوة تطالب بنشر المراقبين العسكريين المتواجدين في مجموعة مراقبة الهدنة بمقر الامم المتحدة في القدس الى جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة من اجل مراقبة الحالة وتقديم التقارير الى الامين العام ومجلس الامن.

ويطلب التعديل من الامين العام تقديم جميع التسهيلات والكادر الملائم لمساعدة هؤلاء المراقبين الدوليين وتقديم تقريره الى مجلس الامن خلال شهر واحد حول تنفيذ هذا القرار من تاريخ اعتماده.

ويرحب مشروع القرار المعدل بالدعوات التي تطالب عقد مؤتمر دولي للسلام في الوقت المناسب بمشاركة جميع الاطراف المعنية من اجل الوصول الى حل سلمي دائم في الشرق الاوسط.

ويقول مراسل «واع» في الامم المتحدة ان مشروع القرار المعدل سيعرض على مشاورات اعضاء مجلس الامن الدولي اليوم الجمعة.

من ناحية ثانية صرح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سليمان النجاب امس في تونس ان المنظمة تعارض ارسال مبعوث من الامم المتحدة الى الاراضي المحتلة يكون مجرد «ضيف شرف» على دولة اسرائيل ولا تكون مهمته «في اطار تطبيق القرارين ٦٧٢ و ٦٧٣» الصادرين عن مجلس الامن.

واضاف النجاب في تصريح لوكالة فرانس برس ان القيادة الفلسطينية لن «تعترف به كمبعوث للامم المتحدة اذا لم يعمل على تطبيق قراري مجلس الامن» المذكورين.

وحذر من ناحية ثانية من ان سكان الاراضي المحتلة لن يتعاطوا مع هذا المبعوث الا اذا كانت مهمته

البقية ص ١٥

نائب أميركي يبحث مع زملائه امكان اللجوء الى المحكمة لمنع بوش من اتخاذ قرار بالحرب

عمان - قال النائب الديمقراطي من كاليفورنيا جورج ميللر انه اصبح من الواضح ان الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر لا يسلمان بوجوب ابلاغ الكونغرس الاميركي قبل اتخاذ قرار الحرب.

واضاف قائلا في تصريح لراديو لندن امس ان كل ما اكده الرئيس بوش لاعضاء الكونغرس الذين اجتمع بهم امس الاول هو انه سيداوم على مشاورتهم فقط. وبالطبع ليس هذا ما يطالب به الدستور الاميركي، رغم التسليم بحق الرئيس كقائد اعلى للقوات المسلحة في حماية ارواح الاميركيين والتسهيلات الاميركية.

واكد السيناتور الديمقراطي في حديثه ان النداءات بدعوة الكونغرس للانعقاد لمناقشة ازمة الخليج لن تتوقف وانه يبحث مع عدد من اعضاء مجلس النواب الان اللجوء الى المحكمة الفيدرالية لاستصدار امر قضائي يمنع الرئيس بوش من اتخاذ اي اجراء لعمل عسكري في الشرق الاوسط دون الاعلان عن ذلك في الكونغرس الاميركي.

وقال النائب الديمقراطي ان هذا لا يعني انه يشك في اهداف الرئيس الاميركي في الخليج، وانه ايد جهود الرئيس بوش منذ البداية لحماية السعودية من اي هجوم عراقي وفرض مقاطعة اقتصادية ضد العراق.

واشار الى ان كل الدلائل الصادرة عن الادارة الاميركية ووزارة الدفاع تقول ان هذه السياسة لا تزال فعالة.

واضاف يقول: اعتقد ان على الرئيس بوش التزاما عند اتخاذ قرار عسكري بان يأتي الى الكونغرس ويشرح لاعضائه حالة وقوع حرب.

وقال: اعتقد انه يتحتم على الرئيس الاميركي ان يستنفد كل الوسائل السلمية الممكنة لحل الازمة قبل تقرير خوض الحرب بما في ذلك التباحث مع العراق او ارساء نوع ما من الحوار معه.

سقف الامتلاك.. ٧٨٨ قطعة عسكرية متنوعة

معاهدة الحد من الأسلحة التقليدية بأوروبا باتت جاهزة بعد ٢٠ شهراً من المفاوضات

فيينا - أ.ف.ب. - بعد عشرين شهراً من بدء المفاوضات حول نزع السلاح التقليدي من اوروبا في فيينا باتت المعاهدة الاولى للحد من هذه الاسلحة في اوروبا من الاطلسي الى الاورال جاهزة.

وبعد ازالة العقبات الاخيرة والانتهاء من اعدادها بين البلدان الـ ١٦ الاعضاء في حلف شمالي الاطلسي والبلدان الستة الاعضاء في حلف وارسو اوضح رئيس الوفد الفرنسي فرانسو بلازان امس في فيينا ان نص الوثيقة المكتوب بالانكليزية ارسل مساء امس الاول الى العواصم الـ ٢٢.

واذا لم تبد اي حكومة تحفظا حتى مساء امس فسيترجم النص الى اللغات الاخرى ثم يوقعها الاثنين المقبل في قصر الاليزيه في باريس رؤساء دول او حكومات البلدان الـ ٢٢ مباشرة قبل افتتاح قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا كل اوروبا ما عدا البانيا بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا التي يحضرها ٣٤ بلدا.

وتتألف الاتفاقية وبروتوكولاتها من ١٧٠ صفحة في نصها بالانكليزية. وسيوقع رؤساء الوفود الوثيقة بالاحرف الاولى الاحد المقبل في فيينا. وتحدد الوثيقة عدد الاسلحة التي يسمح لكل حلف بامتلاكها في المجالات العسكرية الخمسة التي دارت حولها المفاوضات وسيترتب عنها تدمير عشرات الالاف من انظمة التسلح وخصوصا السوفياتية.

وسيكون بامكان بلدان حلف الاطلسي وحلف وارسو امتلاك ٢٠ الف دبابة و ٢٠ الف مدفع و ٣٠ الف عربة قتال مصفحة و ٦٨٠٠ طائرة عسكرية والفي مروحية هجومية.

وتقسم المنطقة الممتدة من الاطلسي الى الاورال الى عدة مناطق حدد لكل منها سقف ادنى كان يشكل العقبة الاخيرة في المعاهدة.

وامكن التوصل الى حل لمنطقة كييف العسكرية التي كان السوفيات يريدون ان يجمعوا فيها اسلحة اكثر من الكمية المقررة سابقا مما ادى الى اثارة مخاوف تركيا. وتمت تسوية احدى الصعوبات الكبيرة داخل حلف وارسو كمية الاسلحة التي يستطيع الاتحاد السوفياتي امتلاكها وحده، في نهاية تشرين الاول الماضي في براغ بين بلدان الحلف الستة.

وتتضمن المعاهدة نظاما للتحقق يستند على تبادل المعلومات وعمليات تفقد. وتفيد مصادر حسنة الاطلاع ان المتفاوضين اتفقوا على وضع نظام تفقد ارضي يمكن ان يتم تطويره لاحقا ليشمل ايضا الاستطلاعات الجوية.

وستجري عمليات التفقد على المواقع المعلنة اي الوحدات والتجهيزات التي يتم ابلاغ البلدان الاخرى عنها في اطار تبادل المعلومات. ويحدد عدد المرات التي يتم فيها تفقد هذه القواعد في بلد ما وفق عدد المواقع المعلنة. وليس من حق البلد الذي يتم تفقد مواقعه ان يرفض هذه التحريات.

البقية ص ١٥

مهاجماً الحملات الاعلامية على بلاده

الارياني: لن نكون طرفاً في أي حرب بالخليج الاتهامات الموجهة لمجلس التعاون العربي زور وبهتان

صنعاء - أ.ف.ب. - اكد وزير الخارجية اليمني الدكتور عبد الكريم الارياني في مقابلة خاصة مع وكالة فرانس برس امس في صنعاء ان اليمن لن تكون طرفا في حرب قد تندلع في الخليج واكد ان صنعاء لم تتخذ بعد موقفا بشأن عقد قمة عربية استثنائية حول ازمة الخليج كما هاجم بعنف الحملات الاعلامية المصرية والسعودية على بلاده.

وفي رده على سؤال حول احتمال وقوف اليمن الى جانب العراق في حرب محتملة في الخليج قال الارياني «في حالة اندلاع حرب لن تكون اليمن طرفا فيها» واضاف «ستتخذ الاجراءات الذاتية لحفظ امن وسلامة اليمن».

وحول موقف بلاده من الدعوة التي وجهها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لعقد قمة عربية حول ازمة الخليج اكد الارياني ان بلاده «لم تتخذ موقفا بعد» وقال «نحن لا نتخلف عن حضور أي قمة عربية ولكن هذه القمة لها خصوصية. وهي تمر عبر اطراف متعددة ولا بد من التأكد ان هذه الاطراف مقتنعة بالحضور» موضحا «نحن بانتظار موقف الاطراف المعنية لاتخاذ قرار». وكانت السعودية قررت في ١٩ ايلول الماضي بعد طردها عددا من الدبلوماسيين اليمنيين الغاء الامتيازات التي يتمتع بها اليمنيون لجهة الاقامة والعمل في السعودية.

وقد ذكر تقرير لمنظمة العفو الدولية في مطلع هذا الشهر ان اليمنيين تعرضوا منذ اوائل اب الماضي لسوء المعاملة والتعذيب من قبل قوات الامن السعودية.

وبعد ان اكد الارياني ان هذه المسالة «تؤثر على حاضر ومستقبل العلاقات» بين صنعاء والرياض اوضح انه وعلى الرغم من وصول عدد المغتربين العائدين الى حوالي ٨٠٠ الف شخص حتى الان فان ذلك «لم يولد كما توقع السعوديون بؤرة توتر ولم يؤثر على الوحدة اليمنية وانما زاد اليمنيين تماسكا» كما زاد من تأييد اليمنيين للرئيس العراقي صدام حسين.

واضاف ان الضربة الموجعة انتهينا منها والمشكلة اصبحت الان داخل

البقية ص ١٥

اشتباكات بين الهندوس والمسلمين تهز مدينة دلهي القديمة

نيودلهي - رويتر - وقعت اشتباكات امس بين المسلمين والهندوس في مدينة دلهي القديمة المحاطة بالاسوار واستخدمت فيها قنابل النفط والحجارة.

وقالت الشرطة انها ليس لديها تقارير فورية عن القتلى في احداث العنف التي وقعت في اعقاب اشتباكات في العاصمة القديمة للهند اول امس قتل فيها ستة اشخاص.

وذكر شهود عيان انهم شاهدوا شخصين ينزفان بغزارة من جروح بالصدر اثناء اجلائهما من قبل قوات الامن والشرطة التي استطاعت السيطرة على الموقف بعد ساعات.

واندلعت اعمال العنف اول امس عندما انتهت مسيرة سلام قام بها مسلمون وسيخ باشتباك مع الهندوس حيث قتل ثلاثة اشخاص وذكرت الشرطة ان ثلاثة اخرين توفوا فيما بعد في المستشفى.

وكان هدف المسيرة تهدئة المشاعر الطائفية التي كانت قد اهتاجت في شمال البلاد بعد اعمال عنف قتل فيها (٢٠٠) شخص هذا الشهر في نزاع حول موقع ديني يطالب به كل من المسلمين والهندوس في ايوديا.

وقال شهود العيان المسلمين والهندوس صعدوا الى اسطح ما يزيد عن ٣٠٠ بناية وقاموا بالقاء الزجاج والاواني الفخارية المملوءة بالبنزين بعضهم على بعض.

واستطاعت شرطة مكافحة الشغب السيطرة على الموقف عندما تمكنت من السيطرة على سطحي منزلين من طابقين حيث تسنى لها اطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص على المتظاهرين في الطريق.

وحاولت قوات الاطفاء اخماد (١٢) حريقا على الاقل في الوقت الذي هرب فيه السكان حاملين معهم ما يستطيعون.

المحطة الاخيرة

الازمة.. والمتغيرات

● مؤنس الرزاز

نحن، في الاردن اليوم، بامس الحاجة الى تعزيز الوحدة الوطنية، والتأكيد على ان العدو الاسرائيلي لن يفوت فرصة ضرب العراق عسكريا. وبالتالي فان ضغوط الكونغرس والشارع الامريكي، والموقف السوفيتي والفرنسي تجاه الحرب.. تثير حنق اسرائيل، وتجعلها متشبثة بالفرصة المتاحة كي لا تصبح فرصة ضائعة.

من الواضح ان الموقف الامريكي مركب، وغير حاسم مع ازدياد الضغط الداخلي المعارض لهجوم على العراق. واسرائيل تعلم ان هذه «الفرصة» التي بدأت باجماع دولي، وشبه اجماع عربي لاداء دور التغطية العربية لن تتكرر في التاريخ المعاصر. فاذا لم يطلق جورج بوش الطلقة الاولى، فان اسرائيل سوف تطلقها مباشرة او مداورة. ونعني بكلمة «مداورة» نسف بارجة حربية امريكية بايدي المارينز اليهود الذين يحملون جنسية امريكية.

وعندئذ لن تقف اسرائيل مكتوفة الايدي. ذلك انها باسم الدفاع الوقائي سوف تجتاح اجزاء من وطننا الاردني الصغير وتضرب العراق قبل ان يبلغ ضغط الرأي العام العالمي ذروته فيمنح ازمة الخليج فرصة الحل السلمي.

اذن نحن بحاجة ماسة الى تعبئة عسكرية، والى تجييش الشعب، والى تحويل وضعنا الاقتصادي والاجتماعي الخ.. الى وضع حالة استنفار حربي.

يبقى ان نؤكد على ان اللقاءات العراقية الايرانية شديدة الخطورة. فالعامل الايراني هو اخطر المتغيرات في خريطة الثابت والمتحول في الخليج. ولقد اخبرني صديق عاد لتوه من لندن، انه رأى برنامج «الستين دقيقة» الامريكي الشهير. وقال ان المذيع كان يسأل الاسرى الايرانيين المصابين الذين تم الافراج عنهم:

- هل تشعرون بحقد ضد العراق؟

فكانوا جميعا يجيبون:

- ما مضى.. مضى.. نحن نشعر باننا نرغب في ان نسترد عافيتنا كي نحارب ضد الشيطان الاكبر. اي امريكا.

اننا نشهد ايها الاعزاء لحظات نقل تاريخية كبرى. ان مصير البشرية سوف يتوقف على نتائج المواجهة السلمية او العسكرية بين العراق وامريكا. فاذا استطاع العراق كسب ايران الى خندقه فانه سوف يحسم المعركة لصالحه.

على كل حال.. هذه اللحظات التاريخية التي لا تمر كل يوم، تفرض على الاردن تعزيز الوحدة الوطنية. فللاردن دوره المفصلي ايضا. لا بل ان الاردن قد يكون الرقم الصعب في هذه المعادلة الدولية المعقدة.

اوزال: الحرب في الخليج لن تقع قبل مطلع العام المقبل

طوكيو - أ.ف.ب: صرح الرئيس التركي تورغوت اوزال في حديث الى وكالة الانباء اليابانية «جيجي برس» امس ان حربا قد تقع في الخليج اذا لم ينسحب العراق من الكويت الا انها لن تحدث في الارجح قبل كانون الثاني المقبل.

وقال تورغوت اوزال ان العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق تشكل الحل السلمي الوحيد الممكن لازمة الخليج. الا ان العقوبات لم تغير بحسب رأيه من موقف العراق الى الان.

الدستور
رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف
مكاتب الجريدة جبل عمان: شارع الجامعة الاردنية
ص.ب: ٥٩١
عمان - الأردن
الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ مقسم ١٠ خطوط
٦٨٦١٢١
تلكس: 21392 MEDIA
فاكسميلي: ٦٦٧١٧٠
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج
مكتب المدينة - هاتف ٦٢٣٣٩
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨
تصدر عن: الشركة الأردنية للصحافة والنشر